
الاربعاء
٢٠ شوال سنة ١٣٧٢
١ يولية سنة ١٩٥٣
٢٤ بؤونة سنة ١٦٦٩
العدد ٥٦٠٠
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري ، ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون ٢٨٤٠٠ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية ، ٣١ شارع شريف باشا
تليفون ٢٨٨٧ ٣ ثلاثة خطوط
العنوان التلغرافي (مصري) مصر



الأعلانات [illegible]
شركة الأعلانات [illegible]
شركة مساهمة [illegible]
القاهرة ، ٢٤ شارع جلال [illegible]
الاسكندرية ، ١٠ شارع رول[illegible]
طنطا ، ميدان الساعة [illegible]

الاشتراكات
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

رئيس الجمهورية يتبرع بنصف مرتبه للدولة

قرر مجلس الوزراء في جلسته امس ان يكون مرتب رئيس الجمهورية ستة الاف جنيه مصري في السنة . وقد تعمد الرئيس عدم حضور الجلسة اثناء عرض هذا الموضوع ومناقشته باعتباره رئيسا لهذا المجلس . ولما علم الرئيس بعد ذلك بالقرار ، قرر ما ياتي : نظرا لما تتطلبه الدولة من اموال تستدعيها المشروعات الجديدة وانواع الاصلاح المختلفة وما يتبع ذلك من اعباء مالية ثقيلة على عاتق الدولة في هذه الاحوال الاقتصادية العامة — فاني اقرر تنازلي عن نصف هذا المرتب تبرعا مني للدولة لصالح امتنا العزيزة طوال مدة رياستي الحالية . واقرر انى لو كنت املك من الموارد الخاصة ما يكفي لنفقاتي الضرورية لتنازلت عن آخر مليم من مرتبي . وقد حرر الرئيس امس كتابا رسميا بهذا التبرع لحضرة وزير المالية

السياسة المالية في مشروع الميزانية الجديدة

ميزانية مستقلة للانتاج — تشجيع الصناعة والاستثمار — بناء مساكن شعبية — التغلب على الكساد ومكافحة البطالة — فصل السكك الحديدية والتليفونات — رسم اضافي على السكر — زيادة الرسوم الجمركية على الكماليات — خفض اعتمادات تكاليف المعيشة — خفض وزن الرغيف — خفض اعانة غلاء الموظفين — خفض العلاوات الدورية وعلاوات الترقية ٠ ص — ٤

هدم قرية "سلك ملك" اعتداء على سيادة مصر

أقوال السيدة زينب الوكيل وعثمان محرم في تحقيقات الغدر (صفحة -٣-)

صلاح سالم يحدد سياسة مصر الخا[illegible]

الاسكندرية في ٣٠ — مكتب المصري — ارتجل حضرة الصاغ اركان حرب صلاح سالم عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الارشاد القومي مساء اليوم خطابا سياسيا خطيرا في الحفل الذي اقامته جامعة الاسكندرية بمناسبة اعلان الجمهورية

صراحة

وقد اتسم هذا الخطاب بالصراحة التامة والرغبة الصادقة في اشراك الامة وعلمائها بوجه خاص في الوقوف على ما جريات الامور .

كلمات من اساتذة الجامعة

وبعد ان استمع الحاضرون الى كلمات من حضرات الدكتور محمد عوض محمد مدير الجامعة والدكتور مصطفى صفوت الاستاذ بكلية الاداب والدكتور محمد طلعت عميد كلية الطب ، نهض الصاغ صلاح سالم وارتجل الخطاب التالي :

شعور بالفخر

اني لا اشكر لاخواني رجال الجامعة مؤتمرهم الكريمة لكي امثل وسطهم في هذا الحفل للاحتفال بالجمهورية ، جمهورية مصر الثالثة لاشعر بالفخر وانا اقف بين قادة الراي والفكر في هذه البلاد الذين تعلق عليهم الامال الكبار في النهوض بالبلاد والوصول بها الى ما نصبو اليه من مجد ورفعة وسؤدد

النجاة بأعجوبة

لقد نجوت بأعجوبة في هذه الليلة لتأخير موعدي في القاء الكلمة الى ما بعد الاستماع الى زملائي الافاضل كبار رجال الجامعة ، اذ كيف كنت اتكلم عن الجمهورية ونظام الحكم بين هؤلاء الكبار العظام في العلم والدراسة

لا كلام في نظام الحكم

لقد عبر اخونا الدكتور عوض اجمل التعبير عندما قال انه قام بالتدريس والتعليم لشئون السودان قبل ان اولد فماذا كنت سأقول امام هؤلاء المتخصصين في العلم ولذا قررت الا اتكلم في هذا الموضوع ، موضوع نظام الحكم وشكله بعدما قالوا وشرحوا ، ويكفي ان اقول كلمة بسيطة هي اننا اعلنا الجمهورية لسبب واحد بسيط وهو ان الشعب اراد ويريد الجمهورية ولا شيء غير ذلك

شكل الجمهورية

اما من شكلها وهل تكون رياسية او برلمانية فهذا امر لن اسمح لنفسي ان اخوض فيه لانه امر متروك للشعب يقول فيه كلمته الاخيرة وعلى قادة الراي ان يوضحوا للشعب وان يشرحوا له الاشكال المختلفة للحكم التي تلائم بيئتنا وحياتنا لتنويره ليكون على بينة من امره حين يقول كلمته وهي الكلمة التي ستكون كلمة الفصل في هذا الموضوع

معاونة الشعب

وقد قال الدكتور طلعت كلمة اثارت اهتمامي اريد ان اوضحها وان احققها له في عملي بوزارة الارشاد : قرر انه لا يمكن دائما وخاصة منذ القاء تبعة وزارة الارشاد لحكومة مهما بلغت من كفاية وقوة ان تصل بالشعب الى ما يصبو اليه الا بمعاونة الشعب كله وتعضيده ، لقد فكرت في هذه الكلمة ولا ازال افكر فيها على كتفي ، اذ ايقنت منذ اللحظة الاولى انني في حجرتي بالوزارة وبين جدرانها الاربعة وبمجموعة قليلة من الموظفين عاجز من ان اؤدي الرسالة لارشاد هذه الامة وتوضيح اهدافها وتنوير الطريق امامها للوصول الى ما نصبو اليه

لتعاون والمسئولية

لقد دعوتموني يا رجال الجامعة لكي احكيم عامر في وفاة المغفور لها والدته احضر حفلكم واني بدوري ادعوكم يا قادة الراي ويا خلاصة هذه الامة ادعوكم بقوة بل لا ادعوكم فقط تدعوانما احملكم المسئولية الكبرى في ارشاد هذه الامة بل التعاون معنا في هذا المضمار لتحقق بلادنا ما نريد اطلب منكم ان تشاركونا في هذه التبعة فاني حقا اشعر بالعجز والضعف عن ان احمل وحدي هذه التبعة الجسيمة ان لكم امكانياتكم الواسعة ، وتحت ايديكم العلم والتجربة ومعكم جيش كبير عرمرم من خلاصة هذه الامة ، هم طلبة الجامعة تستطيعون بهذا الجهاز الضخم ان تقوموا بالكثير في مضمار ارشاد وتقويم الامة

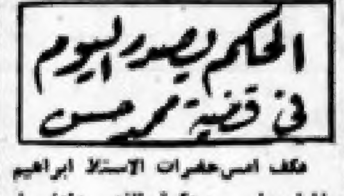
مجلس اعلى للارشاد

اني انتظر منكم ان تؤلفوا مجلسا اعلى للارشاد يضم نواحي التخصص المختلفة لتبحثوا وتصلوا الى قرارات في ارشاد الامة ، لا للقرارات في ذاتها ، بل للعمل على تنفيذها بجهازكم الضخم وبامكانياتكم الواسعة ، وفي هذه الحالة ساكون رهن طلبكم واشارتكم واضع امكانياتنا الضعيفة وجهازنا الحكومي الصغير تحت امركم . تستطيعون الكثير في الداخل وفي الخارج : في رسم الخطط لكي ينفذها جنودكم الطلبة في كافة ارجاء القطر لانهم يستطيعون الوصول الى كل قرية لافهام الشعب وتوجيهه وتنويره متبعين سياسة مرسومة . واني لعلي يقين انهم سينجحون دائما في رفع شأن الفلاح والصانع العامل في مصنعه والزارع في حقله [illegible] العلم الكثير والنفوس التي [illegible]

البقية على الصفحة السادسة

الرئيس محمد نجيب يعزي اللواء عبد الحكيم عامر في وفاة المغفور لها والدته

الصاغ صلاح سالم وزير الارشاد والى جانبه الدكتور محمد عوض محمد مدير جامعة الاسكندرية



عكف امس حضرات الاستاذ ابراهيم خليل رئيس محكمة الغدر واعضاء المحكمة المستشارين والعسكريين من منتصف الساعة الحادية عشرة صباحا الى منتصف الثالثة مساء على مراجعة اوراق التحقيق في قضية الغدر الثانية المتهم فيها علي محمد حسن الامين الخاص للملك السابق وذلك توطئة لاصدار الحكم فيها اليوم .

سماع اقوال

سري عامر امس

انتقل امس الاستاذ حسن جمعة وكيل نيابة الخليفة حوالي الساعة الثامنة صباحا لسؤال حسين سري عامر فيما نسبه اليه الاستاذ كرم محمد زيدان من انه اوعز الى الصول عبده الفغالي واخرين بالاشتراك في قتل محمد زيدان وقد ارسلت اشارة الى الجهات المختصة لاستدعاء الدكتور لسؤاله اليوم

الغاء الدرجات الخالية

علم مندوب « المصري » بوزارة المالية ان وزير المالية والاقتصاد اصدر قرارا بالغاء جميع الدرجات الخالية التي لم تشغل قبل نهاية السنة المالية الحالية وذلك تمشيا مع سياسة الضغط في الميزانية

رفض طلب رفع الحجر عن السيدة نازلي صبري

كان امس هو الموعد الذي حددته محكمة القاهرة الكلية للاحوال الشخصية للنطق بالحكم في الطلب المقدم من السيدة نازلي عبد الرحيم صبري لرفع الحجر عنها .. وفي الساعة الثانية عشرة والنصف عقدت المحكمة جلسة خاصة لهذا الغرض لم تستغرق سوى بضع دقائق اعلنت خلالها القرار التالي :

. حكمت المحكمة حضوريا برفض طلب رفع الحجر والزمت المحجور عليها بالمصاريف . .

زيادة اسعار جميع انواع السكر

قرر مجلس الوزراء بجلسته امس زيادة اسعار جميع انواع السكر بمقدار ٢٠ مليما للاقة و ١٦ مليما للكيلو اي ستة عشر جنيها في كل طن من السكر وذلك اعتبارا من اول يوليو سنة ١٩٥٣ بالنسبة للسكر الحر والطوارئ، واعتبارا من مقررات شهر اغسطس سنة ١٩٥٣ بالنسبة للبطاقات العائلية بحيث تصبح اسعار بيع السكر للمستهلك كالآتي :

١ — الناعم (السنترفيش) ١٤٠ مليما للاقة بدلا من ١٢٠ مليما

ب — الماكينة المعباة بكوات انتاج محلي ١٢١ مليما للكيلو بدلا من ١٠٥ مليما

سكر البطاقات العائلية

١ — الروس والماكينة ٩٠ مليما للاقة بدلا من ٧٥ مليما

ب — سكر (بلاط) ٩٢ مليما للاقة بدلا من ٧٢ مليما

ج — الناعم (السنترفيش) ٩٠ مليما بدلا من ٧٠ مليما

عدم سريان خفض اعانة الغلاء

على موظفي وعمال الشركات والمؤسسات الاهلية

سال مندوب « المصري » في رياسة مجلس الوزراء الدكتور عبد الجليل العمري وزير المالية والاقتصاد عما اذا كان نظام خفض اعانة غلاء المعيشة الذي وافق عليه مجلس الوزراء امس بالنسبة لموظفي الحكومة سينفذ على الموظفين والعمال في الشركات والمؤسسات التي تطبق هذا النظام فقال الوزير ان هذا الاجراء خاص بموظفي الحكومة وعمالها وحدهم وقد لجات الحكومة الى اتخاذ هذا الاجراء نظرا للظروف التي تدعو الى موازنة ايرادات الدولة بمصروفاتها ولن يكون لهذا الاجراء اي تاثير في تغيير حالة الموظفين والعمال في الشركات والمؤسسات غير الحكومية

كريستي يعدم يوم ١٥ يوليو

لندن في ٣٠ — ر — قرر ريجنالد كريستي سفاح لندن الذي حكم عليه بالاعدام ، الا يتقض هذا الحكم ، وقال محاميه انه سيقدم بدلا من ذلك التماسا يطلب تخفيف الحكم الى الملكة اليزابيث ، ومعنى هذا ان يتغير الحكم من الاعدام الى السجن مدى الحياة .

وقد اذيع اليوم انه قد تحدد يوم ١٥ يولية القادم لتنفيذ حكم الاعدام في كريستي في سجن بنتونفيل بلندن .

حيثيات الحكم فى قضية كريم ثابت والدكتور احمد النقيب

بإسم الامة
محكمة جرائم الغدر

المشكلة وفقا للمادة الثالثة من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ فى شأن جريمة الغدر والمعدل بمقتضى القانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٣

تحت رئاسة حضرة الاستاذ ابراهيم خليل المستشار بمحكمة النقض رئيسا وعضوية حضرات الاستاذين محمد على جمال الدين وحسن جلال المستشارين باستئناف مصر والقائمقام صلاح الدين حتاته والقائمقام اركان الحرب فريد عبد الله والبكباشى محمد بدل لطفى والقائد الاسرابى محمد سعد الدين شريف اعضاء وبحضور حضرة الاستاذ فخرى عبد النبى ممثل النيابة وحضرتى كمال على سليمان وفؤاد مراد احمد سكرتيرى المحكمة .

اصدرت الحكم الآتى :

فى القضية المقيدة بجدول المحكمة تحت رقم واحد سنة واحد القضائية

ضـد

١ - الاستاذ كريم ثابت سن ٤٩ وزير سابق وصحفى ومقيم بشارع خليل اغا رقم ٦ بجاردن سيتى بالقاهرة وحضر معه حضرة الاستاذ احمد رشدى المحامى

٢ - الدكتور احمد محمد النقيب سن ٥٨ طبيب ومقيم بشارع الاميرة امينة فاضل رقم ٢ بسموحة بالاسكندرية وحضر معه حضرة الاستاذ محمد عبد السلام المحامى

بعد الاطلاع على الاوراق وسماع اقوال المدعى عليهما وشهادة الشهود ومرافعة النيابة العمومية والدفاع والمداولة قانونا .

حيث أن اللجنة المؤلفة وفقا للفقرة الاولى من المادة الرابعة من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ فى شأن جريمة الغدر المعدل بالقانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٣ قررت بتاريخ ٣ من مايو سنة ١٩٥٣ رفع الدعوى على المدعى عليهما المذكورين لانهما فى خلال المدة من يناير سنة ١٩٤٨ حتى يوليو سنة ١٩٥٠ بدائرة محافظتى القاهرة والاسكندرية : -

المدعى عليه الاول : -

اولا - بوصفه مستشارا صحفيا للملك السابق ووثيق الصلة به ومستغلا للاذاعة استغل النفوذ للحصول لنفسه على فائدة من مؤسسة هى مستشفى فؤاد الاول بالاسكندرية « المواساة » بأن استولى بدون وجه حق على مبلغ خمسة آلاف جنيه من اموالها بمقتضى شيك حرره المدعى عليه الثانى فى ١٤ يناير سنة ١٩٤٨ بوصفه مديرا للمستشفى واثبت فى اوراق الصرف على خلاف الحقيقة ان المبلغ مقابل دعاية قام بها المدعى عليه .

ثانيا - بوصفه سالف الذكر قام بعمل من شأنه افساد الحكم والحياة السياسية بطريق الاضرار بمصلحة البلاد ومخالفة القوانين والتدخل وهو غير مختص تدخلا ضارا بالمصلحة العامة فى اعمال مجلس النواب ومجلس الوزراء - [illegible] استغل صلته الوثيقة بالملك السابق وما لقيا منها من سيطرة فعلية عليه لحمله على أن يطلب من رئيس الحكومة الحالية الاستاذ محمود محمد محمود رئيس ديوان المحاسبة من منصبه جزاء له على ما اثبته فى تقرير الديوان من مخالفات خاصة بصرف الخمسة آلاف جنيه للمدعى عليه وكان ذلك على خلاف ما يقضى به القانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٤٢ بانشاء ديوان المحاسبة من أن عزل رئيس الديوان لا يكون الا لمجلس الوزراء بناء على طلب مجلس النواب ، وقد ترتب على هذا التدخل ان قدم رئيس ديوان المحاسبة استقالته من وظيفته مما اضر بسمعة الحكم واهدر الضمانات القانونية للموظفين .

ثالثا - بوصفه سالف الذكر وبحكم صلته بالملك السابق وسيطرته عليه قام بعمل من شأنه افساد الحكم والحياة السياسية بطريق الاضرار بمصلحة البلاد ومخالفة القوانين وتدخل وهو غير مختص تدخلا ضارا بالمصلحة العامة ذلك انه حمل الملك السابق على أن يطلب من رئيس الحكومة اخراج رئيس مجلس الشيوخ وبعض اعضائه جزاء لهم على مهاجمتهم له اثناء مناقشة الاستجواب المقدم من الاستاذ مصطفى مرعى بشأن اسباب استقالة رئيس ديوان المحاسبة وصلتها بصرف مبلغ الخمسة آلاف جنيه وقد ترتب على هذا التدخل ان صدرت فى ١٧ يونيو سنة ١٩٥٠ مراسيم بابطال عضوية رئيس مجلس الشيوخ ومقدم الاستجواب وآخرين من اعضائه مما اضر بسمعة الحكم واهدر الحصانة المقررة لاعضاء هذا المجلس .

رابعا - بوصفه سالف الذكر وبحكم صلته بالملك السابق وسيطرته عليه تدخل وهو غير مختص تدخلا ضارا بالمصلحة العامة فى اعمال وظيفة الاستاذ مصطفى مرعى وزير الدولة باعتباره عضوا فى مجلس الوزراء اذ طلب اليه الكف عن اعتراضه على تقرير اعانة لشركة بواخر البوستة الخديوية عندما نمى اليه موقفه منها وكان من شأن هذا التدخل الاضرار بالمصلحة العامة بمحاولة حمل وزير على أن يتجاوز عما يرى فيه مصلحة البلاد .

والمدعى عليه الثانى : -

اشترك مع المدعى عليه الاول فى ارتكاب جريمة الغدر الاولى بأن اتفق معه على صرف مبلغ الخمسة آلاف جنيه وساعده فى الاعمال المتممة والمسهلة لها مع علمه بها بأن امر بصرف المبلغ له قبل موافقة مجلس ادارة المستشفى فوقعت الجريمة بناء على ذلك الاتفاق وهذه المساعدة .

وحيث ان تلك اللجنة انتهت فى قرارها الى ان المدعى عليه الاول الاستاذ كريم ثابت قد ارتكب جرائم الغدر المنصوص عليها فى الفقرات ا ، ب ، و ومن المادة الاولى من المرسوم بقانون رقم ٣٤٤ لسنة ١٩٥٢ المعدل بالقانون رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٣ وان المدعى عليه الثانى الدكتور احمد محمد النقيب قد ارتكب جريمة الغدر المنصوص عليها فى الفقرة ب من المادة المذكورة وطلبت من اجل ذلك مجازاة المدعى عليهما عن جرائم الغدر سالفة الذكر بالجزاءات المنصوص عليها فى المادة الثانية من هذا القانون

وحيث انه بالجلسة المحددة لنظر الدعوى فى ٢٣ من مايو سنة ١٩٥٣ وبالجلسات التالية سمعت المحكمة اقوال المدعى عليهما واقوال الشهود الاثبات والنفى ومرافعة الدفاع والنيابة على الوجه المبين تفصيلا بمحاضر الجلسات ثم ارجأت المحكمة النطق بالحكم لجلسة ٢٠ يونيو سنة ١٩٥٣ ورخصت للمدعى عليهما والنيابة بتقديم مذكرات فى الدفوع التى ابداها المدعى عليهما .

وحيث انه نظرا للعطلة التى تقررت يوم ٢٠ يونيو سنة ١٩٥٣ بمناسبة اعلان الجمهورية فقد قررت المحكمة صدور الحكم بجلسة اليوم .

عن الدفوع المقدمة من المدعى عليهما

حيث ان الدفاع عن المدعى عليه الاول دفع بعدم تجريم الافعال المسندة اليه وبالتالى عدم استحقاق العقاب عليها على اساس ان هذه الافعال ان صح وقوعها منه فقد وقعت فى تاريخ سابق على صدور القانون المطلوب تطبيقه ولما كان هذا القانون هو بطبيعته من القوانين الجنائية فانه طبقا للمبادىء المسلم بها دستوريا لا يصح ان يسرى على الماضى ويكون الشرع اذا اعمل حكمه باثر رجعى قد خالف مبدأ اساسيا من المبادىء التى حرص الاعلان الدستورى الصادر فى ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٥٢ على مراعاتها وهو المبدأ المقرر بالمادة السادسة من الدستور الصادر فى سنة ١٩٢٣ بالرغم من اعلان سقوطه فجاء هذا النص باطلا .

ودفع الدفاع عن المدعى عليه الثانى بعدم شرعية الجزاء المنصوص عليه بالقانون فى خصوصية هذه الدعوى لمخالفته للحقوق المقررة بالمادة السادسة من دستور سنة ١٩٢٣ وللمبادىء التى اقرها ميثاق اعلان حقوق الانسان الذى اقرته الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة فى ديسمبر سنة ١٩٤٨ واشتركت مصر فى ميثاق الهيئة المذكورة بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٤٥ وكذلك جاء منافيا للمبدأ المقرر بالمادة الخامسة من قانون العقوبات

وحيث ان هذين الدفعين يدوران فى فلك واحد هو عدم سريان قانون جريمة الغدر على المدعى عليهما وان اختلفت الجهة وتشعبت سبل الدفاع فالمدعى عليه الاول يقول ان ذلك القانون ان هو الا قانون جنائى يحكمه النص الوارد بالمادة السادسة من الدستور الملغى وان هذا الدستور وان كان قد الغى قبل صدور القانون الا ان الاعلان الدستورى المؤرخ ١٠ من ديسمبر سنة ١٩٥٢ قد قطع عهدا صريحا بأن الحكومة ستحرص فى حكمها للبلاد على العمل بالمبادىء الدستورية الهامة وان النص المشار اليه من الدستور الملغى هو احد تلك المبادىء التى يجب ان تلتزمها الحكومة وهى اذ تجاوزت العمل بهذا المبدأ فنصت فى القانون على ان له اثرا رجعيا تكون قد خالفته ويكون التشريع فيما نص عليه من رجعية باطلا ولا وجود له قانونا ويسوق ادلته على ان القانون هو من القوانين الجنائية ما يأتى - اولا - تسمية المشرع للقانون بأنه قانون فى شأن جريمة الغدر - ثانيا - ان القانون نص على ان النيابة العامة هى التى تتولى رفع الدعوى ومباشرتها - ثالثا - ان الجزاءات التى نص عليها قد ورد بعضها فى قانون العقوبات كعقوبات تبعية - رابعا - ان القانون قد نص على ان يتبع فى الاجراءات تلك التى تتبع امام محكمة الجنح واعطى للنيابة العامة والمحكمة كافة السلطات المنصوص عليها بقانون الاجراءات الجنائية فيما يختص بجرائم الجنح - خامسا - انه اعطى للمحكمة حق ضبط واحضار المدعى عليه اذا رأت لزوما لذلك - سادسا - ان القانون قد نص على معاقبة الشريك فقد نهج منهج قانون العقوبات فى تحديد طرق الاشتراك

ونهج المدعى عليه الثانى منهجا آخر فى تدعيم دفعه فقال ان الدولة وان كانت لها حقوق فى ذمة الافراد فان عليها واجبات نحوهم واهم تلك الواجبات هو تأمين الفرد وحمايته فى الحدود التى كفلتها المبادىء الاساسية لكافة الدساتير ومن بين هذه المبادىء ان يكون للفرد حقه فى ممارسة الحرية المشروعة دون ان يحد من هذه الحرية قانون من القوانين فاذا كان القانون المطلوب تطبيقه قد اثم بعض الافعال فان واقعة الدعوى بالنسبة لموكله لا تدخل فى نطاق الافعال الآثمة استنادا الى الحقوق المستمدة من المادة السادسة من الدستور الملغى والى المبادىء التى اعلنها ميثاق حقوق الانسان وضرب الامثال فى مرافعته مقارنا بين القانون الاعلى والقانون الادنى وانه اذا حدث تعارض بين الاثنين فان الاول هو الذى يجب ان يسود وان يغفل تطبيق النص الذى وقع فيه التعارض من القانون الادنى ثم اضاف فى مذكرته الشارحة للدفع ان بعض الجزاءات التى فرضها القانون تنصب على بعض حقوق الانسان الطبيعية المعترف بها فى كافة الدساتير والمواثيق والتى لا يصح ان يرد عليها اى قيد من القانون واستند الى ان هذا البعض من الجزاءات لا يتفق وطبيعة القانون بوصفه من قوانين الاهلية والاخلاق وانه قانون وقائى قصد به الى التحفظ من القادرين والقاء شرهم وانه اذا كان من حق الدولة ان تحرم القادر من ان يتولى مستقبلا الوظائف العامة وان تسقط عضوية المجالس النيابية فليس لها ان تحرمه من حق الانتخاب لانه انما يستعمل حقه الانتخابى فى توكيل غيره لمباشرة رقابته السياسية على اعمال الدولة وهذا تصرف شخصى لا علاقة له بحقوق الدولة وليس لها ايضا ان تحرمه من الانتماء الى حزب سياسى يناضل فيه من حقوقه ومن حقوق الدولة باعتباره عضوا فيها فهو هنا انما يباشر حقا شخصيا من حقوق الانسان ولا يباشر حقا من حقوق الدولة .

ويشترك المدعى عليهما فى دفع قانونى آخر وهو ان الدفاع عن الاول قد انتهى الى الرأى بأن الافعال المسندة الى موكله هى بطبيعتها من الافعال الجنائية والقسم الدفاع عن الثانى فى مرافعته الى ذلك الرأى وان كان قد عاد فى المذكرة ووصف القانون بأنه من قوانين الاهلية والاخلاق يقول الدفاع انه ما دامت الافعال تكون جريمة جنائية فانه يجب ان يتوافر فيها القصد الجنائى العام الذى يجب ان يتوافر فى كافة الجرائم وهو فى واقعة الدعوى ما نسب اليهما من استغلال النفوذ وقصد جنائى خاص هو الافادة الشخصية له او لغيره او افساد الحكم او الحاق الضرر بمصالح البلاد الامر الذى لا اثر

أقوال السيدة زينب الوكيل وعثمان محرم فى تحقيقات الغدر

عثمان محرم يثبت حقه قبل الاجابة على اى سؤال

ليس للنيابة الحق فى سؤال الوزير

كانت الباخرة معدة لرئيس الحكومة

ننشر فيما يلى التحقيق الذى اجرى فى قضية الغدر السادسة وهى احدى القضايا التى ستنظر يوم ١١ يوليو الجارى .

والمدعى عليهما فى هذه القضية هما السيدة زينب هانم عبد الواحد الوكيل حرم الرئيس السابق مصطفى النحاس والمهندس عثمان محرم وزير الاشغال الاسبق .

تدخل ضار

وموضوع الاتهام القائم عليهما هو ان المدعى عليها الاولى تدخلت وهى غير مختصة تدخلا ضارا بالمصلحة العامة فى اعمال وظيفة المدعى عليه الثانى بأن استغلت صلتها بزوجها للحصول لنفسها على فائدة من سلطة عامة هى انشاء مرسى على الشاطئ الشرقى للنيل بجاردن سيتى بالقرب من منزلها لترسو عليه الباخرة سودان المملوكة لها

فى خلال اسبوع

ذلك انها ارادت نقل الباخرة من مرساها بالروضة الى مرسى قريب من دارها فأوعزت الى المدعى عليه الثانى بانشاء مرسى جديد فى ذلك المكان وقدم تابعوها فى ٢٨ مايو ١٩٥١ الى الجهات المختصة طلبات بنقل التليفون الى الباخرة وبتوصيل الاضاءة والمياه اليها فى مرساها الجديد وقد استجاب المدعى عليه الثانى الى طلبها وامر فى ٣١ مايو ١٩٥١ بانشاء المرسى فى مدى اسبوع واتخذت اجراءات عاجلة للتنفيذ ، وتم انشاؤه رست عليه الباخرة فعلا

قبول التدخل

والمدعى عليه الثانى المهندس عثمان محرم بوصفه وزيرا للاشغال قبل من المدعى عليها الاولى التى لا اختصاص لها فى ذلك التدخل الضار بالمصلحة العامة فى اعمال وظيفته واستغل نفوذه للحصول على الفائدة آنفة الذكر

٥٥٠ جنيها

وقد ترتب على هذا التدخل الضار وقبوله واستغلال النفوذ ان تكبدت خزانة الدولة مبلغ ٥٥٠ جنيها و٦٣٢ مليما قيمة تكاليف انشاء المرسى والحديقة وتوصيل المياه والكهرباء والتليفون اليها .

وقد طلب التحقيق سماع اقوال المدعى عليه الثانى المهندس عثمان محرم فدعى تليفونيا للحضور فحضر وطلب ان يثبت على لسانه بانه يرغب ان يقرر انه لا حقا ولا قانونا للنيابة فى ان تسأل الوزير عن تصرفاته وتنظيمه بالوزارة لان الدستور والقوانين كلها تجعل الوزير مسئولا عن اعماله فى وزارته امام البرلمان فقط وليس لسلطة اخرى ان تسأله فى ذلك وذلك بموجب الدستور والقوانين .

وبعد ذلك ابدى المهندس عثمان محرم استعداده للاجابة وفيما يلى اقواله :

* * *

اقوال عثمان محرم

س - هل تذكر حضرتك كيف نبتت فكرة انشاء مرسى لوزارة الاشغال بجاردن سيتى ؟

ج - انا لا اذكر لان ده مشروع بسيط بالنسبة لمشروعات وزارة الاشغال والتى اذكره انا فى كل سنة نعمل مراسى كثيرة ونجرى تهذيب النهر والغرض الاصلى هو تهذيب النهر وجعله ينتظم فى الخطوط المقررة له حتى لا يسير كالمجنون وخطوط التهذيب مقررة من عشرات السنين والقصد الاساسى منها تسهيل الملاحة لان النهر اذا ترك لنفسه فانه يسير كالمجنون بلا ضابط ويبنى على ذلك ان قاع النهر يكون بحيث لا يمكن للمراكب ان تسير فيه ووزارة الاشغال تعمل منذ اكثر من خمسين سنة للتحكم فى مجرى النهر وجعله يسير حسب الخط المقرر له وهذا العمل من اهم اعمال وزارة الاشغال على البلاد من فوائل الفيضان وتسهيل لان الملاحة النهرية مهمة للبلاد ولذلك تخصص الوزارة سنويا مبلغا كبيرا لتهذيب وترميم الرءوس والتكسيات وترميم جسور النيل وانشاء تحويل لها فى المحلات اللازمة ولا يمكن ان ينفذ هذا مهما كانت القدرة المالية فى سنة واحدة بل يلزم لذلك عشرات السنين فيوجد فى ميزانية الوزارة باستمرار مبلغ يقرب من المليون جنيه يستعمل فى كل هذه الاعمال ولهذه الهيئة ومحافظة على جسور النيل وجدت انه من الضرورى ان نحتفظ بسطح الجسر على المنسوب المقرر لانه فى بعض المناطق ينخفض سطح جسر النيل بسبب الرياح ولذلك قررت استحضار ماكينات من امريكا والمانيا استحضرت مجموعتين كل مجموعة يمكنها ان تعمل كيلو متر واحد فى اليوم بطريقة خلط التربة بالاسمنت فى الموقع ولذلك تقوم وزارة الاشغال سنويا باعمال تهذيب النهر تدريجيا محافظة الملاحة ولذلك تعمل الوزارة سنويا جملة مراس فى المحلات المهمة التى ترسو بها مراكبها ووابوراتها والمراكب الخاصة بالاهالى .

ظروف عادية

س - تبين ان حضرتك كنت قد اصدرت تعليمات فى ٣١ - ٥ - ١٩٥١ بعمل مرساة جديدة للباخرة محاسن وان هذه المرساة ستستعمل لرسو المركب المخصصة لحضرة رئيس الحكومة واشرت فى هذه التعليمات الى منسوب معينة ورسم مرافق بهما وطلبت من حضرة وكيل الوزارة ان يتحد مع المهندس انيس سراج الدين مدير مصلحة التنظيم لتحديد الموقع على الطبيعة وعلى ان يتم العمل فى ظرف اسبوع ، فهل تذكر حضرتك الظروف التى دعت الى انشاء هذا المرسى ؟

ج - الظروف ظروف عادية ونحن نعمل مراسى كل سنة كما سبق ان قررت ونظرا لان العمل يعمل فى القاهرة فيجب ان يتم بالاتفاق مع التنظيم .

س - ما المقصود فى هذه التعليمات بالمركب المخصصة لرئيس الحكومة ؟

ج - المقصود هو المركب محاسن المذكور اسمها فى هذه التعليمات وهى المركب المخصصة لرئيس الوزارة .

الحاجة الى مرسى

س - هل كانت المركب محاسن فى احتياج الى مرسى ؟

ج - ايوه محتاجة الى مرساة خاصة .

س - واين كانت المركب محاسن راسية عند صدور هذه التعليمات ؟

ج - لا اذكر الان ذلك

س - تبين ان المركب محاسن كانت راسية امام سميراميس فهل كانت هناك حاجة الى انشاء مرسى اخر لها فى جاردن سيتى ؟ .

ج - احنا محتاجين لمراسى كثيرة .

س - كيف تم اعداد الرسم المشار اليه فى التعليمات ؟ .

ج - انا لا اذكر

س - هل كانت هناك حاجة ملحة الى انشاء هذا المرسى ؟

ج - ايوه كانت هناك حاجة ملحة الى انشاء هذا المرسى وامثاله .

بين محاسن وسودان

س - تبين ان المركب محاسن التى انشئت من اجلها هذه المرساة لم ترس عليها وانما رست عليها المركب سودان ؟

ج - الباخرة محاسن مخصصة لخدمة رئيس الوزراء من الدولة فاذا كان عنده مركب خاصة ويريد ان يستعملها بدل محاسن فلا يعقل ان ارفض هذا .

س - هل تذكر حضرتك من الذى امر بالتصريح للباخرة سودان بالرسو على المرسى الجديد ؟

ج - لابد ان رئيس الوزراء يكون اتصل بى وطلب هذا الامر فنفذ فورا .

سر النجاح

س - ما سبب العجلة بتنفيذ انشاء المرساة خلال اسبوع ؟

ج - هذه هى طريقتى دائما فى العمل فى وزارة الاشغال لان الموظفين ان لم يروا الشدة من الوزير تهاونوا فى اعمالهم وهذا سر نجاحى فى وزارة الاشغال كوزير



السيدة زينب الوكيل

وتنفيذى مدة وجودى بها من المشاريع اضعاف اضعاف ما ينفذه اى وزير اخر .

رأى الوكيل والوزير

س - قرر المهندس خامد سليمان وكيل الوزارة حينئذ ان النهر لم يكن محتاجا لتهذيب فى مكان انشاء المرساة وانه لم تكن هناك حاجة ملحة لانشاء المرساة ؟

الحديقة للتجميل

ج - هذا رأيه والرأى الاخير للوزير

س - ما سبب انشاء حديقة بالمرساة ؟

ج - للتجميل شأنها فى ذلك شأن الحدائق العامة فى المدينة .

يخص رئيس الوزراء

س - تبين من الاطلاع على ملف التنظيم انه قد تقدمت طلبات ثلاثة من مهندس المركب سودان مؤرخة فى ٢٨ مايو ١٩٥١ اى قبل صدور تعليمات حضرتك بانشاء الرسالة بثلاثة ايام بنقل التليفون والمياه والنور الى الرسالة الجديد .

ج - يجوز ان هذه الطلبات طلبها هذا المهندس وكان يعرف انه ستنشأ مرساة لرئيس الوزارة هناك سواء كان يقيم فى مركب الحكومة او مركبه الخاصة لان هذا يخص رئيس الوزارة .

س - وهل كانت المركب سودان مملوكة لرئيس الوزارة وقت صدور تعليمات حضرتك فى ٣١ مايو ١٩٥١ ؟

ج - هذه تفاصيل لا تهمنى كوزير اشغال لان رئيس الوزارة له مركب مخصصة له رسميا وهى محاسن فاذا اراد ان يستبدلها بمركب اخرى خاصة يملكها هو او يملكها احد اصدقائه فليس لى ان اسأله فى ذلك .

هذا لا يهمنى

س - تبين ان هذه المركب كانت مملوكة للاستاذ فؤاد سراج الدين حتى يوم ٢-٧-١٩٥١ ؟

ج - هذا لا يهمنى فاذا كان رئيس الوزارة يريد ان يقيم فى المركب محاسن المخصصة له من الحكومة او يرى ان يقيم فى مركب اخرى سواء كانت خاصة به او يملكها احد اصدقائه .

س - قرر المهندس انطونيوس موسى مدير الورش الاميرية ان الباخرة محاسن ليست مخصصة بصفة اصلية لرئيس الحكومة

ج - هذه المركب وان كانت مخصصة لوزير الاشغال فلا يوجد اى مانع ان توضع تحت امر رئيس الوزارة اذا طلبها

لا يوجد مانع

س - هل جرت العادة على التصريح لمراكب الاهالى بالرسو فى مراسى وزارة الاشغال ؟

ج - لا يوجد مانع والمسألة متعلقة بالظروف ورأى الوزير وقتئذ وعلى ان يكون الرسو بصفة مؤقتة .

س - وهل كان رسو الباخرة سودان فى المرسى الجديدة بجاردن سيتى بصفة مؤقتة ؟

ج - طبعا ويمكن نقلها من محلها فى اى وقت يأمر من الوزير .

غير مسئول

س - قرر المهندس محمد رشاد محمود بمصلحة التنظيم ورئيسه صبحى حبيب اسكندر ان هذه المرساة قد فهما انها عند انشائها سوف ترسو عليها الباخرة سودان ؟

ج - انا غير مسئول عما يقرره غيرى ومن جهل مثل هذين المهندسين لان مجرى النيل تابع لوزارة الاشغال والرى هو وجسوره وسواحله ورءوسه وتكسياته وكل شئ خاص بالنيل وليس لاى سلطة اخرى غير وزارة الاشغال اى عمل فى النيل ولا فى الجسور .

اسباب المصلحة العامة

س - الم يراع فى انشاء هذه المرساة اى اعتبار خاص وكذلك فى اختيار موضع الانشاء ؟

ج - لا .. انشاء المرساة روعى فيه اعتبار المصلحة العامة للمراسى والمراكب والبلاد محتاجة الى مئات وعشرات المراسى كما سبق ان قررت .

اقوال زينب هانم الوكيل

وطلب التحقيق كذلك سماع اقوال السيدة زينب الوكيل المدعى عليها الاولى فاتصل المحقق تليفونيا بمنزل الرئيس السابق مصطفى النحاس ولكن التليفون لم يجب فكلف مأمور قسم قصر النيل بالانتقال الى هناك لدعوة حرم الرئيس السابق للحضور الى دار النيابة الا انه تبين انها مريضة فانتقل اليها المحقق وتم استجوابها فى حضور الاستاذ محمود كامل المحامى .

لا اعرف شيئا

س - ما معلومات حضرتك عن واقعة انشاء مرسى بجاردن سيتى ؟

ج - ما اعرفش حاجة عن الموضوع ده

س - الم يحدث اتصال بينك وبين المهندس عثمان محرم او احد غيره بقصد انشاء هذا المرسى ؟

ج - لا ..

التواريخ فى العقد

س - منذ متى انتقلت ملكية المركب سودان الى حضرتك ؟

ج - انا مش متذكرة وانما اطلعت جميع الاجراءات القانونية الخاصة بنقل ملكية هذا المركب والتواريخ واضحة فى العقد .

لا تكليف بينهما

س - بالاطلاع على ملف الباخرة بوزارة المواصلات تبين ان العقد الذى بمقتضاه انتقلت ملكية هذه المركب الى حضرتك مؤرخ فى ١٩٥١/٧/٢ ، فهل تذكرين متى بدأت المفاوضات لنقل هذه المركب ؟

ج - بيننا وبين الاستاذ فؤاد سراج الدين ما فيش ما يدعو الى مفاوضات ولا فيش تكليف بيننا وبينه .

س - متى انتقلت هذه الباخرة الى المرسى ؟

ج - انا ما اعرفش انما ممكن معرفته رسميا .

س - تبين من اقوال مهندس المركب انها نقلت فى اكتوبر ١٩٥١ فهل كان هناك نية لنقلها الى هذا المكان قبل هذا التاريخ ؟

ج - ساعة احنا عازنا نجيب المركب جبناها .

قلت له هاتها

س - كيف صدر الامر بنقل المركب الى هذا المكان ؟

ج - انا قلت للمهندس بتاعها هاتها فجابها ..

س - قرر المهندس انك كنت قد اتصلتى به قبل يوم ٢٨ مايو ١٩٥١ بيومين تقريبا وطلبت منه نقل الباخرة سودان الى مرساها بالروضة بشارع الملك عبد العزيز آل سعود الى جاردن سيتى ؟

ج - انا مش متذكرة .

توفير مصاريف الدولة

س - تبين انه قد قدمت ثلاث طلبات مؤرخة فى ٢٨ - ٥ - ١٩٥١ وجهت مرفقة بموسيه مصلحة التنظيم بطلب نقل التليفون والمياه والنور الخاصة بالمركب سودان من مرساها بشارع عبد العزيز آل سعود الى مرساها الجديد بشارع القصر العالى بجاردن سيتى وقد ذيلت هذه الطلبات بتوقيع مهندس الباخرة سودان فما معلوماتك عن ذلك ؟

ج - انا لا اذكر شيء عن هذه الطلبات وانما اذكر ان المرسى الموجود بجاردن سيتى بشارع القصر العالى كان موجودا من الاول وان وزارة الاشغال كبرته على ان يكون مرسى للباخرة محاسن ، والباخرة محاسن من بواخر وزارة الاشغال التى يستعملها رئيس الحكومة فى مرساها القديم بجاردن سيتى او فى مرساها امام سميراميس وانا امرت بنقل الباخرة سودان من الروضة الى جاردن سيتى لكى استعملها انا وزوجى بدلا من استعمال الباخرة محاسن واوفر للدولة مصاريف استخدام الباخرة محاسن وعلى ذلك فهذا المرسى الواقع بجاردن سيتى انما قد اعد للباخرة محاسن

اجراءات الموظفين

س - متى تم ادخال النور والتليفون والمياه الى الباخرة سودان .

ج - دى اجراءات ينفذها الموظفين وانا ما اعرفش عنها حاجة .

س - هل لدى حضرتك معلومات عن الحديقة التى انشئت عند الرساة ؟

ج - لا .

س - جاء بمذكرة وزارة الاشغال المرافقة للاوراق ان حضرتك كنت تشرفين على انشاء هذه الحديقة . ؟

ج - غير صحيح

س - بماذا تعللين تقديم الطلبات المؤرخة فى ٢٨ مايو ١٩٥١ ثم صدور امر وزير الاشغال فى ٣١ مايو ١٩٥١ بانشاء الرساة فى خلال اسبوع على ان تخصص للباخرة محاسن التى لم ترس على هذه الرساة بل رست عليها الباخرة سودان ؟

ج - انا لا اذكر تواريخ الطلبات ولكننى سبق ان قررت انه لا علاقة بين نقل الباخرة سودان وانشاء هذا المرسى الذى تم للباخرة محاسن ولما انتهى المرسى رأيت ان اوفر للدولة مصاريف استخدام الباخرة محاسن التى يستخدمها رؤساء الوزارات وعائلاتهم وفضلت استخدام الباخرة سودان .

المهندس عثمان محرم

س - هل لدى حضرتك اقوال اخرى ؟

ج - لا .

يسأل وزير الاشغال

س - ما الباعث الذى دعا وزير الاشغال لانشاء مرساة جديدة للباخرة محاسن ؟

ج - يسأل فى ذلك وزير الاشغال .

اقوال انيس سراج الدين

وقد سمعت ايضا اقوال الاستاذ انيس سراج الدين وكان يشغل منصب مدير مصلحة التنظيم فقرر ان الموقع الذى اختير للمرساة حددته الطبيعة ولم يختره احد لانه يقع امامه فى الجهة البحرية باخرة للاميرة السابقة فتحية حسين ولا يمكن تحديد مكان للمرسى الجديد بحرى وابور الاميرة السابقة لانه يقع امام السفارة البريطانية ولا يمكن الوصول اليه ، وقبلى مكان المرسى الحالى لا يمكن الرسو فيه لان النهر ضحل ولا يمكن الوصول اليه وغير عميق ولذلك يكون انسب مكان فى المنطقة كلها بسبب موقعه الطبيعى لعمل المرسى الجديدة .

اعدت لباخرة رئيس الحكومة

وقال الاستاذ انيس سراج الدين ان المرساة اعدت لباخرة رئيس الحكومة الذى اذا ارادوا ترسو باخرته الخصوصية فيها لا يحتاج الى ترخيص .

ونفى الاستاذ انيس انه قد روعى فى اختيار مكان المرساة قربه من منزل الرئيس السابق مصطفى النحاس وقرر انه قد روعيت فى ذلك اعتبارات فنية فقط سبق شرحها .

وقال انه يعرف ان المرساة انشئت للباخرة محاسن .

فى اعمال رسمية

وقرر انطونيوس موسى مدير الورش الاميرية ان الباخرة محاسن كان يشغلها الرئيس السابق مصطفى النحاس فى اعمال مصلحية كمقابلات رسمية وكانت الباخرة موضوعة تحت امره فى مرسى سميراميس او فى مرسى جاردن سيتى القديمة .

وقرر ايضا ان حالة المراسى كانت

البقية على الصفحة السادسة

حيثيات الحكم فى قضية كريم ثابت والدكتور النقيب

بقية المنشور على الصفحة الثانية

٢ - ٥٠٠ جنيه من حضرة شامل ... دفعت فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤٧

٣ - ٢٠٠٠ جنيه من شركة صباغى البيضا دفعت فى شهر ديسمبر سنة ١٩٤٧

٤ - ٢٠٠٠٠ جنيه من بنك مصر وشركاته دفعت فى شهر ديسمبر سنة ١٩٤٧

٥ - ١٠٠٠٠ جنيه من مسيو كوتسكا دفعت فى شهر ديسمبر سنة ١٩٤٧

٦ - ٥٠٠ جنيه من حضرة سمير بشارة دفعت فى شهر يناير سنة ١٩٤٨

٧ - ٦٠٠٠ جنيه من حضرة محمد حسن الشامى دفعت فى شهر ابريل سنة ١٩٤٨

٥٠٠٠٠ جنيه جملة التبرعات

وكذلك اقر المدعى عليه الاول بانه قبض هذه القيمة مقابل الدعاية التى قام بها لجمع هذه التبرعات - وعلى الرغم من اجتماع المدعى عليهما على تصوير هذه الواقعة فى صورة اتفاق تم بينهما على ان يقوم المدعى عليه الاول بالدعاية اللازمة لجمع التبرعات لمشروع العيادة الخارجية فقد تناقضت اقوالهما عندما توفقنا فى تفصيل الملابسات التى تم فيها هذا الاتفاق فبينما يقرر الدكتور النقيب ان كريم يقول كريم انه اعتذر عن قبول مهمة ... الى اتمام هذا الاتفاق الدعاية التى عرضها عليه زميله وانه لم يذعن اخر الامر الا عند ما تلقى فى ذلك امرا صريحا من الملك السابق اثناء اقامته فى مبنى المستشفى بمناسبة اجراء جراحة له وعلى الرغم من هذه الملابسات المحدودة البارزة التى يزعم كريم ان الاتفاق تم فيها فان الدكتور النقيب يقول انه لا يذكر تفاصيلها - ويتناقض الشريكان مرة اخرى حين يقول النقيب ان هذه العمولة كان قد تم الاتفاق عليها سلفا بل ان كل واحد منهما ناقض نفسه فذكر كريم فى التحقيقات انه لم يتصل باحد من المتبرعين بالذات وعاد فى الجلسة فقرر عكس ذلك وكذلك فعل الدكتور النقيب حين زعم اولا ان كريم كان يسلمه بعض الشيكات ويرسل له بعضا عن طريق ديوان الملك ثم عاد فعدل عن ذلك حين تبين من التحقيق ان شيئا من ذلك لم يحدث قط وقد سئل الدكتور النقيب عن الدعاية التى قام بها كريم ثابت فاحال المحقق على كريم ليطالبه بالدليل عليها - ولما سئل كريم فى ذلك عجز ان يقدم شيئا وقال ان دليله هو خطاب الشكر الذى تلقاه من المدعى عليه الثانى .

وسواء اصح تصوير المدعى عليه الاول ام تصوير المدعى عليه الثانى - ام ان التصويرين كليهما جاء غير صحيحين ، وهو ما ستوضحه المحكمة فيما بعد ، فانه لم يقم اى دليل على ان المدعى عليه الاول قام باية دعاية تبرر استيلاءه على هذا المبلغ لما لم يثبت من فحص حسابات المستشفى من المدة السابقة واللاحقة ان المستشفى دفع مثل هذه العمولة لاى انسان مقابل قيامه بمثل تلك الدعاية

وقد قرر المدعى عليه الاول نفسه بانه هو ووالده وجريدته من قبل قد اعتادوا على الدعاية لهذا المستشفى دون ان يتقاضوا اى اجر على عملهم فليس يفهم لماذا يخرج هو بعد ذلك على هذا التقليد المستمر القديم خصوصا وان التبرع حصل لمؤسسة تحمل اسم ولى نعمته الملك السابق وفى عهد كان يغمره فيه بآلائه - اما الصحف التى اشار الدفاع عنه الى قيامه بالدعاية فيها فقد قدمتها النيابة بالحافظة ٢٨ دوسيه وقدم الدفاع صورة منها ايضا بالحافظة ٤٩ دوسيه وقد راجعتها المحكمة فوجدتها كالاتى :

١ - المقطم فى ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٧ - وقد نشر بالصحيفة الثالثة منه خطاب من احد القراء الى رئيس التحرير يشير فيه الى الاقتراح الذى كان الدكتور النقيب قد تقدم به لفرض ضريبة تنفق حصيلتها فى اعانة منكوبى الكوليرا بدلا من الاعتماد على التبرع ويبدى كاتب هذا الخطاب اعتراضه على الاقتراح لانه يكره الضرائب ولانه يرى فيه ما يضعف روح التعاون وعطف القادرين على العاجزين .

٢ - اهرام ٦ نوفمبر سنة ١٩٤٧ - وفيه اعتراض اخر على تلك الضريبة المقترحة - وهاتان الكلمتان لا شأن لهما بمستشفى المواساة .

٣ - مقطم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٧ - وفيه اشارة الى مساهمة الحكومة بمبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه فى انشاء العيادة الخارجية ابتهاجا بشفاء الملك والى تبرع المهندس احمد عبود بمبلغ خمسة عشر الف جنيه والى ان « اكبر الرجاء ان يبادر الموسرون الى التبرع للمستشفى ابتهاجا بشفاء الملك لانهم بهذا العمل يرضونه ويرجعون اليه احب التحيات الى قلبه » .

٤ - الزمان فى نفس التاريخ وفيه نفس الاشارة الى تبرع الحكومة والى دعوة الموسرين للتبرع .

٥ - اهرام ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٤٧ - وفيه كلمة من مراسل الاهرام الخاص بالاسكندرية يشير فيها الى تبرع الحكومة والى ما قام به الافراد من تبرعات وهو لا يشتمل على اية دعاية للمشروع .

٦ - اخبار اليوم فى اول نوفمبر سنة ١٩٤٧ وفيه نبذة عن تبرع البدراوى عاشور بمبلغ معين « لعمل افتتاح » وهو لا يمت بادنى صلة لمشروع العيادة الخارجية .

٧ - مقطم ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٧ - وفيه اشارة الى تبرع المهندس احمد عبود بخمسة وثلاثين الف جنيه منها ١٥ الف جنيه لمستشفى فؤاد و ١٠ الاف جنيه لمبرة محمد على و ١٠ الاف جنيه اخرى لجمعية الهلال الاحمر وذلك مساعدة لاعمالها فى مكافحة الكوليرا .

ويتبين من استعراض ما ورد فى جميع تلك الصحف انه لا يوجد بها ما يصح انصرافه الى الدعاية لانشاء العيادة الخارجية الا تلك الكلمة التى وردت فى عددى ٢٤ نوفمبر « من المقطم والزمان » - والاستدلال بما عدا هاتين الكلمتين هو استدلال طائش لا يصيب الهدف المنشود - اما فيما يتعلق بما نشر فى يوم ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٤٧ فان المحكمة تلاحظ انه لم يقم اى دليل على صلة المدعى عليه الاول بامر هذا النشر الذى يستطيع ان يدعيه اى انسان كما ثبت انه لا صلة له بالتبرعات التى زعم المدعى عليه الثانى انها وصلت اليه عن طريقه والتى ادعى المدعى عليه الاول بالجلسة انه كان يدعو لها فى المجتمعات الخاصة التى كان يغشاها - واما تلك الحفلة التى يقول الدفاع ان المدعى عليه الثانى اقامها فى مبنى العيادة الخارجية وان المدعى عليه الاول حضرها مع الكثيرين من علية القوم فمن الواضح انها من عمل المدعى عليه الثانى وانها اقيمت بعد البدء فعلا فى انشاء تلك العيادة وفضلا عن كل ذلك فقد جاءت المحكمة بالمتبرعين الذين امكن استدعاؤهم فقرر الدكتور حافظ عفيفى عن بنك مصر وشركاته ان المدعى عليه الاول لم يكن له اى دخل فى قيام البنك بدفع تبرعه الذى بلغ عشرين الفا من الجنيهات - وكذلك قرر محمد حسن الشامى الذى بعث بعشرين الف اخرى الى ديوان الملك ليوزعهما على المؤسسات الخيرية مع تخصيص ستة الاف جنيه منها لمستشفى المواساة - قرر هذا الشاهد ايضا انه انما قدم هذا المبلغ الضخم متوسلا به للحصول على رتبة الباشوية قبل اى اعتبار اخر وان المدعى عليه الاول لم يكن له اى شأن فى حمله على التبرع بهذا المبلغ وعلاوة على كل ما سبق فقد ثبت ان مبلغ الستة الاف جنيه التى خصصها هذا التبرع للمستشفى وليس للمعهد لم توجه الى المستشفى الا فى ابريل سنة ١٩٤٨ فى حين ان العمولة الفعلية التى قدمها المدعى عليه الثانى للمدعى عليه الاول نظير جهوده المزعومة تحرر عنها الشيك فى يناير سنة ١٩٤٨ اى قبل ورود هذا التبرع الاخير بثلاثة شهور فهو لذلك لم يكن يستحق عنه اية عمولة ، وعلى الرغم من كل ما سبق فقد فحصت حسابات المستشفى من الحسابات الخاصة بالعيادة الخارجية فى اول يناير سنة ١٩٥٠ ولم تقيد ضمن حسابات العيادة قيمة التبرع الذى قدمته شركة البيضا وقدره ٢٠٠٠ جنيه وقيمة المبلغ الذى قدمه محمد حسن الشامى وقدره ٦٠٠٠ جنيه ومعنى هذا ان جملة المبالغ التى كان يصح محاسبة المدعى عليه الاول بشأنها لم تكن ٥٠٠٠٠ جنيه كما ذكر المدعى عليهما بغير حق وانما كانت « ٥٠٠٠٠ جنيه - ٩٠٠٠ جنيه = ٤١٠٠٠ جنيه » اذا صح ما يزعمان .

وهنا يأتى تفصيل جديد فان المدعى عليه الاول كان قد زعم فى تحقيقات النيابة ان التبرعات التى حاسب المدعى عليه الثانى من عمولته فى جمعها بلغت قيمتها ٦٠٠٠٠ جنيه وأن العمولة التى استحقها بواقع ١٠ ٪ فوصل هذا المبلغ اصلا الى ٦٠٠٠ جنيه ولكنه نزل بمحض ارادته للمستشفى عن الف منها واكتفى بخمسة الاف وهى التى تحرر عنها الشيك - ومن الظاهر ان هذا يناقض التفصيل الاخر الذى اورده المدعى عليه الثانى بشأن قيمة هذه التبرعات اذ قدرها فى التحقيقات بمبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه - ثم تجىء بعد ذلك هذه النتيجة النهائية التى حددت بها المحكمة حقيقة المبلغ كما هو ثابت فى دفاتر المستشفى فاذا هو يناقض التصويرين السابقين ويكذب مزاعم المدعى عليهما كليهما ويكشف الغطاء عما قدماه من اساس مصطنع لتبرير صرف هذا المبلغ .

والواقع الذى تطمئن اليه المحكمة بعد تقليب المسألة على كل هذه الوجوه ان المدعى عليه الاول لم يتفق مع المدعى عليه الثانى على القيام بدعاية ما لانه لم يحصل اية دعاية ولكن الذى حصل عليه الاتفاق بعد ان رأى المدعى عليه الاول عشرات الالاف التى اخذت تتدفق على المدعى عليه الثانى باسم الابتهاج بشفاء الملك من مرضه - انه تقدم معتزا بصلته بالملك السابق ومستغلا لنفوذه الذى استمده من هذه الصلة وطالب المدعى عليه الثانى بان يأمر له بنفحة من هذا الفيض الذى جاء باسم مولاهما المشترك فاستجاب المدعى عليه الثانى لرغبة زميله وساعده على تحقيقها بتحرير ذلك الشيك بعد تزييف الباعث على تحريره ووصفه بغير حق بانه مقابل دعاية قام بها المدعى عليه الاول . ولقد بلغ من تفريط المدعى عليه الثانى وامعانه فى الاستهتار انه لم يعن باتقان الامور ولو فى مظاهرها كما يقولون فوصف الشيك بانه مقابل دعاية « لليانصيب والاعانات » بدلا من ان يجعله مقابل جمع « التبرعات » وهو الوضع الوحيد الذى رأى اخيرا فى التحقيقات انه قد يسعفه فى ورطة بعد ان فضح امره ديوان المحاسبة . ومع ذلك فقد بينت المحكمة فيما سلف كيف ان هذا الوضع مع افضليته له لم يستطع ان يسعفه بشيء وترك تدبيره مكشوفا تتهاوى عليه الحجج المفندة من كل صوب ومن اى جانب يتناوله الفاحص المدقق

وقد بين حضرة عبد السلام نبيه المفتش بديوان المحاسبة اثناء تأدية شهادته كيف ان الديوان ندبه لتحقيق موضوع صرف المستشفى لهذا المبلغ الى المدعى عليه الاول وقال انه تبين له من فحص هذا الموضوع انه ينطوى على المخالفات الاتية :

اولا - انه لم تكن توجد اية مستندات تبرر صرف هذا المبلغ من حصول اتفاق او نحوه

ثانيا - انه لم تكن توجد اية مستندات تفيد حصول الدعاية المزعومة

ثالثا - ان المدعى عليه الثانى امر بصرف المبلغ للمدعى عليه الاول متجاهلا نص المادة ١٦ من لائحة المستشفى التى تقيده بضرورة اخذ موافقة مجلس الادارة عند صرف اى مبلغ تزيد قيمته على ٢٠٠ جنيه .

كما تبين من الاطلاع على دفاتر المستشفى فى ١٣ ابريل سنة ١٩٥٠ انه لم يجد فيها ما يدل على صرف اية عمولة سابقة او لاحقة تبرر القياس عليها فى صرف العمولة موضوع ذلك التحقيق

وكذلك شهد محمد حسن السليمانى « احد امناء الملك الخصوصيين » بان المدعى عليه الاول كريم ثابت حين علم بأن فى النية اثارة موضوع حصوله على هذا المبلغ بدون وجه حق استدعاه اليه فى منزله فلما وافاه ابلغه على رواية له بالتحقيق المضموم ان المبلغ قسم بينه هو والملك السابق والسيدة ناهد رشاد وفى شهادته امام المحكمة ان الملك السابق وزع المبلغ عليه هو والسيدة ناهد رشاد وانه يخشى ان يتخلى عنه الملك اذا ما اثير الموضوع فى مجلس الشيوخ ويقول هذا الشاهد انه نقل هذا الحديث الى الملك السابق فبدت عليه اثار الامتعاض من خفة المدعى عليه الاول وتسرعه فى الافضاء بهذه الوقائع ، وسواء صحت الرواية الاولى ام تلك التى ادلى بها الشاهد امام المحكمة فانها فى جوهرها تؤيد التصوير الذى ذهبت اليه المحكمة والذى وصفته النيابة فى مرافعتها بانه « عملية سطو » قام بها المدعى عليه الاول على اموال المستشفى والا ما صلة الملك السابق او السيدة ناهد رشاد بعمولة يدعى كريم ثابت انه استحقها لقاء دعاية قام بها . والواقع ان هذا التقاسم ان دل على شيء فانما يدل على ان المدعى عليه الاول كان شأنه فى هذه الواقعة شأن رجال الحاشية المفسدين الذين كانوا يحرصون فى كل وقت على ان يشركوا الملك السابق معهم فى اقتسام ما ينهبون من اموال الشعب حتى يشركوه فى حمل وزر ما يعملون وحتى ينقاد لهم اذا ما ادركتهم ساعة الحرج وهذا هو ما وقع فعلا عند اثارة هذا الموضوع فى تقرير ديوان المحاسبة وفى مجلس الشيوخ فان المدعى عليه الاول استطاع ان يهدد بافشاء السر وان يحمل الملك السابق بهذه الوسيلة على ان ينزل على رأيه عندما اشار بضرورة عزل رئيس ديوان المحاسبة اولا وعندما نصح اخيرا باخراج بعض اعضاء مجلس الشيوخ .

وقد حاولت المحكمة جهدها ان تحصل من المدعى عليه الاول على تفسير لتلك الاقوال التى ادلى بها محمد حسن السليمانى فى مواجهته بالجلسة ولكنه اصر اصرارا قاطعا على ايثار الصمت بدعوى ان مصلحته تتحقق بعدم التعليق على هذه الواقعة الصريحة - وقد حرص المدعى عليه الاول المذكور على ان يلتزم هذه الخطة مرة اخرى حين واجهته المحكمة بما نشرته احدى الصحف فى حديث له مع مندوبها اذ قرر فى ذلك الحديث ان مليما واحدا من هذا المبلغ الذى قبضه لم يدخل الى جيبه . فاصر على التزام الصمت المطبق تجاه هذه الواقعة الاخرى وذلك على الرغم مما نبهته اليه المحكمة من ان الصمت قد تكون له فى هذا المقام دلالة خاصة

ثالثا - عن التهمة الثانية

الخاصة بحمل الملك على طلب اقالة رئيس ديوان المحاسبة

وقد ثبتت هذه التهمة فى حق المدعى عليه الاول من اقوال الاستاذ محمود محمد محمود والاستاذ محمد حسن يوسف والاستاذ مصطفى مرعى - ومحمد حسن السليمانى

فقد شهد رئيس ديوان المحاسبة السابق الاستاذ محمود محمد محمود بأنه لم يقبل رياسة هذا الديوان الا بعد ان حصل من الجهات المختصة على تأكيدات وثيقة بأن يده ستطلق فى اثبات ما ترى اثباته من ملاحظات على حسابات الدولة . وانه سيكون لملاحظاته اعتبارها الواجب عند الوزراء كما انه سيكون لشخصه حصانة خاصة بحيث لا تتدخل فى عمله اية سلطة من السلطات

ولكنه ما كاد يبدأ عمله فى الديوان حتى بدأت تعترض طريقه تلك الصعوبات التى جعلت سلفه فى الديوان ينفر من العمل فيه ويعتزل منصبه كرئيس له وذلك انه كان يبعث برسائله الى الوزارات فلا يتلقى منها ردا ويطلب منها بيانات موظفيه ممن كانوا يعملون فى وزارة الحربية لمراجعة مصروفات حملة فلسطين فاصبح من ضابط كبير هناك ما يمس الديوان ورئيسه الا قال له حين رآه يباشر عمله

البقية على الصفحة الثامنة

انتداب ثلاثة خبراء لاثبات حالة قرية "سلك ملك"

وجود القوات البريطانية لا يستند لقانون بعد الغاء المعاهدة

اصدرت محكمة الامور المستعجلة برئاسة حضرة القاضى الاستاذ عمر زعفان امس حكمها فى القضية التى رفعها الاستاذ محمود حسن غويبة وكيل بلدية الاسماعيلية ضد القائد العام للقوات البريطانية بمنطقة القنال والتى يطلب فيها اثبات حالة قرية « سلك ملك » المملوكة لعوائل هدمتها السلطات العسكرية البريطانية

والحكم يقضى بانتداب ثلاثة من الخبراء المهندسين المصريين للانتقال لاثبات حالة القرية وتقدير ما اصابها من تلف من جراء اعتداء القوات البريطانية عليها .

ظروف الاعتداء البريطانى

وتتلخص ظروف الاعتداء البريطانى فى انه على اثر توقف المباحثات الاخيرة بين مصر وبريطانيا ، بادرت السلطات العسكرية البريطانية الى القيام بحركات تحصينية لمواقعها فى منطقة القنال خوفا من تعرضها لهجوم الفدائيين المصريين ، وكان من بين ما قامت به ان هدمت قرية سلك ملك المجاورة لمعسكراتها فلجأ صاحب القرية الى القضاء لانصافه من القوات المعتدية وهى اول مرة يعرض فيها على القضاء نزاع بين مصر وقوات الاحتلال ، كما انها المرة الاولى التى يصدر فيها القضاء الوطنى حكما واجب التنفيذ ضد القوات البريطانية

وكان الحكم موضع الاهتمام من جميع الصحف المحلية ووكالات الانباء التى ابرق مندوبوها بالحكم الى الخارج .

اسباب الحكم

وقد تناولت المحكمة فى مستهل اسباب حكمها وقائع الدعوى وهى انها على اثر تأزم الموقف بين الحكومتين المصرية والبريطانية اقتربت فصيلتين دبابات القوات البريطانية على القرية فدمرتها تدميرا وجعلت عاليها سافلها واصبحت اثرا بعد عين فاقام المدعى هذه الدعوى يطلب اثبات حالة القرية تمهيدا لرفع دعوى يطالب فيها السلطات البريطانية بدفع مبلغ ٢٧ الف جنيه على سبيل التعويض .. واختصم فيها رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ليكون الحكم فى مواجهتهما

ثلاثة دفوع

وردت المحكمة على ثلاثة دفوع كانت قد تقدمت بها الحكومة اثناء حجز القضية للحكم ، اما الدفع الاول فهو خاص ببطلان اعلان صحيفة افتتاح الدعوى بالنسبة للسفير البريطانى استنادا الى عدم خضوعه للقضاء الاقليمى .. وردت المحكمة ما يخالفه بقولها انه وان صح ان الممثل الدبلوماسى لا يخضع للقضاء الاقليمى كاصل من اصول القانون الدولى ، الا انه قد فات صاحب الدفع ان المدعى لم يختصم السفير البريطانى بل لم يعلنه اصلا ومن ثم اصبح هذا الدفع غير ذى موضوع .

صفة وزير الداخلية

والدفع الثانى بانقطاع سير الخصومة لزوال صفة وزير الداخلية اثناء نظر الدعوى .. وردت المحكمة على ذلك الدفع بقولها ان البادى من صحيفة الدعوى ان المدعى لم يوجه طلبات ما الى رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ، بل رام له ان يكون الحكم فى مواجهتهما فحسب ، فان تغير شخص وزير الداخلية اثناء نظر الدعوى لا يقدح فى استقامتها .

عدم الاختصاص

والدفع الثالث هو انتفاء ولاية هذه المحكمة على الدعوى لتعلقها بعمل من اعمال السيادة . . وردت المحكمة على ذلك بان اختصاص هذه المحكمة يتقيد بذات القيود التى يتقيد بها اختصاص المحكمة على الدعوى لتعلقها بعمل من سواء ما بنى منها على الفصل بين السلطات او ما اسس على اختلاف انواع القضاء وحرى بالمحكمة قبل ان تقول كلمتها فى هذا الدفع ان تشير الى ماهية اعمال السيادة المحظور على المحاكم ان تنظر فيها .. وخلصت المحكمة من مناقشة الاراء القانونية واحكام المحاكم فى هذا الصدد الى القول بان المدعى لا يتناول مطالبة الحكومة المصرية بتعويض حتى يقال ان القضاء فى هذه الدعوى يمس عملا من اعمال السيادة ، بل ان فيما ادعاه المدعى اعتداءا صارخا على سيادة الدولة لتجاهده بما وسعت من قوة ومن ثم فان حال هذا الدفع لدى هذه المحكمة كحال سابقيه .

الخضوع لقضاء الدولة

ثم انتقلت المحكمة الى الكلام عن مدى ما تتمتع به السلطات البريطانية من اعفاءات قضائية .. وهل يطبق القانون المصرى على من هو فى مركز الجنرال روبرتسون باعتباره ممثلا لهذه القوات ام لا ؟ وقالت فى ذلك ان القاعدة فى فقه القانون الدولى العام اقليمية القضاء بمعنى انه يخضع لمحاكم الدولة وتشريعها جميع من يوجد فوق اقليمها من اشخاص واشياء ، وقد تتسع هذه القاعدة لتشمل رعايا الدولة الموجودين خارج الاقليم ، وقد يضيق نطاقها قاعدة قانونية دولية كحالة امناء الملوك وحاشيتهم ورؤساء الجمهوريات والممثلين الدبلوماسيين وممثلى الدول امام هيئة الامم المتحدة . او اتفاق كحالة مرور قوات برية تابعة لدولة فى اراضى دولة اخرى بناء على ترخيص من الدولة الاخيرة ، فان كان المرور دون ترخيص خاص اعتبر اعتداء على سيادة الدولة ، ولا يمكن ان يقال بتمتع افراد القوة باى اعفاء من القضاء الاقليمى

الغاء المعاهدة

ومن حيث ان القانون رقم ١٧٥ لسنة ١٩٥١ الغى معاهدة سنة ٣٦ التى كانت معقودة بين الحكومة المصرية والبريطانية ، كما الغى جميع الاتفاقات المرافقة لها والخاصة بالاعفاءات والامتيازات التى تتمتع بها القوات البريطانية الموجودة فى البلاد المصرية ، ومن بين هذه الامتيازات الاعفاءات القضائية ، وبذلك اضحى وجود القوات البريطانية بمصر لا يستند الى قاعدة قانونية او اتفاق ، وتكون افراد هذه القوات اذا ما اتت عملا يستوجب مساءلتها وفق قوانين البلاد ، فانها تخضع لسلطان القوانين المحلية تحقيقا لمبدأ اقليمية القضاء شأنها فى ذلك شأن اى اجنبى تظله سماء مصر ، ومن غير المعقول ان من يعتدى على سيادة دولة وامنها يطلب اعفاءه من فعالها

الاختصاص بنظر الدعوى

ثم تعرضت المحكمة الى اختصاصها بنظر الدعوى وانتهت الى اختصاصها بذلك ، مادام الطلب المعروض عليها لا يعدو كونه اثبات حالة ، وهو من الاجراءات التحفظية الوقتية التى لا تؤثر على الدعوى الموضوع فى المستقبل ، وليس فيها من ضرر حتى ولو وجهت ضد خصم فيه شبهة الخصومة او احتمالها .

حالة مادية قابلة للتغيير

ومن حيث ان الاجراء المطلوب اتخاذه متعلق بحالة مادية قابلة للتغيير المستمر والزوال السريع بمرور الزمن ، بحيث تضيع الاثار وتزول المعالم اذا ما نظرت الدعوى امام القضاء العادى ، ولو قصرت مواعيده ، ومن ثم ترى المحكمة استجابة طلب المدعى .

الحكم

وانتهت المحكمة من كل ذلك الى حكمها وهو يقضى برفض جميع الدفوع التى تقدمت بها الحكومة وبصفة مستعجلة بندب الخبراء الثلاثة . اصحاب العزة الاساتذة عبد القادر محسن واسماعيل فهمى واحمد فتوح وهم من اساتذة كليات الهندسة ، للانتقال الى قرية سلك ملك ، واثبات حالتها وتقدير قيمة ما تهدم من مبانيها والمبلغ اللازم لاعادة الحالة الى ما كانت عليه قبل الهدم ، وبيان الوقت اللازم لذلك ، وقيمة ما لحق بالمدعى من ضرر وما فاته من ربح ، والمبلغ اللازم للتعويض ، وعلى المدعى ايداع مبلغ مائة جنيه فى مدة يومين من تاريخ هذا الحكم على ذمة اتعاب ومصروفات الخبراء الثلاثة ، وعلى قلم الكتاب اخطارهم فور دفع الامانة ، واذنت لهم بصرفها مناصفة دون اجراءات الاستمالة على اداء المأمورية ، وحددت لنظر الدعوى فى حالة عدم دفع الامانة جلسة ٧ يوليو الحالى وفى حالة الدفع جلسة ٢١ منه ، وحددت الجلسة الاخيرة ليقدم الخبراء تقريرهم ولسماع ملاحظات الخصوم على التقرير وعلى قلم الكتاب مراعاة احكام المادة ١٦٠ من قانون المرافعات

مذكرة الحكومة عن السياسة المالية الجديدة

تشغيل العمال العاطلين — اعفاء صناعات من الضريبة — فصل ميزانية المشروعات من الميزانية العامة

كلمة المصرى

قانون الشركات الجديد

سبق لوزارة التجارة والصناعة ان اعلنت عن عزمها تعديل قانون الشركات على النحو الذى يكفل تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية، ثم اذاعت المبادىء او الاسس العامة التى يراد ان يقوم عليها التشريع الجديد، وطلبت الى ذوى المصلحة والرأى ان يتقدموا اليها بملاحظاتهم وضربت لذلك اجلا معلوما.

وقد انتهى الاجل وتسلمت الوزارة الملاحظات من الهيئات المصرفية والصناعية والتجارية الكبرى.

وهنا امر نرى لزاما علينا ان نلفت نظر المسئولين اليه ذلك ان الهيئات المشار اليها وكلها تمثل مختلف انواع الشركات انما تعبر عن وجهة نظرها الذاتية اى رأى الشركات ومن الطبيعى ان نتوقع منها هذا ولكن علينا ان نتذرع بالدقة والحرص والا صدر التشريع من زاوية واحدة هى الشركات التى يراد تنظيم امورها.

وكذلك نلاحظ اننا لم نجد بين الهيئات التى عرضت عليها الاسس العامة اسم مجلس تنمية الانتاج القومى وهو هيئة يعنيها بطبيعة الحال ان تبدى رأيها فى التشريع المقترح كما حدث بالنسبة الى تشريع الاموال الاجنبية، وذلك لما للامرين من وثيق الصلة بتنشيط الاستثمار الذى هو من اكبر دعائم التنمية. كما اننا لا نعلم اذا كان رجال القانون واساتذة الجامعات ومن فى حكمهم قد عرف رأيهم فى هذا كله وبهذا يخرج القانون وقد توافرت له عناصر كثيرة من البحث والدرس.

ولثمة نواح بالغة الاهمية ينبغى الاسترشاد بها ونحن نصوغ القانون الجديد. ان هدفنا الرئيسى ينحصر دون شك فى اجتذاب اموال صغار المدخرين واوسطهم ولن يتم هذا الا اذا كفلنا الحماية الواجبة لهذا الطراز من المستثمرين.

وعلاوة على ذلك ينبغى وضع القواعد التى تكفل للدولة ان تتأكد من ان الشركات تسير فى اعمالها على اسس نظيفة حتى اذا ما ثبت العكس لقى المسئولون من الفساد العقاب الرادع. وكذلك يتعين وضع جهاز دقيق بحيث يجعل من المتعذر على هذه الهيئات ان تتهرب تحت ستار القانون من الضرائب كلها المستحقة عليها والامثلة على ذلك وافرة.

اننا نحبذ تعديل القانون ولكننا نفضل التمهل والاناة حتى يخرج صرح متكامل تقل فيه الثغرات الى ادنى حد ممكن وعلينا ان نرجع الى القانون الانجليزى الصادر عام ١٩٤٨ والى مشروعات القوانين التى سبق اعدادها فى مصر ولم تخرج الى حيز التنفيذ بعد قانون ١٩٤٧. قد تستغرق العملية بعض الوقت ولكن الثمرة ستكون افضل وانفع

الاتحاد النظام العمل

محمد نجيب

الرئيس يسافر اليوم بالقطار المعتاد الى سمالوط

لتعزية اللواء عبد الحكيم عامر

يغادر الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر، القاهرة بقطار الساعة الثامنة من صباح اليوم قاصدا الى سمالوط لتعزية اللواء عبد الحكيم عامر فى المغفور لها والدته ومواساة الاسرة.

وقد آثر الرئيس ان يستقل فى هذه الرحلة القطار المعتاد ورفض الانتقال بقطار الديزل توفيرا لاموال الدولة. والمعروف ان القطار الذى يستقله الرئيس يقف فى المراكز والقرى، ويصل الى سمالوط بعد الظهر ويعود الرئيس فى المساء بالقطار الذى يصل الى محطة القاهرة فى الساعة السابعة والدقيقة العشرين من مساء اليوم.

سفير العراق يقابل سفير امريكا

قابل مستر جيفرسون كافرى، السفير الامريكى امس، السيد نجيب الراوى سفير العراق، لتبادل الرأى فى بعض المسائل التى تهم السفارتين الامريكية والعراقية بالقاهرة.

ومما يذكر ان السيد نجيب الراوى اجتمع امس الاول بالدكتور محمود فوزى وزير الخارجية لمدة نصف ساعة.

الحركة القضائية

تصدر فى خلال اسبوعين

صرح الاستاذ احمد حسنى وزير العدل لمندوب « المصرى » امس بانه من المتوقع ان يتم اعداد الحركة القضائية الوطنية فى وقت قريب بحيث لا يتجاوز موعد صدورها اكثر من اسبوعين

الحركة الشرعية

وصرح الوزير للمندوب بان الحركة القضائية الشرعية ستصدر عقب صدور الحركة القضائية الوطنية مباشرة

اقامة القضاة

فى اماكن اعمالهم

علم مندوب « المصرى » فى وزارة العدل ان المسئولين فى الوزارة قد اعدوا اجراءات شديدة لالزام قضاة المحاكم الكلية والجزئية بالاقامة فى مناطق اعمالهم وعدم السماح لاى احد منهم بالاقامة خارج الدائرة التى يعمل فيها حتى يمكن تأدية الاعمال القضائية على خير وجه وقد عهد الى المفتشين القضائيين تنفيذ هذه الاجراءات

الخطوط الجديدة للمواصلات

سيهدأ اليوم سير الخطوط الجديدة التى تعاقدت معها وزارة الشئون البلدية...

رئيس الجمهورية

شيع الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر فى تشييع جنازة المغفور لها والدة اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة.

واستقبل فى داره بعد ذلك الاميرالاى عبد الله خليل سكرتير حزب الامة والاستاذ النوديرى احمد اسماعيل وكيل الوزارة لشئون السودان.

وحضر الرئيس الى دار رياسة مجلس الوزراء فى منتصف الساعة الخامسة بعد الظهر واستقبل الاميرالاى عبد الله خليل والسيد عبد الله الفاضل المهدى كما استقبل سعادة عبد الله ابراهيم الفضل سفير المملكة العربية السعودية ثم حضرة المهندس احمد عبده هذا وقد اوفد الرئيس القائمقام محمد فؤاد الدجوى للاشتراك فى تشييع جنازة المرحوم سامى عطية شنودة

البرقيتان المتبادلتان بين الرئيس نهرو ونجيب

بين الرئيسين محمد نجيب ونهرو

تلقى الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر من السردار بنى كار سفير الهند فى مصر الكتاب التالى:

...

لجنة الحاكم بالسودان

زيادة رسوم الانتاج على السكر

تقدير معادلات الشهادات

العمل مؤقتا بالميزانية الحالية

نظرا لان القانون الخاص بربط ميزانية السنة المالية ١٩٥٣ — ١٩٥٤ لم يصدر بعد فقد اصدر وزير المالية والاقتصاد قرارا وزاريا رقم ٨٦ لسنة ١٩٥٣ للعمل مؤقتا بميزانية سنة ١٩٥٢ — ١٩٥٣ فى السنة المالية ١٩٥٣ — ١٩٥٤

الميزانية الجديدة

تصدر بعد ١٠ ايام

وبهذه المناسبة صرح حضرة وزير المالية والاقتصاد لمندوب — المصرى — بان ميزانية الدولة للسنة المالية الجديدة ستصدر بعد حوالى عشرة ايام

المصلحة العامة

وبعد ان اذاع وزير المالية على الصحفيين البيانات التى وافق عليها المجلس من السياسة المالية والاقتصادية وتعديلات التعريفة الجمركية واعانة غلاء المعيشة للموظفين واذاع وزير التجارة والتموين القرار الخاص بزيادة سعر السكر — تحدث وزير المالية الى ...



تضحيات لابد منها

خفض اعانة غلاء المعيشة من هذا الشهر

وخفض العلاوة الاعتيادية وعلاوة الترقيه الى النصف فى السنتين القادمتين

الاحتفال بتخريج الفوج الاول من المتطوعين بالمحلة

العمل بالوزن

الجديد للرغيف

اعفاء البطيخ والبرتقال

المدرسون المنتدبون

الرئيس يجتمع بعبد الله خليل وسكرتير حزب الامة

جمهورى ولذلك فان اعلان الجمهورية فى مصر قوبل بكل ترحيب وتأييد

المودة بين الشعبين

وهنا قال السيد عبد الله الفاضل المهدى انه مادامت القلوب عامرة بالمودة والمحبة بين الشعبين فانه سيتحقق لهما الخير وان الرئيس يعمل دائما للخير

السيد المهدى وزيارة مصر

وسئل عما اذا كان السيد عبد الرحمن المهدى ينوى زيارة مصر فى وقت قريب فقال انه يرغب دائما فى زيارة مصر فى كل وقت.

وعلم مندوب « المصرى » ان الاجتماع بين الرئيس والضيفين الكريمين سيستأنف مرة ثانية غدا — الخميس — وان الاميرالاى عبد الله خليل والسيد عبد الله الفاضل المهدى سيعودان الى الخرطوم فى يوم الاثنين القادم

هذا وقد وصل الاميرالاى عبد الله خليل الى القاهرة صباح امس قادما من الخرطوم وبعد ان قيد اسمه فى دفتر تشريفات القصر الجمهورى قصد الى دار رياسة مجلس الوزراء وكتب اسمه فى دفتر الزيارات ثم اشترك فى تشييع جنازة المغفور لها والدة اللواء عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة

الرئيس وعن يمينه الاميرالاى عبد الله خليل وقائد لواء جوى حسن صبرى ذو الفقار والاستاذ على حسنى زين العابدين ووقف عن يسار الرئيس السيد عبد الله الفاضل المهدى والدكتور حامد سلطان

لايحمل رسالة

وقال انه لايحمل رسالة من السيد عبد الرحمن المهدى وان كانت حضوره الى مصر ابلغ رسالة

الجمهورية فى السودان

وعندما سئل عن صدى اعلان الجمهورية المصرية فى السودان قال ان الشعب السودانى والنظام فى السودان بطبيعته ...

... هذا عرض موجز للحالة المالية فى يولية سنة ١٩٥٢ .. وكان مردها الى ان اولى الامر خلقوا جوا من الرواج المصطنع واخفوا امهم من حقائق الامور فى العالم الخارجى وتمادوا فى سياستهم الخاطئة مستندين الى فرض اسعار مغالى

البقية على الصفحة السابعة



شروط قبول الطلاب فى مراحل التعليم

لجان المناهج

الملك عبد العزيز يتبرع بمبلغ ٢٠ ألف جنيه للاجئين ويترك أمر التصرف فى طريقة توزيعها للرئيس

استقبل الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس جمهورية مصر ورئيس الوزراء فى الساعة السابعة من مساء امس بدار الرياسة الشيخ عبد الله ابراهيم الفضل سفير المملكة العربية السعودية فى مصر

تبرع بمبلغ ٢٠ الف جنيه

وقد ابلغ السفير الرئيس اللواء محمد نجيب ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود قد تبرع بمبلغ ٢٠ الف جنيه للاجئين الفلسطينيين وترك للرئيس امر التصرف فى طريقة توزيعها عليهم

الرئيس يشكر

وقد تقبل الرئيس هذا التبرع الكريم بالشكر وطلب من سفير المملكة العربية السعودية ان يبلغ جلالة الملك عبد العزيز آل سعود صادق شكره وخالص تقديره على هذه الاريحية الانسانية النبيلة داعيا لجلالته بطول العمر

لجنة للتوزيع

وعلى الاثر امر الرئيس بتاليف لجنة من الحاكم العام لمنطقة غزة وقائد القوات المصرية فى العريش ومدير شئون فلسطين ورؤساء مجالس البلديات فيها ومندوب تختاره الحكومة العربية السعودية للنظر فى توزيع هذا المبلغ على اللاجئين وصرفه فى الاعمال التى تحقق الفائدة لهم

الرئيس يستقبل سفير المملكة السعودية الشيخ عبد الله الفضل الذى اخطره بتبرع الملك عبد العزيز

مجلس الانتاج القومى

يبحث الائتمان الصناعى

اجتمع المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى فى الساعة السادسة من مساء امس ولم يحضر اجتماعه احد من الوزراء نظرا لاجتماع مجلس الوزراء فى ذلك الموعد .

وقد بحث المجلس فى هذا الاجتماع بعض المسائل الخاصة باعمال اللجان ثم بحث موضوع الائتمان الصناعى ، وسيستأنف المجلس الاجتماع يوم الثلاثاء القادم لاستكمال بحث هذا الموضوع .

تحذير للمستاجرين

من الامتناع عن توقيع عقود الايجارات

جاءنا من اللجنة العليا للاصلاح الزراعى البيان التالى :

اصدرت الحكومة قانون الاصلاح الزراعى لاقرار الاوضاع بين الملاك والمستاجرين على اسس سليمة من العدل وليكون نبراسا يضىء السبيل امام الجميع حتى ياخذ كل ذى حق حقه ، ولما كان بعض المستاجرين قد عمدوا الى عدم التوقيع على عقود الايجار وكذلك عدم سداد الاقساط المستحقة عليهم على اساس ما حدده قانون الاصلاح الزراعى مخالفين بذلك ما هدف اليه هذا القانون

فاللجنة العليا للاصلاح الزراعى تعلن هؤلاء المستاجرين انها ستضطر لاتخاذ اجراءات حاسمة لمطالبة كل من تسول له نفسه بالتلاعب وعدم الوفاء بالالتزامات المفروضة عليه

امر جمهورى

بتعيين رئيس لنادى الصيد المصرى

صدر امر جمهورى امس بتعيين المهندس مصطفى فتحى الوكيل الدائم لوزارة الاشغال رئيسا لنادى الصيد المصرى وذلك لمدة ثلاث سنوات

أربعة أوامر عسكرية

بشان تشغيل خطوط الاوتوبيس بالقاهرة

اصدر الرئيس اللواء محمد نجيب بوصفه الحاكم العسكرى العام الامر العسكرى رقم ٦٥ بتكليف شركة ترام القاهرة بتسيير بعض خطوط الاوتوبيس بمدينة القاهرة وهو بعد الديباجة :

مادة ١ — تكلف شركة ترام القاهرة بان تسير لحساب المجلس البلدى لمدينة القاهرة خطوط الاوتوبيس رقم ٢٦ ورقم ٢٨ ورقم ٣٠ من المجموعة السادسة من خطوط اوتوبيس مدينة القاهرة لمدة ثلاثة شهور ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٥٣ وعلى الشركة ان تستخدم فى هذه الخطوط عددا كافيا من السيارات المستخدمة فى الخطوط المرخص لها بتسييرها بمقتضى التراخيص التى انتهى مددها فى ٣٠ من يونيو سنة ١٩٥٣ .

مادة ٢ — يعاقب كل من يخالف احكام هذا الامر بالحبس مدة لا تزيد على ستة شهور وبغرامة لا تزيد على مائتى جنيه او باحدى هاتين العقوبتين — وذلك مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد يقضى بها قانون العقوبات او اى قانون اخر .

مادة ٣ — يعمل بهذا الامر ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٥٣ .

واصدر الامر العسكرى رقم ٦٦ بتكليف شركة ترام القاهرة بوضع سياراتها تحت تصرف الادارة العامة لبلدية القاهرة وهو بعد الديباجة :

مادة ١ — تكلف شركة ترام القاهرة بان تضع تحت تصرف الادارة العامة لبلدية القاهرة جميع سياراتها المستخدمة فى مرفق النقل بالاوتوبيس بمدينة القاهرة لتوجيهها للعمل فى المرفق بصفة مؤقتة حسبما تقضى به الضرورة وذلك ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٥٣ .

وعلى الشركة ان تسلم الى مدير عام بلدية القاهرة او من ينوب عنه مايطلبه من السيارات سالفة الذكر .

مادة ٢ — يعاقب كل من يخالف احكام هذا الامر بالحبس مدة لا تزيد على ستة شهور وبغرامة لا تزيد على مائتى جنيه او باحدى هاتين العقوبتين — وذلك مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد يقضى بها قانون العقوبات او اى قانون اخر .

مادة ٣ — يعمل بهذا الامر ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٥٣ .

واصدر الامر العسكرى رقم ٦٧ بتكليف شركة الاومنيبوس العمومية المصرية الموضوعة تحت الحراسة بوضع سياراتها تحت تصرف الادارة العامة لبلدية القاهرة وهو بعد الديباجة :

مادة ١ — تكلف شركة الاومنيبوس العمومية المصرية ممثلة فى شخص الحكومى المعين عليها بان تضع تحت تصرف الادارة العامة لبلدية القاهرة جميع سياراتها المستخدمة فى مرفق النقل بالاوتوبيس بمدينة القاهرة لتوجيهها للعمل فى المرفق بصفة مؤقتة حسبما تقضى به الضرورة وذلك ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٥٣ .

وعلى الشركة ان تسلم الى مدير عام بلدية القاهرة او من ينوب عنه مايطلبه من تلك السيارات .

مادة ٢ — يعاقب كل من يخالف احكام هذا الامر بالحبس مدة لا تزيد على ستة شهور وبغرامة لا تزيد على مائتى جنيه او باحدى هاتين العقوبتين — وذلك مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد يقضى بها قانون العقوبات او اى قانون اخر

مادة ٣ — يعمل بهذا الامر ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٥٣ .

واصدر الامر العسكرى رقم ٦٨ بتكليف العمال والمستخدمين الذين يعملون فى مرفق النقل بالاوتوبيس بمدينة القاهرة بالاستمرار فى عملهم وتكليف المرخص لهم باستغلال خطوط الاوتوبيس باستخدامهم وهو بعد الديباجة :

مادة ١ — يكلف جميع العمال والمستخدمين الذين يعملون فى مرافق النقل بالاوتوبيس بمدينة القاهرة حتى ٣٠ من يونيو سنة ١٩٥٣ بالاستمرار فى عملهم ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٥٣ لدى المرخص لهم الجدد فى تسيير خطوط الاوتوبيس وذلك حسبما هو مبين بكشوف التوزيع المبلغة من الادارة العامة لبلدية القاهرة الى هؤلاء المرخص لهم .

مادة ٢ — يكلف المرخص لهم فى استغلال خطوط الاوتوبيس بمدينة القاهرة باستخدام جميع العمال والمستخدمين المنصوص عليهم فى المادة الاولى من هذا الامر بفئات اجورهم وشروط استخدامهم ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٥٣ وحسبما هو مبين بكشوف التوزيع المشار اليها

مادة ٣ — يعاقب كل من يخالف احكام هذا الامر بالحبس مدة لا تزيد على ستة شهور وبغرامة لا تزيد على مائتى جنيه او باحدى هاتين العقوبتين — وذلك مع عدم الاخلال باية عقوبة اشد يقضى بها قانون العقوبات او اى قانون اخر

مادة ٤ — يعمل بهذا الامر ابتداء من اول يوليو سنة ١٩٥٣

وزير الشئون البلدية

يتفقد جراجات الاتوبيس

يقوم الدكتور وليم سليم حنا وزير الشئون البلدية والقروية بتفقد جميع جراجات الاوتوبيس وشركات النقل التى ستقوم بتسيير الخطوط الجديدة ابتداء من اليوم لمعرفة مدى وفاء هذه الشركات بالتزاماتها

انتدابات القضاة

فى المحاكم العسكرية

عقد اجتماع فى مكتب المدير العام للتفتيش القضائى بوزارة العدل لبحث انتدابات القضاة فى المحاكم العسكرية اثناء الاجازة الصيفية وستعرض هذه الانتدابات على الوزير لاقرارها

تشكيل لجنة فنية

لادارة سكك حديد الدلتا

ارسل مجلس ادارة السكك الحديدية مذكرة الى مجلس الوزراء للموافقة على تشكيل لجنة من الفنيين بالمصلحة تقوم بالاشراف على ادارة مرفق سكك حديد الدلتا الزراعية مقابل مكافآت شهرية

وكان مجلس الوزراء قد اصدر قرارا بالغاء الحراسة على هذا المرفق وضمه الى المصلحة لتتولى مجلس الادارة الاشراف عليه بدون مقابل ، ولكن المجلس حينما بحث هذا الموضوع فى جلسته الماضية وجد ان توزيع العمل على اقسام المصلحة يحول دون القيام بادارة المرفق على الوجه الصحيح .

الامتحانات بجامعة ابراهيم

جاءنا من كلية الحقوق بجامعة ابراهيم باشا ما يأتى :

اعلان نتيجة امتحان التحريرى للسنة الثانية مساء الاربعاء — اليوم — وسيبدأ الامتحان الشفوى يوم السبت المقبل .

— تقيم مؤسسة الثقافة الشعبية — الجامعة الشعبية — احتفالا بمولد — النظام الجمهورى فى مصر — فى الساعة السابعة من مساء الجمعة المقبل بقاعة مصطفى كامل — معهد التحرير — بميدان الجمهورية .

١٦ ألف طلب للحج

الفوج الاول يسافر يوم ١٠ الحالى

تدل الاحصائيات الاخيرة التى تلقتها وزارة الداخلية من المحافظات والمديريات على ان عدد الذين تقدموا بطلباتهم لاداء فريضة الحج قد بلغ حوالى ١٦ الفا معظمهم بالدرجة الثالثة اما عدد المتقدمين بطلباتهم للاولى والثانية فقليل .

اول فوج

هذا وسيبحر اول فوج من الحجاج من ميناء السويس الى جدة يوم ١٠ يوليه الحالى ثم تتوالى بعد ذلك افواج الحجاج

حرس البواخر

وقد انتهت لجنة الحج من ترشيح ضباط وعساكر البوليس للحراسة فى بواخر الحج ، ومن المنتظر ان تعرض هذه الترشيحات على حضرة وزير الداخلية لاعتمادها قريبا .

تغيير نقوش

كسوة الكعبة الشريفة

امرت وزارة الداخلية باتخاذ الاجراءات لتغيير نقوش كسوة الكعبة الشريفة بحيث يوضح ان اصنعها هذا العام حدث فى اول عهد جمهورية مصر

الاستعدادات لموسم الحج

الاسكندرية فى ٣٠ — مكتب المصرى — انتهت مصلحة الحجر الصحى من اقامة اربعة مبان جديدة بمحجر الطور تقرر تخصيصها لحجاج الطائرات بعد ان تضاعف عددهم كثيرا خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

المشروعات العمرانية

فى منطقتى غزة وسيناء

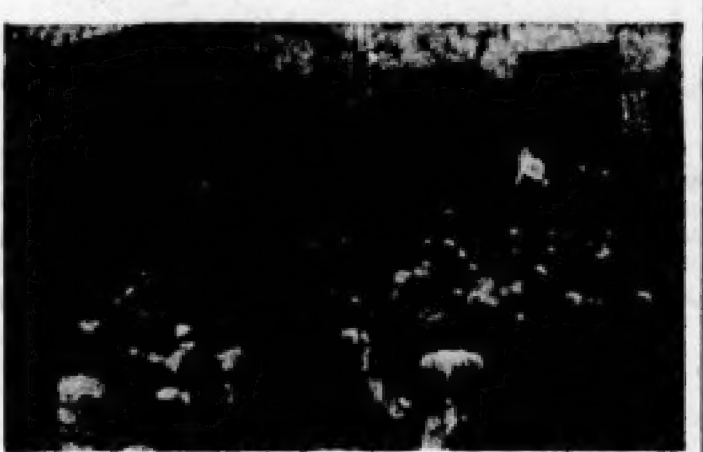
تم توقيع اتفاقية بين الحكومة المصرية وهيئة اغاثة اللاجئين التابعة للامم المتحدة بوزارة الخارجية الفرنسى وتنص على مد مصر بالخبراء اللازمين للاشتراك مع الخبراء المصريين فى الدراسة الخاصة بتنفيذ بعض المشروعات العمرانية فى منطقتى غزة وسيناء وذلك فى حدود مبلغ نصف مليون دولار .

والغرض من هذه الدراسة بحث امكانيات تشغيل اللاجئين العرب تشغيلا مؤقتا ، واذا اثبتت الدراسة امكانيات فان الوكالة ستعتمد ثلاثين مليون دولار لتنفيذ المشروعات .

رئيس بعثة الشرف

علم مندوب « المصرى » ان القائمقام احمد شوقى قائد قسم القاهرة ، المرشح لرياسة بعثة الشرف المصرية فى موسم الحج هذا العام .

حسين الشافعى يزور وادى النطرون



مشايخ العرب ورجال القبائل يستمعون الى خطاب البكباشى حسين الشافعى

البكباشى حسين الشافعى يلقى كلمته

الاسكندرية فى ٣٠ — مكتب المصرى — فى الساعة السابعة من صباح اليوم بارح حضرة البكباشى حسين الشافعى الاسكندرية قاصدا وادى النطرون وعند وصوله الى العامرية كان فى استقباله حضرة الصاغ حسن كامل رشدى مفتش القسم الشرقى ، وعند مروره باستراحة الصحراء كان فى انتظاره اليوزباشى حسن طاهر مامور وادى النطرون وبعض العمد والمشايخ الذين صحبوه . حيث كان فى انتظاره جمهور كبير من الاعراب وعمال المزارع والمصانع الموجودة فى المنطقة .

تحية الرئيس

ووقف البكباشى حسين الشافعى وسط التصفيق والهتاف العالى بحياة الرئيس محمد نجيب ورجال الثورة . فارتجل كلمة قال فيها انه حضر اليوم لزيارة اهل وادى النطرون حاملا اليهم تحية الرئيس اللواء محمد نجيب . ثم اشار الى انه عاش فى هذه المنطقة فى السنوات من ٢٨ الى ١٩٤٠ وانه لاحظ خلال هذه الفترة ان العربان يعيشون فيها كالمهمل ويرون الى بلادهم غيرها لغيرهم كما ان مشروعات الاستغلال انما تمارس لمصلحة المستغل فقط دون النظر الى اية فائدة تعود على العامل ، ولكن العهد الجديد ... عهد التحرير وكسر قيود العبودية والاستغلال فقضى على هذا الاستغلال واتجه بالمشروعات الانتاجية اتجاها جديدا قصد به اولا مصلحة العامل وترقية مستواه وبذلك يرقى مستوى الامة كلها .

مواد ضرورية للسلم والحرب

وقال ايضا ان المواد التى تستخرج من هذا الوادى مواد ضرورية للسلم كما هى ضرورية فى زمن الحرب حتى لاتشعر البلاد بحاجة اذا نشبت حرب وتعثر الاستيراد ، وعبر عن سروره البالغ لرؤيته شباب مصر يقبل على هذا العمل بالروح العظيمة التى يلاحظها الان .

المشروعات العمرانية

ثم تحدث عن المشروعات العمرانية المتعلقة بالصحراء واهمية مركز وادى النطرون باعتباره يتوسط المسافة بين عاصمتى البلاد : القاهرة والاسكندرية ومجاورته لمديرية التحرير الجديدة . وهى عوامل ستساعد على انماء كثير من الصناعات فى وادى النطرون

مبايعة الرئيس

وما ان انتهى من كلمته حتى تعالت الهتافات للعهد الجديد واعلنوا جميعا مبايعتهم للرئيس اللواء محمد نجيب رئيسا للجمهورية المصرية ورددوا مع البكباشى حسين الشافعى قسم المبايعة .

بحث الشكاوى

وبعد ان استمع حضرته الى بعض الطلبات والشكاوى ووعد ببحثها مع المختصين زار مصنع الصودا الكاوية ، ولتفقد سير العمل ثم زار مزارع التجارب التى تشرف عليها وزارة الزراعة واطمأن الى النجاح الكبير الذى يصادف هذه التجارب .

تنظيم وزارة الداخلية

اجتمعت لجنة الامن الداخلى قبل ظهر امس فى مبنى مجلس الشيوخ برياسة الاستاذ عبد السلام الشاذلى واستأنفت البحث فى تقرير مقدم من مقرر اللجنة بشان تنظيم الادارات والاقسام فى وزارة الداخلية ووضع الدرجات المناسبة للوظائف وفقا لابواب الميزانية الجديدة .

مشروعات وزارة الداخلية

اجتمعت لجنة مشروعات السنوات الخمس بوزارة الداخلية امس برياسة الاستاذ حسين رافت وكيل الوزارة وراجعت المشروعات المقدمة من اقسام الوزارة ومصالحها وتنفيذها ضمن مشروعات السنوات الخمس

احالة المدير العام

لمصلحة الصناعة الى المعاش

صدر قرار امس باحالة الدكتور حسين توفيق طوزاده المدير العام لمصلحة الصناعة الى المعاش اجابة لطلبه

ترقيات بكلية المعلمين

اصدر وزير المعارف قرارا خاصا بالترقيات فى كلية المعلمين وهى :

ترقية الاساتذة عبد العزيز محمود حسن وعزمى ميلاد فريصه الى الدرجة الثانية وخليفة بدوى غزلان ومصطفى احمد محمد جاد الله الى الدرجة الثالثة وابراهيم محمد دويدار الى الدرجة الرابعة

لجنة التصفية

الخاصة بكلية زراعة ابراهيم

اصدر وزير المعارف قرارا بالغاء بتاليف لجنة التصفية الخاصة بكلية الزراعة بجامعة ابراهيم وذلك تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الخاص بتاليف لجان فى كليات الجامعة المذكورة للتصفية بين هيئات الاساتذة

وتتكون هذه اللجنة من حضرات الاستاذ حسين عارف والاستاذ يونس ثابت والدكتور احمد رياض والاستاذ احمد عبد الغفار صالح

تحديد موعد

اجتماع رؤساء الجيوش العربية

استقبل الدكتور محمود فوزى وزير الخارجية بالوزارة صباح امس السيد نديم دمشقية ، القائم باعمال مفوضية لبنان . والمفهوم ان هذه المقابلة كانت خاصة بتحديد موعد اجتماع لجنة رؤساء اركان حرب الجيوش العربية ، ومجلس الدفاع العربى المشترك القادمين .

سوريا تطلب

الانضمام الى مكتب الهيئة الصحية

الاسكندرية فى ٣٠ — مكتب المصرى — فى ٢٩ مايو الماضى اصدرت الجمعية العمومية للهيئة الصحية العالمية التى عقدت فى جنيف قرارا بتقسيم اللجنة الاقليمية لشرق البحر الابيض الى لجنتين فرعيتين تتكون عضويتهما طبقا لاتفاق الدول صاحبة الشان تعقد احداهما اجتماعها السنوى فى سبتمبر فى الاسكندرية وتعقد الاخرى فى قبرص فى اكتوبر وكان هذا الاجراء بسبب موقف الدول العربية من اسرائيل وقرارها عدم التعاون مع اسرائيل وهى عضو فى المكتب الاقليمى

وتنفيذا لهذا القرار بعث المكتب الاقليمى فى الاسكندرية الى الدول الاعضاء يطلب منها اختيار اللجنة التى ترغب الانضمام اليها ولكن المكتب لم يتلق اى رد سوى رد سوريا التى طلبت الانضمام الى مكتب الاسكندرية

وستعقد الجمعية العمومية طبقا للقرار المذكور فى سبتمبر وسيكون اهم ما يعرض عليها ميزانية السنة القادمة وتقارير الدول الاعضاء عن اعمال الهيئة الصحية العالمية فى بلادها

الحياة الاجتماعية

امير الكويت

الاسكندرية فى ٣٠ — مكتب المصرى — تصل الباخرة ايتوريا القلة لسمو الامير عبد الله السالم الصباح امير الكويت فى الساعة الثامنة من صباح الغد — اليوم — وقد ندب حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب حضرة محافظ الاسكندرية ليقدم باسم رئيس الجمهورية المصرية ترحيبه وترحيب مصر بمقدمه

اللواء انور عامر

الاسكندرية فى ٣٠ — مكتب المصرى — سلم حضرة الاستاذ محمد كمال الديب محافظ الاسكندرية براءة رتبة اللواء التى انعم بها على حضرة الاميرالاى انور عامر مدير اسيوط السابق اذ رد اليه حقه فى الرتبة اعتبارا من عام ١٩٥٠

الاستاذ فريد ابو حديد

وافقت وزارة المالية وديوان الموظفين على مذكرة لحضرة وزير المعارف تقضى بمد مدة خدمة حضرة الاستاذ محمد فريد ابو حديد وكيل وزارة المعارف الى شهر سبتمبر المقبل .

الامين المساعد للجامعة

يسافر الى بيروت اليوم الاستاذ احمد الشقيرى الامين العام المساعد للجامعة العربية ، لتمضية اجازته الصيفية فى لبنان وسيزور سوريا والاردن وقد زار امس وزير الخارجية وسفراء ووزراء العرب مودعا بهذه المناسبة .

رئيس مجلس الانتاج القومى

عاد امس من لبنان حضرة الاستاذ حسين فهمى رئيس المجلس الدائم لتنمية الانتاج القومى وكان قد سافر الى هناك لبعض اعمال اقتصادية ، ومما يذكر ان حضرته مستشار اقتصادى ومالى لكل من الحكومتين السورية واللبنانية .

وكيل الحجر الزراعى بالاسكندرية

رقى حضرة الاستاذ حسنى رضا وكيل ادارة الحجر الزراعى بالاسكندرية الى الدرجة الثالثة

عبد اللطيف ابو رجيلة

اقام بمزارعه وليمة تليت فيها ايات الذكر الحكيم من مشاهير القراء ونحرت فيها الذبائح ووزعت لحومها على عمال وفقراء المنطقة احتفالا باعلان الجمهورية ومشاركة منه فى هذا العيد الوطنى العظيم وخرج الجميع يدعون لرجال العهد الحاضر بالسداد فى خدمة الوطن .

مدير مستخدمى مصلحة السياحة

صدر قرار من رئيس ديوان الموظفين بترقية الاستاذ احمد لطفى السيد مدير مستخدمى مصلحة السياحة الى الدرجة الرابعة .

البوصيرى حياته وشعره

تحددت الساعة السادسة مساء الخميس ٢ يوليه لمناقشة الاستاذ محمد سيد كيلانى امام لجنة مكونة من حضرات الدكاترة عبد اللطيف حمزة وكامل حسين وشوقى ضيف فى الرسالة المقدمة منه للحصول على درجة الماجستير من كلية الاداب بجامعة فؤاد وموضوعها « البوصيرى : حياته وشعره » .

وفد يوغوسلافيا

الاسكندرية فى ٣٠ — مكتب المصرى — زار وفد يوغوسلافيا التجارى صباح اليوم مكابس القطن وبورصة مينا البصل وتناول اعضاؤه الغداء فى نادى اليخت بدعوة من الغرفة التجارية .

علاقات تجارية مع ليبيا

الاسكندرية فى ٣٠ — مكتب المصرى — يسافر الى ليبيا فى منتصف يوليو وفد من اعضاء غرفة الاسكندرية التجارية المصرية لاقامة علاقات يقوم على اساسها تنفيذ الاتفاق التجارى بين مصر وليبيا .

مولودة سعيدة

عبد المحسن ابراهيم يقدم التهانى لاخيه عبد التواب ابراهيم الموظف بالطبعة الاميرية حيث انه رزق بمولودة اسماها « ثريا » اقر الله بها اعين والديها

محمد بسطويسى بمطابع جريدة المصرى يشكر الاستاذ عيسى رمضان المحامى على المرافعة القيمة التى اعادت الحق الى نصابه ، جزاه الله خيرا .

التفتيش على مستشفيات الحميات

قررت مصلحة الصحة الوقائية اختيار الدكتور احمد السيد عمر مفتش الاوبئة على ان يختص بالتفتيش على مستشفيات الحميات فى البلاد .

بعثة مجلس الانتاج

لزيارة فرنسا والجزائر ومراكش

تغادر القاهرة فى يوم الجمعة القادم — بعد غد — بعثة مؤلفة من الدكتور محمد احمد سليم السكرتير العام لمجلس تنمية الانتاج القومى والبكباشى سمير حلمى والبكباشى محمود يونس عضوى المجلس وستقوم البعثة بزيارة مناطق السدود وتوليد الكهرباء وصناعات الزيوت وسكر البنجر فى فرنسا كما تقوم بزيارة مصانع الالات الزراعية والالات الكهربائية ثم تغادر فرنسا الى الجزائر ومراكش لمشاهدة السدود واعمال توليد الكهرباء والمياه والاستغلال الزراعى للصحراء على ان تعود البعثة الى القاهرة فى الاسبوع الاخير من الشهر الحالى ومما يذكر ان هذه الزيارة بدعوة من الحكومة الفرنسية

رابطة مدرسى اللغة الفرنسية المصريين

فاز برياسة الرابطة الاستاذ ربيع غيث اذ نال ١٤٨ صوتا ضد ٣٨ صوتا للاستاذ طلعت اباظة وانتخب الاساتذة على معطية وكيلا والخوان نعمان سكرتيرا ومصطفى فوده سكرتيرا ثانيا ، وعبد النبى ايوب امينا للصندوق ، ومحمود المليجى وابراهيم دكرورى واهميس سوريال وفهيم عبدون وانور زغلول اعضاء واشرف على انتخابات الرياسة الاساتذة عمر عزت وعبد الفتاح فراج ومحمد حمودة ، وشرف الاجتماع حضرات مندوب هيئة التحرير ومندوب وزارة الشئون .

اتحاد خريجى الفنون الجميلة

انعقدت الجمعية العمومية لاتحاد خريجى كلية الفنون الجميلة ونظرت فى جدول الاعمال للعام الماضى ، واقترحت اوجه النشاط للعام المقبل ، ثم انتخبت اعضاء مجلس الادارة الجديد كالاتى :

الاساتذة ابو صالح الالفى رئيسا ، وعبد السلام الشريف وكيلا ومحمد لبيب سكرتيرا ومحمد محمود الجنايني امينا للصندوق

وصلاح طاهر ومحمد ضياء الدين ووهيب صديق ومحمد يحيى شلبى وعباس شهدى ومنير مرقس ومراد القليوبى اعضاء

وقرر المجتمعون تهنئة الرئيس اللواء محمد نجيب بالجمهورية المصرية .

النساء خائنات

اروع الكتب وانواعها تعبيرا — عصام

النقابة العامة

لموظفى الدوائر والتفاتيش الزراعية

بالقطر المصرى

اجتمعت الجمعية العمومية التاسيسية فى يوم ٢١ يونيو ١٩٥٣ بمقرها شارع صبرى ابوعلم ٤ بجامع جركس سابقا لتكوين النقابة وانتخبت اعضاء مجلس الادارة المكون من حضرات الاساتذة : حسن عثمان رئيسا ، احمد وفا وكيلا اول ، كامل نوح وكيلا ثانيا ، احمد اسماعيل سكرتيرا اولا يعقوب جرجس سكرتيرا ثانيا ، عبد الحميد محمود امين صندوق ، محمد دويدار مراقب حسابات وفتحى عبده والفونس عشم والطيب سويلم وفهيم حجازى وحسين فهمى ومحمد حسين سعفان ومحمد السيد الشافعى ومحمد اسماعيل السلانيكلى والسيد محمود عشماوى والسيد احمد الغالى وسامى احمد الالفى وعبد الحميد احمد عطية ومحمد على مصطفى والسيد احمد فتح الباب اعضاء ، ثم اودعت الاوراق والمستندات الخاصة بتكوينها والسجلات بمكتب عمل جنوب القاهرة فى ٣٠ يونيو ١٩٥٣ طبقا لاحكام القانون رقم ٣١٩ لسنة ١٩٥٢

قرار هيئة تحكيم العمال

فى شكوى نقابة عمال شركة سبك المعادن مصر

صدر قرار هيئة التحكيم فى ٥٣/٦/٣٠ بصرف منح العمال عن سنة ١٩٥٢ بما يوازى شهرين لكل عامل والعمال يشكرون حضرة الاستاذة فتحية على المحامية لما بذلته فى دفاعها من تنوير العدالة ومجهود صادق امين .

رئيس النقابة

عبد النعيم عثمان على

تكونت شركة تضامن بين الحاج عبد العال عبد النعيم واولاده محل بمصر لصب الجمهورية المصرية والسجلت تحت رقم ٤٤١٣ سنة ١٩٥٣ والادارة والتوقيع للاول .

جاءنا من نادى السيارات الآتى :

نشر المصرى بتاريخ اليوم خبرا مؤداه انه حدثت سرقة فى نادى السيارات المصرى مبلغ ٢٦٨ جنيها من ايراد البار والواقع ان هذا المبلغ لا يمثل الا ايراد النادى فى ... وان ... خاصة لتسليمها الى الخزينة العامة فى اليوم التالى .

المدير العام

احمد محمد رزق

حريق ٢٨ كشكا بالاسكندرية

تقدير الخسائر بستة آلاف جنيه

الاسكندرية فى ٣٠ — مكتب المصرى — فى الساعة السابعة من مساء اليوم شبت النار فى احد اكشاك الاستحمام الكبيرة التابعة لبلدية الاسكندرية على شاطىء ميامى بسيدى بشر وبسبب قوة الريح امتدت النار بسرعة الى الاكشاك المجاورة والاكشاك الموجودة فى الطابق الاول حتى امتدت النيران الى ٢٨ كشكا وتطاير بعض الشرر الى العمارة رقم ٦٥٨ على طريق الكورنيش والمقابلة لمكان الحريق فاحترقت نوافذها كما احترقت شرفات بعض المنازل المجاورة ولما اخطرت الجهات المختصة انتقل على الفور حضرات محافظ المدينة ومدير البلدية وكبار موظفيها وحكمدار البوليس وكبار الضباط كما خفت الى الحريق قوة من فرقة الاطفاء بقيادة القائمقام محمد كامل فهمى تصحبها عشر مضخات وقد استمرت تكافح النيران اكثر من ساعتين ونصف ساعة الا ان النيران التهمت الاكشاك ومحتوياتها ونجح رجال الاطفاء فى ابعاد النيران عن المنازل والمنازل الخشبية الموجودة فى الجانب الاخر من الشارع وتقدر الخسائر بنحو ستة الاف جنيه . ولم تعرف على وجه التحقيق اسباب الحريق وان كان بعض السلطات يرجح انه اما ان تكون سببه « ماس » فى اسلاك الكهرباء ، واما من ثقاب او سيجارة

النائب العام

عند وزير العدل

استقبل الاستاذ احمد حسنى وزير العدل فى مكتبه بالوزارة امس الاستاذ حافظ سابق النائب العام وعلم مندوب — المصرى — ان المقابلة كانت لبحث بعض الموضوعات القانونية وشئون النيابات .

ترقيات مصلحتى

الرى والمبانى

تاليف لجنة لبحثها

قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه امس تاليف لجنة من حضرات وزير العدل ووزير المواصلات والاشغال بالانتداب ورئيس ديوان الموظفين للنظر فى موضوع حركة الترقيات بمصلحتى الرى والمبانى بوزارة الاشغال على ان تقدم اللجنة تقريرها فى خلال اسبوعين

الاصابات بالتيفود

صرح الدكتور محمد انور مدير الاوبئة فى وزارة الصحة لمندوب — المصرى — بان اصابات التيفويد فى جميع انحاء القطر هذا الموسم اقل منها فى موسم العام الماضى



وصل صباح امس على احدى طائرات شركة مصر للطيران قادما من الخرطوم الاميرالاى عبد الله خليل سكرتير عام حزب الامة ، والبكباشى خلف الله خالد وكان فى استقبالهم الاساتذة الدرديرى احمد اسماعيل وكيل الوزارة لشئون السودان والسيد عبد الله الفضل ومحمد نور الدين .

العدد الجديد من

كتابى

مع باعة الصحف

حلمى مراد

صدرت اليوم مجلة

بنت النيل

ومعها مجانا الكتوت

بنت النيل السياسية

وفيها نتائج مسابقة بنت النيل

نكس لمكافحة الامية ٣٠٠ جنيه جوائز

* حق الترشيح وعلى ماهر
* وزير الشئون الاجتماعية والشريعة الارامل والايتام
* المرأة فى دستور سوريا

ملخص عقد تعديل شركة تضامن

بموجب عقد عرفى محرر فى ١٩٥٣/٥/١٥ وثابت التاريخ فى ١٩٥٣/٥/٢٤ تحت رقم ٤٠٤٠ ب بمكتب توثيق القاهرة وسجل ملخصه بالقلم التجارى بمحكمة مصر الوطنية بتاريخ ١٩٥٣/٦/٢٤ تحت رقم ٦٤٨ عدل عقد شركة التضامن « اخوان مقار » الكائن مركزها ١٩ شارع سليمان باشا بالقاهرة السجل ملخصه تحت رقم ٨٣ سنة ٧١ ق بمحكمة مصر المختلطة وكانت بين كل من حضرات الاساتذة : الفريد مقار وفوزى مقار وشفيق مقار ومنير مقار والسيدة ايفا مقار وذلك بسبب وفاة المرحوم شفيق مقار بتاريخ ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٥١ والحصار تركته فى ورثته الشرعيين وهم باقى الشركاء الموضحين عاليه وكان راس مال الشركة مبلغ ٦٠٠٠٠ جنيه (ستين الف جنيه) تعدل بان زاد الى ١٢٠٠٠٠ جنيه (مائة وعشرين الف جنيه) كما عدل الغرض من الشركة بان اضيف اليه استغلال قسم التجارة الخاص بهياكل السيارات وبجميع اعمال التجارة الاخرى المختلفة وتقرر ان تكون ادارة الشركة والتوقيع عنها لحضرة الاستاذ الفريد مقار وحده وان يكون لحضرته الحق تحت مسئوليته فى ان ينيب عنه فى اختصاصاته او فى بعضها شخصا او اكثر يختاره لذلك .

الشريك المدير

الفريد مقار

تعلن ادارة جريدة المصرى ان مراسلها فى بلقاس هو عوض ابراهيم غازى بمكتبه بشارع الجيش « السكة الزراعية » سابقا تليفون رقم ٦٢ بلقاس فالرجو الاتصال به فيما يتعلق بشئون الجريدة من اعلانات وخلافه .

معهد الدراسات الخصوصية

٢٩ ش مجلس النواب . ميدان لاظوغلى بعد الراسبين للملحق . خاص . مجموعات .

الى داود كمال

اتصل باخيك بعنوانه بالمنيا

مجلة مصر الحديثة

باريس — من اديب مرسلة — ستصدر مجلة « لا نوفيل ايجيبسيين » (مصر الحديثة) التى تصدر فى باريس عددا خاصا بمناسبة ذكرى الثورة المصرية ، ومخصص لاوجه النشاط فيها والتطورات السياسية التى حققتها فى عهدها الجديد ، يشترك فى اعداده والكتابة فيه عدد كبير من الكتاب الفرنسيين والمصريين المختصين بمعالجة الشئون الفنية .

اعلان

يتشرف المدير العام لمصلحة التلغرافات والتليفونات باعلان الجمهور بمنطقة الاسكندرية وضواحيها انه سيصير تغيير الرقم الخصوصى لطلب مكتب الاستعلامات بجعله (١٨٠) بدلا من (١٩) كما سيخصص الرقم (٦١٠) لطلب المخابرات الاسلكية ويستمر استعمال الرقم (١٠) لطلب المخابرات الخارجية (الترنك) فقط وذلك ابتداء من منتصف ليلة اول يوليه سنة ١٩٥٣

سكك حديد الحكومة المصرية

نقطة معمرة ملوى (حلت)

تعلن مصلحة سكك حديد الحكومة المصرية انه ابتداء من اول يوليه سنة ١٩٥٣ سيقف القطاران الركاب رقم ٧٨ و٩٥ دقيقة واحدة بنقطة معمرة ملوى (حلت) الكائنة بين ملوى والمعصرة لنزول وركوب الركاب ، فيصلها قطار ٧٨ الساعة ١٦٫٥٦ ويغادرها فى الساعة ١٦٫٥٧ ويصلها قطار ٩٥ فى الساعة ١٩٫٠٦ ويبرحها فى الساعة ١٩٫٠٧

الريـاضة

توصيات أندية الكرة أمام اللجنة العليا اليوم

تجتمع اللجنة العليا للاتحاد المصرى لكرة القدم فى الساعة السادسة مساء اليوم ، وسيكون موضوع الدورى العام وتوصيات الاندية التى اجتمعت عليهـا فى بداية هذا الاسبوع

وسبق ان اشرنا الى انها سنة طيبة من الاتحاد بدعوة مندوبى اندية الدورى العام بقسميه لدراسة وبحث هذا الموضوع ، لذلك فنحن لا نشك فى ان توصيات هذه الاندية وهى التى يهمها مصلحة اللعبة ونجاح مسابقاتها .. سوف تكون محل اعتبار الاتحاد فى قراراته وفى السياسة التى سنتبع فى الموسم القادم

لقد اتفقت كلمة الاندية على بقاء الدورى العام « ١٠ » بين عشر فرق ، وحتى لا يكون هناك غبن على الفريق الذى سينزل الى القسم الثانى فقد اوصت الاندية على اقامة مباريات بين الفرق الثلاث الاخيرة لينزل المهزوم ويصعد اولى القنال بدلا منه .

كذلك اتفقت كلمة معظم الاندية على ارجاء التنقلات للعام القادم بسبب الاستعداد والاشتراك فى الدورة العربية وهو راى له قيمته وقد كنا نرى ان فى ذلك غبنا على كثير من اللاعبين المحبوسين فى بعض الاندية ، وغبنا على الاندية التى هى فى حاجة اليهم

ولما سألنا الاستاذ محمود بدر الدين سكرتير عام الاتحاد رأيه فى هذا الشأن اجاب بأن التوصية بقيد عدد لاعبى كل فريق بثلاثين لاعبا سوف يكون له احسن الاثر فى ذلك ، وبهذا القيد يستطيع اللاعبون الزائدون عن الحاجة الحصول على الاستغناء عنهم ، واعتقد ان الاندية لا تقف فى طريقهم ما دامت روح التعاون سائدة فى سبيل مصلحة اللعبة واللاعبين

مصر وايطاليا

دوليا فى كرة القدم

روما — من وكالات الانباء — قرر الاتحاد الايطالى لكرة القدم ان تقام المباراتان بين فريقى مصر وايطاليا على كأس العالم فى الموعدين الآتيين:

المباراة الاولى فى القاهرة يوم ١٣ نوفمبر سنة ١٩٥٣

المباراة الثانية يوم ١٤ يناير سنة ١٩٥٤

وستقام هذه المباراة الثانية فى مدينة ايطالية لم تحدد بعد

حسن عبد الرحيم يدخل المستشفى

ابو هيف والعربى وابو بكر فى مسابقة نانت يوم السبت

لندن — عبر فوكستون اليوم ثلاثة من سباحين المصريين وهم ابو هيف وابو بكر والسيد العربى وصحبهم الاميرالاى الدكتور صبرى والاستاذ خليل قاسم الدين فى باريس القابلة لسبعة من السباحين الدوليين يوم الخميس

وينتظر ان يسافروا الى سان نازير للاشتراك فى السباق الى نانت الذى سيجرى يوم السبت ويستغرق يومين

وقد دخل حسن عبد الرحيم بطل ارقام سباحة المانش الى مستشفى فوكستون اليوم حيث وضع تحت المراقبة بسبب مرض بطنى .

هذا وقد ابدت جمعية المخيم الصيفى المعروفة بجمعية « بتلن » اسفها اليوم لانها لا تستطيع الموافقة على اشتراك عبد المنعم عبده او اى سباح مصرى آخر فى مباراة عبور المانش التى نظمتها للشهر اغسطس القادم وخصصت لها جائزة قدرها ١٠٠٠ جنيه

وقيل ان السباق اعد للمواطنين البريطانيين الهواة وحدهم ويبدو ان عبد المنعم امل استمارة للاشتراك بطريق الخطأ

وتبدى الجمعية تمنياتها الطيبة لجميع ابطال المانش المصريين.

اخبـار رياضـية مختلفـة

عرويتى يقيم فى انجلترا

● لندن فى ٣٠ — ر — صرح عرويتى ليلة امس بانه يعتزم الاقامة الدائمة فى انجلترا بعد انتهاء بطولة ويمبلدون ، وسيلعب غدا — الاربعاء — مباراته ضد كرت نيلسن الدانمركى فى الدور قبل النهائى ، فان فاز فانه سيلعب الدور النهائى ضد الفائز فى مباراة الدور قبل النهائى الاخرى وهما بين فيك سيكسلى « امريكا » ومرفن روز « استراليا »

بطولة مصر فى رفع الاثقال

● انتهت البطولة السنوية العامة لجمهورية مصر بالاسكندرية ، وقد خلت من ابطالنا العالميين الذين اعلنوا احترافهم وهم الذين رفعوا لواء البطولات الدولية لعدة سنوات وقد كانت ارقامهم ومجموعاتهم فى عداد القياس الدولى ، لذلك كانت رفعات هذه البطولة عادية ، واذا استثنينا مجموعتى وزنى الخفيف ومتوسط الثقيل القريبتين من المستوى الدولى فباقى المجموعات لا تزال بعيدا عن القياس الدولى ، واملنا ان يضاعف ابطالنا نشاطهم وخاصة البطل العالمى المعروف كمال محجوب حتى يكونوا خير خلف لزملائهم السابقين

وفيما يلى النتيجة النهائية للسبعة اوزان : —

الديك : ١ — كمال محجوب « قاهرة » ومجموعته فى الثلاث رفعات الرسمية ٢٨٧٫٥ ك — ٢ — مصطفى احمد « اسكندرية » ٢٨٢٫٥ ك

الريشة : ١ — عبد الرحمن رزق « قاهرة » ٣٠٠ ك — ٢ — محمد سلامة « وسط الدلتا » ٢٦٢٫٥ ك

الخفيف : ١ — سعيد خليفة جودة « بنى سويف » ٣٥٠ ك — ٢ — عبد اللطيف خميس « اسكندرية » ٣٢٥ ك

متوسط : ١ — عبد القادر التونى « قاهرة » ٣٦٧٫٥ ك — ٢ — اسماعيل رجب « اسكندرية » ٣٦٢٫٥ ك

خ . ثقيل : ١ — فهمى الجهينى « اسكندرية » ٣٩٠ ك وهو فى تقدم مطرد — ٢ — سيد المصرى « قاهرة » ٣٦٢٫٥ ك

م . ثقيل : ١ — محمد ابراهيم صالح « قاهرة » ٤٠٠ ك

الثقيل : ١ — ابراهيم غريب « اسكندرية » ٢٨٢٫٥ ك

محاضرة عن بطولة موسكو

● يلقى الاستاذ عبد المنعم وهبى رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة ورئيس البعثة المصرية لبطولة اوربا بموسكو محاضرة بدعوة من رابطة المصريين عن مشاهداته فى بطولة اوربا وذلك فى الساعة الثامنة من مساء الجمعة ٣ الجارى بالمركز العام لجمعية الشبان المسلمين

نادى الصيد المصرى

اجتمعت الجمعية العمومية لنادى الصيد المصرى بعد ظهر امس بالمبنى الاجتماعى بالدقى واصدرت الجمعية العمومية القرارات التالية :

اولا : الموافقة على الحساب الختامى والميزانية ومشروع الميزانية عن السنة المقبلة .

ثانيا : نظرا لتنازل الاعضاء المرشحين لعضوية مجلس الادارة ومن غير اعضاء المجلس السابق فقد ابدت الجمعية العمومية للمجلس الحالى فى الاستمرار فى العضوية لغاية نهاية سنة ١٩٥٣ .

هذا وقد اعلن الاستاذ محمود محمد ... سكرتير عام النادى بانه قد صدر امر جمهورى بتعيين حضرة المهندس مصطفى النحاس رئيسا للنادى لمدة ثلاث سنوات

تلبية دعوة رومانيا

● سبق ان وجهت اللجنة الرياضية المنظمة برومانيا ، والاتحاد الجمباز بها الدعوة للاستاذ احمد الدمرداش تونى ، للاستعانة بخبرته الدولية ، وعلمنا ان حضرته قد وافق على تلبية هذه الدعوة على ان يسافر فى الايام الاخيرة للدورة العربية

كذلك علمنا ان اتحادى الجمباز والسباحة قد وافقا على تلبية دعوة رومانيا التى وجهت اليهما للاشتراك فى اعياد الشباب الرياضية التى ستقام فى الاسبوع الثانى من اغسطس القادم . كما سبق ان وافق اتحاد الدراجات المصرى على الاشتراك

قضية تهريب

١٩ الف جنيه الحكم يصدر غدا

عرضت امس على المحكمة العسكرية لسلاح الحدود برياسة القائمقام محمد عبد الهادى ناصر وعضوية اليوزباشى مصطفى عبد المجيد نصر واليوزباشى محمد على بدران القضية التى اتهم فيها جون شيلر الفرنسى الجنسية بتهريب مبلغ ١٩١٦٠ جنيها

وقد مثل النيابة الصاغ محمود حسنى الصاوى وحضر للدفاع عن المتهم الاستاذ احمد شوقى الخطيب .

وسمعت المحكمة شهادة ثلاثة من موظفى جمرك مطار القاهرة الدولى . وقد اتفقت شهاداتهم على ان المبلغ وجد فى حقيبة المتهم .

وقد طال سماع الشهود ومناقشتهم حتى منتصف الساعة الثانية بعد الظهر حيث رفعت الجلسة مع استمرار المرافق لجلسة باكر الخميس حيث تسمع المحكمة مرافعة ممثل الاتهام ثم الدفاع ثم تصدر الحكم .

وزراء خارجيـة الدول الغربيـة

يجتمعون فى وشنطون فى ١ يوليو

وشنطن فى ٣٠ — ب — اعلن مستر جون فوستر دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية اليوم فى مؤتمر صحفى ان اجتماع وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا سيعقد فى وشنطن حوالى يوم ١٠ يوليو المقبل ، وانه تلقى رسالة من فرنسا تبدى فيها رغبتها فى شهود الاجتماع وتعرب فيها من اعتبارها انها تقبل تحديد الموعد بحيث يكون حوالى ١٠ يوليو

وقال الوزير الامريكى انه يعتقد ان بريطانيا موافقة على هذا الموعد وانه" فان من المحتمل الاتفاق عليه .

وقال ان مما سيدور حوله البحث فى اجتماع وزراء الخارجية الثلاثة هو مواجهة روسيا فيما يتعلق بالموقف فى المانيا وضرورة اجراء انتخابات حرة فى المانيا جميعا .

فيضانات كبيرة

تشرد نصف مليون

طوكيو فى ٣٠ — ر — اتلفت الفيضانات التى اجتاحت جزيرة كيوشو اليابانية اخيرا عدة الاف من الكيلو مترات المربعة من الاراضى ، ولن تيسر اصلاح هذه الاراضى مرة اخرى قبل مضى خمسة اعوام على الاقل .

وقد اصبح مليون يابانى بلا مأوى نتيجة لهذه الفيضانات ، وبلغ عدد القتلى ٥٠٠ قتيل ، والمفقودين ٧٧٤ شخصا ، وبات نصف مليون شخص مهددين بالمجاعة .

وقد انتشرت الدوسنطاريا بين اللاجئين نتيجة لتلوث مياه الشرب بسبب الفيضانات وتوفى ثلاثة اشخاص لاصابتهم بهذا المرض .

وتسرع الحكومة الان فى نقل المواد الطبية الى المناطق المصابة بالطائرات

زعيم الحزب الشيوعى الايطالى

يقول ان الازمة لن تمر بسهولة !

روما فى ٣٠ — و . ف — ادلى السنيور بالميرو توليانى ، زعيم الحزب الشيوعى الايطالى بتصريح عقب خروجه من قصر كيرينال ، حيث اجتمع برئيس الجمهورية قال فيه : ان الازمة لن تحل بسهولة ، غير انه من الممكن ان تحل ببساطة اذا اخذت نتائج الانتخابات بعين الاعتبار بصفة ديمقراطية .

هل مرض تشرشل

مرض سياسى ام حقيقى؟

نيويورك فى ٣٠ — من مايك بوحالة — يقول مراسل جريدة « نيويورك هرالد تريبيون » فى لندن ان قصة مرض تشرشل قد تكون حقيقية ولكنها قد تكون دبلوماسية ايضا ، وانه كان يستطيع رغم هذا المرض ان يذهب الى مؤتمر برمودا ولكنه تعلل به لكى يمتنع من الذهاب الى المؤتمر بعد ما ثبت انه لا جدوى من ورائه !

مرض دبلوماسى

وقد نشرت الجريدة هذه البرقية فى صفحتها الاولى وبعنوان كبير قالت فيه « مرض تشرشل دبلوماسى »

لغز دبلوماسى دولى

وتقول الجريدة ان قصة مرض تشرشل وتأجيل مؤتمر برمودا كانت سببا فى ظهور مايسمى « لغزا دبلوماسيا دوليا » ، فكل شخص يتساءل الان ماذا حدث لهذا الشيخ البالغ من العمر ٧٨ سنة ؟ وماهو مرضه الحقيقى ان كان مريضا ؟ وماسبب مرضه الدبلوماسى ان كان تمادى المرض ؟

سر لايعرفه الا تشرشل

ثم قالت الجريدة انه لايعرف هذا السر غير تشرشل نفسه وغير اطبائه وعدد قليل جدا من اصدقائه او اقاربه وقد تكون لديهم اسباب قوية لبريرعدم اذاعة سر المرض .

ذيول معاهدة صدقى — بيفن امام محكمة الاستئناف

٤ آلاف جنيه تعويضا لأسرة الطالب القتيل

« رجال البوليس تصرفوا بقسوة لا مبرر لها »

قضت امس الدائرة المدنية الرابعة بمحكمة الاستئناف برياسة وكيل المحكمة الاستاذ محمد صادق فى الاستئناف المرفوع من وزارة الداخلية فى الحكم الصادر من محكمة مصر بالزام الوزارة بان تدفع للاستاذ ابراهيم عمر شاهين وزوجته ثمانية الاف جنيه تعويضا عن مقتل المرحوم نور الدين شاهين الطالب بمدرسة فاروق الثانوية .

معاهدة صدقى — بيفن

وترجع هذه القضية الى عام ١٩٤٦ فى يوم ٢٦ نوفمبر حين ثارت الامة بجميع طبقاتها ضد مشروع المرحومين صدقى — بيفن . وقد تجمع من جراء ذلك طلبة المعهد العالى للهندسة التطبيقية واعدادى كلية الهندسة ومدرسة الصناعات المعمارية ومعاهدهم يهتفون ضد هذا المشروع ، فقابلهم رجال البوليس بقسوة شديدة وحاصرت القوات المسلحة هذه المعاهد بالمصفحات والدبابات تحت قيادة حكمدار القاهرة ، بينما ظلت مدرسة فاروق الثانوية هادئة ساكنة والنظم الطلبة فى اصولهم ثلاث حصص .

طلقات بغير داع

ولما سمع الناظر دوى الرصاص خارج المدرسة امر الطلبة بالنزول الى مدرج السينما ، واثناء مرورهم بحوش المدرسة اقبل ضابط من ضباط البوليس بصحبة جندى ووقفا خارج سور المدرسة . ثم ادخل الضابط يده بمسدس . كما ادخل الجندى بندقيته من فتحات السور واطلقا عدة طلقات نارية اصابت الطالب محمد نور الدين شاهين فخر على الارض صريعا

ثمانية الاف جنيه تعويضا

ورفع والداه دعوى تعويض ضد الوزارة لمسئوليتها عن خطأ تابعيها مستندين الى ان اصابة المجنى عليه جاءت نتيجة مباشرة لتجاوز رجل الامن الحدود التى سوغ له القانون العمل فى نطاقها . وقد قالا فى صدد التعويض ان المجنى عليه كان زهرتهما اليانعة وكانا يأملان فى شبابه ومستقبله كل الخير ويتطلعان اليه كى يعوضهما فى شيخوختهما بما يخفف من كاليهما ويساعدهما فى معيشتهما وتربية اخوته القصر خصوصا وانهم صغار السن وفى حاجة الى الرعاية والعطف . كما كانا يأملان ان يعوضهما فى شيخوختهما عما بذلاه من مجهود فى تربيته وتعليمه . وقد قضت لهما المحكمة بتعويض قدره ثمانية الاف جنيه .

الحكومة تستأنف

واستأنفت الوزارة الحكم على اساس ان رجال البوليس كانوا يؤدون واجبهم وان الدولة لاتسأل ابدا عن الاصابات الناشئة عن اعمال رجال البوليس فى اثناء تجمع المظاهرات واعمال الشغب والتخريب .

واضافت انه على فرض وقوع خطأ جسيم فانه يجب ان لايزيد التعويض عن الضرر المباشر . والحكم الابتدائى قد اعطا اذ قضى بثمانية آلاف جنيه عن فقد تلميذ فى العشرين من عمره كان لايزال فى مهد الدراسة الثانوية .

خفض التعويض الى ٤ الاف

وقد ايدت المحكمة الاستئنافية محكمة اول درجة فى ان تصرف رجال البوليس فى هذا اليوم كان بالغ القسوة والشدة بغير مبرر ، بحيث انهم خرجوا فى اداءهم لاعمالهم عن الحدود اللازمة للمحافظة على الامن والنظام . ولكنها رأت ان محكمة اول درجة قد بالغت فى تقدير التعويض فخفضته الى النصف . ومن ثم قضت بتعديل الحكم المستأنف الى اربعة الاف جنيه بدلا من الثمانية الاف .

اقوال زينب الوكيل

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

تستلزم انشاء المرسى الجديدة نظرا لازدحام المراسى .

هـذا اصلح مكان

ولما سئل عن السبب فى اختيار مكانها بالذات قال انه لايرى ان هناك مكانا اصلح منه لانه كان مستعملا مرسى من قبل لبعض بواخر وزارة الاشغال ولبعده من ازدحام المراكب .

وسئل الاستاذ حسن زكى وكيل وزارة الاشغال المساعد فقال ان الباخرة محاسن كانت ترسو فى هذا المكان سنة ١٩٥٠ وتعرضت للخطر لعدم وجود مرساة وان انشاء مرساة فى ذلك المكان يساعد على تكوين ساحل من شانه تجميل المدينة وتعميرها بتوسيع الشارع وعمل كورنيش او متنزه الامر الذى يتناسب المدن فضلا عن الوصول الى خط التهذيب بما يساعد على وقاية المدينة من فيضان النهر ..

وقرر حضرته ان انشاء المراسى يعتبر من اعمال تهذيب المجرى .

وسئل عما اذا كان من الممكن عمل هذه المرساة فى مكان اخر بمصاريف اقل — اجاب بان هذا الموقع بالنسبة لان المياه به غير عميقة جدا فان تكاليفه اقل من المواقع الاخرى .

كما قرر الاستاذ حسن زكى ان المرساة كانت مخصصة للباخرة محاسن .

موزع صحف

يقتل فى سبيل العيش ..

طنطا فى ٣٠ — لمراسل المصرى — لم يكد القطار رقم ٩٨ يهدئ من سرعته لدخوله محطة طنطا حتى سارع بائع الصحف بخيت عبد المسيح بالهبوط منه فى عجلة فاصطدم باحد الاعمدة الكهربائية المجاورة للمحطة وسقط مغشيا عليه فحمله رجال الاسعاف الى المستشفى لاسعافه بالعلاج ولكنه توفى نتيجة لنزيف حاد فى المخ.

صلاح سالم يحدد سياسة مصر

بقية المنشور على الصفحة الاولى

لبلادها ، فنحن لا نريد منكم يا رجال الجامعة الا التوجيه ورسم الخطط والاشراف على تنفيذها بجهازكم

رفع مستوى العامل والفلاح

تستطيعون رفع مستوى ادارة العامل بالتوجيه الفنى ورفع مستوى الفلاح بالتوجيه الزراعى ورفع مستوى كل الشعب بالتوجيه الصحى والاجتماعى ، وهذا قليل من كثير يمكنكم من تنفيذه جهازكم الضخم فى الداخل وفى الخارج فان بينكم كثيرا من الاجانب فى خدمة الجامعة تستطيعون ان تجعلوا منهم رسلا لمصر فى الخارج يدعون لها ويوضحون رسالتها ، بل منكم مئات من الاساتذة والطلاب يتوجهون الى الخارج للدرس والتحصيل وهؤلاء يستطيعون ان يرفعوا سمعة مصر والدعاية لها والعمل على نجاح قضاياها فى الخارج ، فانتم يا كبار رجال الجامعة وحدكم القادرون على كل هذا ، ولهذا فانى ادعوكم كما دعوتمونى ، واحملكم هذه التبعة امام الشعب ، فانتم مسئولون وانظار مصر تتعلق بكم وانا تنتظر منكم الكثير

عضو مجلس الادارة

ولقد خيلت هذا أيضا منذ اليوم الثانى او الثالث لتوليها فدعوت بعض قادة الفكر وطلبت اليهم ان يبحثوا طريقة انشاء مجلس اعلى للارشاد يضم العناصر المختلفة القادرة على القيام بهذه المهمة على ان يقدموا نتيجة بحثهم خلال اسبوع ، وارجو ان اكون فى هذا المجلس كعضو مجلس الادارة المنتدب فى الشركات التزم بكل ما يقرر اى الاداة المنفذة لما يريد وعليه كما ترون اننى قررت منذ اللحظة الاولى ان اشرك كل ذى راى فى تبعة الحكم وفى ادارة دفة الارشاد فى هذه البلاد .

نحن الاوصياء بكم

لن ننفرد بشئ فنحن عاجزون بمفردنا ولكنا الاوصياء باسمكم وبارشادكم وبقوة دفعكم

سياستنا الخارجية

ثم قال الصاغ صلاح سالم :

انتقل بعد هذا الى موضوع اخر ، هو موضوع سياستنا الخارجية فانها فرصة لا اريد ان اضيعها فان سبب كلامى عن هذا الموضوع فى هذا المقام هو اننا جميعا نعتبر ان موضوع تحرير البلاد واستقلالها وطرد المحتل من اراضيها هو اهم ما يشغل الاذهان ، وسيكون التحرير يوم اجلاء الغاصب عن اراضينا هو عيد الاعياد بل حجر الزاوية ونقطة التحول الكبرى فى تاريخنا الحديث

كلام كثير

لقد كثر الكلام فى الشهور القليلة عن الوساطات وعن المشروعات التى تقدم بين يوم واخر لحل القضية المصرية

الوساطات

وانى هنا اقرر ان كل ما قيل ويقال من هذه الموضوعات لا اساس له من الصحة اطلاقا .. قيل ان امريكا توسطت وانها قدمت اقتراحات وان وزير خارجيتها حضر لهذا السبب .. وقيل ان الهند توسطت وقدمت مشروعا للحل .. وقيل ان باكستان توسطت الى اخر هذا الحديث مما قيل ويقال ..

اتصال .. لا وساطة

واحب ان اقرر مرة اخرى ان واحدة من الدول لم تتوسط فى هذه القضية ، بل اتصلت وفودهم بنا واطلعونا على موقف حكوماتهم وارائهم فى موضوع قضيتنا واستمعوا الى ارائنا ولم تقدم حلول ولم تقترح اقتراحات

ولكن لم تمر هذه الزيارات عبثا ، بل استفدنا منها واستخلصنا عديدا من العبر ساحاول ان الخصها فى كلمات

امريكا يهمها حل مشاكل المنطقة

فمثلا ، فهمنا ان امريكا يهمها الى حد بعيد ان تحل مشاكل هذه المنطقة لسبب واحد هو خلق قوة من ابناء هذه الشعوب لكى تسد الثغرة الهائلة فى الحلقة التى تبنيها حول روسيا

محاولة ايجاد حلقة ضد روسيا

ان امريكا تحاول ان تنشئ حلقة بتحالفها مع دول هذه المنطقة لتقيم هذه الحلقة وتوجد قوة من ابناء "الشرق الاوسط" لسد الثغرة المفتوحة فيها فكل ما يهم امريكا هو ان تسدها ولذلك فانها تعلق الكثير من الامل لتحل هذه القضية لكى تصل الى سد الثغرة وبالتالى الى خلق كتلة من ابناء هذه الامة ، والازرها من ابناء هذه الامة ..

امريكا عاجزة

فلماذا تريد امريكا ان تكون هذه الكتلة من ابناء هذه الامة ولا تكون من ابناء الدول الغربية ؟ ومن جيوش الدول الغربية ؟ السبب بسيط وهو ان ليس لديهم القوة الكافية التى تسد هذه الثغرات جميعها فى حالة قيام حرب عالمية ، وان امامهم وقتا طويلا لكى ينشئوا دفاعا قويا فى غرب اوروبا نفسها يستطيع الصمود امام روسيا فان امريكا لا يوجد لديها الجهاز الكافى الذى يقوم بالتزاماتها المعقدة لسد الثغرات فى الشرق الاوسط والشرق الاقصى خصوصا بعد ان وقع حادث هام جدا هناك خمسمائة مليون صينى وهم قوة بشرية هائلة انحازوا الى الجانب الاخر

حدث غير الموقف

وهذا حدث غير الموقف الى حد كبير وزاد العبء الملقى على كاهل امريكا وعليها واجب خطير اخر هو الدفاع عن اليابان المنزوعة السلاح فاذا هى فقدت فستفقد هذه القوة الرهيبة — المؤلفة من ثمانين مليونا من اليابانيين — الى نفس الجانب فالموقف خطير جدا امام دول الغرب بعد اختلال هذا الميزان

الهند لن ترسل جيوشا

ثم قال : والهند ؟. الهند التى يبلغ عدد سكانها ٣٥٠ او ٣٧٠ مليون نسمة لقد قالت الكلمة الفاصلة وسمعناها منهم ، قالوا لن يرسلوا جيوشنا مطلقا خارج القارة الهندية لمحاربة اى مخلوق ولن يسخروا انفسهم مرة اخرى لخدمة دولة اخرى مهما كان السبب

كلمة فاصلة

هذه القوة الرهيبة ايضا التى كانت فى ايديهم . والتى القوا منها وقودا يحترق فى كل حرب اشتركوا فيها ، هذه القوة ، قالت كلمتها الفاصلة ، لن تحارب احدا ولن تعادى مخلوقا الا اذا اعتدى علينا او على اراضينا ...

وان هذا لحدث هام وخطير ، قلب الاوضاع الى حد بعيد ، يجب ان نتمعن فيه وان ندرسه ، وان نستخلص منه العبر ونكيف على هداه سياستنا الخارجية .

كلمة فاصلة لباكستان

وباكستان ..؟ الثمانون مليونا سمعنا منها كلمة اخرى فاصلة .. لم نسمع مشروعا لحل القضية المصرية ابدا ، بل سمعنا ماهو اهم واخطر ، قالوا لن تشترك الباكستان ولن تفكر ولن تبحث لمجرد البحث فى انشاء او فى المشاركة فى انشاء قوة ، اى قوة ، لسد هذه الثغرة قبل ان تحل قضايا هذه الشعوب العربية وفى مقدمتها مصر ...

التشاور كجيران

ليس هذا فقط ، بل لقد سمعناها قوية صريحة ، وهى اذا ما حلت قضايانا فلا مانع لدينا من ان نتشاور كجيران فى انظمتنا المختلفة ، ولكن دون ان يشاركنا فى هذا اى غريب ..!!

فهم الموقف واستخلاص العبر

استخلصنا من هذه الزيارات كثيرا من العبر ، الم يهمنا ان نعرف وساطات ولكن فهمنا المواقف واستخلصنا منها الكثير ونستطيع ان نقول ان مصر تقف اليوم على ارض صلبة تعرف ماتريد واننا نعلم من يقفون بجانبهم فى اشد الحاجة واللهفة للوصول الى رضائنا ولكنا لانريد منهم شيئا مطلقا ولن نساهم فى حل مشاكلهم ..!! فليحلوا مشاكلهم وحدهم سواء كان هناك ثغرة ام لاتوجد ثغرة فانا لايهمنا كيف يدافعون وامامهم ميزان القوة يعرفونه اكثر منا ولهم ان يتصرفوا كما يريدون فنحن لا نتلهف ونحن لانتزعج ولكن لنثق فى انفسنا فالوقت فى صفنا والامال العظام نظرة جديدة الى امورنا وان نعتمد كل الاعتماد على سواعدنا وعلى سواعدنا فقط .

حرج موقف بريطانيا

وختم الصاغ صلاح سالم كلمته بقوله : لى كلمة بسيطة اوجهها الى انجلترا . لا شك انها تعلم هذا الموقف وتدرك حرج موقفها فى هذه المنطقة وتعلم ايضا ان الثمانين الف شخص الموجودين فى منطقة القنال والذين ثلاثة ارباعهم من المخزنجية والاداريين يرتبون موقفها حرجا .. ومع ذلك فانها تتعنت فى موقفها ، واؤكد لكم ان كل هذا التعنت السبب فى اغلبه يقع تحت كلمة « البرستيج » اى الكرامة ، تلك الكلمة التى احبها الانجليز كثيرا ، ومع ذلك فقد كانت سببا فى جلب الكوارث الهائلة على الامبراطورية .

الكرامة التى تغر

انهم يعلمون ان هذا الموقف خطر وانه يجب عليهم التراجع وانه لا يوجد حل غير هذا التراجع ولكن كلمة الكرامة تقف بهم عند العنطيشون حرج الموقف ولهم الحق فى ان يثبتوا فقد خرجوا منتصرين من الحرب ولكنهم يبحثون الان عن الامبراطورية

ان كلمة « الكرامة » لتمنعهم عن التراجع حتى ولو كانت السلامة فى هذا التراجع فتاتيهم الكارثة .

مثل سابق

وضرب الصاغ صلاح سالم لذلك مثلا موقف الجيش البريطانى فى « كوت العمارة » بالعراق يوم ان تحرج موقف الجيش واجتمعت الاراء العسكرية على وجوب الانسحاب فوقفت الكرامة البريطانية تحول دون ذلك وكانت النتيجة ان امحى الجيش البريطانى هناك .

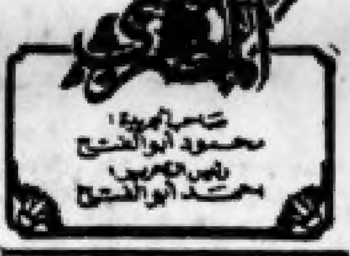
خير !!

وهذه الكرامة البريطانية جلبت لهم الكثير من « الخير » فى ايران ! .

وهذه الكرامة نجحت وستنجح وستجلب لهم مثل « الخير » الذى اصابوه بايران .. فى السودان . وستجلب لهم « خيرا عميما » فى القنال ، وفى كل مكان .

سنظل الاوصياء

اخوانى الاعزاء لا اريد ان اطيل واريد قبل ان اختم كلامى ان اكرر انا سنظل الاوصياء اذا ساعدتمونا وعاونتمونا وبذلتم غاية الجهد فى الاشتراك فى التبعة والمسئولية معنا للوصول بالبلاد الى ما تصبو اليه انا الاوصياء حقا وتستطيع الاعتماد على انفسنا ان نصنع المعجزات وكل ما نحتاج اليه هو ان نثق بانفسنا ونستعين بالله الى كل ماتريد لبلادنا العزيزة ، واشكر لكم هذه الدعوة الكريمة وارجو الله لكم الفلاح ولمصرنا العز والمجد والسؤدد باذن الله



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ت	ق ت	ق ت
١١ ٥٩	٣ ٣٤	٧ ٠٠

عشاء	فجر	شروق
ق ت	ق ت	ق ت
٨ ٣٣	٣ ١٢	٤ ٥٧

الـراديو

٦ الرياضة ١٠ر٦ موسيقى ١٥ر٦ القران الكريم للشيخ مدين منصور مدين ٤٥ر٦ حديث التفسير ٥٥ر٦ موسيقى ٧ نشرة الاخبار ١٠ر٧ الصحافة تقول ٢٠ر٧ الفجر لاح ٣٠ر٧ موسيقى — ٨ اغان خفيفة ١٥ر٨ ركن المرأة ٤٥ر٨ سعاد مكاوى ٥٥ر٨ قراءة البرنامج ٩ نشيد — ختام — ١٠ موسيقى ٠٥ر١٠ عزة الاوطان ١٥ر١٠ امال حسين ٤٥ر١٠ اغان من فيلم حبيب الروح ٣٠ر١٠ المنتصرون — برنامج غنائى ١١ سعاد مكاوى ١٥ر١١ منتخبات غنائية ٣٠ر١١ حسيبة رشدى ٤٥ر١١ موسيقى ٥٨ر١١ اذان الظهر ٠٥ر١٢ ختام ٢ موسيقى ٠٥ر٢ محمد عبد الوهاب — ١٥ر٢ السيدة نجاة ٣٠ر٢ نشرة الاخبار ٤٥ر٢ اسمهان ٣ النشرة المالية والتجارية ٠٥ر٣ مقتطفات غنائية ٣٤ر٣ اذان العصر ٤٤ر٣ ختام — ٥ نشرة الاخبار ١٠ر٥ الصحافة تقول ١٥ر٥ ما يطلبه المستمعون ٦ ركن الجيش ٣٠ر٦ سيد مصطفى اغان شعبية ٤٥ر٦ موسيقى ٧ اذان المغرب ٠٥ر٧ عبد الغنى السيد ٢٠ر٧ ذكرى خليل مطران ٣٥ر٧ الانسة ام كلثوم — ٥٥ر٧ موسيقى ٨ السيدة نادرة ١٥ر٨ شئون الجنوب ٣٣ر٨ اذان العشاء ٤٠ر٨ نشرة الاخبار ٥٥ر٨ حديث التحرير ٩ القران الكريم للشيخ محمد الصيفى ٣٠ر٩ حديث رأى المرأة للسيدة امينة السعيد ٤٠ر٩ الانسة ام كلثوم ١٠ مختارات التحرير — من الموسيقى العالمية ٣٠ر١٠ اوبريت مجنون ليلى ٤٠ر١٠ موسيقى ٥٠ر١٠ السيدة نادرة ١١ اخر الانباء ١٥ر١١ نشيد ختام التلاوة

الجـو اليـوم

من الساعة الثالثة مساء امس الى الساعة الثالثة مساء اليوم

طقس صيفى معتدل مع رطوبة عالية فى الشمال تكثر السحب المنخفضة فى الصباح الباكر فى مصر السفلى وتتلاشى تدريجيا اثناء النهار والرياح الغالبة شمالية معتدلة .

اسواق الحبوب

لم ترد البيانات

سوق القطن فى بومباى

	روبية
الفضة حاضرة المائة تولا	١٠٤ر٧
الفضة عقود	١٠٣ر١١
الذهب حاضر التولا	٨٩ر٦
الذهب عقود	٨٧ر٩
الجنيه الاسترلينى الذهب	٨٨ر٨

الذهب فى القاهرة

		قرش
الجنيه الذهب	من	٤٤٠
	الى	٤٣٧
السبائك عيار ٢٤ الدرهم		١٧٤ر٥
السبائك عيار ٢١ الدرهم		١٥٢

ملاهى القاهرة

اوبرج الاهرام — ت ٩٧٩٥٧ استعراض فيمليو . اوركسترا شوبا . باليه اسبانى . هدى

كوبانا — سفينة حلمى وفرقتها . ابراهيم حمودة . لولو حلمى . ثريا ولمعطة

الكيت كات — لتحيامحمود . هدى . ثريا عبد الغنى . باليه نهتو . امال

كازينو صولو — طريق الاهرام ت ٩٧٣٠٤ مشه رالص استعراضات مختلفة

لوكاندة ناسيونال — ٣٠ ش سليمان باشا ت ٤٩٠٨١ بفران جديدان مشاه فاخر

دور السينما بالقاهرة

مترو — غناء تحت المطر — جين كيلى ودونالد اكنور

اوبرا — العاصفة . ديبورا كير وروبرت برستون

الكورسال — حب فى الظلام . فاتن حمامة وعماد حمدى

رويال — بين قلبين — كمال الشناوى ولولو ليبل

ديانا — ثأر الهنود . روبرت بريتون وجاليرن كارتر

كايرو بالاس — مرآة المستقبل — جان بيترز وريتشارد هالتر

راديو — القلاع المكيلة لوابريس ماريون ماكسويل

بلازا — القرصان الاحمر وجنون الحب لروث رومان

حديقة متروبول — السبت ٤ يوليو الافتتاح العظيم بفيلم الجوارى البيضاء

الهمبرا — كابتن هوراشيو هورنبلوار وغرام ملتهب

النيل الجديدة — ادوارحسنى . روايتان ساعة للقلب ورورة سان جيمس

ستراند — روايتان حطم الاغلال ويحار بالرغم منه

سان جيمس — روايتان — الجاسوسة ومدينة الظلام

رمسيس — طريق الشرف — روبرت ريان

لوكس — فيلم يونانى

النيو — النجم الاخضر وجواد وطريل

النصر — ماسة جان جيبان سلشلا بفيليب

ركس — روايتان — لعبة سلبى والمدينة الخفية

حديقة ريو — نهاية لعبة ومشغول بشرى وريوداير ولوكسمبلو ويقاتلان الشيخ

ليدو — غدا يوم آخر بيب الجبلى

الظاهر والعباسية

الظاهر — روايتان — ريا وسكينة وسلامة فى خير

نهر حديثنا

الصحــراء

افاق ســالحة للاستقرار والزراعة

تأليف الاستاذين عبد اللطيف واكد وحسن مرعى المهندسين بقسم استغلال الصحارى بمصلحة الساحل الثمن ٥٠ قرشا يطلب من مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥ شارع محمد فريد .

* * *

اركان الاسلام الخمسة

على المذاهب الاربعة . مشروحة فى خمسة كتب «الدين» والشهادة والصلاة والزكاة . والصوم . والحج لرئيه الازهر وضع عباس كرارة

عشرة قروش النسخة بمكاتب العالم وبالجملة بمكتبة كرارة بميدان السيدة زينب ت ٢٠٧٤٤

زيادة الرسوم على الكماليات وبعض الاصناف

وافق المجلس على زيادة الرسم القيمى الاضافى على بعض الاصناف المستوردة بنسبة تتراوح بين ١٠ و٢٠ فى المائة من القيمة وذلك رغبة فى الحد من استيراد الاصناف الكمالية التى تستهلكها عادة الطبقات القادرة وابتغاء للاقتصاد فى اخراج النقد من مصر فى غير ما ضرورة

ومن بين هذه الاصناف ريش الزينة وبعض السمك والحيتان والازهار والنباتات واللآلىء والاكاليل واللؤلؤ الحر وبعض الفراء وطرطوفة وفراء الحيل والفقاع والكشرى والانبذة العنبرية والفاخرة والافلام السينمائية الظهرة الايجابية وصابون التواليت وغير ذلك من الكماليات .

وزيادة رسم الانتاج الاضافى على بعض الاصناف

كما قرر المجلس تحصيل رسم الانتاج الاضافى على بعض منتجات الصناعة المحلية على النحو التالى

بيرة ١٢ مليما للتر الواحد

البيرة عادية ناتجة فقط من اختمار العنب الطبى او الزبيب والبيرة عنبرية وستلا وفرموت والبيرة فاخرة حلوة كانت او غير حلوة والبيرة محضرة بنبيذات عطرية والبيرة فوارة وعرق — او دى فى — ومشروبات عنبرية ومشروبات بوجهة اخرى محلاة او معطرة ٣٠ فى المائة من رسم الانتاج على الكحول المشتملة عليه

وتحصيل رسم قيمى لبعض الاصناف المستوردة

كما وافق المجلس على تحصيل الرسم القيمى المفروض على جميع الواردات بالنسبة لبعض الاصناف المستوردة ثم ان اغلقت اثمان البضائع بصفة عامة فى الازدياد على اثر اشتداد الازمة الكورية فى النصف الثانى من عام ١٩٥٠ مما ترتب عليه ارتفاع اسعار المعيشة فى مصر وتفاقم ازمة الغلاء ولقد رأت الحكومة الحد من وطأتها لتفتحت باب الواردات على مصراعيه اما وقد استقرت الامور وعادت الاثمان الى مستواها الطبيعى لهذا فان وزارة المالية والاقتصاد لم تجد ثمة ضرورة لبيع الاستمرار فى عبء والزبدة والفواكه الطبيعة والجافة الا ان السياسة وذلك لهما يختص بالجبن ما يستورد منها عادة يخرج من حيز طلب الطبقة الفقيرة ومن العدالة تحميلها برسوم وارد ورسم قيمى تتراوح بين ٢٠ و٣٠ فى المائة

خفض الرغيف

وزير التموين يبين الاسباب

اذاع حضرة وزير التجارة والصناعة والتموين امس بيانا عن الاسباب التى دعت الى خفض وزن الرغيف والضرورة التى دعت الى مواجهة الشعب بهذه الحقيقة . وبعد ان اشار الوزير الى ما تحملته الحكومة فى السنوات الماضية اذ بلغ حوالى تسعين مليونا من الجنيهات فى هذا السبيل قال:

ان الميزانية لا تقع مسئوليتها على وزير المالية وحده او على مجلس الوزراء وحده، بل كلنا مسئول عن الميزانية وكلنا من واجبه ان يتحمل قسطا من اعبائها وان يبذل من التضحية ما يمكن الحكومة من النهوض بمشروعاتها الحيوية الانتاجية التى تنتهى الى رفع المستوى فى اقرب اجل ممكن .

حيال تلك الحقائق . رأت الحكومة ان ترفع سعر القمح المحلى الى خمسة جنيهات للاردب اضافا للفلاح . وكان لاعلان هذه السياسة اثر فى الموسم الماضى الرخاء فى زيادة المساحة المنزرعة قمحا وبالتالى فى زيادة محصوله فبلغ ٩٫٦٨٠٫٠٠٠ اردب مقابل ٧٫٢٦٠٫٠٠٠ اردبا فى العام الماضى وهى الان تطالب اهل المدينة ببعض التقشف مثلا فى ثلاثة او اربعة دراهم تنتقص من الرغيف فتخفف اعباء الميزانية للالاملايين من الجنيهات . كل درهم منها يوفر على الحكومة مليونا من الجنيهات

اما تلك الملايين الثلاثة فهى لن تذهب الى الشيطان الرجيم كما كانت تذهب امثالها فى الماضى ، بل فى مشروعات مدروسة لايفيدمنها الا الشعب . ولاذكر لكم على سبيل المثال ماسوف تنفق فيه هذه الملايين الثلاثة . فهنالك مشروع المساكن الشعبية فى المدن الذى يبدأ فى تنفيذه هذا العام على سبيل التجربة والذى ينفق عليه سنويا اربعة ملايين من الجنيهات تساهم الحكومة فيها بمليون جنيه .

هذه هى الحقائق وتلك هى الحلول التى انتهينا اليها نصارحكم بها مطمئنة نفوسنا راضية ضمائرنا . لا اقل لا املك لنفسى نفعا ولاضرا الا ماشاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون .

مذكرة الحكومة عن السياسة الحالية الجديدة

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

فيها للقطن المصرى . وليت الامر قد وقف عند هذا الحد ، فانهم افترضوا ان هذا الرواج المفتعل وهذا الثراء الوهمى باقيان على مدى الايام فارتبطوا بعقود طويلة الامد لمنزومات غير انتاجية غير مبالين بالثقل كاهل السنوات المالية المقبلة باعباء جسام . ولقد ورثنا نحن تلك التركة المثقلة بالالتزامات ، وكان فرضا علينا ان نحترمها حرصا على سمعتنا المالية ..

حساب مدين

ويتضح من ذلك اننا بدأنا السنة المالية الماضية بحساب مدين واضطررنا الى مواجهة التزامات قديمة فضلا عن الحلول التى ترتبت لمختلف طوائف الموظفين وغير الموظفين من جراء تلك السياسة .. ومازال عبء تلك الالتزامات القديمة يلاحقنا . ولقد اضطررنا الى تخصيص مبالغ طائلة فى الميزانية الحالية لمقابلة الالتزامات التى ترتبت قبل الموردين والمقاولين تنفيذا للعقود المبرمة قبلا .. وسنضطر الى ذلك ايضا فى ميزانيات السنوات المقبلة

فلذا ماتعذر على هذه الحكومة تنفيذ كل ماتصبو اليه من مشروعات انتاجية هدفها رفع مستوى معيشة الشعب من الفراد الـسحيل الذى بلغه نتيجة للاهمال الشنيع الذى انتاب مرافق البلاد فى الماضى . واذا ما اضطرت الى السير بتؤدة فى تنفيذ تلك المشروعات وعمدت الى تمويلها عن طريق الاقتراض الداخلى والخارجى ولجأت فى ذلك الى مطالبة المواطنين كافة بتضحيات جديدة فانما يرجع ذلك الى الانهيار المالى الذى كاد يعصف بكيان البلاد ويلقى بها الى الفوضى الشاملة فى الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية .

واجب محتوم

لواجبنا المحتوم الان هو ان نتجنب اخطاء الماضى وان نعتبر بها عند وضع الاسس التى تبنى عليها الميزانية الحالية وان نضع نصب اعيننا الاثر الذى تحدثه السياسة المالية التى تتضمنها الميزانية من حيث فرض الضرائب والانفاق وحصيلتها من اثر اقتصادية واجتماعية بالغة الاثر ... فالميزانية صورة مفصلة تعبر بالارقام عن سياسة الدولة ، وهى تتفاعل مع الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية تؤثر فيها وتتأثر بهما ، كما يتعين علينا تحديد الاهداف مااستطعنا الى ذلك سبيلا ورسم سياسة محددة المعالم للانفاق الحكومى ويجب ان تكون سياستنا مبنية على ادراك صحيح للامور بحيث لاتنسى ان قدرة الحكومة على الانفاق محدودة بامكانيات البلاد الاقتصادية وقدرتها على انتاج مختلف السلع والخدمات فى الحاضر والمستقبل .. كما يجب الا تنقل ما للعوامل الاقتصادية والمالية من اثر فى الاستقرار السياسى .

العمل على زيادة الانتاج

وبعد التجارب القاسية التى مرت بها البلاد لم يعد من المستطاع القول بان الحكومة قادرة دائما على تدبير المال اللازم للصرف فى جميع النواحى ، ولامفر من الاعتراف بان قدرة الحكومة على الانفاق محدودة بالعوامل التى اشرنا اليها انفا ، وعلى ذلك يتعين على الحكومة ان تعمل على زيادة الدخل القومى ، فزيادة الانتاج فى جميع نواحيه هى السبيل الوحيد الذى يتيح للحكومة زيادة دخلها وبالتالى قدرتها على الانفاق

ثلاثة اركان

.. وفيما يلى اركان السياسة المالية للحكومة التى يتضمنها مشروع الميزانية

مشروعات

ترمى سياسة الحكومة فى المحل الاول الى زيادة الانتاج الى اقصى حد مستطاع ولهذا الغرض عمدت الى تخصيص ميزانية مستقلة لمشروعات التنمية الزراعية والصناعية ومشروعات التعدين وتوليد القوى الكهربائية وغير ذلك من المشروعات الانتاجية والراسمالية ، ولقد صدرت هذه الميزانية فى اوائل العام وسوف تضاف اليها اعتمادات بالمشروعات الجديدة .

اعفاء بعض الصناعات من الضريبة لمدة خمس سنوات

ومن وسائلها فى تشجيع زيادة الانتاج اعفاء الصناعات الجديدة التى ترى الحكومة ان قيامها لازم لدعم الاقتصاد القومى من الضريبة على الارباح التجارية والصناعية لمدة خمس سنوات ، كما تقرر ان يعفى من نصف الضريبة على الارباح التجارية والصناعية ذلك القدر من الارباح السنوية غير الموزعة الذى تخصصه الشركات للاستثمار فى انشاء صناعات جديدة او فى توسيع مرغوب فيه فى الصناعات الحالية .

حماية الصناعة المحلية

ورغبة فى تشجيع الاستثمار فى الصناعات القائمة وتشجيعا لانشاء صناعات جديدة سارت الحكومة على سياسة اعفاء الواردات من المواد الاولية اللازمة للصناعة من الضرائب الجمركية ، وفى الوقت نفسه زادت التعريفة الجمركية على المصنوعات التى تنافس المنتجات المحلية ، ولقد كان ذلك الاجراء لازما لحماية الصناعة المصرية من الاغراق . فقد عمد بعض المنتجين فى الخارج الى بيع المصنوعات فى مصر بسعر يقل كثيرا عن ثمن التكلفة ومن الاسعار السائدة فى البلاد المنتجة .

الغاء رسم البترول على الغزل

وزيادة فى دعم صناعة الغزل والنسيج

تقرر الغاء رسم البترول على الغزل وخاصة بعد ان صدر قانون دعم صناعة الغزل والنسيج واصبح لهذه الصناعة الهامة مجلس يرعى مصالحها ويساهم فى حل مشكلاتها .

ضريبة الشركات

وتشجيعا للاستثمار فى الاسهم والسندات سوف تقبل الحكومة من الممولين سداد ضريبة الشركات فى صورة اوراق مالية بنسبة ما تمثله هذه الاوراق الى مجموع الشركة ، على الا تزيد تلك النسبة عن ٥٠ فى المائة من الضريبة المستحقة .

اعفاء بعض الفنيين الاجانب من ضريبة الدخل

واخيرا رأت الحكومة اعفاء الفنيين الاجانب الذين يعملون فى خدمة الاقتصاد الوطنى من الضريبة على الدخل الذى يحصلون عليه من موارد خارج الاراضى المصرية لاصلة لها باعمالهم فى مصر .

قصر التوسع فى الانفاق على التعليم على المراحل الاولى

اما الركن الثانى الذى تقوم عليه السياسة المالية فهو توفير الخدمات الاجتماعية التى ترفع من مستوى افراد الشعب وبخاصة ذوى الدخل المحدود بالقدر ماتسمح به موارد البلاد . وبالرغم من صعوبة موازنة الميزانية بعد الانخفاض البالغ فى الايرادات مع بقاء الالتزامات التى ورثناها من الميزانيات السابقة فان الحكومة قد رأت الابقاء على بعض هذه الخدمات مع قصر التوسع فى الانفاق على المراحل التعليمية اللازمة وهى المراحل الاولى .

مليون جنيه لمساكن شعبية

كما وجهت سياستها الاجتماعية وجهة عملية فخصصت مليونا من الجنيهات لبناء مساكن شعبية تتوفر فيها بعض اسباب الراحة لسكنى الطبقات الفقيرة كما قررت ان تتحمل عن ذوى الدخل المتوسط ، اى الذين يقل دخلهم عن ٧٥ جنيها جزءا من عبء الفائدة على رأس المال المستثمر فى بناء المساكن بواسطة الجمعيات التعاونية .

التغلب على الكساد

والركن الثالث هو توجيه السياسة المالية للتغلب على الكساد الذى اصاب البلاد على اثر انخفاض اسعار المحصول الرئيسى . وهذه سياسة معترف بها من رجال الاقتصاد والمال ، واوصى بها المنظمات الدولية لتعويض النقص فى الانفاق الفردى فى اوقات الركود . ولهذا الغرض عملنا على ان يزيد الانفاق الحكومى فى مجموعه عما كان عليه فى العام الماضى . ولا غير من ذلك الايقتضى الامر زيادة الانفاق الحكومى بقصد التخفيف من الكساد بينما فى الاعوام الماضية كانت زيادة الانفاق الحكومى تزيد من حدة التضخم . وقد راعينا توجيه الزيادة الى النواحى التى تزيد من انتاجية البلاد . وبالتالى تنمى من دخلها فى المستقبل القريب وتقلل من اعتمادنا على الواردات فيما يتعلق بالمواد الهامة وتؤدى الى الاقتصاد فى استعمال النقد الاجنبى بينما كانت زيادة الانفاق فى الماضى تقتصر على المصروفات العادية التى لاتمت الى الاستثمار المنتج بصلة .

محاربة البطالة بين العمال

ونظرا لظهور البطالة بين بعض طوائف العمال الصناعيين وعمال البناء اخترنا من بين مشروعات الاستثمار الجديدة تلك التى تستوعب قدرا كبيرا من العمال العاطلين وسوف تؤدى زيادة الاستثمار الحكومى الى تعويض نقص الانفاق الفردى الذى حدث اخيرا . فيزيد ايراد العمال والمقاولين وارباب الاعمال وبالتالى يزداد طلبهم على مختلف السلع والخدمات . وهذا بدوره يحدث توسعا فى انتاج الصناعات القائمة يستوجب قدرا من العمال . ويغرى ارباب الاعمال على زيادة الاستثمار فيها . فانشاء المدارس والمستشفيات وبناء المساكن الشعبية والتعاونية والطرق يؤدى الى زيادة الطلب المباشر على عمال البناء وعمال الصناعات التى تنتج الاسمنت والطوب والادوات الصحية . ولما كانت زيادة دخل العمال تحدث انتعاشا سريعا فى التجارة ، لانهم ينفقون الجزء الاكبر من دخل سلع الاستهلاك العدية . فالمنتظر ان يؤدى التوسع فى الانفاق الحكومى الى انتعاش التجارة بعد ركودها وسوف تفيد الحكومة من زيادة الاستثمار فى الوقت الحاضر نظرا لانخفاض الاجور والاسعار مما يخفض من تكاليف المشروعات

ميزانية للمشروعات

ولقد روعى الفصل بين الميزانية العادية وميزانية المشروعات حتى لايختلط الامر بين الصرف العادى والصرف الراسمالى .. فالاولى تشمل الهبات والمصروفات العادية المتكررة ومشروعات الخدمات والنفقات المخصصة للامن الداخلى والخارجى .. ونفقات الصيانة والتجديد اما الثانية فتشمل المشروعات الانتاجية والمشروعات الراسمالية . وهناك فرق جوهرى بين الميزانيتين فبينما تقضى المصلحة بعدم نقل الاعتمادات المفتوحة فى الميزانية العادية والتى لاتصرف فى سنة معينة الى السنوات التالية يجب ان تظل ميزانية المشروعات مستمرة بحيث ينقل الى السنوات المقبلة مالايصرف فى نفس العام . وبهذا الفصل لن يتسنى استعمال موارد ميزانية المشروعات فى سداد عجز الميزانية العادية .

فصل ميزانية السكة الحديد والتلغراف والتليفون من الميزانية

وهناك من الاعمال التى تضطلع بها الحكومة مايستلزم السير على نظم تجارية تختلف فى كثير من نواحيها عن النظم الحكومية ، ومن امثلة ذلك السكك الحديدية والتلغرافات والتليفونات . ولذلك فمن الحكمة ان تحرر هذه المصالح من الروتين الحكومى وان تكون ادارتها مرنة تمكنها من المنافسة ومن التطور السريع وكل ذلك عسير التحقيق فى ظل الاوضاع الحكومية القائمة حتى بعد اصلاحها ، ولذا تعد وزارة المالية والاقتصاد العدة لفصل ميزانية تلك المصالح من ميزانية الدولة اعتبارا من ميزانية ١٩٥٤ — ١٩٥٥ .

تمويل المشروعات عن طريق الاقتراض

وبينما تمت موازنة الميزانية العادية فى حدود الدخل الحكومى المنخفض ، سنلجأ فى تمويل المشروعات الانتاجية الى الاقتراض من الافراد والمؤسسات المالية وبذا يمكن توجيه المدخرات الى الاستثمار المنتج وخاصة بعد ان نقص الطلب على القروض المصرفية من قبل الافراد وارباب الاعمال بعد قيام الحكومة بتمويل القطن .. وسنستعين فى تمويل المشروعات الانتاجية مستقبلا بمدخرات الصناديق الحكومية المختلفة مثل صندوق الادخار لموظفى الحكومة وصندوق الاصلاح الزراعى وصندوق توفير البريد .

اين تذهب هذا المساء

الجندول — روايتان — والد العروس سبنسر تراسى ماليث ترسون وبلد

حدائق شبرا — فاطمة ام كلثوم . رئيس العصابة بالالوان اول عرض

مصر الجديدة

كشمير — امنت بالله محمود المليجى . اسماعيل يس

نورماندى — كارى لورنس اوليفييه وجنيفر جونس

بالاس — ملرا ماريو ايرول فلين

كريستال بالاس — روايتان — بغداد والشباب الابدى

الحرية — روايتان ليلة الحنة كمال الشناوى وشادية

روكسى — روايتان — قدم الخير اسماعيل يس وامال لشادية

حديقة محمد على — بعد اعدادها من جديد تفتح ابوابها قريبا

شارع الملك

سينما الحدائق — نصف ملاك . الذئب حلوة . مصرع الثوار

منشية البكرى

الفالوجا — ريا وسكينة انور وجدى بلبل النيل . فريد الاطرش

الزيتون

الزيتون — ريا وسكينة وطرزان والبوى مالوش دوا والبهيمتين

ملاهى الاسكندرية

المسرح القومى — فرقة المسرح الحديث فروع فى جرائم

سيرك ميدرانو — سطح الصحافات المطر استعراضات حفلتان يوميا ٦ و٥ر٩

دور السينما بالاسكندرية

مترو — ايفانهو روبرت تايلور واليزابث تايلور

امير — لص البندقية — ماريا مونتز وبول كريستيان

ريالتو — اوقات الحب . ليفيا ليتورس . بول كريستيان

ستراند — سجين خليج بونلى . الى الابد وجيمس ماسون

لاجيته — الحب فوق القانون . جيرير جيرسون ميشيل ويلدنج

فريال — فلوبل الجبابر سعاد حسنى وصباح

استوديو — روايتان — الحب فى خطر وسجين جزيرة الموت

اديون — فرنسيس يذهب الى الميدان الفرنسى وصقر الصحراء

ريتس — الحب الكروه محسن سرحان ورالية ابراهيم

ريو — الشيخ ٤ فيلم يونانى ٤

ريالتو — روايتان — الدم يحن وجبان دارك

السيدة زينب

الشرق — روايتان — مجلس الادارة وتوبة المجرم

ايزيس — روايتان مايرة الجوز وبلاد سكوتلنديارد

ستار — (الاطوطى سابقا) قريبا الافتتاح العظيم قريبا باضخم الافلام

الفراسة

الكواكب — حسنى — روايتان السعادة المحرمة ومأساة فى ولاية ميسورى

مصر القديمة

النزهة — من اين لك هذا وابن الحلال والفرس لطائرات البريد بالالوان

النيل

روضة — ت ٢٨٩٠١ — ملكة البحار السبعة وغزل البنات ومدينة الناس

الجزيرة داخل النيل — استعلاكا محمد عبد الوهاب وغرام الرحلة شارلوتون

جرين بالاس — روايتان فلبوك الناس والكابتن القرصان

ميراجها — بالروضة — بالجملة ارخص وياسمين وحياتها من قاتلها

الجيزة

حديقة شهر زاد — السالين وفيلم مترو المجسم ورحلة الى القمر

الفانتازيو — القمر والمكتوب . وجنس السهول وجريدة مصر

الكورنيش — ت ٩٤٥٦٢ ابن الصحراء . عفريت ام عبده وسلامة البحار

امبابة

فريسكو — فلمت روحى شادية . بنت البيه وجريدة مصر

البدالى

الخديوى اسماعيل — روايتان — بنت الاكابر وشاهد حبيبى

شـبرا

حديقة مسرة — شارع مسرة — قرجيت والسر الخفى

حديقة التحرير — روايتان حبيب العمر وجزيرة الكنز

دوللى — عفريت ام عبده وابن الشيخ

الامير — روايتان من اين لك هذا والسيل فى اجازة

تشييع جنازة المغفور لها والدة القائد العام





الرئيس محمد نجيب رئيس الجمهورية وقد ظهر الى يمينه اللواء عبدالحكيم عامر فالثالث من اليمين القائد الجناح عبد اللطيف بغدادى وزير الحربية فالبكباشى زكريا محيى الدين وظهر الى يسار الرئيس الصاغ خالد محيى الدين فالفريق محمد حيدر

شيعت جنازة المغفور لها السيدة والدة اللواء اركان حرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة فى الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر امس فى مشهد شعبى رهيب التقى فيه الجيش مع الشعب ومثلت فيه الامة بجميع هيئاتها وطوائفها العسكرية والمدنية مشاركة للواء عبد الحكيم عامر فى حزنه مبدية نحوه صادق العزاء والوفاء

وقد شيعت الجنازة من ميدان التحرير وكان فى مقدمة المشيعين الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية واعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء والعلماء وكبار الموظفين ورؤساء الطوائف والهيئات وكثيرون من اخواننا السودانيين وضباط الجيش والبوليس وقد سارت الجنازة فى مشهد رهيب حتى جامع الكخيا حيث صلى على الفقيدة العزيزة ثم وقف الرئيس اللواء محمد نجيب بجوار اللواء عبد الحكيم عامر وسائر افراد اسرة الفقيدة واعضاء مجلس الثورة لتقبل عزاء المعزين وبعد ذلك نقل الجثمان بالسيارة الى محطة القاهرة حيث نقلته بالقطار الى سمالوط وقد سافر مع الجثمان اللواء عبدالحكيم عامر والبكباشى انور السادات والصاغ خالد محيى الدين وقائد الاسراب حسن ابراهيم وفضيلة الاستاذ الباقورى وزير الاوقاف والفريق محمد حيدر والاستاذ حفنى محمود وافراد الاسرة

هذا وقد ارسل البكباشى جمال عبد الناصر برقية يعتذر فيها لعدم تمكنه من الوقوف بجانب اللواء عبد الحكيم عامر بسبب مرضه كما ارسل الصاغ صلاح سالم برقية بهذا المعنى بسبب غيابه فى الاسكندرية تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته

الى القائد العام

من القوات البرية

ضباط وصف ضباط وجنود الجيش يشاركون حضرة اللواء اركان الحرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة مصابه الاليم بوفاة المرحومة والدته وينتهزون هذه الفرصة فيقدمون له ولاسرته الكريمة صادق العزاء سائلين الله ان يلهمه وافراد الاسرة الصبر وان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وغفرانه .

من القوات البحرية

ضباط وصف ضباط وجنود القوات البحرية يشاطرون حضرة اللواء اركان الحرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة مصابه الجلل فى المرحومة والدته ويقدمون له ولاسرته صادق العزاء سائلين الله العلى القدير ان يلهمه واسرته الكريمة الصبر والسلوان

من القوات الجوية

ضباط وصف ضباط وجنود القوات الجوية ينعون بمزيد الاسى والالم الفقيدة الكريمة والدة القائد العام للقوات المسلحة اللواء اركان الحرب عبدالحكيم عامر ، راجين الله ان يتغمد الفقيدة الكريمة برحمته ورضوانه .

قائد وضباط معسكر المهندسين بالحلمية يقدمون خالص العزاء لحضرة اللواء اركان الحرب عبد الحكيم عامر قائد عام القوات المسلحة لوفاة المغفور لها السيدة والدته ويسألون الله له الصبر والسلوان والفقيدة الرحمة .

والدة القائد العام

ضباط وصف ضباط مدرسة الكتاب العسكريين ينعون بمزيد الاسى المرحومة والدة حضرة اللواء اركان الحرب عبد الحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة ويشاركونه فى هذا المصاب الاليم ويقدمون له ولاسرته خالص العزاء ويسألون الله للفقيدة الرحمة والرضوان وان يلهمهم الصبر والسلوان .

مدير وضباط سلاح المهندسين يقدمون خالص العزاء لحضرة اللواء اركان الحرب عبد الحكيم عامر قائد عام القوات المسلحة لوفاة المغفور لها السيدة والدته ويسألون الله له الصبر ولها الرحمة

قائد وضباط مركز التدريب اللواء الرابع يشاطرون اللواء عبد الحكيم عامر قائد القوات المسلحة الاحزان فى وفاة المرحومة والدته اسكنها الله فسيح جناته والهمه الصبر

الطوخى عبده القصبى المحامى ووكيل شركة الاعلانات بالخانكة يشاطر اللواء اركان حرب عبدالحكيم عامر القائد العام للقوات المسلحة فى وفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة ولاله الصبر

هيئة التحرير بناحية المعرية مركز المحلة تشاطر حضرة اللواء اركان حرب عبد الحكيم عامر قائد عام القوات المسلحة بجمهورية مصر وفاة المغفور لها سائلة الجنان والدته تغمدها الله بالرحمة

سقط سهوا فى نعى المغفور لها والدة حضرة اللواء اركان حرب عبدالحكيم عامر قائد عام القوات المسلحة ذكر اسم زوج شقيقته الاستاذ حسن حسين مدير شركة البيبسى كولا فلزم التنويه

البقاء لله

ينعى عبد المقتدر فوده سكرتير نائب مدير سلاح المهمات شقيقه المرحوم

احمد فودة

وقد شيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم بالمنزل ظهرانيها برياض الفؤادية

لجان تقدير درجات الرياضة بالشهادة الاعدادية لمنطقة القاهرة الجنوبية ينعون ببالغ الاسف عميدهم المحبوب الاستاذ الجليل

احمد حلمى محمد

تغمده الله برحمته الواسعة جزاء ماقدم لوطنه من مصابرة نقية

مفتشو واساتذة الرياضة بالاسكندرية ينعون استاذهم الكبير عميد مفتشى الرياضة المرحوم احمد حلمى محمد للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان

خفض اعانة الغلاء

بقية المنشور على الصفحة الرابعة

وتصرف هذه الاعانة طبقا للفئات والقواعد التى قررها مجلس الوزراء بقراره الصادر فى ١٩ فبراير سنة ١٩٥٠ وما تلاه من قرارات .

وبما ان الحالة المالية تقتضى تخفيض الاعتماد المقرر لصرف الاعانة المشار اليها ، تقترح وزارة المالية والاقتصاد تخفيض مقدار مايصرف من اعانة لكل موظف ومستخدم وعامل وصاحب معاش ، على ان يكون الخفض بنسبة مئوية من المبلغ الذى يتقاضاه بالفعل كل واحد منهم من علاوة الغلاء .

ورعاية لمن يتناولون مرتبات او معاشات صغيرة ، ترى الوزارة ان تكون النسبة صغيرة لهؤلاء وتزداد كلما كبرت الماهية او الاجر او المعاش على النحو التالى ، فيخفض مايتقاضاه بالفعل من علاوة الغلاء كل واحد ممن ذكروا بالنسب التالية ، وذلك اعتبارا من اول يولية سنة ١٩٥٣

١٠٪ ممن يتناولون ماهية او اجر او معاشا لايزيد على ١٠ ج شهريا

١/٢ ١٢٪ ممن يتناولون ماهية او اجرا او معاشا اكثر من ١٠ ج الى ٢٠ ج شهريا

١٥٪ ممن يتناولون ماهية او اجرا او معاشا اكثر من ٢٠ ج الى ٣٠ ج شهريا

٢٠٪ ممن يتناولون ماهية او اجرا او معاشا اكثر من ٣٠ ج الى ٤٠ ج شهريا

٢٥٪ ممن يتناولون ماهية او اجرا او معاشا اكثر من ٤٠ ج الى ٥٠ ج شهريا

١/٢ ٣٢٪ ممن يتناولون ماهية او اجرا او معاشا اكثر من ٥٠ ج الى ٧٠ ج شهريا

٥٠٪ ممن يتناولون ماهية او اجرا او معاشا اكثر من ٧٠ ج شهريا

العلاوة الاعتيادية

ووافق المجلس فى اجتماعه امس على قانون بوضع استثناء وقتى من القواعد الخاصة بعلاوات الترقية والعلاوات الاعتيادية هذا نصه بعد الديباجة

تخفض الى النصف العلاوات الاعتيادية وعلاوات الترقية التى تستحق خلال السنتين الماليتين ١٩٥٣/١٩٥٤ و ١٩٥٤/١٩٥٥ لموظفى ومستخدمى الدولة على اختلاف طوائفهم مدنيين او عسكريين وكذلك عمال اليومية.

المادة الثانية

على الوزراء كل فيما يخصه تنفيذ هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره فى الجريدة الرسمية

المذكرة التفسيرية

وفيما يلى المذكرة الايضاحية للقانون وهى : —

لما كانت الدولة تسير فى عهدها الحديث بخطى واسعة فى سياسة الانشاء والاصلاح فمن الواجب توخى الاقتصاد فى المصروفات حتى تسخر كافة الاموال لتحقيق السياسة الانشائية والاصلاحية

وقد رئى — بناء على ذلك — كاجراء مؤقت ان تخفض الى النصف العلاوات الاعتيادية وعلاوات الترقية التى يستحقها الموظفون والمستخدمون وعمال اليومية فى السنتين الماليتين ١٩٥٣ / ١٩٥٤ و ١٩٥٤ / ١٩٥٥

والمقصود بعلاوة الترقية الزيادة التى يحصل عليها الموظف فى المرتب بسبب ترقيته سواء اكانت هذه الزيادة علاوة من علاوات الدرجة المرقى اليها ام كانت عبارة عن الفرق بين المرتب قبل الترقية وبين اول مربوط الدرجة المرقى اليها او مربوطها الثابت

وغنى عن البيان ان اصدار هذا القانون يستتبع منذ صدوره عدم العمل باحكام قرار مجلس الوزراء الصادر فى ٣١ يناير سنة ١٩٥٣ والقرار الصادر فى ٢٥ فبراير سنة ١٩٥٣ بخصم نصف العلاوة الاعتيادية ونصف علاوة الترقية من اعانة غلاء المعيشة

اسعار السكر

وقد نشرنا فى الصفحة الاولى تفاصيل زيادة اسعار السكر

القطن المصرى

بورصة مينا البصل

كانت سوق القطن الحر بمينا البصل هادئة جدا وبلغت المبيعات امس ١٧ بالة منها بالتنان كرنك رتبة جود — ٣/٨ رتبة بسعر ٦٠ ريالا و ١٥ بالة قطن مخلوط بسعر من ٢١ الى ٣٢ ريالا

القطن الامريكى

اسعار الاقفال

بورصة نيويورك

حاضر مدلن	٢٤ر١٠
يوليو	٣٣ر١٦ —
اكتوبر	٣٣ر٧٩ — ٢
ديسمبر	٣٣ر٨٦ — ١
مارس	٣٤ر١٥ — ٢
مايو	٣٤ر١٠ اسمى
يوليو	٣٣ر٩٠ — ٤

بورصة نيواورليانس

حاضر مدلن	٣٣ر٠٥
يوليو	لم ترد الاسعار
اكتوبر	٥
ديسمبر	٣٣ر٩٣ — ١
مارس	٣٤ر١٥ — ١
مايو	٣٤ر١٣ — ٣

القطن فى بومباى

بورصة العقود

مقفلة اليوم

بورصة البضاعة الحاضرة

	روبية
قطن بنجال ديشى	٥٢٥ — ٦٠٠
قطن كامبالا	—
قطن جاريلا	٦٩٥ — ٨٠٠

شكر

اللواء عبد الحكيم عامر

باسمك اللهم وبحمدك وبشكرك ورضاءك وقضاءك وقدرك وصبرا على ماتلقى من مشيئتك

اللهم سلمنا بك عبدا لك صابرا راضيا محتسبا فى رحاب رحمتك المرحومة والدتى وقد اوصيت بالوالدين احسانا ان تغمرها باحسانك ورضوانك وتشملها برحمتك وعطائك وان تجزى بالخير والفضل كل من شاركنى فى مصابها وواسى فى فقدها من جميع الطوائف والهيئات والافراد والجاليات من اجانب ومصريين ، شكر الله لهم جميل وفائهم واجزل لهم الثواب ولا اراهم مكروها فى عزيز لديهم .

وان يمنحنا الشكر فى الرخاء والصبر على البلاء والرضى بالقضاء ، انه واسع الفضل كريم العطاء .

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المرحوم

الشيخ محمد الديب

عميد عائلة الديب بمنشية عبدالنبى وحماة شقيق الشيخ احمد الديب ووالد عبد الحميد المهندس بالمبانى واحمد ومحمد بمنشية عبدالنبى الفرانيا منشية عبد النبى اجا دقهلية

محمد عبدالغفار تاجر وترزى بالمنصورة يشاطر زوج شقيقته الاحزان لوفاة والده المرحوم الشيخ محمد الديب

شيعت بالاسى جنازة المرحوم

الشيخ عليوه هلال

بمصرجت البكرى والد المحاسب محمد عليوه بالصيانة وشقيق الشيخ سيد هلال التاجر وعم عبدالعظيم هلال مفتش حركة السكة الحديد ببيت غمر ومصهر الحاج محمد محرم المقاول والاسرة تشكر المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور او بالبرق لا اراهم الله مكروها

محمود محمد عبد بوزارة الشئون وعبد العزيز عرابى يشاطران الاستاذ عبد العزيز حسنى رئيس المشتريات بوزارة الشئون فى وفاة المرحوم والده

اسرة الفيوم الابتدائية الثانوية تشاطر الزميل الاستاذ محرز خفاجى مصابه الاليم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة الفيوم الابتدائية الثانوية تشاطر الزميل الاستاذ عبد المنعم عامر مصابه للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

شكر

عائلات اللقانى والخطيب والمتبولى بمنية جناج وعربى بمحلة عبيد وهيبة واقاربهم يشكرون جميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم المرحوم

الشيخ محمد اللقانى

لا اراهم الله مكروها

شكر

يشكر ميخائيل حنا المتر بطنطا وعائلته كل من تفضلوا بمواساتهم فى وفاة نجلة وخصوصا اهالى الاسماعيلية وموظفى الجيش بالتل الكبير

ذكرى الاربعين

كامل واحمد وعادل ونصر وتوفيق دراكون التجار ببورسعيد والسباكوم والعائلة يحيون ليلة الاربعين لوفاة عميدهم المرحوم

مصطفى دراكون

يوم الخميس ٢ يوليو بالسرادق المقام امام منزلهم بشارع احمد ماهر وسيقوم بتلاوة اى الذكر الحكيم الشيخ مصطفى اسماعيل

ذكرى الاربعين

ان الملتقى فى مقام امين ، يقلوب خاشعة تحييها اسرة المرحوم

محمد على النبال

بتلاوة القران الكريم مساء الخميس ٢ يوليو بشارع على لطفى محطة سابا باشا رمل الاسكندرية

حسنين سعيد واولاده يحيون الذكرى للمرحوم

على حسنين سعيد

مساء الغد ١٣ فى البراكة باسكندرية

الذكرى الاولى

تحيى عائلة المرحوم

الحاج ابراهيم عبد المعطى

الذكرى الاولى لوفاة عميدها مساء الخميس ٢ يولية ١٩٥٣ بمنزل الاسرة بشارع مصطفى باشا ٤٧ سيدى جابر

يحيى عبد العزيز ابراهيم الدلش المحامى واخوته ذكرى الاربعين لوفاة والدهم حرم المرحوم الشيخ ابراهيم مصطفى الدلش عميد عائلة الدلش بدملو مركز قويسنا مساء الخميس غدا

ذكرى الاربعين

لفقيدة اسرة عامر

يحييها الحاج عبد السلام حسن عامر للمرحومة حرمه مساء الخميس القادم بمنزل الاسرة بشبين الكوم

فى جنة الخلد ايتها الوالدة العزيزة وستظل تذكرك حتى نلقاك

اولادك المحزونون حسين عامر وشقيقاته

ترتيل وخطبة بالسكة الحديد ولطيف بالمعهد الفرنسى ومورس بالترام وفالى وعز. وعطية وصبحى بالفيوم ينعون المرحوم

جاد السيد يوسف

والد الاولين وعم الاخرين

اطباء وموظفو مستشفى ابوتيج والرمد والانكلستوما ينعون بمزيد الاسى المرحوم

فهمى برسوم عبد الله

مساعد المعمل ويشاطرون اسرته الاحزان

المحكمة لم تأخذ بشهادة مصطفى مرعى وتبرئ كريم ثابت من الادعاء الرابع

بقية المنشور على الصفحة الثالثة

« من لـه ديوان المحاسبة ورئيسه موجودين » وفهم رئيس الديوان من ذلك ان فكر المسئولين ربما يكون قد اتجه نحو التخلى منه لبقا يشعر بعدم الارتياح الى البقاء فى منصبه . واخيرا حدث ان زاره فى مكتبه الاستاذ محمد فؤاد سراج الدين - وزير الداخلية والمالية فى وزارة الرئيس السابق مصطفى النحاس وذلك فى صباح يوم ١٩ ابريل سنة ١٩٥٠ وافضى اليه بانه كان فى اليوم السابق عند الرئيس النحاس فعلم منه ان الملك السابق بعث اليه بوكيل ديوانه ليبلغه استياءه من الرئيس السابق حسين سرى ومن رئيس ديوان المحاسبة الاستاذ محمود محمد محمود بسبب ان هذا الاخير يتناول فى مجالسه الخاصة بعض شئون الملك بما يسوء اليه فوعد الرئيس النحاس وكيل الديوان الملكى بانه سيتصل فى هذا الشأن برئيس ديوان المحاسبة وقال الشاهد بعد ذلك انه زار الاستاذ حسن يوسف وعلم منه ان سبب استياء الملك جاء بسبب قيامه باخراج تلك الملاحظة الخاصة باستيلاء المدعى عليه الاول على مبلغ ٥٠٠٠ جنيه من اموال مستشفى المواساة دون استئذان القصر سلفا فى ادراجها فرأى الشاهد ان ذلك عدوان صريح على حريته فى عمله وانه اصبح لا يطمئن الى البقاء فى مركزه واعرب عن عزمه على الاستقالة وسأله الاستاذ حسن يوسف عن رأيه فيما لو قدم المدعى عليه الاول مستندات استحقاقه للحصول على ذلك المبلغ ففهم الشاهد هذا الكلام على انه تلميح ضمنى بطلب رفع الملاحظة من التقرير مقابل ان يتقدم المدعى عليه الاول بمثل تلك المستندات ، واحس مرة اخرى بان حريته فى عمله اصبحت عرضة لمساومات لاقبل له بمواجهتها ولاحيلة له فى اتقائها فعول نهائيا على ان يقدم استقالته وقدمها فعلا الى الرئيس السابق مصطفى النحاس الذى حاول هو ووزير داخليته الاستاذ فؤاد سراج الدين ان يحملاه على العدول عن تقديمها وعرضا عليه سعيهما فى توفير الضمانات التى تكفل له تمام حريته فى عمله وعلى ان يرفعا من طريقه كل العقبات التى كان يشكو منها - ولكنه رأى ان يتقى كل احتمالات المستقبل بالاصرار على التخلى من منصبه .

وشهد الاستاذ حسن يوسف بان الملك السابق كان قلما يقابل موظفيه المسئولين وان اتصاله بهم كان كثيرا مايتم عن طريق امثاله الذين يقومون على خدمته الخاصة . وانه ذات مساء كان فى مكتبه بقصر عابدين وجاءه محمد حسن السليمانى امين الملك الخاص ليبلغه رغبة الملك فى اقالة رئيس ديوان المحاسبة لانه يعتزم اثارة موضوع المبلغ الذى استولى عليه المدعى عليه الاول من المواساة وطلب اليه أن يتصل برئيس الحكومة فى هذا الشأن فلاحظ الشاهد ان اخراج رئيس ديوان المحاسبة لايقع فى اختصاص رئيس الحكومة وان مجلس النواب وحده هو الذى يملك المطالبة بعزله او احالته على المعاش

وسأل لماذا لايقوم المدعى عليه الاول نفسه بتبليغ هذه الرسالة وطلب الى امين الملك ان يراجع مولاه فى هذا الامر فانصرف الامين ثم عاد فى نفس المساء فاتصل به من قصر القبة ليبلغه ان الملك لايزال على رأيه فحاول وكيل الديوان كسب الوقت وطلب ارجاء الحديث فيه الى الغد ليعالج الامر بنفسه ولكنه تلقى رد الملك حاسما من ذلك الامين يبلغه فيه انه يريد اليه أن يتصل فورا برئيس الحكومة ليبلغه رغبته فلم ير الشاهد بدا من النزول على ارادة الملك السابق وقابل رئيس الحكومة فى داره حوالى الساعة العاشرة مساء وافضى اليه برغبة الملك فوعده بامكان تنفيذها - وقال الشاهد ان هذه الملابسات جميعها تجعله يعتقد ان المدعى عليه الاول هو صاحب فكرة اقالة رئيس ديوان المحاسبة وفكرة تكليفه هو بالذات ليقوم بمقابلة رئيس الحكومة فى هذا الشأن منعا للحرج الذى كان يقع فيه المدعى عليه الاول لو انه قام هو بهذا الاتصال نظرا لان سبب هذا الطلب يرجع الى امور تمسه هو شخصيا وانه هو الذى اوحى الى الملك بهذا التصرف .

وشهد الاستاذ مصطفى مرعى بانه صديق شخصى للاستاذ محمود محمد محمود ويعلم انه لم يقع عليه الاختيار ليكون رئيسا لديوان المحاسبة الا لما اشتهر عنه من الاستقلال فى الرأى والصلابة فى الحق - وانه هو كان عضوا فى مجلس الشيوخ فى سنة ١٩٥٠ وحدث فى شهر ابريل من ذلك العام ان قدم رئيس ديوان المحاسبة استقالته وواجهت الشائعات حول تلك الاستقالة بان وراءها امورا تدل على حرج فاتصل به وعلم منه انه كان قد اعد تقريره السنوى الذى ضمنه ملاحظاته المالية وبعث به الى المطبعة لطبعه ولكنه فى خلال ذلك طلب اليه ان يقوم برفع الملاحظة الخاصة باستيلاء المدعى عليه الاول على مبلغ ٥٠٠٠ جنيه من مستشفى المواساة ، وذكر الشاهد ان كل مصرى يعلم ان هذا المدعى عليه الاول كان فى ذلك الوقت متسلطا على الملك وانه كان يستغل هذه الصلة للتدخل فى شئون الحكم ولمنفعته الخاصة . فابدى الى صديقه رغبته فى عرض الامر على الرأى العام والقاء الموضوع امام مجلس الشيوخ ولما اطمأن الى امكان حصوله منه على مايحتاج اليه من بيانات تقدم الى الحكومة فى ٨ مايو سنة ١٩٥٠ يستفسر فيه من الملابسات التى استقال بسببها رئيس ديوان المحاسبة وجاء رد الحكومة على سؤاله غير شاف ولا محقق للغرض الذى استهدفه من ورائه فطلب تحويله الى استجواب وتحدد لنظر هذا الاستجواب يوم ٢٩ مايو سنة ١٩٥٠ فحاول المدعى عليه الثانى ان يتصل به ليثنيه عن الاستمرار فى اجراءات استجوابه ولكنه رفض سماعه فى ذلك مرتين - واضطر المدعى عليه الثانى ازاء ذلك ان يعالج موقف زميله المدعى عليه الاول بما يحد من مسئوليته فدعا مجلس ادارة المستشفى فى ١٤ مايو سنة ١٩٥٠ (فى الفترة الواقعة بين تقديم الاستجواب وبين الجلسة المحددة لمناقشته) وجعله يقر صرف المبلغ الذى كان المدعى عليه الاول قد قبضه فعلا فى ٢١ يناير سنة ١٩٤٨ .

وقد تبين للمحكمة من الاطلاع على الاوراق الخاصة بهذا الشأن ان مجلس الادارة اتخذ فى تلك الجلسة القرار الآتى :

« بند ٤ - عرض تقرير ديوان المحاسبة ورد المستشفى عليه »

وبعد اطلاع المجلس على التقرير والرد وافق على ماجاء فيه كما وافق على صرف مبلغ فى حدود ١٠٪ اتعاب نشر ودعاية من مجموع المبالغ الممكن جمعها كتبرعات من الخيرين - وعندما قرأ سعادة النقيب باشا خطاب المستشفى الى الاستاذ كريم ثابت بتاريخ ١٤ يناير سنة ١٩٤٨ لشكره على مجهوده الكبير فى حصول المستشفى على تبرعات من الخيرين تقرب من ٦٠٠٠٠ جنيه قرر المجلس ان هذا الشكر هو اقل واجب نظير مجهوده الكبير المنتج .

ودلالة هذا القرار واضحة فى انه انما اريد به تغطية موقف المدعى عليه الاول عند نظر الاستجواب لانه يقرر لقاعدة صرف ١٠٪ لمن يجمع التبرعات ويريد لهذه القاعدة التى يقررها فى مايو سنة ١٩٥٠ ان تكون ذات اثر رجعى لتنسحب على المبلغ الذى قبضه المدعى عليه الاول بغير حق فى يناير سنة ١٩٤٨ فلما انكشف امره بعد ذلك على يد ديوان المحاسبة كان جزاء رئيس الديوان سعى المدعى عليه الاول للانتقام منه باثارة غضب الملك السابق عليه واندفاع الملك وراء مستشاره الصحفى الذى بلغ من تأثره به ان جعل كرامته من كرامته فهو ينتقم له ويحاول حمايته ولو ادى ذلك به الى تخطى سلطات مجلس النواب والتدخل لدى رئيس الحكومة لحمله عسفا على الاذعان لما يريد . وقد ترتب على ذلك أن اضطر رئيس ديوان المحاسبة اضطرارا الى الاستقالة صونا لكرامته وهى استقالة تعتبر فى الواقع اقرب ماتكون الى الاقالة .

رابعا - عن التهمة الثالثة الخاصة باخراج رئيس مجلس الشيوخ وبعض اعضائه

وحيث أن الادلة على صحة هذه التهمة متوافرة من اقوال الاساتذة مصطفى مرعى ومحمد حسن يوسف والسعيد حبيب والدكتور ابراهيم مدكور والرئيس السابق ابراهيم عبد الهادى ومن اقرار المدعى عليه الاول نفسه بما يؤيد اقوال هؤلاء الشهود

فقد شهد الاستاذ مصطفى مرعى بانه اضطر الى السفر الى اوروبا عقب انتهائه فى جلسة مجلس الشيوخ المنعقدة بتاريخ ٢٦ مايو سنة ١٩٥٠ بشرح استجوابه الخاص باسباب استقالة رئيس ديوان المحاسبة الاستاذ محمود محمد محمود وافاضته فى الكلام عن صلة هذه الاستقالة بمساعى القصر والحكومة فى حمل هذا الاخير على رفع ملاحظته التى اثبتها فى تقريره عن استيلاء المدعى عليه الاول على ٥٠٠٠ جنيه من اموال مستشفى المواساة بغير حق . وانه علم وهو فى الخارج بصدور مراسيم ١٧ يونيو سنة ١٩٥٠ التى قضت باخراجه من المجلس هو ونفيف من اعضاء ذلك المجلس . وانه ثبت فى يقينه ان هذه هى العقوبة التى اريد بها أن تنزل بمقدم ذلك الاستجواب وقال ان جرائد الصباح وصفت الحادث بانه انقلاب دستورى وذلك لان احد اعضاء مجلس الشيوخ اسقطت عضويته بسبب استعماله لحرياته الدستورية فى مناقشة بعض التصرفات التى صدرت عن الحكومة وبعض رجال القصر غير المسئولين . وذكر ان حزب الوفد الذى كان يتولى الحكم فى ذلك الوقت كانت له الاغلبية فى مجلس النواب اما فى مجلس الشيوخ فان الاغلبية كانت للمعارضة والمستقلين . وكان الوفد غير مستريح لهذا الوضع بسبب عرقلة الشيوخ لبعض تشريعاته كما حدث عند محاولة الحكومة الوفدية استصدار تشريع لابطال قانون الغاء الاستثناءات فخذلها مجلس الشيوخ . وانها لذلك كانت تفكر فى التخلص من هذه الاغلبية غير انها لم تجترئ على القيام بهذا الموضوع خوفا من ان تصطدم برغبات الملك السابق الذى كان يميل فى ذلك الحين الى الاحتفاظ بسياسة التوازن بين الاحزاب - فلما بدت من جانب القصر تلك الرغبة الخاصة باخراج مقدم الاستجواب ومن معه تلقف الوفد تلك الفرصة وسارع الى اعداد المراسيم التى انتهت بابطال عضوية بعض الشيوخ وباحلال غيرهم محلهم وبتغيير رئيس المجلس واسناد رياسته الى احد رجال الوفد البارزين

وشهد الاستاذ محمد حسن يوسف بانه حدث بعد الاستجواب أن استدعاه الملك الى مكتبه فى قصر القبة فلما وافاه فيه وجد عنده المدعى عليه الاول وابتدره الملك بقوله : « هل اعجبك ماحصل فى جلسة الشيوخ ؟ » ثم استطرد يقول انه لايمكنه ان يحكم البلد وهو بهذا المظهر من الضعف الذى حدا بالشيوخ الى مهاجمته علنا كما حصل اثناء مناقشتهم لذلك الاستجواب وانه لابد من استعمال الشدة محافظة على هيبة الملك ثم عقب على ذلك بقوله « ونحن نفكر فى حل مجلس الشيوخ » فبصره وكيل الديوان بخطورة هذا التصرف وما يترتب عليه من اجراء انتخابات جديدة قد تأتى باغلبية وفدية تطيح بالتوازن التقليدى الذى حافظ القصر على بقائه بين الاحزاب - فاعترض الملك السابق على هذا الرأى بأن الوفد لم يعد يوجد على مسلكه نحو القصر اى غبار وان ولاء رجاله بدا واضحا عند نظر الاستجواب وان اقل مايجب عمله هو اخراج رئيس الشيوخ لانه سمح بتلك المظاهرة العلنية . التى قام بها المستجوب ومن معه ولاحظ وكيل الديوان ان المدعى عليه الاول كان يشترك فى الحديث ويناقش اعتراضاته بحماسة ظاهرة وقال انه حاول أن يعترض على هذه الرغبة ايضا ولكن الملك السابق امر على تنفيذها فلم ير بدا من الاذعان وقام بابلاغ الامر الى الرئيس السابق مصطفى النحاس . وبعد فترة قليلة انتقلت الوزارة مع الملك الى مصيفه بالاسكندرية وكان من مظاهر غضب الملك السابق على مجلس الشيوخ ورئيسه ان ذلك الرئيس لم يدع الى الولائم التقليدية التى تقام فى هذه الناسبة - وفى صباح ١٧ يونية سنة ١٩٥٠ توجه الشاهد بالمدعى عليه الاول يسلمه كشوفا بها اسماء الشيوخ الذين تقرر اخراجهم والشيوخ الذين تقرر احلالهم محلهم وابلغه الاستاذ كريم ثابت بان الملك قد اعتمدها فعلا - فابدى استنكاره لهذا التصرف واعرب عن عدم ارتياحه لتخطيه له على هذا النحو فى اخص اعماله بقوله : « ان الديوان لايتحمل رئيسين » - ثم اتصل بالملك وابدى له مخاوفه من اثر الخطة التى قبل اتباعها نحو اخراج اولئك الشيوخ ولما الح عليه فى وجوب العدول منها اجابه الملك بقوله : ربما كنت على صواب ولكنى اعطيت كلمة بالقبول » وعلق الشاهد على ذلك بانه فهم ان كلمة القبول هذه انما اعطاها الملك للمدعى عليه الاول »

وشهد الاستاذ السعيد حبيب بانه لقى المدعى عليه الاول بعد جلسة الاستجواب وحادثه فى موضوعه وابدى مخاوفه من ظهور هذا الشعور الجديد الذى بدأ اثناء نظر الاستجواب نحو القصر ورجاله واقترح ان يقوم القصر بادخال شئ من التعديل على سياسته فكان رد كريم ثابت عليه بانه يجب استعمال الشدة مع الذين اثاروا هذا الاستجواب واشار بخروجهم لابديهم فابدى اعتراضه على هذه الثورة بان الوفد له اغلبية ساحقة فى مجلس النواب فاذا ضعف مركز المعارضة القائمة فى مجلس الشيوخ باحلال الوفديين محل المعارضين حلت الكارثة فاجابه المدعى عليه الاول بقوله : « ان هذا لا يهمنا مادام الانجليز معنا ! »

وقال الدكتور ابراهيم مدكور انه نمى الى علم بعض اعضاء الشيوخ ان مستشفى المواساة دفع مبلغ ٥٠٠٠ ج الى المدعى عليه الاول بغير حق وانه اتبع فى ذلك اجراءات غير سليمة - وكان الجو مليئا بالشائعات عن نقود تبعثر ذات اليمين وذات الشمال ولكن احدا لم يكن يستطيع ان يتخذ من هذه الشائعات موضوعا لكلامه فى المجلس دون ان تكون لديه المستندات التى تؤيد اعتراضه . فلما وقعت ازمة الاستقالة التى قدمها الاستاذ محمود محمد محمود وعرف بعض الشيوخ ان ديوان المحاسبة وضع يده على ادلة مادية تفيد استيلاء المدعى عليه الاول بغير حق على ذلك المبلغ عرض لهم ان يقدموا سؤالا الى الحكومة فى هذا الشأن بقصد تنبيه الحكومة الى ان هناك مخالفات مالية اثبتها الديوان فى تقريره ومع ذلك قصرت الحكومة فى ان تنتصر لرئيس ذلك الديوان عندما اصر على اثباتها اذ قيل فى ذلك الحين ان القصر اتهم رئيس الديوان بانه (يلبس) على الملك السابق فى امور معينة وان الملك مستاء منه وان المقصود من ذلك كان ارهابه لحمله على العدول عن اثبات ملاحظته الخاصة بمبلغ المواساة وهى السبب الحقيقى فى استياء الملك - وقال الشاهد انه علم من رئيس الديوان ان الرئيس السابق مصطفى النحاس طلب اليه ان يتسامح قليلا فى موقفه من ضرورة اثبات تلك الملاحظة فى تقريره مراعاة لمستقبله الخاص ونظرا لتلك الملابسات الوطنية العامة التى كانت تستدعى صفاء الجو ولا سيما والبلاد مقبلة على دور مفاوضات مع الانجليز فى شأن تحقيق مطالبها القومية ولكن رئيس الديوان لم يقبل هذا التدخل فى عمله وبادر الى تقديم استقالته ، فتقدم الاستاذ مصطفى مرعى بسؤاله الذى تحول فيما بعد الى استجواب . وقام الشاهد بمتابعة هذا الاستجواب نظرا لاضطرار المستجوب الى السفر الخارج فى اليوم التالى للجلسة التى شرح فيها استجوابه . وقال ان غضب السراى انصب على رئيس المجلس فاخرج مع من اخرج من الشيوخ بمراسيم ١٧ يونيو سنة ١٩٥٠ وانه يعلم ان اخراج هؤلاء الشيوخ انما جاء ردا على تقديم ذلك الاستجواب وانه سمع المعقب على الانباء عند تعليقه على الحوادث فى اذاعة الحكومة المصرية وهو يربط بين الاستجواب وبين اصدار تلك المراسيم - وذلك فى الوقت الذى كان فيه المدعى عليه الاول مشرفا على شئون هذه الاذاعة باعتباره مستشارها الفنى .

وشهد الرئيس السابق ابراهيم عبد الهادى كذلك بان هذا الاستجواب اغضب الملك غضبا شديدا وانه عبر عن غضبه هذا باصدار تلك المراسيم الخاصة بابطال عضوية بعض الشيوخ - ومن بينهم مقدم الاستجواب ورئيس المجلس - واحلال غيرهم محلهم .

وقد اقر المدعى عليه الاول نفسه فى تحقيقات النيابة انه كان فى حالة ضجر ظاهر من ذلك الاستجواب . وذكر انه كان عند الملك ذات مساء حوالى الساعة ٩ او الساعة ١٠ م فكلفه الملك بان يذهب الى الرئيس السابق مصطفى النحاس ليحصل منه على كشف المرشحين لعضوية مجلس الشيوخ فقابله فى داره ولكنه احاله على الاستاذ فؤاد سراج الدين الذى كانت معه الكشوف فقصد اليه فى نفس الليلة وقابله بعد منتصف الليل بنحو ساعة او ساعتين وتسلم منه الكشوف المطلوبة وعاد بها الى الملك السابق فوقعها نحو الساعة الرابعة صباحا ثم قام هو بتسليمها الى الاستاذ محمد حسن يوسف فى صباح اليوم التالى .

ودلالة تسلسل الحوادث على هذا الوجه ظاهرة لا تحتاج الى ايضاح فالمدعى عليه الاول كان موضوع الهجوم فى ذلك الاستجواب وكان هو الوحيد الذى يجلس مع الملك عند ما استدعى هذا الاخير وكيل ديوانه ليبلغه قراره الذى كان قد اعتزم انفاذه بحل مجلس الشيوخ - ذلك القرار الذى تعدل بعد ذلك الى اخراج رئيس المجلس ومقدم الاستجواب واولئك الشيوخ الاخرين الذين اخرجوا معه . ثم كان المدعى عليه الاول بالذات هو رسول الملك الى رئيس حكومته لتسلم تلك الكشوف التى كانت موضوع ذلك الحدث الخطير الذى يقول الاستاذ مصطفى مرعى ان بعض صحف اوروبا وصفته بانه انقلاب دستورى . وقد تمت عملية احضار هذه الكشوف واعتمادها فيما بين العاشرة مساء والرابعة صباحا وهو وقت ان دل على شئ فانما يدل على اهتمام المدعى عليه الاول ولهفته على ايقاع القصاص باولئك الذين تهجموا عليه وهو يستتر وراء سيده ولم يدر ان السيد قد هتك هذا الستار وكشف عن الدور الذى لعبه المحرك الحقيقى لتلك الاحداث بقوله لوكيل ديوانه حينما الح عليه فى وجوب العدول عن فكرة اخراج الشيوخ انه سبق ان اعطى كلمة بالقبول . مما يقطع بان الملك لم يكن صاحب الفكرة ولكنه تلقاها من صاحب المصلحة الاول فيها فقبلها منه واعطاه كلمة بهذا القبول .

وقد تبين من الاطلاع على مراسيم ١٧ يونيو سنة ١٩٥٠ ان اولها قضى بابطال تعيين بعض اعضاء الشيوخ ومن بينهم الدكتور محمد حسين هيكل رئيس المجلس والاستاذ مصطفى مرعى مقدم الاستجواب وثانيها خاص بتعيين اعضاء فى المجلس بدلا من الذين ابطل المرسوم الاول تعيينهم - وثالثها خاص بتعيين الاستاذ على زكى العرابى رئيسا للمجلس . كما تبين انها تليت فى جلسة ١٩ يونيو سنة ١٩٥٠ وعقب الدكتور ابراهيم بيومى مدكور عليها بان المعلق على الانباء اذاع من محطة الاذاعة المصرية ان هذه المراسيم صدرت نتيجة للاستجواب المذكور .

ولا يفوت المحكمة فى هذا الصدد ان تشير الى ما اظهره التحقيق من ان لجنة الطعون فى مجلس الشيوخ اقرت فى سنة ١٩٤٥ (وهى مشكلة من بعض الوفديين البارزين) سلامة الاجراء الذى تم فى مرسوم ٢٤ مارس سنة ١٩٤٦ وهو المرسوم الذى عمل الوفد بعد ذلك على محاربته وابطاله منذ صدوره حتى صدرت مراسيم ١٧ يونيو سنة ١٩٥٠

ويخلص من كل ما تقدم ان المدعى عليه الاول بصفاته التى سبقت الاشارة اليها هو الذى حمل الملك السابق على ان يطلب الى رئيس حكومته العمل على اخراج رئيس مجلس الشيوخ وبعض اعضائه جزاء لهم على مهاجمتهم له اثناء مناقشة استجواب الاستاذ مصطفى مرعى فصدرت مراسيم ١٧ يونيو سنة ١٩٥٠ التى اهدرت تلك الحصانة الدستورية المقررة لاعضاء البرلمان .

خامسا - عن التهمة الرابعة الخاصة بتقرير اعانة لشركة بواخر البوستة الخديوية

وفيما يتصل بهذه الواقعة فان المحكمة تلاحظ ان النيابة وصفت عمل المدعى عليه الاول فيها بانه تدخل تدخلا ضارا بالمصلحة العامة فى اعمال وظيفة الاستاذ مصطفى مرعى وزير الدولة باعتباره عضوا فى مجلس الوزراء اذ طلب اليه الكف عن اعتراضه على تقرير اعانة لشركة بواخر البوستة الخديوية عندما عرض اليه موقفه منها وكان من شأن هذا التدخل الاضرار بالمصلحة العامة بمحاولة حمل وزير على ان يتجاوز عما يرى فيه مصلحة البلاد .

وقد استندت النيابة فى ذلك الى ما قرره الاستاذ مصطفى مرعى فى هذا الصدد من ان طلبا من المهندس احمد عبود تقدم الى الرئيس السابق ابراهيم عبد الهادى لتقرير اعانة لتلك الشركة فلما قام الاستاذ مصطفى مرعى بدراسة هذا الطلب كان من رأيه رفضه فاتفق الرئيس السابق ابراهيم عبد الهادى وامره اخذا بهذه المشورة . ولكن المهندس احمد عبود جاء بعد سقوط تلك الوزارة وقيام الوزارة الجديدة التى شكلها الرئيس حسين سرى وجدد طلبه امام الرئيس الجديد فلما قام هذا الرئيس بعرض الطلب على الشاهد تمسك برأيه القديم فى عدم تقرير الاعانة المطلوبة . ولكن المدعى عليه الاول جاءه بعد ذلك بنحو يومين وفاجأه بزيارته فى مكتبه وحدثه فى شأن هذه الاعانة وبين له كيف ان الشركة تشرف على الافلاس اذا لم تدركها الحكومة بهذه الاعانة فكاشفه برأيه الذى ابداه لرئيس الحكومة كما ابدى اعتراضه على هذه الوساطة التى يبذلها المدعية فى حين انه لا شأن له بهذا الموضوع

وحيث ان الاثبات فى هذه الواقعة يقوم على اقوال شاهد واحد هو الاستاذ مصطفى مرعى . وهذه الاقوال وان كانت جديرة بكل اعتبار الا ان المحكمة تلاحظ ان الشاهد ادلى بها فى صورتين يعوزهما ذلك التطابق الذى يبعث على الطمأنينة التامة فهو فى تحقيقات النيابة ذكر وقائع مفصلة بين فيها كيف حاول المدعى عليه الاول ان يحمله على ان يعدل عن رأيه فى معارضة تقرير لاعانة لشركة البوستة الخديوية ولما سئل بعد ذلك امام المحكمة قرر ان المدعى عليه المذكور لم يكد يشرع فى حديثه ويستشف هو من بدايته انه يتعلق بهذا الموضوع حتى قاطعه ولم يسمح له بالاسترسال فيه . ومؤدى هذه الشهادة الاخيرة انه لم يتبين على وجه التحديد صورة ذلك التدخل الضار الذى تدمغه النيابة ليحاكم من اجله . وعدم تطابق الروايتين فى بعض التفاصيل على هذه الصورة من شأنه ان يدخل على الدليل شيئا من الوهن فلا يصل معه الى مرتبة اليقين الذى ينتفى معه كل شك ومن اجل ذلك يتعين الحكم ببراءة المدعى عليه الاول من هذا الادعاء عملا بنص المادة ٣٠٤ فقرة اولى من قانون الاجراءات الجنائية

سادسا - عن تهمة اشتراك المدعى عليه الثانى مع المدعى عليه الاول فى التهمة الاولى .

وحيث انه عن اتفاق المدعى عليه الثانى مع المدعى عليه الاول على واقعة الخمسة الاف جنيه ومساعدته له فى صرف هذا المبلغ فقد فصلت المحكمة ملابسات هذه الواقعة عند الكلام على الواقعة الاولى المسندة الى المدعى عليه الاول وبينت كيف تم الاتفاق بين المدعى عليهما على أن يقوم الثانى بدفع هذا المبلغ الى الاول بغير وجه حق من اموال مستشفى المواساة المودعة فى بنك مصر . وقد اقر المدعى عليه الثانى فى التحقيقات بانه اصدر امره فعلا لادارة حسابات المستشفى بتحرير شيك بهذه القيمة لاسم المدعى عليه الاول . وكان من الطبيعى أن يعمل المدعى عليه المذكور على اخفاء البواعث الحقيقية التى دفعته الى تحرير هذا الشيك ولذلك امر بأن يذكر فيه انه « مقابل دعاية وبروباجندا لليانصيب والاعانات » وكان ذلك متمشيا مع سبيل الاحتياط لمواجهته باية مناقشة قد يتقدم بها مستقبلا ديوان المحاسبة الذى له حق الاشراف على مالية المستشفى باعتباره من الهيئات العامة - كما كان من الطبيعى أن يسارع الى تحرير الشيك ويسلمه للمدعى عليه الاول دون الرجوع الى مجلس ادارة المستشفى الذى كان يتعين عليه أن يرجع اليه طبقا للمادة ١٦ من لائحة المستشفى مادام الامر يتعلق بصرف مبلغ يزيد على ٢٠٠ ج - وقد تم ذلك كله ترضية للملك السابق وارضاء للمدعى عليه الاول باعتباره من المقربين الى ذلك الملك .

وقد وقع فعلا ماتوقعه المدعى عليه الثانى فى هذا الصدد فاعترض ديوان المحاسبة على صرف ذلك المبلغ بسبب المخالفات المالية التى لابست صرفه والتى اشارت اليها المحكمة فيماسلف . فدافع المدعى عليه الثانى عن اخطائه التى لاحظها الديوان بانه انما امر بصرف هذا المبلغ للمدعى عليه الاول مقابل الدعاية التى قام بها فى جمع « التبرعات » وزعم انه كان صاحب الفضل فى جمع تلك التبرعات التى وصلت المستشفى فى أواخر سنة ١٩٤٧ . والتى بلغ مجموعها خمسة وخمسين الفا من الجنيهات فلما لوحظ فى ان الشيك موصوف بانه مقابل دعاية لاعمال اليانصيب والاعانات اجاب بانه لا شأن له بهذا الوصف لانه من عمل رجال الحسابات وان دوره انتهى عند حد اصدار الامر بتحرير الشيك ولكن ظهر بعد ذلك من مناقشة ابراهيم لرلة رئيس حسابات المستشفى امام المحكمة بجلسة ٢٧ مايو سنة ١٩٥٣ ان هذه الصيغة لم تكن من عند الحسابات وانما كانت من املاء المدعى عليه الثانى شخصيا

اما عن عدم الرجوع الى مجلس ادارة المستشفى قبل اصدار امر الصرف فقد حاول المدعى عليه المذكور أن يبرر موقفه بمقولة ان العمل جرى على عدم التزام هذا الاجراء فى صرف كل مبلغ يزيد عن ٢٠٠ ج وانه كثيرا ماكان فى حالات الضرورة يلجأ الى صرف المبلغ فورا ثم يقوم بعد ذلك بعرض الامر على المجلس لاعتماد الصرف . ولاحظ المحكمة انه من الواضح ان صرف ٥٠٠٠ ج فى يناير سنة ١٩٤٨ مقابل دعاية قيل ان المدعى عليه الاول قام بها فى شهرى نوفمبر وديسمبر سنة ١٩٤٧ ليس من حالات الضرورة المستعجلة التى يخشى عليها من فوات الوقت والتى يصح الاستناد اليها فى تبرير حصول ذلك الصرف مع تخطى الاحكام الصريحة التى وردت باللائحة فى هذا الشأن .

وفضلا عن كل ماسبق فان المحكمة تلاحظ على تصرفات المدعى عليه الثانى فى امر صرف هذا المبلغ للمدعى عليه الاول انه مبلغ ضخم لم يكن يبرره قيام المدعى عليه الاول ولو بقسط ملحوظ من الدعاية فى سبيل جمعه . اما وقد ثبت على وجه اليقين عدم حصول اية دعاية من جانب المدعى عليه الاول كما سبق للمحكمة ان بينت فى اسبابها السالفة فان ذلك يدمغ تصرف المدعى عليه الثانى فى هذا الشأن بانه بعثرة معيبة لتبرعات خيرية لم يقصد بها الا ان تستخدم فى اسعاف فقراء المرضى وعلاجهم لا ان تهدر بهذا الصرف ممن لا يملك اهدارها والى من لا يستحق الحصول عليها .

وليس يفوت المحكمة هنا أن تشير الى ما اتسمت به اقوال المدعى عليه الثانى من مجانبة الصواب فى مختلف مراحل التحقيق وهو امر ان دل على شئ فانما يدل على ما يتركه الاضطراب من اثر فى نفس كل من يحاول اخفاء الحقائق الواضحة . فمن ذلك مثلا قوله انه انما سلم الشيك الخاص بمبلغ الخمسة آلاف جنيه الى المدعى عليه الاول فى وقت سابق على تعيينه مستشارا صحفيا للملك - مع أن الشيك تحرر فى يناير سنة ١٩٤٨ أى بعد نحو عامين من وقوع اختيار الملك على المدعى عليه الاول ليكون مستشارا صحفيا له اذ وقع هذا الاختيار فى سنة ١٩٤٦ - وهو خطأ ظاهر لم يندفع الى التورط فيه الا بسبب رغبته فى أن ينفى عنه صفاته وصلاته التى كان لها الاثر الاول فى تقديم هذا المال له - كما انه يقول ان المبلغ الذى دفعه اليه لم يكن من مال المستشفى بل خصم من المبالغ التى جمعها الاستاذ كريم قبل دخولها فى ميزانية المستشفى ويجعل ذلك مبررا لعدم عرضه الامر على مجلس الادارة فى حين أن مبالغ التبرعات كانت تودع فى البنك بطريقة آلية باسم مستشفى المواساة ولم يكن يصرف منها مبلغ الا بشيك وهذا هو ما قال به نفس الدفاع عن المدعى عليه الثانى فى جلسة المرافعة الاخيرة ويبين من ذلك ان الدكتور النقيب انما اراد أن يصور الواقعة فى صورة عملية بسيطة بريئة جاءه فيها المدعى عليه الاول بخمسة وخمسين الفا من الجنيهات فسلمه منها ٥٠٠٠ ج وأودع الباقى خزينة المستشفى بعد [illegible] الواقع كما سبق بيانه - كذلك [illegible] المدعى عليه الثانى أن يقطع كل ما [illegible] ومن الملك السابق [illegible] عدوا سياسيا له وانه [illegible] منحه لقب مستشار [illegible]

ومن الواضح أن هذا الذى يقوله المدعى عليه الثانى فى هذا الصدد مخالف لما قامت عليه كل الدلائل فى التحقيقات من انه كان فى طليعة من يشملهم هذا الملك بعطفه ورعايته حتى لقد قال الدفاع عنه فى جلسة المرافعة انه لقى كثيرا من المتاعب بسبب حسد أقرانه له على ما كان يتلقاه من عطف الملك السابق وكذلك زعم هذا المدعى عليه بغير حق ان كريم ثابت هو الذى كان يحضر له شيكات التبرعات مع ان احدا لم يشهد بانه سلم المدعى عليه الاول أى شيك وحتى سمير بشارة الذى زعم انه تبرع بمبلغ ٥٠٠ ج بناء على طلب كريم ثابت تبين من التحقيق انه ارسل الشيك الخاص بتبرعه هذا باسم المطران بولس أحد رجال الطائفة المخصوصين ولم يبعث به الى كريم ثابت أو يسلمه اليه .

سابعا - عن دفاع المدعى عليهما

وحيث ان الدفاع عن المدعى عليه الاول اعتمد على خطاب الشكر الذى بعث به الدكتور النقيب الى الاستاذ كريم ثابت للتدليل على ان هذا الاخير قام بالدعاية التى اثمرت واستحق من اجلها ذلك الاجر الذى يحاكم من اجل تقاضيه كما اعتمد على قرار مجلس ادارة المستشفى الذى استصدره المدعى عليه الثانى فى جلسة ١٤ مايو سنة ١٩٥٠ لشكره ايضا - وعلى ما جاء بتقرير لجنة التحقيق التى شكلت فى مجلس الشيوخ عقب استجواب الاستاذ مصطفى مرعى من ان المحكمة قدمت به من البيانات والمستندات ما يدل على ان قيمة الشيك صرفت من مبالغ حصل التبرع بها لمشروع معهد فاروق وانه لم يصرف من اموال مستشفى المواساة .

وحيث ان المحكمة تلاحظ على هذا الدفاع ان شكر الدكتور النقيب او مجلس الادارة لا يمكن أن يفيد حصول تلك الدعاية المزعومة بعد أن عجز هو وزميله عن تقديم أى دليل مقنع يفيد حصولها فعلا - وبعد أن احال كل منهما على زميله مهمة التدليل على حصولها فزعم الدكتور النقيب ان ورود التبرعات للمستشفى دليل كاف فى نظره على حصول الدعاية وزعم الاستاذ كريم ان شكر الدكتور النقيب له دليل كاف عنده على انه قام بجهود تستحق التقدير اما ماانتهت اليه لجنة التحقيق فى مجلس الشيوخ فانه لم يكن الا حلقة من سلسلة الاجراءات الطويلة التى اعدها اصحاب الشأن لمحاربة كل اثر تركه فى النفوس ذلك الاستجواب الذى تقدم به الاستاذ مصطفى مرعى والذى كان من اثره اخراج من اخرج من الشيوخ - على حد تعبير الدفاع عن المدعى عليه الثانى فى جلسة المرافعة الاخيرة .

وحيث ان الدفاع عن هذا المدعى عليه ايضا ساق شهادة السيدة ناهد رشاد والطون بوللى للتدليل على حصول الاتفاق بين المدعى عليهما على ان يقوم المدعى عليه الاول بالدعاية نظير عمولة يتقاضاها من المدعى عليه الثانى - وقد تناولت المحكمة فيما سلف واقعة هذا الاتفاق المزعوم بالتفنيد وانتهت الى القول بعدم حصوله مستندة فى ذلك الى تناقض اقوال المدعى عليهما فى شأنه والى عدم الارتياح الى ماقرره هذان الشاهدان لخدمة زميل لهما كانت تجمعهما به صلة العمل المتشابه فى خدمة سيد واحد .

اما المدعى عليه الثانى فان الدفاع عنه يقول فى مقام نفى الادعاء المسند اليه من انه اشترك مع المدعى عليه الاول فى الادعاء الاول المنسوب له - ان صفة المدعى عليه الاول المذكور كمستشار صحفى للملك السابق او مستشار للاذاعة المصرية لم تكن فى اعتباره حين تعاقد معه على أن يقوم بالدعاية لمشروع معهد فاروق . ولاحظ المحكمة انه فوق كل ما اسلفت فى التدليل على ان واقعة هذا الاتفاق غير صحيحة فان المدعى عليه الثانى نفسه يقرر فى صراحة فى التحقيق ان صلات المدعى عليه الاول بالملك السابق كانت ملحوظة اثناء قيامه بالدعاية لجمع هذه التبرعات

اما ماذكره هذا الدفاع عن ان صرف عمولة فى حدود ١٠٪ لكل من يساهم فى جمع تبرعات لمستشفى المواساة او لمؤسساته الفرعية كان تقليدا مرعيا درجت عليه جماعة المواساة منذ قيامها مستشهدا على صحة هذا القول بما ذكره شهود النفى الذين استدعاهم للشهادة بهذا المعنى فان المحكمة تكتفى فى الرد عليه بما استخلصته من كافة التحقيقات من ان المدعى عليه الثانى نفسه لايؤمن فى واقع الامر بصحة هذا الادعاء . بدليل انه حين جمع مجلس ادارة المستشفى فى مايو سنة ١٩٥٠ بناء على مشورة ديوان المحاسبة تداركا للخطأ الذى وقع فيه عندما امر بصرف ٥٠٠٠ جنيه للمدعى عليه الاول دون الرجوع الى هذا المجلس عمل على استصدار قرار من المجلس بتلك الجلسة بالموافقة على صرف المبالغ فى حدود ١٠٪ كاتعاب نشر ودعاية من مجموع المبالغ الممكن جمعها كتبرعات من الخيرين - ولو صح ان مثل هذا النظام كان متبعا فى السنوات السابقة لما كانت بالمدعى عليه الثانى حاجة الى استصدار هذا القرار من جديد فى سنة ١٩٥٠ .

على أن شهود النفى الذين استشهد بهم فى هذا الصدد قرروا ان جمعية المواساة كانت تستعين ببعض رئيسى الحال من الموظفين على توزيع اليانصيب وجمع اعانات فى بدء انشاء المستشفى وانهم كانوا يتقاضون نسبة مئوية معينة وقد قرروا ان نسبة مايدفع لليانصيب مقررة بلائحة من وزارة الداخلية وان مايدفع نظير جمع التبرعات لا يعدو مبالغ ضئيلة كانت تدفع كاجر نظير مايبذله هؤلاء الاشخاص من مجهود شاق فى الحصول على هذه التبرعات الفردية وهى لم تكن ذات قيمة تذكر الى جانب مايربحه به الشركات وماجمع من اليانصيب .

اما مايثيره الدفاع بعد ذلك من ان الادعاء الموجه اليه فى غير محله لعدم وجود من وقع عليه الضرر فى واقعة الدعوى فانه مردود كذلك بان الضرر قد وقع على اموال مستشفى المواساة التى تصرف فيها المدعى عليه الثانى بغير حق لصالح المدعى عليه الاول عين امر له بصرف مبلغ ٥٠٠٠ جنيه من حساب تلك الاموال المودعة فى بنك مصر - وقد رأى الدفاع بهذه الناسبة ان يناقش طبيعة المال الذى حصل الصرف منه وهل هو من الاموال العامة او من الاموال الخاصة ثم هل هو من اموال المستشفى ام من اموال مشروع العيادة الخارجية وترى المحكمة انه يكفى فى الرد على كل تساؤل فى هذا الصدد ان الشيك تحرر على بنك مصر فى ١٤ يناير سنة ١٩٤٨ وقبض المدعى عليه الاول قيمته فى ٢١ يناير سنة ١٩٤٨ وفى ذلك الوقت كانت الاموال المتحصلة مودعة كلها فى البنك باسم المستشفى خاصة فلما وردت التبرعات شهرى نوفمبر وديسمبر سنة ١٩٤٧ اودعت اولا بأول فى ذلك الحساب ثم لما رأى المدعى عليه الثانى ان يستجيب الى طلب زميله المدعى عليه الاول حرر له شيكا لصرف قيمته من هذا الحساب وتم ذلك فعلا قبل التاريخ الذى نقل فيه حساب العيادة الخارجية من حسابات المستشفى بنحو عامين اذ وقع هذا الانفصال فى يناير سنة ١٩٥٠ .

اما ما تحدث عنه الدفاع من مناقب الدكتور النقيب واياديه المشكورة على مستشفى المواساة فان من طبيعته ان صح ان الامر كان يقتضى من المدعى عليه الثانى ان يكون اشد حرصا على اموال ذلك المستشفى الذى قام على اكتاف الخيرين وان لا يبعثر كل هذا السخاء وبغير حق - على زميله المدعى عليه الاول بالصورة التى سبق تفصيلها ومن اجل ذلك يكون المدعى عليه الثانى - الدكتور احمد محمد النقيب فى الزمان والمكان سالفى الذكر قد اشترك مع المدعى عليه الاول فى ارتكاب جريمة الغدر الاولى بأن اتفق معه على صرف مبلغ الخمسة الاف جنيه وساعده فى الاعمال المتممة والسهلة لها مع علمه بها بأن امر بصرف المبلغ له بغير حق الا وصفه على خلاف الحقيقة بانه مقابل دعاية وبروباجندا لاعمال اليانصيب والاعانات فوقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة مما يندرج تحت نص المادة الاولى من القانون المشار اليه فى الفقرة « ب » والفقرة الاخيرة منها ويتعين مجازاته طبقا للمادة ٢ من هذا القانون

التطبيق القانونى

وحيث انه تبين مما تقدم ان المدعى عليه الاول وقد عين مستشارا صحفيا للملك السابق فى سنة ١٩٤٦ ثم مستشارا للاذاعة المصرية فى سنة ١٩٤٨ ثم عضوا فى مجلس الشيوخ وقد وقعت الواقعة الاولى فى يناير سنة ١٩٤٨ وبهذا تكون قد توافرت له صفة التكليف بخدمة عامة اذ لا شك ان صفة المستشار الصحفى للملك هى عمل من اعمال الخدمة العامة اذ هو يقوم بهذا العمل للملك بصفته ملكا لا بصفته الشخصية ومنها استمد الصفة التى تضفى عليه انه كان مكلفا بخدمة عامة وكذلك صفة المستشار للاذاعة المصرية التى عين فيها سنة ١٩٤٨ والاوراء ان هذا العمل اكثر ظهورا من حيث اتصاله بالخدمة العامة لان الاذاعة المصرية هى هيئة تابعة للحكومة المصرية فلاشك ان من يكون مستشارا لها ومشرفا على اعمالها يكون بحكم هذه الصفة من بين المكلفين بخدمة عامة .

اما حيث طبيعة العمل الذى ارتكبه المدعى عليهما فانه بالنسبة للمدعى عليه الاول فقد استعمل الصفتين المشار اليهما واتصاله الوثيق بالملك السابق فاستغل نفوذه المستمد من سيده فى الحصول على المبلغ موضوع الدعوى على اساس انه مقابل دعاية لاعماله وبروباجندة لليانصيب والاعانات فى حين ان ذلك يخالف الواقع وكان ذلك بطريق الاتفاق مع المدعى عليه الثانى الذى ساعده وتمم الاعمال المسهلة لهما بان حرر له الشيك بالمبلغ فتم للاول الاستيلاء عليه ووقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة وارتكب ماتم من شأنه افساد الحكم والحياة السياسية بطريق الاضرار بمصلحة البلاد والتهاون فيها وبمخالفة القوانين وذلك بأن اوحى الى الملك السابق بان يطلب الى رئيس الحكومة اقالة رئيس ديوان المحاسبة لقاء اثباته المخالفة الخاصة بصرف المبلغ فى تقرير ديوان المحاسبة وترتب على هذا التدخل ان استقال رئيس الديوان المذكور كما تدخل لدى الملك السابق واوحى اليه ان يطلب حل مجلس الشيوخ او رئيس ذلك المجلس انتقاما لاستجواب تقدم للمجلس المذكور عن موضوع المخالفة الخاصة بصرف المبلغ وملاحظة رئيس ديوان المحاسبة متهاونة ترتب على ذلك التدخل ان صدرت مراسيم تضمنت ابطال عضوية لبعض اعضاء من مجلس الشيوخ من بينهم مقدم الاستجواب ورئيس المجلس وقد كان ذلك كله بالغ الاثر فى افساد اداة الحكم والحياة السياسية والعبث بالضمانات القانونية والدستورية المقررة لرئيس ديوان المحاسبة واعضاء مجلس الشيوخ .

اما بالنسبة للمدعى عليه الثانى فانه قد اتفق مع المدعى عليه الاول استجابة لطلبه وساعده فى تسهيل الاعمال المتممة لصرف المبلغ بأن حرر له شيكا به صرف من بنك مصر من الاموال المودعة على ذمة مستشفى فؤاد الاول المعروف بمستشفى المواساة واثبت فى الشيك على غير الحقيقة انه مقابل دعاية لاعمال دعاية وبروباجندة لاعمال اليانصيب والاعانات موطئه بكل هذه الملابسات لتمكين الاول بهذا الاتفاق وتلك المساعدة من صرف المبلغ والاستيلاء عليه .

ولذلك يكون قد ثبت لدى المحكمة فى حق هذا المدعى عليه الاول - كريم ثابت انه فى خلال المدة من يناير سنة ١٩٤٨ حتى يونيو سنة ١٩٥٠ بدائرة محافظتى القاهرة والاسكندرية .

اولا - بصفته مستشارا صحفيا للملك السابق فاروق الاول ووثيق الصلة به ومستشارا للاذاعة استغل نفوذه للحصول لنفسه على فائدة من مؤسسة هى مستشفى فؤاد الاول بالاسكندرية (المواساة) بأن استولى بدون وجه حق على مبلغ خمسة الاف جنيه من اموالها بمقتضى شيك حرره المدعى عليه الثانى فى ١٤ يناير سنة ١٩٤٨ بصفته مديرا للمستشفى واثبت فى اوراق الصرف على خلاف الحقيقة ان المبلغ مقابل دعاية قام بها المدعى عليه المذكور .

ثانيا - بوصفه سالف الذكر قام بعمل من شأنه افساد الحكم والحياة السياسية بطريق الاضرار بمصلحة البلاد ومخالفة القوانين والتدخل وهو غير مختص تدخلا ضارا بالمصلحة العامة فى اعمال مجلس النواب ومجلس الوزراء ذلك انه استغل صلته الوثيقة بالملك السابق وما نشأ عنها من سيطرة فعلية عليه فحمله على ان يطلب من رئيس الحكومة اقالة الاستاذ محمود محمد محمود رئيس ديوان المحاسبة من منصبه جزاء لما اثبته فى تقرير الديوان من مخالفات خاصة بصرف مبلغ الخمسة الاف جنيه المدعى عليه . وكان ذلك على خلاف ما يقضى به القانون رقم ٥٢ سنة ١٩٤٢ بانشاء ديوان المحاسبة من ان عزل رئيس الديوان لا يكون الا لمجلس الوزراء بناء على طلب مجلس النواب . وقد ترتب على هذا التدخل أن قدم رئيس ديوان المحاسبة استقالته من وظيفته مما اخر بسمعة الحكم واهدار الضمانات القانونية للموظفين .

ثالثا - بوصفه سالف الذكر وبحكم صلته بالملك السابق وسيطرته عليه قام بعمل من شأنه افساد الحكم والحياة السياسية بطريق الاضرار بمصلحة البلاد ومخالفة القوانين وتدخل وهو غير مختص تدخلا ضارا بالمصلحة العامة ذلك انه حمل الملك السابق على ان يطلب من رئيس الحكومة العمل على اخراج رئيس مجلس الشيوخ وبعض اعضائه جزاء لهم على مهاجمتهم له اثناء مناقشة الاستجواب المقدم من الاستاذ مصطفى مرعى بشأن اسباب استقالة رئيس ديوان المحاسبة وصلتها بصرف مبلغ الخمسة الاف جنيه . وقد ترتب على هذا التدخل ان صدرت فى ١٧ يونيو سنة ١٩٥٠ مراسيم بابطال عضوية رئيس مجلس الشيوخ ومقدم الاستجواب واخرين من اعضائه مما اخر بسمعة الحكم واهدر الحصانة المقررة لاعضاء هذا المجلس .

وهذه الافعال تندرج تحت ما نصت عليه المادة الاولى والفقرة أ ، ب ، و ، د



عدد خاص عن القطر الشقيق

١ ذى القعدة ١٣٧٢ – ١ يولية ١٩٥٣

لبنان


طيران الشرق الأوسط
عنوان الراحة والتوفير والأمان



بين لبنان ومصر



كلمة رئيس الجمهورية المصرية

واني ايضا ليطيب لي • وقد قرأت الكلمة التي خص بها الرئيس كميل شمعون جريدة المصري في عدده الخاص عن الاصطياف بلبنان يطيب لي ان ابعث الى لبنان الشقيق حكومة وشعبا • اصدق تمنياتي واطيب تحياتي وارجو ان تستمر الصلات بين الشعبين الشقيقين متينة قوية وانهما يد واحدة تحيط بشعبه المجيد • احسن العلاقات الروحية والادبية والتجارية والاقتصادية •

اما عن تحية الرئيس الشقيق لشخصي فهي تحية كان لها اثرها الفعال في نفسي وهي في الواقع ترديد لما اشعر به نحو الرئيس الشقيق • بل لما يشعر به شعب مصر • نحو شعب لبنان الشقيق ـ وقد اثبت الرئيس شمعون بحق انه ابن لبنان العزيز الذي سيتطلع القطر الشقيق اليه • مستبشرا بالمستقبل الزاخر بالخير والرفاهية والمجد •

عاش لبنان وعاشت مصر ••

محمد نجيب
رئيس جمهوريه مصر

كلمة رئيس الجمهورية اللبنانية

يطيب لي في هذه المناسبة التي تتيحها الجريدة الكبرى « جريدة المصري » القراء باصدارها عددا خاصا عن الاصطياف في لبنان • ان اتوجه باحر الادعية واصدق التمنيات لمصر العزيزة حكومة وشعبا ، مصر التي تمت الى لبنان باواصر كانت وما تزال وشائج ود ووفاق ، ترتكز على امتن الصلات واحسن العلاقات من روحية وادبية واقتصادية وتجارية ، وما اعتورها على الزمن وهن ، روابط وثقى هي ارث البلدين ، من عهد الفراعنة وبيبلوس ،وباقية ذخائر الشعبين الى انقضاء الزمن • وهذا التاريخ قديمه وحديثه ، زخرت صحائفه بالبينات الساطعة على ما تداول البلدان الشقيقان من تعاضد وتعاون في عبوس الدهر وافتراره وكانهما بلد واحد

اني احيي مصر البلد الشقيق ،احيي فيها شعبها النبيل الناهض احيي عهدها الجديد ، عهد الانطلاق والتحرر ، احيي المسئول الاول عن حركة التحرر وعن ادارة شئونها بطل الانقلاب الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب رئيس جمهوريتها الفتية التي اتمنى لها الثبات والازدهار ، في غمرة من الوعي الاكيد وفي ظل العهد الجديد الذي تسهر عليه عين الرئيس نجيب وتتعهده بكل مقومات الحياة الحرة العزيزة

"عاشت مصر وعاش لبنان

كميل شمعون

فخامة الاستاذ كميل شمعون رئيس الجمهورية

يبلغ فخامة الاستاذ كميل نمر شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية الثانية والخمسين من العمر مسقط رأسه دير القمر وهو من كبار المحامين في لبنان .

ألف منذ حداثته الاشتغال في حقل السياسة الوطنية وقد نفى عام ١٩١٦ الى الاناضول في تركيا مع والده .

انتخب عضوا في مجلس النواب اللبناني الذي تألف في ٢ كانون الثاني ١٩٣٤ ثم نائبا في المجلس الذي انتخب في تشرين الاول ١٩٣٧ ، ثم نائبا في المجلس الذي انتخب عام ١٩٤٣ في مطلع عهد الاستقلال فنائبا في المجلس

والبرق والبريد في الوزارة الاستقلالية الاولى التي تألفت في ٢٣ أيلول ١٩٤٣

وقد خاض مع قادة حركة التحرير الوطني معركة الاستقلال التي نشبت في تشرين من ذلك العام وكان ذلك الحدث فاتحة فوز لبنان في سبيل التحرر والجلاء

واسند اليه عام ١٩٤٤ منصب وزير لبنان المفوض في لندن حيث لبث حتى اوائل عام ١٩٤٨ وبعد عودته الى لبنان شغل منصب وزير المالية مواصلا جهاده الوطني وخلال ذلك مثل بلاده لدى منظمة الامم المتحدة وفي مؤتمرات دولية اخرى حيث عالج قضية فلسطين



فخامة الاستاذ كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية والى يساره الاستاذ محمود يوسف مندوب «المصري» الخاص والاستاذ يوسف حنا عقل وكيل المصري

المنتخب في ٢٥ أيار ١٩٤٧ فنائبا في المجلس الحالي الذي انتخب عام ١٩٥١

وتولى الدفاع عن حق العرب فيها .

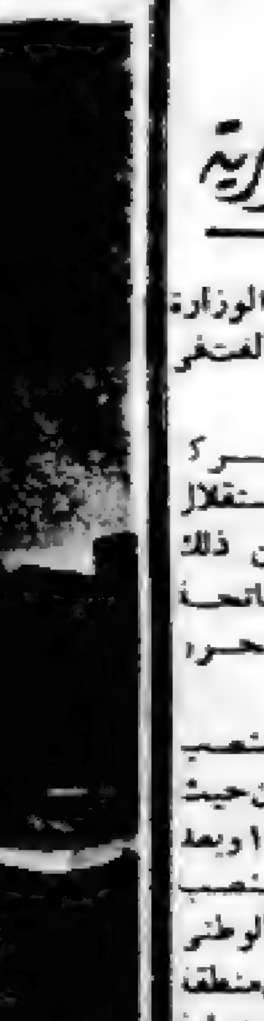
وفي ٢٣ ايلول عام ١٩٥٢



السيدة الفاضلة حرم الاستاذ كميل شمعون مع احدى صديقاتها

وشغل فخامته عدة مناصب وزارية فكان وزيرا للمالية في الوزارة التي تألفت في ٢١ آزار عام ١٩٣٨ وزيرا للداخلية

انتخبه مجلس النواب باجماع الاصوات رئيسا للجمهورية معبرا بذلك عن ثقة الشعب برئيسه الجديد .



الاستاذ صائب سلام رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية

كلمة صاحب الدولة الاستاذ صائب سلام رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية والدفاع

يسرني جدا ان تصدر جريدة محترمة كجريدة « المصري » الغراء عددا خاصا بلبنان لمناسبة حلول فصل الصيف ولا ريب عندى بان هذا العدد سيكون عندى بان هذا العدد سيكون سفيرا امينا الى اخواننا المصريين واخواننا في جميع الاقطار الشقيقة . اذ يحمل اليهم الصورة الصحيحة عن بلدنا في جماله وهدوئه وضيافته ومكارم بنائه .

ان العناية الالهية شاءت ان تكون لبنان المصيف الطبيعي جميع المميزات لهذه الغاية . بمناخه وغاباته وجباله ومياهه فاكهته ومناظره ومباهجه ووسائل اللهو والتسلية لاستجمام والراحة فيه لاشهر ن ان تعرف . تضاف الى هذه المميزات التي قلما تجتمع في بلد جميل وصغير مثله ـ تنقلك السيارة من شاطئ بحره الى جباله في ربع ساعة ـ تقاليد قومية كريمة ابرزها الضيافة وحب الغريب والترحيب بالزائرين

وقد اتيح لي في مختلف المناسبات سواء في لبنان ام في اسفاري المتواصلة الى الاقطار الشقيقة . ان اسمع من اخواني واصدقائي فيها ثناءهم على هذه التقاليد . وتقديرهم للسلامة والطمأنينة والمتعة الروحية التي يشعرون بها في ربوعنا . ورغبتهم في ان يتمسك اللبنانيون بميزات بلادهم ويزيدوا من نشاطهم في التنظيم والترتيب والانشاء الاصطياف لتستوعب جبالهم العدد الاكبر من الزائرين لان في هذا كله فوائد للبنانيين ولاخوانهم المصريين والعرب جميعا واني لارغب في هذه الفوائد

واشجع على تسهيل السبل اليها لخير الجميع . ويهمني بصورة خاصة ان يظل لبنان ملتقى المفكرين واصحاب الراى من اخواننا في الاقطار الشقيقة . ومنتدى طلاب الراحة والاستجمام منهم ولا ريب بان تلاقيهم . وتعارفهم وتبادل الراى بينهم . في هذا الجو الهادئ المنعش . يعمل كثيرا على زيادة تفهم اوضاعهم وتفاهمهم . وتبادل المنافع الحقيقية وتوطيد الاخوة بينهم . مما يؤدي الى تركيز الروابط القومية على الفهم والتعقل اللذين يعتبران من الاسس العملية لابناء العروبة جميعا

ان كل مصرى يزور لبنان او كل عربي يزور لبنان . يشعر شعورا قويا وكاملا بانه ما يزال في وطنه وبين اهله واصدقائه . فهو يتكلم فيه لغته . ويعيش بتقاليده وعاداته . ويحس كرم الضيافة يحيط به وهيهات ان يرى بعض هذا في بلد غير عربي . واذا كانت الحكومة اللبنانية حريصة على تسهيل سبل الاصطياف لاخواننا في الاقطار الشقيقة . وحريصة على توفير جميع وسائل الراحة والطمأنينة لجميع هؤلاء الضيوف فمرد هذا الى ان الحكومة تعمل بتقاليد الشعب اللبناني وشعوره وتنفذ رغبته الصادقة في ان يعيش المصطاف بيننا عزيزا مكرما .

ان لبنان ـ رئيسا وحكومة وشعبا ـ يرحب بالمصطافين ويرجو ان يلقوا في ربوعه الجميلة كل تصاف وطمأنينة وهناء . ولسان حاله لهم : اهلا وسهلا

لبنان

من قصيدة للشاعر الكبير ايليا ابو ماضي

التان اعيا الدهر ان يبليهما
نشاطه والصيف فوق هضابه
واذا تمد له ذكاء حبالها
واذا تنقطه السماء عشيه
واذا الصبايا في الحقول كزهرها
هن اللواتي قد خلقن لي الهوى
هذا الذي صان الشباب من البلى
ولربما جبل اشبه به
كالقول يحكيه واعلم انه
باللغة مكذوبة يلهو بها
اني لاكره بذياك الحمى
واذا الحقائق احرضت صدر الفتى
وطنى [illegible] الارض عندى كلها
سالوا الجمال فقال هذا هيكل
الارض تستجدى الخضم مياهه
يمسى ويصبح وهو منطرح على
اعطافه بعض وقاره حتى اذا

لبنان والامل الذى لذويه
ونعيه والثلج في واديه
بقلائد العقيان تسغويه
بالانجم الاهراء تسترضيه
يضحكن ضحكا لا تكلف فيه
وسقينني السحر الذي اسقيه
وابى على الايام ان تطويه
مسترسلا مع روعة التشبيه
مهما سما هيهات ان يحكيه
قلبى ويعرف انها تؤذيه
وجماله واخالنى انسيه
الفى مقالته الى التمويه
حتى اعود اليه ارض التيه
والشعر قال بنيت عرشى فيه
وكنوزه والبحر يستجديه
القدامه طمعا بما يحويه ـ
استجداه ثانيه سخا يبنيه

لبنان ..

يفخر بصداقة مصر

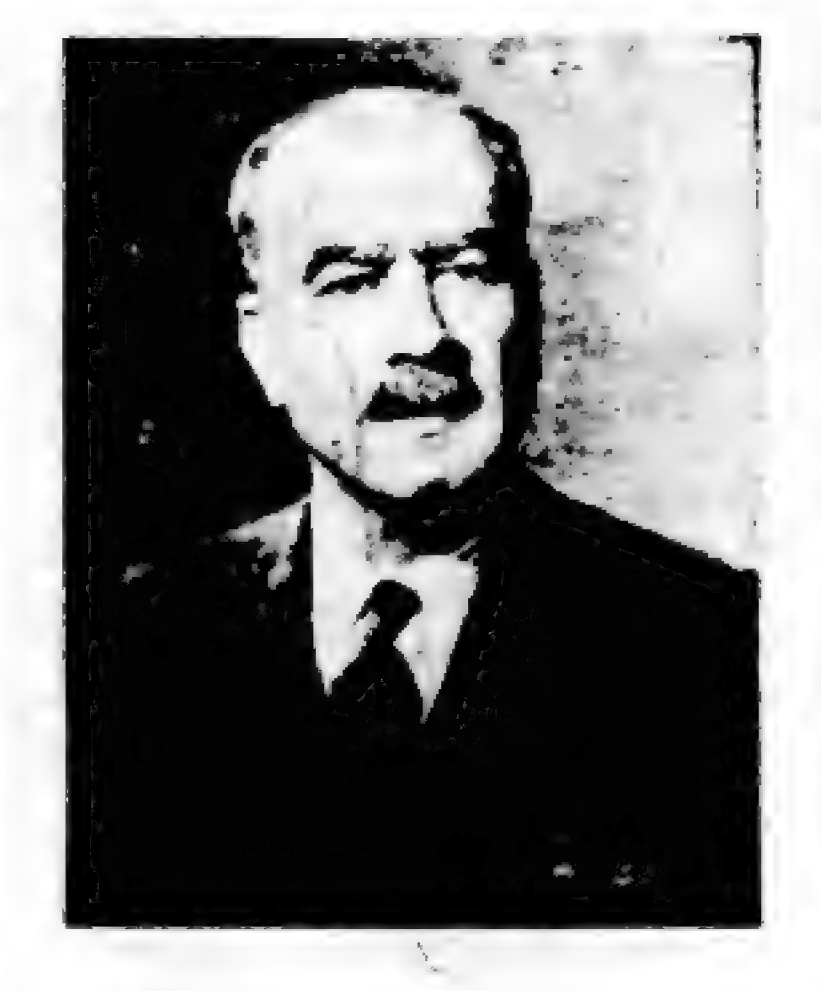
للأستاذ محيي الدين النصولي
وزير العدل والأنباء

حيا الله الزميلة الكبرى — المصري — فقد انتزعتني من مهام الوزارتين اللتين اشغلهما في الوقت الحاضر لتعيدني صحفيا ولو لبضع دقائق امسك قلمي واخط اسطرا يمليها القلب والعقل بمناسبة صدور عددها الممتاز عن لبنان ... موطني .. وموطن كل ناطق بالضاد .

ان لبنان حكومة وشعبا يرحب بفكرة — المصري — الغراء . ذلك لانه يقدر هذه الصحيفة العربية ولا اقول المصرية . ويقدر اثر الصحافة في تنوير الجماهير وتكوين الراى العام فالحرف المطبوع له اثر السحر في النفوس لاسيما اذا كان هذا الحرف رائده الحقيقة . . وغايته تعريف اخواننا المصريين والعرب بقطر شقيق هو لبنان حباه الله جمالا . وهواء بليلا . وماء سلسبيلا . وانبت فيه من كل فاكهة زوجين واعطاه البحر خير صلة بين شطآنه والعالم . . ووهبه الذروات المكسوة بالصنوبر والتسرين . ونشر في ارجائه الازهار العابقة بالاريج العطر آية للناظرين .

. بارك الله الخلاق العظيم ..

سوف يبرز هذا الحرف الذى نقدمه — المصري — العزيزة محاسن لبنان الطبيعية . ولكن لن يستطيع هذا الحرف مهما اوتى من قوة التعبير والاشراق ان يبرز الحب الذى يكنه اللبنانيون لمصر الشقيقة التى لنا فيها اخوان نعموا وينعمون بضيافتها منذ سنين كثيرة . . وحقب طويلة . وهذا احب ان يلمسه المصريون دائما نابضا بالعاطفة الكريمة الا اذا غشوا لبنان . ووجدوا في ربوعه اخوانا بررة يتكلمون لغتهم . ويشاطرونهم العادات التقاليد ويقاسمونهم الامانى والآمال الوطنية والقومية فمرحبا بهم في لبنان يجدون فيه اهلا ويتزلونه سهلا ..



ان لبنان يفخر بصداقة مصر على الزمن ..

ويشكر لحضرة رئيس جمهوريتها واركان حكومته هذا الوداد الاخوى الذى يكنونه لقطر عربى يعتبر نفسه موطنا لكل عربى . وبلدا يعتز بالضيافة العربية ويتوق الى توثيقها يوما بعد يوم وهو في ذلك يعمل بالشعور الاخوى الصادق الذى نمت عنه مواقف حضرة رئيس جمهوريته نحو مصر وشقيقاتها الربيات .

واذا نحن رحبنا باخواننا المصريين فانما نرد لهم جميلا هم بادلونا اياه ولهم السهم المعلى فيه منذ قديم الزمان .

القضاء . لبعد الغاء الامتيازات

ما ان تولى لبنان زمام سيادته المطلقة حتى شرع رجال العهد في حل قضية الامتيازات الاجنبية التى اصبح امرها منافيا لمبادىء القانون الدولي وشرعة الامم المتحدة ولما انتهى اليه لبنان من التقدم في ميدان التشريع والحقل القضائى . .

لقد قدر لهؤلاء الرجال . ان يعيدوا الى القضاء اللبنانى استقلاله المطلق ، فاصبح سيد نفسه يتولى اموره باختيار القضاة ونقلهم وترقيتهم وتأديبهم والعناية بشئونهم وقد احاط المشرع اللبنانى القضاء الوطنى بسلسلة محكمة من التدابير التى من شأنها ان تجعل القاضى عزيزا ، مستقلا ، اذا وجد في نفسه ما يؤيد دعائم هذا الاستقلال .

ووزارة العدل تفاخر بالقضاء اللبنانى الذى اصبح يضاهى قضاء اعرق البلدان وارقاها علما ونزاهة واجتهادا . وقد هيأت له والمتقاضين اسباب العمل . ويسرت سبله بجمعها القوانين النافذة المتفرقة منذ العهد العثمانى الى عهد الانتداب الى عهد الاستقلال في مجموعات حسنة التبويب . سهلة المنال المراجعة كما جمعت اجتهادات المحاكم في ربع قرن وانشأت مجلة علمية تنشر الاحكام وتعالج ادق الابحاث وتزداد يوما بعد يوم نشاطا وتقدما في هذا الميدان ووضعت تشريعا حديثا في الحقلين المدنى والجزائى كقانون التجارة وقانون العقوبات والقانون العقارى .

وقد اشترك لبنان في مؤتمرات دولية عديدة بحث فيها مبادىء التشريع الدولى العام رغبة منه في اقتباس الاصلح والمفيد من هذه المبادىء لتضمينها حياة تشريعية والقانونية

سيستعيد العرب ما خسروه

حديث مع مدير الخارجية اللبنانية

الأستاذ فؤاد عموت

لم تشأ جريدة «المصري» أن تمر فرصة اصدار عددها الخاص عن لبنان دون أن تسهل لمندوبها بأن يجتمع بالرجل الذي طالما ترأس الوفود اللبنانية الى مجلس جامعة الدول العربية ، أو اشترك بها . وطالما نشرنا لقراء المصري خطبه الوطنية الموفقة ودراساته السياسية العميقة . وطالما سمعنا صوته يتردد في قاعات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة مدافعا عن القضايا العربية ، داحضا حجج الخصوم والأعداء ، حاملا لواء لبنان والعروبة الأستاذ فؤاد عموت مدير عام وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية . فقد استقبل مندوبنا الأستاذ محمود يوسف بكل ترحيب وأعرب له عما يكنه للصحافة المصرية ولمصر الشقيقة ولرجال العهد الجديد وعلى رأسهم حضرة الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب من احترام وتقدير ومحبة ، وقد وجه مندوبنا الى معاليه السؤال التالي :

ما هو رأيكم في الجامعة العربية كأداة للتعاون العربي ، وما هو المستقبل الذي ينتظرها في اعتقادكم ؟ فقال :

ان الذين عملوا وجاهدوا منذ الساعة الأولى لتأسيس الجامعة أرادوها جامعة قوية تضم شتات الشعوب العربية وتمثل حقيقة أهدافهم وتدافع عن حياتهم وتصون استقلالهم وسيادتهم .

لقد أرادوها جامعة شاملة . وما فوز العرب بانتزاع وثيقة استقلال ليبيا الشقيقة ، أي وثيقة الحياة من يد الأمم المتحدة ، وما مساهمتهم في تحقيق استقلال اندونيسيا الصديقة وسيادتها ، الا دليل على مدى ما امتد اليه نفوذ الجامعة ، متخطيا حدود العالم العربي الى العالم بأسره .

لقد كان ذلك كله بفضل تعاوننا في نطاق الجامعة فاليها يعود الفضل الأول في انشاء الكتلة الآسيوية في الأمم المتحدة . لقد كانت وفود دول الجامعة بتضامنها ووحدة كلمتها مثالا يحتذى ، وكانت بالتالي النواة التي التفت حولها سائر الدول الآسيوية وبعض الدول الافريقية ، تجمع بينها وحدة الأهداف ، والحرص على المبادئ الانسانية والحدب على الشعوب المستضعفة المجاهدة في سبيل حريتها . فنشأت هذه الكتلة التي تضم ربع أصوات الأمم المتحدة وكان منها قوة مالية تحسب لها الدول الكبرى الحساب .

ولكن أيام الفوز ومظاهره لا تنسينا الليالي بؤس فقدنا في ظلماتها فلسطين . تلك كانت أعظم كارثة حلت بالعرب منذ أن كان العرب ، لا يدانيها حتى ضياع الأندلس . ولن ننسى موقفا رائعا للبناني عظيم كان أول من التفت حوله الوفود العربية منذ عام ١٩٤٧ ، وقد التمست فيه الزعيم الذي يجسم مطامعها ومطالبها وآمالها فعهدت اليه في نيويورك ، بأن ينطق بلسانها ويدافع عن حقوقها انه فخامة الرئيس كميل شمعون . لقد وقف الرئيس كميل شمعون ينذر دول العالم بالعاقبة الوخيمة اذا هي اقرت تقسيم فلسطين ، ويقترح اقامة دولة فيدرالية في فلسطين العربية ، ولكن المؤامرة كانت قد احكمت حلقاتها ، والقدر قد أدار دولابه المتغلبون على السياسة والقوة في العالم . وبعد تلك الساعة عرفت دنيا العرب والرئيس اللبناني الرجل الذي وقف نشاطه وجهوده على خدمة قضايا الجامعة العربية على اختلافها . ولذلك ما زلنا اليوم ان نعلق عليه أكبر الآمال في جمع كلمة العرب وتدعيم جامعتهم لتقوى على مجابهة الأحداث في هذه المرحلة الدقيقة من حياة الأمم .

واذا كان ضياع فلسطين نتيجة مؤامرة دولية ألبت علينا الدول الكبرى الغربية منها والشرقية ، في اليوم الوحيد الذي اجتمع فيه النقيضان وتآخى الخصمان فانني لأشد ما أكون ايمانا بأن العرب سيستعيدون ما خسروه بتضامنهم واتحادهم وتنظيم قواهم وصفوفهم لأن ما سلبته القوة تسترده القوة . فنحن بحاجة الى هذه القوة التي كان ينشدها مؤسسو الجامعة . وقد أرادوها شاملة كل قطر عربي مستقل ، وأرادوها تنعم بالنفوذ والقوة .

واذا كنا لم نستطع تحقيق الا القليل من مقاصدها فلأننا لم نستطع أن نعتمد على قوة فعلية ذات ركنين أساسيين : القوة الاقتصادية العمرانية والقوة العسكرية الدفاعية غير أن هذه الحالة التي نشكو منها ، أعني فقدان القوة لجامعتنا ، قد حدت بالدول العربية الى أن تعقد معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي . فقد كان للجامعة قبل هذه المعاهدة أداة للسياسة هي اللجنة السياسية . فأصبح لها أداة عسكرية هي مجلس الدفاع المشترك ، وأداة اقتصادية هي المجلس الاقتصادي ، وهكذا تم جهاز الجامعة الذي تستطيع معه ، اذا شاءت ، أن تبني القوة التي هي بأمس الحاجة اليها

وقد كان لبنان في طليعة الداعين الى اجتماع الهيئات المنبثقة عن معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ، تمهيدا لاقامة القيادة الموحدة للجيوش العربية ، والواقع أن اقامة قوة عسكرية موحدة القيادة تستند الى تعاون اقتصادي يعززها ، هي نقطة الانطلاق في السياسة العربية الجديدة

وعاد مندوب «المصري» يسأل :

ما رأيكم في العلاقات الاقتصادية التي يجب أن تقوم بين مختلف البلدان العربية ، فأجاب :

ترقى فكرة تعزيز الاقتصاد العربي وتوثيق التعاون بين دول الجامعة على هذا الصعيد الى عام ١٩٤٧ . فمنذ هذا التاريخ ونحن نتطلع الى اليوم الذي ينتقل فيه هذا التعاون من حيز التحضير والتفكير الى حيز التنفيذ والتحقيق ذلك أن في الازدهار الاقتصادي قوة لا يستهان بها في حقل النشاط الأساسي والسياسي بين الأمم والشعوب . وان أعظم ضمان لسلامة الدول العربية وتعزيز مركزها السياسي وتوطيد استقلالها هو في توفير الرفاهية لشعوبها ورفع مستوى المعيشة فيها والنهوض باقتصادياتها واستثمار مرافقها على أحسن وجه وأحدث أسلوب .

لذلك كله حرص لبنان عام ١٩٥٠ على ادخال التعاون الاقتصادي في معاهدة الدفاع المشترك ، فكانت معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي التي وقع عليها في ١٧ حزيران ١٩٥٠ .

وان لبنان ليفخر بأن يكون أول مؤتمر لوزراء المال والاقتصاد العرب قد انعقد في عاصمته في الخامس والعشرين من شهر أيار الماضي وقد افتتحه حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الأستاذ كميل شمعون بخطاب جامع رددته الأوساط العربية وكان له أطيب الأثر في توجيه أعمال المؤتمر وضمان نجاحه .

وقد كتب للبنان أن يكون هو الداعي الى وحدة اقتصادية تشمل جميع البلدان العربية فتجعل منها طاقة اقتصادية تضاهي سواها من الوحدات الاقتصادية في العالم . فتقدم الوفد اللبناني الى الجامعة بمشروع لابرام حلف أكثر من خمسة أعوام على التعاون والتحالف . على أن لبنان رأى بعد ذلك أن يحصر جهده في تحقيق وحدة اقتصادية أقرب منالا . فاقترح على العراق وسوريا والأردن اقامتها فيما بينها . ولو تحقق اقتراحنا لتألفت من بلداننا الأربعة سوق واحدة وتعزز انتاجنا الزراعي والصناعي . وأصبح للبنان وسوريا منفذ على البحر الهندي وايران وآسيا الوسطى ، واستحالت موانئ سوريا ولبنان موانئ عراقية وأردنية ، نوافذ يطل منها العراق والأردن على البحر المتوسط والغرب

وهنا وجه اليه المندوب سؤالا عن رأيه في العلاقات المصرية اللبنانية فأجاب قائلا :

ان مصر هي بلا شك كبرى شقيقاتنا العربيات وهي تتمتع بتقديرنا واحترامنا وانا مؤمنون أشد الايمان بقدرتها على أن تتبوأ المركز الممتاز اللائق بتاريخها وأمجادها ، سواء بين الدول العربية الشقيقة أم بين سائر دول العالم . وانا نعلق أكبر الأهمية على حل قضاياها الوطنية ، ونعتبر أن هذه القضايا هي قضايا عربية تهم كل عربي . وترجع الروابط القائمة بين لبنان ومصر الى أقدم العصور . وقد زادت الأيام هذه الروابط توثقا ورسوخا

ولا يمكن أن ننسى أن مصر كانت يوما من الأيام ملاذا لأحرار اللبنانيين نزلوا فيها أهلا ووطئوا سهلا . وقد ازدادت الروابط الأخوية بين البلدين في الآونة الأخيرة طابعا خاصا بفضل المساعي المباركة التي بذلها فخامة الرئيس اللبناني ، والتي لاقت صداها المنتظر لدى حضرة الرئيس اللواء محمد نجيب . وقد أحدثت هذه المساعي تآزرا آتت أكلها الطيبة ، واننا لنأمل أن تحقق مصر كامل أمانيها القومية .



الصحافة اللبنانية

تمهيد :

لعل الى روح الحرية التي تسيطر على اللبناني سيطرة ثابتة في واقعها ثبوت صخور جباله وبادية في مظهرها متصفة بالصبر والتسامح والمرونة التي يفرضها عليه ضعفه المادي من ندرة عدده وصغر رقعته يعود الفضل في ولادة الصحافة العربية التي اسسها في البلد المصري بمطلع القرن الثامن عشر لبنانيون ارادوا كلمتهم حرة فتعذر عليهم تولها في ظل استبداد السلاطين الحمر فراحوا ينفثون بها عاليا ، من وادي النيل ، ويتضح من ملخص تاريخ الصحافة الذي سبق أن اثبته في كتاب لبنان في عهد الاستقلال الصادر في عام ١٩٤٧ ومن استئناف النضال الصحفي في لبنان من بعد هذا التاريخ حتى فوز أبناء هذه المهنة بالحريات القانونية التي نشأت من نضالهم في حزيران (يونيو) عام ١٩٥٢ أن واقع الصحافة اللبنانية كان نضالا مستمرا في سبيل تعزيز حرية الكلمة واطلاقها على ابعد مدى

ولا بد لنا قبل الوصول الى الحديث الموجز عن الصحافة اللبنانية ونشأتها وهيئاتها المنظمة ، وجهادها الاستقلالي من التمهيد بكلمة عن الصحافة عامة ، فالصحافة في اهدافها النبيلة ، وغاياتها الانسانية السامية ، رسالة عالمية شاملة انتهت الى مزيج من الفن والعلم في تأدية النبأ الصادق ، الى الناس والتعليق عليه ، لوجهها لهم بتجرد واخلاص ، وهي في الغالب ، تكاد تقوم ايضا بنوعها غير السياسي الموقوت في العالم العربي مقام الكتاب ، الذي يعتمده أهل الغرب ، لنشر العلوم وتعميم الثقافة ، ذلك لان الصحف اليومية السريعة لا تتسع حقولها لوفرة الشروح والتعمق في الابحاث .

نشأة الصحافة اللبنانية :

ظهرت اول جريدة عربية في العالم العربي في عام ١٨٠٠ باسم « التنبيه » وهي التي اصدرها في الاسكندرية القائد الفرنسي نابليون للدعاية ، وطبعها على مطابع (غير حجرية) استوردها من روما وسماها « المطبعة الاهلية » وعهد بالاشراف على ادارتها الى المرحوم الياس سابكي اللبناني ، وبعد ترحال الجيش الفرنسي عن مصر تحولت المطبعة الى الحكومة المصرية ودعيت بمطبعة البولاق » وفي عام ١٨٢٨ طبعت فيها جريدة مصر الرسمية التي انشأها محمد علي باشا باسم « الوقائع المصرية » ثم ارتقت الجريدة بعد أن تولى تحريرها الكاتب اللبناني الشهير ، أحمد فارس الشدياق . وكانت الجريدة الثالثة التي ظهرت في العالم العربي ، جريدة « حديقة الاخبار » وهي اول جريدة سياسية اصدرها في مدينة بيروت سنة ١٨٥٨ المرحوم خليل الخوري ، هذا اذا استثنينا الجرائد والمجلات ذات اللون الرسمي او العلمي او التي ظهرت في عاصمة العثمانيين ، وكلها صدرت قبلها بسنوات معدودة كالبشير ، والجريدة التجارية الزراعية ، ومجموع فوائد واعمال الجمعية السورية ومرآة الاحوال والسلطنة ، وصدرت في العام نفسه صحيفتا عطارد في مرسيليا وبرجيس بارس في باريس ، وبعد مرور سنتين أي في عام ١٨٦٠ صدرت صحف الجوائب في الاستانة ، والرائد التونسي في تونس ، ونفير سوريا للمعلم بطرس البستاني صاحب دائرة المعارف المشهورة ، وقد ظهرت جريدته هذه في بيروت ، تلك المدينة التي كانت منبر العلم وينبوع الثقافة الوضاءة في الشرق العربي باجمعه ، وقد ارتفع في فضائها صوت الصرخة المدوية لانهاض الشرق من سبات طال ليله ، حتى اطل نشء جديد من اللبنانيين ، صب من ينابيع المعارف المتفجرة ، وكان لطبيعة البلاد وموقعها الجغرافي اكبر الاثر في ذلك ، اذ انتشرت المعاهد العلمية والمدارس الراقية في ربوعه ، وافاد من هجرة الكثيرين من ابنائه واحتكاكهم المتواصل بالاوروبيين والامريكيين الذين مشوا شوطا بعيدا في مدارج التقدم والرقي ، اضف الى ما تقدم ان اللبنانيين لما ضاق بهم مجال بلادهم ، هاجر الكثيرون منهم الى مصر التي تجمعهم بها الاخوة العربية ، كما شد غيرهم الرحال الى بعض العواصم الاوروبية ، والى الامريكتين وافريقيا وسائر بلاد الله ، وكان الامي منهم يحمل معه راسمال من نشاطه ومتانة اخلاقه واحترامه لعادات وتقاليد البلد الذي يترل فيه ، والمتعلم يحمل معه قلما حرا طليقا ، تسيل من سلته النقمة المريرة على الجهل والطغيان والظلم ، فكتب منورا ومعلما ومستحثا ، ثم ازداد انتشار الصحف العربية في لبنان وفي كافة الانحاء التي حل فيها لبنانيون ، كعاصمة السلطنة العثمانية استانبول والقاهرة والاسكندرية ومراكش والجزائر وقبرص ومالطة وجزيرة سردينيا وباريس ومرسيليا ونيويورك ومكسيكو وفي الريودي جنيرو وسان باولو وبونيوس ايرس وفي غيرها من البلدان ، وقد انشأوا في تلك البلاد الصحف العربية وغير العربية وملأوها بروائع الفكر .

الهيئات الصحفية المنظمة في لبنان :

بعد أن اوردنا كلمة مختصرة عن نشأة الصحافة وتطورها بصورة عامة ، وانتقلنا منها الى الكلام عن نشأة الصحافة اللبنانية وبيان مجهود اللبنانيين في عالم الصحافة العربية ، نتحول الى التحدث عن التنظيم الذي طرأ على هذه الحرفة في نطاقها اللبناني الصرف ، فنذكر أن الفضل في انبثاق تلك الفكرة وفي وضع الحجر الاساسي لبناء اول هيئة لنظمة صحفية في لبنان دعيت « لجنة الصحافة » يعود الى الصحفي اللبناني الكبير المتمصر ، العلامة المرحوم الدكتور فارس نمر باشا ، ويتضح لنا ذلك من نص محضر قديم خط بالقلم الرصاص عثرنا عليه بعد تنقيب طويل في خزائن لسان الحال ، وفيما يلي نص المحضر المذكور :

« نهار الاثنين بتاريخ ١٢ رجب سنة ١٣٢٩ و ١٠ تموز (يوليو) سنة ١٩١١ الساعة الرابعة بعد الظهر دعا حضرة العلامة الدكتور فارس نمر صاحب المقتطف والمقطم ، جميع الصحفيين في بيروت الى فندق بسول للمذاكرة في شأن الصحافة ، وبعد أن اطال حضرته البحث فيما بينهم عما يتعلق بالصحافة من الامور التي تؤدي الى تعزيزها ، وتجعلها قوة عظيمة ، عاملة على خدمة الدولة والوطن ، قر رأيهم بالاجماع على انتخاب خليل سركيس مؤسس لسان الحال ، والشيخ احمد طباره ، والشيخ عبد الرحمن سلام وبولس الخولي « لجنة صحفية » تسعى للتوصل الى الغاية المذكورة ، تدوم ولايتها سنة كاملة ، اعتبارا من تاريخه اعلاه ، وبعد أن عهدوا بالرئاسة لخليل سركيس وبنيابة الرئاسة للشيخ احمد طباره وبأمانة الصندوق للشيخ عبد الرحمن سلام وبأمانة السر لبولس الخولي ، انصرفوا شاكرين لحضرة الدكتور نمر هذه الخدمة الجليلة واعدين بالعمل على ما يجمع كلمتهم ويرفع شأنهم » .

على أن هذه اللجنة لم تكتب لها الحياة ، الا انها اجتمعت في اليوم التالي الذي تلا جلسة التأسيس في ادارة لسان الحال ، وباشرت وضع قانونها الاساسي ، فأقرت ١٨ مادة منه ، وتوقفت عند مطلع المادة التاسعة عشرة ولا يوجد ما يدل على أن هذه اللجنة عقدت جلسة ثانية ، فماتت الفكرة في مهدها .

جمعية الصحافة

وفي عام ١٩١٨ تأسست في بيروت في عهد الوالي اسماعيل حقي بك «جمعية الصحافة » وكانت فرعا تابعا لجمعية الصحافة العثمانية في استانبول ، وقد تولى رئاستها صاحب جريدة «جورنال دو بيروت » المرحوم جورج بك حرفوش ، وعاشت هذه الجمعية زمنا قصيرا ثم انفرطت بعد نهاية الحرب العالمية الاولى واتسعت المجال لقيام نقابة جديدة ، تجمع شمل حملة الاقلام .

نقابة الصحافة اللبنانية

ولدت نقابة الصحافة اللبنانية على أثر الحرب العالمية الاولى ، ولكن لم يكتب لها أن تعمر طويلا .

وفي ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٢٧ تأسست جمعية مراسلي الصحافة الخارجية ، ووضعت نظاما تأسيسيا اقرته الحكومة بتاريخ ١٨ شباط (فبراير) سنة ١٩٢٨ ، وهي لا تزال تقوم برسالتها الصحفية حتى اليوم وقد جددت قانونها طبقا لمقتضيات الحرفة واتساع آفاقها وتنوع أغراضها .

نقابة محرري الصحف

وفي عام ١٩٤١ تأسست نقابة محرري الصحف اللبنانية ، وهي تضم جميع الذين يعملون في الصحف اليومية والاسبوعية والمجلات ، من رؤساء تحرير ومحررين ما عدا مالكي الصحف واصحاب امتيازها .

صحيفة اصحاب الصحف

وفي عام ١٩٤٤ اجتمع اصحاب الصحف وتداولوا في انشاء جمعية لهم تدعى رسميا ونهائيا جمعية اصحاب الصحف اللبنانية ، وبعد أن أقروا مبدأها وضعوا لها نظاما مؤلفا من ١٠ مواد ، وفي اوائل نيسان (ابريل) سنة ١٩٤٥ عقد اصحاب الصحف اجتماعا اسفر عن دعوة جمعية عمومية في أواخر شباط (فبراير) سنة ١٩٤٦ للقيام بانتخابات جديدة ، والمضي في العمل لمصلحة الصحافة .

فوز الصحافة بمعركة الحرية

استمرت اعمال النقابات الصحفية الثلاث لاصحاب الصحف والمراسلين الاجانب والمحررين جارية في مجراها الطبيعي من تدبير امور حرفية بسيطة حتى تم ادماج نقابتي اصحاب الصحف والمحررين في نقابة وطنية موحدة للصحافة الى جانب نقابة المراسلين التي ظلت على وضعها ، وقد جرت الانتخابات لنقابة الصحافة الوطنية في ١٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٥٠ على اساس القانون الرسمي للنقابة الصادر في ١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٤٨ . ومنذ ابصرت هذه النقابة النور جعلت همها ملاحقة السلطات لوضع قانون يضمن الحريات الصحفية على اوسع مدى خصوصا بعد أن كان جرى تفكير بهذا الشأن منذ عام ١٩٤٣ ، على أثر الانتخابات النيابية المزورة المشهورة التي وقعت في لبنان في ٢٥ أيار (مايو) من عام ١٩٤٧ ، لزمت الصحافة على أن تقف منها وقفة شجب قاسية للغاية ، وفي ٢ ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٤٨ وضع المجلس النيابي اللبناني المنبثق من هذه الانتخابات المزورة عينها قانونا للمطبوعات جاء بمثابة حركة رد فعل ثورية انتقامية على موقف الصحافة من التزوير ، فعلت صرخة الصحافة على الاثر وبدا نضالها العنيف في سبيل تعديل ذلك القانون الجائر ، الذي لم يلبث أن جعل رجال القلم يترحمون على قانون المطبوعات في عهد الانتداب ، خصوصا بعد أن أنزل بفريق كبير منهم انواع مختلفة من الاضطهاد والعذاب والتنكيل والارسال الى غياهب السجون بين اللصوص والقتلة ، ويعد أن ازداد القانون الجائر جورا بصدور قانون الطوارئ الذي سن عام ١٩٥٠ بصدمة من نشوب الحرب الفلسطينية بين اليهود والعرب في منتصف عام ١٩٤٨ قاضيا « بمنع نشر الاخبار المخلة بالامن » تحت طائلة العقوبة بالسجن من ثلاثة اشهر الى سنتين مخولا وزير الداخلية الحق في أن يعطل اداريا على الصحف في اي وقت ، نشر مثل هذه « الاخبار المخلة » التي لم يحدد القانون نوعها بوضوح الا قيا لتجاوز الصلاحية في ما ينبغي منها .

اما خصائص السوء لقانون المطبوعات المطلوب تعديله فترد اهم اسبابها الى الغموض اجمالا في النصوص غموضا قابلا للتلاعب بالتفسير على ما تشاء رغبة المتسلط اذا أراد استبدادا « حظر الاخبار الملفقة بقصد التشويش » والى ابقاء التعطيل الصحفي في تحويله من تعطيل اداري لتعطيل قضائي ، والى حماية رئيس البلاد ومعظم السياسيين حماية لا يبررها مبرر ، والى محاكمة الصحفيين على درجة واحدة غير قابلة للاستئناف والتمييز .

ولكن أصحاب الصحف لم يرتضوا هذا الوضع فاتخذوا اجراءات مختلفة حدت بالسلطة القائمة الى أن تغير من سلوكها وتعدل عن طريقتها .

انتصار الصحافة

وقد جاءت التجربة موفقة كشيئات الفطنة أجدى من الاضراب في خدمة الصحافة ، وانتهت الحركة بعد مضي أكثر من شهرين في آب – اغسطس – سنة ١٩٥٢ بانتصار الصحافة في وعد الحكومة كتابة بتعديل قانون المطبوعات وفقا لمطالب نقابة الصحفيين ولكن قبل أن تتحقق الوعود جاءت أزمة أيلول – سبتمبر – في العام الماضي تقلب الحكم في لبنان باستقالة رئيس الجمهورية السابق وارتقاء الرئيس الجديد الحالي الاستاذ كميل شمعون ، وفي عهده شكلت حكومة الامير خالد شهاب التشريعية فاصدرت مرسوما تشريعيا رقم (وضع بموجبه قانون المطبوعات الجديد بتاريخ ٢٢ اكتوبر سنة ١٩٥٢ الذي خفض عدد محظورات النشر ووضحها والغى التعطيل القضائي وحظر مصادرة الصحف ، ورفع الحصانات الخاصة التي كانت قائمة في القانون السابق لحماية رئيس البلاد ، ومعظم السياسيين وحصرها في ما جاء بشأنها في قانون العقوبات العام وجعل محاكمة الصحفيين على درجاتها العادية الثلاث مما جعل للبنان قانونا للمطبوعات مثاليا لا يضاهيه آخر حتى في فرنسا نفسها ، حيث لا يزال قانونها ينص على المصادرة والتعطيل وحماية رئيس الدولة تحت طائلة عقوبة السجن في حالات معينة .

نقابة للمحررين

اما من الناحية التنظيمية للمهنة فيبدو أن النقابة الموحدة للصحافة الوطنية لم ترض جميع الزملاء المحررين مما حمل حكومة الامير خالد السابقة ذات الصلاحيات التشريعية على اصدار مرسوم اشتراعي رقمه ٧٢ بتاريخ ١٢ نيسان – ابريل – سنة ١٩٥٣ أبقت بموجبه نقابة الصحافة شاملة اصحاب الصحف ومديريها المسؤولين واوجدت نقابة اخرى منفصلة للمحررين ما يربط لها علاقة بالنقابة الاولى عن طريق لجنة الجدول والتأديب والمجلس النقابي للصحافة المشتركين بين النقابتين الصحفيتين الترابط طبعا مع نقابة المراسلين الثالثة والتاخي في حصر الجهود المحافظة عليها ثم للصحافة من خير ولمستقبلها من رحب لرجوه من تقدم لان الصحافة اللبنانية شأن الصحافة الحرة على الاطلاق في كل زمان ومكان ، واجهت الخطر جيلا بعد جيل وادت رسالتها السامية في مقاومة قوى الظلم والاستبداد خير الاداء فكان حملة الاقلام ، في طليعة الرجال البيض ونبل الغاية ، هم هم في كل الادوار التي تحتاج فيها البلاد الى جهاد القلم وولع صريره ، في الدفاع عن حقوق الشعب المهضومة ، والانتصار للمبادئ الانسانية وقيمها المثلى ، مبادئ الحرية والحق والعدل ، وقيم المعرفة والخير .

بيروت في ٢٢ يونيو سنة ١٩٥٢ — روبير ابيلا



شركة المقاولات والتجارة العربية كات

دمشق
بغداد
البصرة
الكويت
البحرين
قطر
القاهرة
عدن

انشئت في عام ١٩٣٨ واثناء الحرب العالمية الاخيرة ، افتتحت لها مركزا في بيروت ، وبعد الخسارة الفادحة التي حلت بها من جراء احتلال اسرائيل لحيفا انتقلت مكاتبها الرئيسية الى بيروت واصبحت ممثلة في شخص رئيسها السيد اميل البستاني وشريكيه السيدين عبد الله الخوري وشكري الشماس

تابعت الشركة اعمالها كما سبق وازدادت ازدهارا الى ان اصبحت فروعها منتشرة في جميع البلاد العربية وتمتد من الهند حتى الخليج العربي ومن العراق الى لبنان ومنه الى مصر فاوروبا . ويقدر عدد الايدي العاملة في مختلف فروع هذه الشركة بعشرة آلاف مهندس وموظف وعامل .

اعمالها في العراق

أما أهم الاعمال التي تقوم بها هذه الشركة العظيمة فهي :

انشاءات من جميع الانواع ، وقد حققت حتى الآن بناء القصر الملكي في بغداد ومشروع ري «سيب» وطريق الرمادي في العراق ايضا .

اعمالها في الكويت

اما في الكويت فتقوم شركة «ماذركات» المؤلفة من شركتي كات وماذرويل بانشاء خزانات ضخمة لحفظ البترول وبتركيب الات خاصة لفرز الغاز عنه ، ومد ولحام الرسمية والخاصة ، كالمستشفيات ودوائر الصحة وجميع المدارس المختلفة

ان عمال «الكات» يشقون أيضا الطرقات ويعبدونها على مدى واسع ، وقد اكملت هذه الشركة حتى الآن مئات الكيلومترات من الطرق المعبدة . والجدير بالذكر ان «الكات» وهي العربية الصميمة لا تقبل في صفوفها الا الاختصاصيين والعمال العرب اللهم الا بعض الخبراء القلائل الذين اضطرت لاخذهم من الخارج ومن مزاياها ان تأخذ عمالها واخصائها من البلدان التي تعمل فيها وعند افتقارها الى غيرهم تأخذهم من لبنان والعرب

كانت الشركات الاجنبية تحتل البلدان العربية منذ ان بدا الذهب الاسود يتفجر من باطن اراضيها كما كانت تسيطر ليس على البترول والعمال والاراضي فحسب بل كانت تسيطر أيضا على الحكومات العربية نفسها الى ان ظهرت فجأة شركة صغيرة أخذت تزحف وئيدا وتقذف من امامها شركة اجنبية بعد أخرى لتحتل مكانها الى ان سيطرت على الصحراء فجعلت منها مدنا حديثة تقطر حيوية ونشاطا .

كل هذا يرجع الى الجهود التي بذلتها والاخلاص الذي لم تضن به في اعمالها حتى اكتسبت ثقة البلاد العربية باجمعها . ان هذه الثقة التي نالتها الكات لم تكن وليدة التعصب القومي فحسب ، بل ان شركة كات قد اثبتت بالفعل انها جديرة بان تحقق الاعمال التي تقوم بها الشركات الاجنبية بمدة أقصر وبأسعار اقل وبعمل أكثر اتقانا .

وبالفعل فان شركة «البكتلز» قد قامت في الكويت بتحقيق مشروع معين خلال ١١ شهر وبلغت تكاليفه ١٨٠٫٠٠٠ جنيها وقامت شركة الكات بتحقيق مشروع مماثل لكنه لم يكلفها سوى ٩٠٫٠٠٠ جنيها وثلاثة أشهر عمل مما اكسبها اعجاب شركات البترول والكويتيين والشهرة العالمية

لذلك فان بعض الالتزامات الكبرى في الكويت قد عهد بها الى شركة المقاولات فحققتها باجمعها ونجحت فيها نجاحا متفوقا مما دفع بالحكومة الكويتية الى الاستغناء عن معظم الشركات الاجنبية التي كانت تقوم باعمال الانشاء والتعمير في تلك المنطقة واسناد مشاريعها الى كفاءة شركة الكات وحدها .

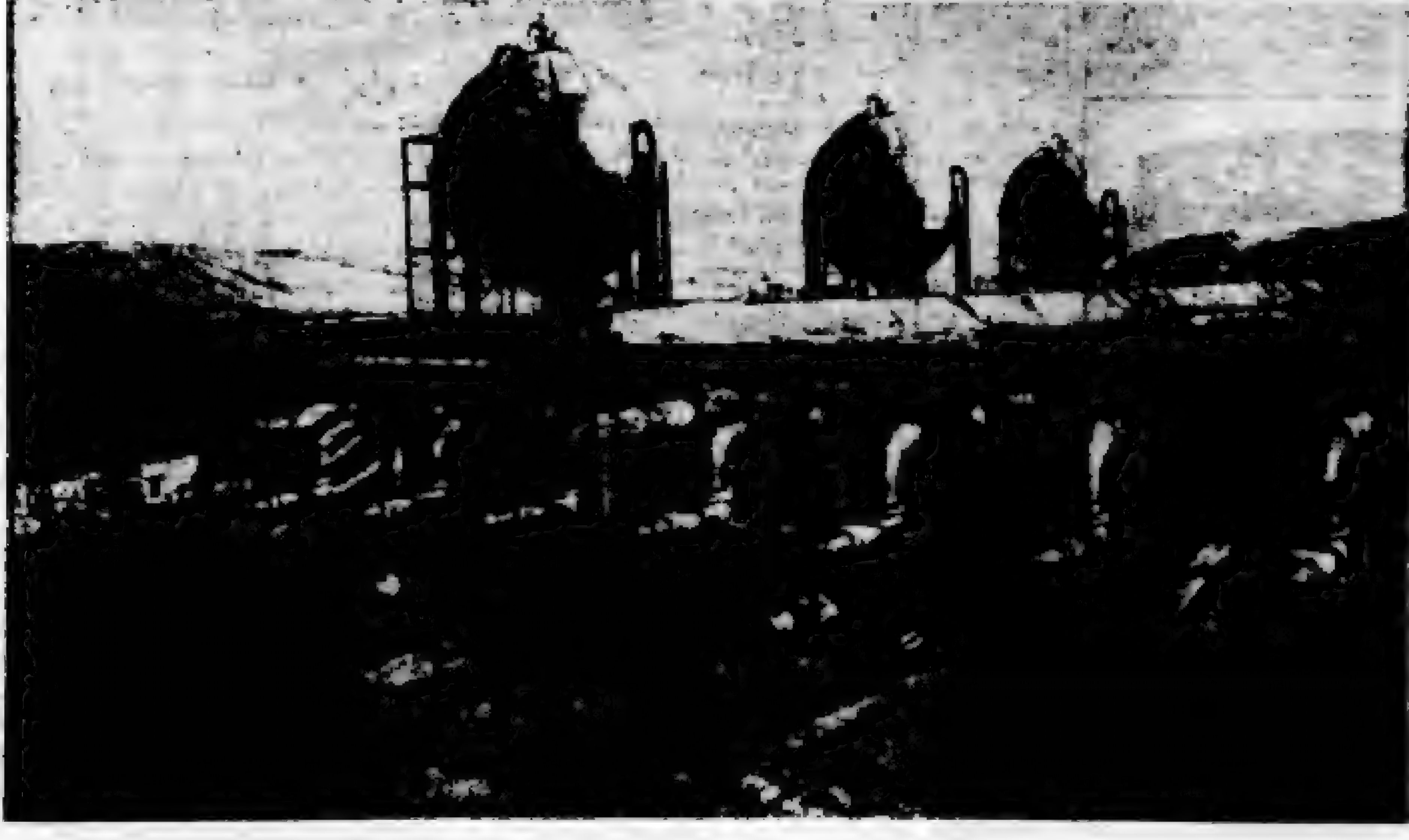
ولما تضاعفت كمية البترول المتفجرة في البلاد العربية واخذ الذهب يتدفق بكثرة على امرائها وحكامها ، رأى هؤلاء ان تستفيد بلادهم من هذه النعمة ، فأخذوا يشحذون الهمة « لتحضير » الصحراء وبناء المدارس والمستشفيات وتعبيد الطرقات ،





لحام وتركيب اضخم انبوب في العالم

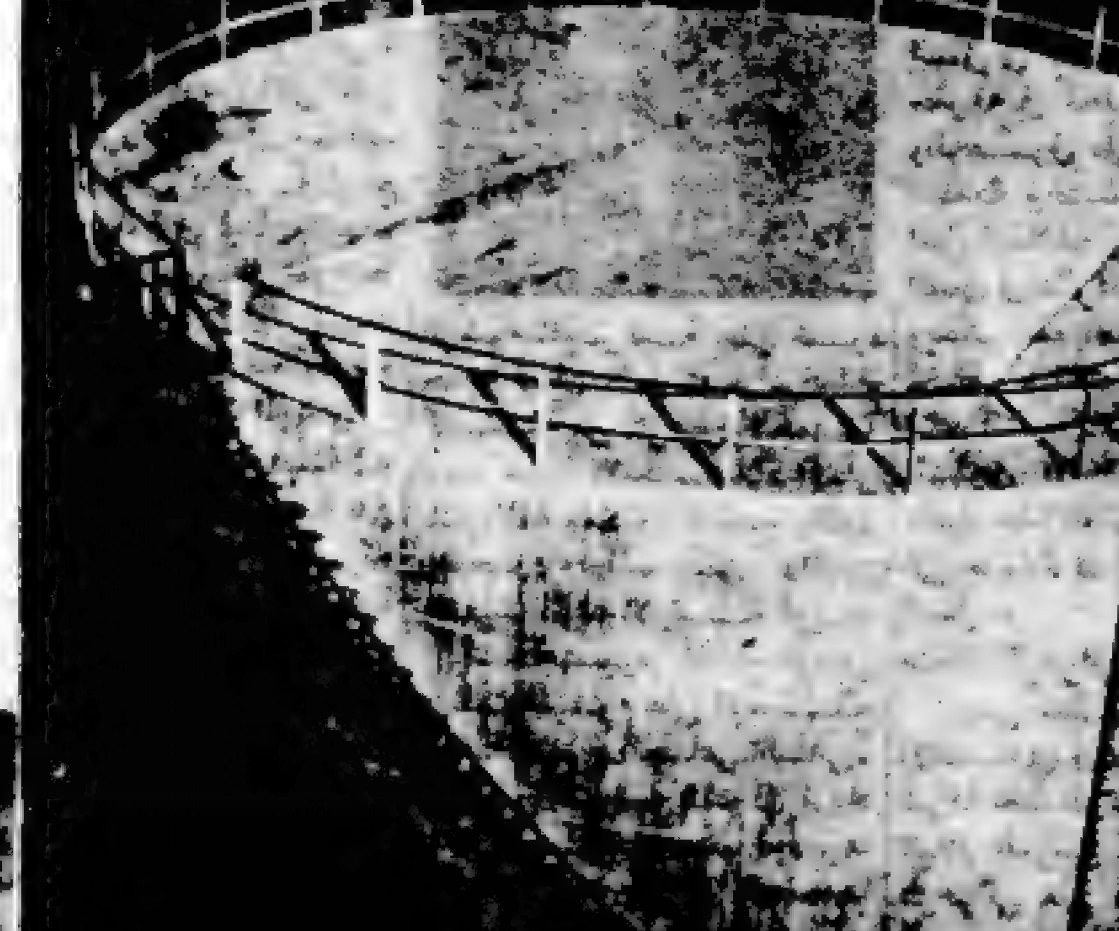
اضخم واطول خط انابيب في العالم « ٣٤ انشا » لشركات البترول المختلفة . كذلك تقوم « داخلية وخارجية » للطلبة بانشاء اكبر مدرسة ثانوية للكويتيين ، كما انشأت ومازالت تقوم بانشاء اكبر المباني التابعة للمؤسسات الرسمية وشبه



←

خزانات صور تنس سفير «كركوك» ومهمتها فرز الغاز عن البترول

بأصلها وفروعها في بيروت والشرق الأوسط والخليج العربي



خزان كبير للبترول بعد ان صنعته ايدي عمال الكويت

وبكلمه أخرى تحويل الواحات الى حدائق غناء تحيط بها الدور العصرية المجهزة بوسائل الراحة ليشعر البدوي الذي كانت تلفحه رياح البيد المحرقة وتبرح به شمسها الكاوية بأنه ركن من أركان المدنية الحديثة ومصدر للطاقات العصرية التي لايستغنى عنها العالم

ومن الطبيعي انه في تحقيق هذه الاعمال الجبارة ، من بناء وعمران واقامة سدود وتكرير المياه وايصالها الى المدن الحديثة، الى جانب أعمال البترول الضخمة أن يستدعي الموقف وجود شركة عظيمة جبارة تتمكن من تحقيق هذه الاعمال ، بما لديها من وسائل آلية حديثة ، عند ذلك رأت «الكات» من الضروري الاستعانة بخبرة شركة دولية مشهورة بمثل هذه الاعمال ، فاتفقت مع شركة « الماذرويل » وجعلت منها «الماذركات» – أو الكات الام – لتحقيق جميع المشاريع اللازمة لتعمير الصحراء ، فقسمت الاعمال فيما بينهما ، فأخذت الكات على عاتقها أعمال الانشاء والتعمير واقامة الدور والقصور ومد الانابيب وتركيز الخزانات الضخمة وبناء مستعمرات للعمال والموظفين واقتصرت أعمال الثانية على تركيب الات الضغط وفرز الغاز «والسفر» والطلمبات وغيرها من الاعمال الفنية المتعلقة بالبترول.

هذه هي شركة الكات العربية التي يحق لكل عربي أن يفخر بها ويعتز بوطنية أصحابها وباخلاصهم للقضايا العربية

محطة تجميع وفرز الغاز بالكويت

رسالة وطنية
كلمة الأستاذ أسعد الأسعد
المدير العام لوزارة الأنباء

ليس اصدار عدد خاص من جريدة « المصري » عن لبنان بالبادرة الطيبة الاولى التي تقوم بها هذه الصحيفة العربية الكبرى نحو اللبنانيين وانما هي صورة صادقة لشعور الشعب المصري الشقيق نحو هذا البلد اللبناني العربي الذي يفاخر بحب مصر وبصداقة مصر ، ويحفظ اصدق مشاعر العرفان نحو ابنائها الاحرار ، ونحو صحافتها بوجه خاص لما اسدته للبنان ولقضيته حتى اليوم من نصرة وتأييد .

لقد اصبح لبنان بفضل محاسن الله فيه ، ومفاتن اودبته وروابيه ، منتجع ابناء الاقطار العربية ينزلون فيه على اهل واخوان ، تجمعهم واياهم وشائج الاخوة ، واللغة ، وروابط العادات والتقاليد . هو الى جانب الاغتباط بذلك يغتبط بذلك الشعور الفياض الذي يبادله اياه اخوانه العرب وهم يفدون عليه ، ويهنئون في ربوعه ، وينزلون فيه على دار هي دارهم ، وعلى جوار هو جوارهم ، وعلى كنف عربي وفي يتقاسمون واياه الامال والاماني لما فيه خيره وخيرهم على السواء .

ان جريدة « المصري » الغراء ، اذ تقدم لبنان للعالم العربي في عدد خاص ، يتناول شتى نواحيه العمرانية والثقافية والاجتماعية ويتناول خاصة وثبته الوطنية الموفقة بقيادة فخامة رئيسه المظم ، لاتؤدي فقط رسالة صحفية كانت دوما امينة على ادائها فحسب ، بل تؤدي رسالة وطنية ، حافزها الرغبة في ان تتعارف وتتقارب الاقطار العربية وجها لوجه وقلبا لقلب ، وفي هذا مايشرف دعوتها ، وما يوجد لصوتها اثرا مستحبا وما يزيدها حظوة ومكانة في نفوس قراء العربية في كل صقع عربي .

فمن وطن الارز الى وادي النيل دعاء بحفظ الكنانة بقيادة رئيسها النجيب مع شكر الاخوة ، وتحية الشقيق الى الشقيق .

الزراعة .. والتعليم الزراعي

يوجد في وزارة الزراعة مصالح ودوائر فنية متعددة هي : مكتب الدروس الفنية مصلحة الغابات — مصلحة التعليم الزراعي — مصلحة الطب البيطري — مصلحة الاقتصاد الزراعي والاحصاء — مصلحة المشاتل والاشجار المثمرة — ومصلحة الشئون الزراعية .

وقد وجهت وزارة الزراعة عناية خاصة الى تحريج مساحات واسعة من الاراضي الجرداء كما انها غرست على جوانب الطرقات العامة ، في مختلف المناطق اللبنانية عشرات الالاف من الاشجار التزيينية ، وقد انشأت حقول اختبارات واسعة في البقاع والجنوب ، واهتمت بتشجيع تصدير المنتوجات الزراعية على مدى واسع ، وانشأت في مصلحة الطب البيطري مستوصفات نقالة في المناطق اللبنانية لمعاينة الحيوانات ومكافحة امراضها .

اما في حقل التعليم الزراعي ، فقد عممت المدارس التي تلقن العلوم الزراعية في مختلف المحافظات ، وهي دائبة لرفع مستوى الزراعة في لبنان وانتهاج سياسة زراعية ترمي الى تعزيزها في لبنان ، باتباع طرق الارشاد الزراعي ووسائل المكافحة الحديثة

التجارة والاقتصاد الوطني

بعد ان ظفر لبنان باستقلاله وجلت الجيوش الاجنبية عن اراضيه . نشطت الحركة الاقتصادية فيه وسارت وزارة الاقتصاد الوطني وفقا لتطور الاوضاع الاقتصادية وعلى ضوء مصلحة لبنان فتوسعت في حرية التجارة بالغاء الرقابة على القطع النادر اذا اصبح لبنان سوقا حرة لمختلف العملات الاجنبية مما ساعد على انطلاق حرية اللبنانيين في اختيار السياسة الاقتصادية التي تلائم اوضاعها وتتناسب مع اختصاصهم ، حملهم على تنشيط حركة الترانزيت بحكم موقع لبنان الجغرافي والتسهيلات المعطاة لارباب المصالح سواء اكان لجهة حرية التعامل بالقطع النادر او لجهة حرية اعادة تصدير البضائع .

تعديل الرسوم الجمركية

ولاجل تشجيع الحركة الاقتصادية في البلاد عملت وزارة الاقتصاد الوطني على تعديل



الرسوم الجمركية على ضوء حاجة لبنان فاعفيت مواد الغذاء الاساسية من الرسوم الجمركية لسد حاجة الاستهلاك المحلي بادنى كلفة ممكنة : كالقمح والارز واللحوم والسمن والجبن واعفيت المواد الاولية للزراعة والصناعة تشجيعا للانتاج الوطني وزادت الرسوم على البضائع المماثلة للانتاج الصناعي اللبناني . وكان من نتيجة ذلك ان ازداد عدد الصناعات وتم تجهيزها باحدث الالات بعد ان كان محددا ومحصورا بفئات خاصة .

وكان من الطبيعي بعد الانفصال الجمركي بين لبنان وسوريا ان تسعى وزارة الاقتصاد لعقد اتفاقات تجارية . فبدأت المباحثات مع البلدان المجاورة والبلدان الاوربية لعقد اتفاقات ثنائية تؤدي الى تنظيم حركة التجارة بين لبنان وهذه الاقطار .

حماية الملكية التجارية والصناعية

بالاضافة الى ذلك فان نشاط وزارة الاقتصاد لم يقتصر على الحقل التجاري والصناعي وتوظيف رؤوس الاموال الوطنية وتشغيل اكبر عدد ممكن من العمال فحسب ، بل نظمت حماية الملكية التجارية والصناعية وعمدت الى بذل اقصى جهودها في حقل الشئون الاجتماعية . بحيث ظهر مع هذا النشاط شعور العامل بضرورة تنسيق علاقاته بارباب الاعمال والصناعات فصدر قانون العمل في لبنان يحفظ للعامل حقوقه في تحديد ساعات العمل والحصول على تعويض سني الخدمة وانشئت لاجل ذلك محكمة لحل الخلاف بين العمال وارباب العمل في دائرة الضمان الاجتماعي وبحكم هذا القانون تألفت النقابات لمختلف طبقات العمال ، واقتضى ذلك انشاء مصلحة كبرى للشئون الاجتماعية تشرف على تنفيذ هذا القانون بصورة تؤدي الى صيانة علاقة العامل برب العمل .

منطقة الزهراني . مصب البترول

ومن مظاهر الازدهار الاقتصادي في هذه الحقبة اتخاذ شركة خطوط انابيب البترول في البلاد العربية «التابلاين» منطقة الزهراني على شاطىء البحر المتوسط في لبنان الجنوبي ، مصبا للبترول ونقل مصفاة حيفا الى مدينة طرابلس بالاضافة الى المصفاة الموجودة فيها

وهناك نشاط هام توليه الوزارة المكتب العام الذي انشأته للاحصاءات اصبحت موفورة لديه جميع المعلومات عن التجارة والصناعة وحركة الترانزيت مع جميع البلدان . وهذا المكتب يعطي اسبوعيا نشرة عن تطور الاسعار ويصدر مجموعة كل ثلاثة اشهر تشمل جميع الاحصاءات .

الصناعة في لبنان

كان لبنان قبل الحرب العالمية الاولى يعتمد في اقتصاده على الزراعة والتجارة أما الصناعة فكانت متخلفة تكاد لا تعدو الخدمة اليدوية والصناعات البيتية وذلك بسبب الوضع الجغرافي وانعدام الاستقرار السياسي ، لكن الحرب العالمية الاولى كان لها اثر فعال في اقتصاد لبنان ادى الى تأخر في تجارته وانخفاض في دخله من المغتربين والسياح ثم تدهورت اسعار الانتاج الزراعي في الفترة الواقعة بين الحربين فادى كل ذلك الى تحول اهتمام اصحاب الوسائل من التجارة والزراعة الى الصناعة حيث انفتحت امامهم آفاق جديدة وحيث توافرت اليد العاملة الحاذقة من جراء عودة بعض المغتربين فارتفع عدد المؤسسات الصناعية من حوالي ٤٠٠ في ١٩٣٠ الى اكثر من ٩٠٠ في ١٩٣٩

وبنشوب الحرب العالمية الثانية وجدت الصناعة في لبنان مجالا للتوسع بسبب انقطاع البضائع الاجنبية وزيادة الطلب المحلي على البضائع الوطنية بوجود القوات الحليفة ، وقد استمر نمو الصناعة في لبنان رغم الصعوبات التي واجهتها بعد الحرب من منافسة المنتجات الاجنبية الى انفصام عرى الوحدة الجمركية مع سوريا ، فبلغ عدد المؤسسات الصناعية في سنة ١٩٥٠ : ١٤٤١ مؤسسة بلغ مجموع قيمة انتاجها حوالي ٢٢٠ مليون ليرة ، ودخلها الصافي ١٣٥ مليون ليرة وبعض رأس المال المستثمر في الصناعة بحوالي ١٥٠ مليون ليرة ، وعدد العمال بحوالي ٢٥ الفا ثلاثة ارباعهم من الذكور

وتدل الدراسة التي قامت بها في عام ١٩٥٠ الدوائر المختلفة في وزارة الاقتصاد الوطني ، ان في لبنان ٥٥ مؤسسة صناعية كبيرة يفوق رأس مال الواحدة منها نصف مليون ليرة و٧٠٠ الفا واكثر من الف مؤسسة صغيرة يقل رأس مال الواحدة منها عن ٥٠ الف ليرة لبنانية .

اما من ناحية مستوى اجور العمال في الصناعة فيبدو انه بالنسبة للبلدان العربية الاخرى مرتفع ولكنه بالنسبة لغلاء المعيشة في لبنان منخفض فقد بلغ معدل اجر العامل الصناعي بالشهر زهاء ١٢٠ ليرة لبنانية ومعدل اجر العاملة حوالي ٥٠ ليرة اما الاولاد فلا تزيد اجورهم عن ٤٠ ليرة لبنانية في الشهر

اذا القينا نظرة عامة على الصناعة في لبنان في الوقت الحاضر وجدنا في طليعتها من حيث الاهمية صناعات المواد الغذائية وهي تشمل صناعات اللحوم الباردة وضغط الفواكه والمربيات والاشربة والحلويات المعجنة والبسكويت والسكر والقطر العسلي والشوكولاته والسكاكر ، وزيت الزيتون والسمن والزيوت النباتية والمطاحن وغيرها .

ومن اهم الصناعات اللبنانية الغزل والنسيج وهي تشمل صناعات الخيوط القطنية والحريرية والصوفية والمنسوجات على اختلافها وصبغ الاقمشة وطبعها وحلج القطن والنفيشة والمحبوكات والمناشف والسجاد وخيوط الغزل . ومما تجب الاشارة اليه ان صناعة الخيوط الحريرية الطبيعية هي صناعة عريقة اشتهرت في لبنان منذ القدم ثم اضمحلت هذه الصناعة بالتدريج لظهور الحرير الصناعي .

تستحق صناعات الغزل والنسيج عرضا مفصلا بالنسبة لاهميتها وسرعة نموها .

ان تقدم هذه الصناعات يرجع الى ظروف الحرب الاخيرة ، فلما وضعت اوزارها استبدلت الآلات والمعدات القديمة البالية بأخرى جديدة من أحدث طراز جيء بمعظمها من بريطانيا ، اما ماكينات الخياطة فمنشؤها الولايات المتحدة الامريكية والات الحبك فرنسية المنشأ ، ولتحسين نوعية الانتاج استعانت هذه الصناعات بعدد من الخبراء الاجانب من انكليز وفرنسيين والمان وسويسريين تعتمد في صناعاتها على ما تستورده من القطن الخام من سوريا ومصر وامريكا ، ومن غزول القطن المصنوعة في لبنان المستوردة من بريطانيا للانواع الممتازة ومن خيوط الحرير الصناعي من ايطاليا وسويسرا والولايات المتحدة ومن غزل الصوف من انكلترا بصفة خاصة ، وبلغ انتاج معامل الغزل والنسيج عام ١٩٥٠ ما قيمته ٣٥ مليون ليرة تقريبا مع العلم بأن هذه المعامل كانت عامئذ تشتغل بمعدل ٦٠ في المائة في الوقت الحاضر .

ومن الصناعات اللبنانية الهامة صناعة المشروبات ، ان هذه الصناعة تقليدية قديمة نشأت كغيرها من الصناعات على نمط الانتاج البيتي المستقل ثم تطورت بالتدريج فاصبحت اليوم تضم ٢٠ معملا آليا كبيرا من مجموع ١٢٥ مؤسسة تنتج المشروبات المختلفة من عرق ونبيذ وبيرة ومرطبات كربونية وغير ذلك

ان النزعة التي لاحظها مرحلة الصناعة هي التنوع في الانتاج بمعنى ان العرق مثلا لم يزد انتاجه بالنسبة لما كان عليه قبل الحرب العالمية الثانية بل كان الميل الى تكثير انواع المشروبات المنتجة في المعامل المتعددة

ومن اهم الصناعات ايضا الاسمنت والصلصال وما يشتق منهما ، ولعل ابرز ما يسترعي الانتباه منها معمل الشركة اللبنانية في شكا الذي اسس قبيل عام ١٩٣٠ برأسمال قدره ٢٤ الف ليرة ذهبية والذي أصبح يقدر الآن بثلاثين مليون ليرة لبنانية ، وقد كان انتاج هذا المعمل ضعيفا بادىء الامر لا يعدو ٥٠ الف طن في السنة ولتخوف الناس من استعمال انتاجه لئلا يتصدع بهم البنيان المصنوع منه ولم يزد انتاجه باطراد الا بعد الحرب الاخيرة فارتفع من ١٦٥ الف طن في ١٩٣٩ الى زهاء ٢٥٠ الف طن في الوقت الحاضر والمأمول ان يزيد الانتاج بنهاية هذا العام نتيجة لاضافة فرن كبير الى الافران الثلاثة الحالية مما يجعل مجموع الانتاج السنوي يقفز الى ٤٥٠ الف طن .

ومن اهم مشتقات الاسمنت الاترنيت ومنه تصنع البيوت الجاهزة وهي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط ويدبر شرق تصديرها الى البلاد المجاورة وتبلغ قيمة البيت الجاهز [illegible] الاف ليرة لبنانية ، والجدير بالذكر ان البيت الجاهز من الاترنيت يمكن أن يتم تركيبه في يوم واحد

ويقوم لبنان ايضا بانتاج النعال والجلود ، لا سيما جلود القرعة من بوكس وليع ، وجلود لبنان المدبوغة على اختلافها تمتاز بالمتانة والجودة وبصورة خاصة يشتهر الجلد اللماع حتى ليعترف الاخصائيون في أوروبا وامريكا انه من أحسن ما ينتج من النعال والى جانب الاحذية التي تصنع في لبنان على نطاق واسع تشغل الحقائب من الجلد باتقان يجعلها تنافس ما يصنع منها في الخارج

وهناك صناعات اخرى مختلفة كصناعات الخشب والفلين والمفروشات والكرتون والاكياس الورق والمصابيح الكهربائية والالعاب النارية والمصنوعات من اللاستك والثقاب والشمع والصابون وغيرها .

ومن اجل رفع مستوى الانتاج وتحسين جودته انشأ لبنان بمؤازرة ادارة التعاون الامريكية معهدا صناعيا تشترك في تمويله الحكومة اللبنانية والحكومة الامريكية وجمعية الصناعيين اللبنانية وسيكون الاول من نوعه في الشرق ، كما انشأ مجلس التصميم والانماء الاقتصادي لجنة للصناعة تقوم الآن بدراسات واسعة القصد منها التعرف الى امكانيات تحسين الجودة وخفض الكلفة .



منظر من الجبل

بساط السحر والشعر

حيه في جماله وجلاله جبل الله بل حبيب جباله
المغاني الزهراء والقبة الزر قاء وشي الخلود في سرباله
عصبت هامه السماء بذوب النـ ور في وهجه وفي استرساله
وجثا البحر دون مصعده في الجـ و مستلقيا على اذياله
سيد الحسن في الفراديس لم تر فل بما في ضحاه او اصاله
النسيم البليل فوق رباه واللجين المذاب في سلساله
والرياحين والفراشات والاطـ يار عجت اسرابها في ظلاله
* * *
يا بساطا للسحر والشعر فردا احكمت وشيه يدا غزاله
اورق الصخر اذ تفتح مغنا ه عن برعم مشوق واله
وزها الدوح بالفتون طروبا في تثنيه تارة واعتداله
ومشى النفح مشية الفاتح الغا زي وكل الطيوب من ابطاله
فمن الروض تقطف العين زهرا ملء ايدي الهوى وملء سلاله
وعلى النهر وشوشات فمانا بين حصباله وبين زلاله
وحنين المزقزقين على الاغـ صان عن حالها هناك وحاله
انت بره السقيم ينتابه الدا ء مرير التقطيع في اوصاله
كل ما فيك بلسم ودواء يكفيان المعتل شر اعتلاله
وقف الطب دون ما فصلاه عاجزا عن بلوغ سن كماله
* * *
ملا ضاحك ، ودنيا نعيم فاذكر الخلد وامش في امثاله
عجبا بالنجوم ملئا بها الافلا ك حتى انتثرت فوق تلاله
فقراه بدت كان حبيبا ينثر العقد مسرفا في دلاله
سافرات ضحى ومؤتزرات بالمساء الشفاف حين انسداله
شامخات القصور فوق رباه وادعات الاكواخ في ادغاله
نثرت بين كل طود وسفح مثلما شاء شاعر في خياله
شاع فيها الابداع فهو القرار في رباه ووهطه في رماله
* * *
ناه لبنان ، يا للبنان ماجد فاعر الغزو والغزاة فكم د ل في تاجه وفي خلخاله
ورنا نحو ربه فرآه د مغيرا وشكه بنصاله
فوق وادي الزهاد اسمى ملكا وراى الارز عالقا بجباله
شامخات ابراجه الخضر شم ليس للدهر حيلة في زواله
وجثا «القدير» ضارعا لم يكترث مثل ، خشع امام جلاله
وهدير في الكهف من النهر عن الو هاجعات السكون غير ابتهاله
اين منه الرؤى واين يمين الله ادى ، تخف الارواح لاستقباله
لا تليق بالخطى الا جنتيت الد ن والهمس عن تمثاله
والا جنتحي كل الشمس فاشهد ين على الاسير بين رجاله
بعض لبنان ما رسمت وما بـ اي عز يلوح في اطلاله
جنة فتنة وحصن عريق في مثال مجسم عن مثاله
اهله اعلم على الدهر والاحدا ث حراس مجده وجماله
يبرق الارز وهو خير حلاه لم يرعه التاريخ في اهواله
جبل الله العدى فهو بلاده سبح امجاده وامجاد آله
ه وحامي لبنان واستقلاله

نجيب لياند
رئيس ديوان وزارة الانباء

ذكريات عن لبنان

بقلم الدكتور السيد ابو النجا

منذ سنوات دعتني حكومة لبنان ضمن وفد من الصحفيين لزيارة القطر الشقيق ...

ساحل لازوردي . وجبل أخضر . وحدائق معلقة

وترحيب وتسهيلات

جبل أخضر ... وقمم شهباء

تسهيلات وترحيب

الوقاية الصحية

طرق ممتازة

مخيمات صيفية

الجامعات البحرية

والدية رياضية

المدرسة الأمريكية

مدرسة الحكمة



بعلبك

البحر من الجبل

ازدهار الثقافة في لبنان

نسبة المتعلمين ٨٥٪ من السكان



بيت الدين

بعلبك

لمحات من الجمهورية اللبنانية

موقع الجمهورية اللبنانية بين فلسطين جنوبا ، وسوريا شرقا وشمالا ، والبحر المتوسط غربا . ومساحتها ٦١١٩٩ كيلومترا مربعا ، وعدد سكانها يزيد على مليون نسمة .

وظل لبنان متمتعا بالاستقلال من اقدم العصور ، وكان هذا الاستقلال يشتد ويمتد حينا ، ويتضاءل ويتقلص حينا الى ان تثبت عام ١٩٤٣ وفى الاعوام التى تلته على عهد الاستقلال .

الهجرة

وعرف اللبنانيون بالميل الى الهجرة فنزح كثيرون منهم الى الامريكتين واوستراليا ونيوزيلندا والى مصر وغربى افريقيا ، حتى ان عدد المهاجرين من اللبنانيين لايقل عن عدد المتخلفين منهم .

نظام الحكم

ونظام الحكم فى لبنان جمهورى ورئيس الجمهورية الحالى هو فخامة الاستاذ كميل شمعون ورئيس الوزراء صائب بك سلام واللبنانيون يدعون الى اجراء انتخابات جديدة فى شهر تموز القادم .

المدن الهامة

أهم مدن لبنان بيروت (١٣٠ الفا) وطرابلس (٥٠ الفا) وصيدا ١٢ الفا ، ثم بعلبك وزحله وصور وبشرى واهدن وجونيه واميون وجبيل وبكفيا وبيت شباب وغيرها من المصايف المشهورة .

ونسبة المتعلمين فى لبنان تربو على السبعين فى المائة لكثرة عدد المدارس الوطنية والاجنبية . ففى بيروت جامعتان ، الجامعة اليسوعية والجامعة الامريكية ، وعدد كبير من المدارس الوطنية اهمها مدرسة الحكمة للموارنة ومدرسة الثلاثة الاقمار للروم الارثوذكس والمدرسة البطريركية للروم الكاثوليك وكلية المقاصد الخيرية الاسلامية ، ومدارس ثانوية كبيرة أخرى وطنية واجنبية للبنين والبنات ، وعلى مقربة من بيروت مدرسة عنطورة الشهيرة للاباء العازاريين ، وفى جونيه مدرسة كبيرة للفرير وكذلك فى طرابلس . ولا تخلو بلدة او قرية مهما صغرت ، من مدرسة ثانوية او ابتدائية ولذلك كثرت نسبة المتعلمين حتى زادت على السبعين فى المائة .

سويسرا الشرق

وقد اشتهر لبنان بجوه وجمال منظره وعذوبة مياهه ، حتى سموه « سويسرا الشرق » وهو المصيف الطبيعى لجميع بلاد الشرق العربى . واشهر مصايفه صوفر وعاليه وظهور الشوير وحمانا وزحله وغيرها فى الجنوب وحصرون واهدن والارز وغيرها فى الشمال . وارز لبنان ذو شهرة عالمية ، وهو شعاره المعروف به ، وقد رسم على رايته .

وتكثر ينابيع المياه فى لبنان ولا سيما فى نصفه الشمالى حيث توجد مناطق لايبعد النبع فيها عن الآخر اكثر من كيلومتر .

المدن الاثرية

واشهر مدنه الاثرية بعلبك وجبيل (بيبلوس) وصور وصيدا وفى جباله كتابات واطلال اثرية كثيرة من عهد الفراعنة والفينيقيين والرومان وارض خصبة ولكنها جبلية صخرية على الاكثر سهولها الساحلية متقطعة وقليلة العرض اما الداخل ففيه سهل البقاع المتصل بسهول حمص وحماه فى سوريا . وجباله بعضها عال يغطيه الثلج فى جميع فصول السنة واعلاها القرنة الحمراء شرقى بشرى وهى اعلى قمة من قمم جبل صنين الذى يفصل لبنان عن البقاع وبعضها قليل الارتفاع ينحدر بالتدريج الى ان يبلغ مستوى البحر على الساحل وفيه اودية كثيرة اشدها روعة وادى قنوبين غربى بشرى .

الانهار

وفى هذه الاودية تجرى الانهر واهمها نهر « الليطانى » وطوله ١٤٠ كيلو مترا ينبع من سهل البقاع ويصب شمال صور وهو مصدر لتوليد القوى الكهربائية . ثم نهر « قاديشا » ويصب عند طرابلس ونهر الجوز ويصب بجوار البترون ، ونهر ابراهيم ويصب شمال جونيه ، ونهر الكلب ويصب بجوار بيروت . علاوة على الينابيع الكثيرة المنتشرة فى كل مكان والتى تصب فى هذه الانهر بعد أن تروى ماحولها من الارض ويمتاز لبنان بشلالاته الكثيرة الصالحة لتوليد الكهرباء .

منتجات لبنان

واهم صادرات لبنان الحرير والزيتون والزيت والبطاطس والجوز والعرق والنبيذ والفواكه الممتازة ولا سيما التفاح والخوخ والمشمش والرمان والتين والعنب والبرتقال والكمثرى . والخضروات على أنواعها . ثم التبغ وكان لبنان يصدر كمية كبيرة منه . وقد صادفت منتجاته من النسيج المحلى اقبالا عظيما لجودة صنفها ونعومتها .

شجر الارز

واهم الاشجار التى تغطى جباله هى الارز واشهرها أرز لبنان والصنوبر والسنديان والدلب والحور والجوز والشربين

وقد كان من اثر الحوادث المعروفة التى وقعت فى نوفمبر سنة ١٩٤٣ وما تلاها من اعتقال اقطاب الحكومة الحالية ثم الافراج عنهم ان اعترفت الدول المتحالفة وغيرها باستقلال لبنان . وقد تقرر انشاء عدة مفوضيات وقنصليات فى الخارج اهمها مفوضيات القاهرة ودمشق وبغداد وفرنسا وانجلترا وواشنطن ثم موسكو وغيرها من العواصم الكبيرة بعد أن وطد لبنان استقلاله بتعديل دستوره واستكمال جميع أسباب السيادة الوطنية وانتظامه فى منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية على أساس الاستقلال الكامل الذى تكلل بجلاء آخر جندى أجنبى عن البلاد وانصرف الى التنظيم الداخلى والسياسة الانشائية

مصر فى لبنان



الاستاذ وجيه رستم سفير مصر فى لبنان والاستاذ سعيد الغمراوى القنصل العام

انها لمصادفة جميلة ، هذه التى جعلتنى أذهب الى القنصلية المصرية برفقة الصديق الوجيه صالح درويش ، والصديق نديم بو عراج ...

وما أن دخلت الى غرفة القنصل الجنتلمان الاستاذ سعيد لطفى الغمراوى حتى أطلت علينا صورة منقذ مصر بحجمها الكبير .. فأخذت أنظر اليها واحدق النظر فيها وقد عادت بى الذكريات الى أعوام مضت ... أيام كانت مصر ترسف فى قيود الاسر والحرمان ، فى قيود الجهل والمرض والفقر .

ورأى الاستاذ سعيد نظراتى الساهمة ، فابتسم وهو يقول :

ــ انا أعلم فيماذا تفكر يااستاذ وفيق .. وثق ان محمد نجيب ليس لمصر فقط ، بل للبلاد العربية جميعا .. هو لنا ونحن له ..

والاستاذ سعيد هو القنصل الجديد الذى ارسلته مصر الينا ، وانا على ثقة بانها احسنت الاختيار ، لانه شاب ممتاز ومن الثائرين قديما على الاوضاع الشاذة فى مصر ومن المضطهدين المنسيين المهملين فى أيام الملك السابق وليس علينا ان نعجب لذلك ، لانه لم يكن يملك الا علمه وثقافته ونزاهته وهذه بضاعة لم تكن تكفى فى العهد البائد اذا لم تقترن بالوساطات والشفاعات .

والاستاذ سعيد مولود فى اكسفورد ، اذ ان والده كان استاذا فى جامعة اكسفورد ، وهو الشيخ محمد حسنين الغمراوى .

وبعد أن تخرج من كلية الحقوق المصرية ، اشترك فى كثير من المؤتمرات فى لندن ونيويورك وباريس .

وقد عرف لبنان قبل اليوم عندما حضر كسكرتير لاحمد خشبة باشا ، فاحب هذا البلد الذى يبادله الحب والاحترام لثقافته وعلمه وأخلاقه الكريمة .

وقد تلطف الاستاذ سعيد ورافقنا الى مكتب حضرة السفير الاستاذ وجيه رستم ، هذا الرجل الصالح الذى عرفه لبنان منذ سنوات فاحبه وأنزله فى قلبه منزلة كبيرة لديمقراطيته وقلبه الكبير ومواقفه الوطنية المشهورة التى كان لها الاثر الكبير فى التوجيه القومى الصحيح ..



يانصيب لبنان
كوكا كولا
المجانى
فى كل مرة تستمتع فيها بزجاجة من
كوكا كولا تتاح لك فرص جديدة
للفوز باحدى هذه الجوائز
الشهرية القيمة
Coca-Cola
راديوات كوكا كولا ١٠ أقلام باركر ٢٠ ساعة تيسو
تمنح كجوائز فى كل شهر
وتستطيع أن تستبدل بكل
٤ كبسولات تجد
بداخلها رسم الزجاجة
تذكرة يانصيب مجانية
• من مصنع تعبئة «كوكا كولا»
• أو سيارة «كوكا كولا» فى أى منطقة
• أو كشك الكوكا كولا بساحة البرج
احتفظ بجميع تذاكرك
سواء ربحت فى السحب الشهري أوفاتتك
الفرصة للاشتراك فى السحب النهائى
والفوز بالجائزة الكبرى !
سيارة
فورد
موديل ١٩٥٣
أصحاب امتياز التعبئة : الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة . شركة مساهمة

العمران في مرافق الحياة اللبنانية

كانت شبكة الطرق العامة في سنة ١٩٤٣ مؤلفة من نحو ٢٢٠٠ كيلو متر ، الجزء الاكبر منها غير معبد او معبد من زمن بعيد وهذا القسم الاخير خطوط متعرجة ضيقة شاقة على السير ، اما الاجزاء الاخرى فمنها ما كان معبدا ومنها ما كان مرقتا ، والنوع الاخير منها كان مقتصرا على الطرق الدولية الثلاث وبعض الطرق الرئيسية المؤدية الى قرى الاصطياف الكبيرة .وكان العدد الاوفر من القرى اللبنانية محروما من خطوط المواصلات ، وكذلك كانت بعض المراكز الزراعية واماكن الرياضة والسياحة . وهنالك امر له خطورته ، كانت تتسم به شبكة الطرق في سنة ١٩٤٣ ، وهو انها كانت خلوا من عنصري التجميل والعمران حتى ما يتعلق منها بالعاصمة والمدن الكبرى ومراكز الاصطياف الهامة .فكانت الطرق المؤدية اليها والمحيطة بها لا تسهل لها الاتساع والازدهار بل كان كل منها يتفاعل في مجاراة التطور وهو منحبس في نطاقه الضيق ، انحباسا غل اقتصادياته وسد عليه مناحي الجمال والعمران .

شبكة الطرق في عهد الاستقلال

ما أن تسلمت البلاد مقاليد امورها واخذت تمارس سيادتها على مرافقها ، حتى وجهت الحكومات المتعاقبة القسم الاكبر من مجهودها الى ناحيتي الاقتصاد والعمران فرأت بعينها امام خطوط المواصلات تقيد نشاطها وتعذر عليها تحقيق الكثير من اغراضها . فحولت جزءا من اهتمامها ناحية الطرق وخطوط المواصلات . ورأت أن الاعتمادات التي يتيسر لها تخصيصها في موازنات الدولة العادية لا تكفي لبلوغ اهدافها بالسرعة المتوخاة ، فنظمت المشروع الانشائي الاول ، ثم الثاني ثم الثالث ، وخصصت فيها لاعمال الطرق نحو ٥٠ مليون ل . ل . تضاف الى مبلغ ٦٠ مليون ل . ل . انفقت على الطرق بموجب الموازنات العادية منذ سنة ١٩٤٤ حتى سنة ١٩٤٩ ، بحيث يبلغ ما انفق على اشغال الطرق في السنين الثماني الاخيرة قدرا من ١١٠ ملايين ل . ل . وهكذا قفزت شبكة الطرق العامة في هذه الفترة نسبيا من ٢٢٠٠ كيلو متر الى ٥٢٠٠ كيلو متر موزعة كما يلي :

١٠٠٠ ك . م . طرق مشقوقة غير معبدة

١٩٠٠ ك . م . طرق معبدة تعبيدا جيدا

٢٢٠٠ ك . م . طرق مرقتة اكثرها مطروقة بزفت .دالابديالينه اخرما توصل اليه من الترفيه .

٥٢٠٠

وتشتمل هذه الشبكة على ست جادات هامة هي :

١ ـ بولفار بيروت ـ خلده ، وهو مدخل العاصمة الجنوبي ، وقد انجز منه القسم الاول الذي يوصل المطار الحديث بشارع فؤاد الاول ، وطول هذا القسم ٥ كيلومترات وعرضه ٤٠ مترا .

٢ ـ بولفار بيروت ـ الدورة ـ نهر الموت ، وهو مدخل بيروت الشمالي وعرضه ٤٠ مترا وطوله نحو ٦ كيلو مترات ويتصل بالعاصمة بجسر كبير طوله نحو مائة متر وعرضه ٣٠ مترا ، وقد اوشكت اعمال هذا البولفار على نهايتها .

٣ ـ بولفار الفياضية ـ قرن الشباك وهو مدخل بيروت الشرقي وعرضه ٤٠ مترا وطوله ٣ كيلو مترات وقد يوشر بشقه مؤخرا ابتداء من الفياضية .

٤ ـ بولفار الحديث ـ سن الفيل ـ نهر الموت ، وهو خط اتصال المواصلات بين جنوبي العاصمة وشماليها دون المرور في وسطها وفي هذا تخفيف من ضغط السير على شوارع العاصمة . وقد انفسح بهذا الشارع المجال لاتساع العاصمة وامتداد عمرانها وقد انجز من هذا البولفار من الاول بين الحديث ـ قرن الشباك ، حيث يتصل بطريق بيروت ـ الشام وطوله نحو ٢٦٠٠ م . وعرضه ٤٠ مترا والثاني بين سن الفيل ونهر الموت وطوله نحو ٣٠٠٠ م . وعرضه ٢٠ مترا ، اما الجزء الثالث فسيباشر به قريبا .

٥ ـ بولفار بئر حسن ـ الاوزاعي ـ الجناح ، وهي جادة عريضة تتفرع من بولفار بيروت ـ خلده وتمر على شاطيء البحر في محلة الجناح ثم تنتهي في محلة مار الياس جنوبي العاصمة . وقد انجزت بكاملها وطولها نحو ٣٦٠٠ م [illegible] وعرضها ٢٠ مترا ، ومن شأن هذه الجادة ان تخول لبيروت منتزها جميلا كانت العاصمة مفتقرة الى مثله منذ القدم فضلا عن انه يوجد لها مجالا للاتساع والامتداد .

٦ ـ بولفار الشياح ـ الحازمية ، وهو خط مواصلات وعمران لضواحي بيروت الجنوبية والشرقية وطوله نحو ١٥٠٠ متر وعرضه ٢٠ مترا . وقد انجزت اعمال شقه وسيباشر قريبا اعمال تعبيده وترفيته .

ولم تقتصر شبكة الطرق على الخطوط التجميلية العمرانية المختصة بالعاصمة وحدها ، بل تعدتها الى مدينتي طرابلس وصيدا ، فقد انشئت في مجاز الاولى جادة تتناوله من مدخل المدينة الجنوبي حتى آخر حدودها الشمالية ، وعرض هذه الجادة ٢٠ مترا وطولها نحو ٥ كيلومترات وقد تيسر بهذا الخط تجميل المدينة واتساعها وتسهيل المواصلات على الطريق الدولي بيروت ـ طرابلس ـ حمص واللاذقية اما مدينة صيدا فقد فتح في مجازها جادة يبلغ طولها نحو ثلاثة كيلومترات بعرض عشرين مترا لها نفس المميزات المتقدم بيانها لمجاز مدينة طرابلس .

مشاريع العمران والتجميل

قامت وزارة الاشغال العامة بدرس مشروع عمران وتجميل الضاحية الجنوبية من العاصمة وهي المنطقة المحددة شمالا بمدينة بيروت الحالية وشرقا ببولفار بيروت ـ خلده وجنوبا بالمطار الحديث وغربا بالبحر . وتبلغ مساحة هذه الضاحية نحو ٨٠٠ هكتار . ويشتمل المشروع على التصميم انشاء مدينة جديدة جديدة مستوفية كافة شروط الفن والتجميل بحيث تحتوي على جادات وشوارع عريضة وساحات ومتنزهات عمومية ، وكل ما من شأنه توفير راحة السكان وسد حاجاتهم اليومية .

ويلاحظ في التصميم جادات وشوارع يبلغ مجموع اطوالها ٨١٥٢٠ مترا منوعة كما يلي :

طول

٢٩٠٠ متر بعرض ٤٠ مترا

١٢٥٠٠ متر بعرض ٣٠ مترا

١٨٧٨٠ مترا بعرض ٢٠ مترا

١٩٤٧٠ مترا بعرض ١٥ مترا

٢٧٨٧٠ مترا بعرض ١٢ مترا

وتضم هذه المنطقة رقعة مطار بيروت التي وضعت لها دروس وخرائط خاصة لجعلها جزءا من المدينة الجديدة مجهزا باحدث الطرق واسباب العمران ويضم قصر رئاسة الجمهورية العتيد ومراكز مفوضيات الدول الاجنبية . وتبلغ مساحة هذه الرقعة ٥٦٦٠٠٠ م٢ مربعا خصص منها ٢٠٨٩٠ م٢ مربعا للحدائق العامة و ٤٠٠٠٠ م٢ مربعا لانشاء معهد علمي كبير و ١٨٤٥٠ م٢ مربعا للشوارع والساحات العامة و ٦٦٢٠٠ م٢ مربعا لقصر رئاسة الجمهورية والباقي منها وقدره ٤٢٣٤٥٠ م٢ مربعا فقد قسم الى ٢٥٠ قطعة مستقلة تتراوح مساحة كل منها ما بين ٨٠٠ و ١٥٠٠ م٢ مربع تنوي الحكومة بيعها من الاهلين بالمزاد العلني لاجل انشاء ابنية جديدة فيها وفقا لنظام خاص يوضع لهذا الغرض .

وعقب انتهاء درس التصميم المتقدم ذكره باشرت فرقة الدروس منذ اول عام ١٩٥٠ بدرس مشروع تجميل مماثل للضاحية الاخرى الواقعة شرقي بولفار خلده والمحددة شمالا بمدينة بيروت وشرقا بطريق بيروت صيدا الحالي وجنوبا بمحلة خلده وغربا ببولفار بيروت ـ خلده ، وتبلغ مساحتها نحو الفي هكتار ويستهدف المشروع من اسباب العمران والتجميل ما تقدم بيانه للضاحية الاولى .

المباني

وفي حقل المباني قامت وزارة الاشغال العامة بانشاء عدد من الابنية في كافة الانحاء اللبنانية خصص اكثرها للمدارس الرسمية والبعض منها للمختبرات الزراعية والبعض الآخر للدوائر الرسمية وقد بلغ عدد هذه الابنية المنشأة في عهد الاستقلال ٢٢ بناية هذا تفصيلها :

١٢ مدرسة

٣ مختبرات زراعية

٢ مخفران للدرك

٥ ابنية لدوائر مختلفة في المحافظات

هذا فضلا عن اعمال الترميم التي قامت بها لابنية رسمية موجودة ، بحيث بلغ ما انفقته من موازنتها العادية على الابنية خلال السنوات الثماني المنصرمة نحو مليون ونصف مليون ليرة لبنانية ، ونضاف الى ٤ ملايين ل . ل . انفقت على الابنية من مخصصات المشاريع الانشائية الثلاثة فيكون مجموع ما انفق على الابنية الرسمية في عهد الاستقلال نحو ٥ ملايين ونصف مليون ليرة لبنانية .

وقد تولت هذه الوزارة الاشراف على تنفيذ ابنية رسمية اخرى صرفت نفقاتها من اعتمادات مخصصة في موازنات وزارات الاشراف على تنفيذ ابنية رسمية اخرى منها مدرستان لحساب وزارة التربية الوطنية ودار البرق والبريد لحساب وزارة البرق والبريد ، ومستشفيان في بعبدا وصيدا لحساب وزارة الصحة والاسعاف العام .

هذه هي بعض الاعمال التي قامت بها وزارة الاشغال العامة في حقلي الطرق والمباني في السنوات الثماني الاخيرة . ومما تقدم من تفاصيل يتضح أن بعض المشاريع الهامة من طرق وغيرها لا تزال غير تامة ، ولذلك لقي المشروع الانشائي الرابع ، الذي هو قيد التنظيم تخصص اعتمادات ضخمة لانجاز مشاريع الطرق الهامة غير المنجزة ولانشاء ابنية رسمية جديدة ، نخص منها بالذكر ، قصر العدل ، والسجن الجديد ، وبناية وزارتي الاشغال العامة والمالية وغيرها من الابنية الضرورية كالمدارس والمستشفيات والمخافر .

المشاريع المائية

يزداد عدد السكان في الجمهورية اللبنانية بنسبة ٢٠٠٠٠ نسمة سنويا ، في حين أن الموارد الطبيعية للتغذية لا تزال محدودة . لذلك فان اولى الغايات التي سعت اليها الحكومة منذ سنة ١٩٤٣ كانت وما تزال تأمين موارد العيش باستعمال الامكانيات الطبيعية في البلاد الى اقصى حد يتلاءم مع الحاجات الضرورية الملحة لسكان البلاد من جهة . والسعي الحثيث الى تحقيق موارد جديدة في لبنان تساعد على انعاش الاصطياف الذي يعتبر من الموارد الاساسية للبلاد ، من جهة ثانية .

ومن اهم المشاريع التي اولتها الحكومة عنايتها التجهيز المائي الذي يحتوي على ثلاث مراحل :

١ ـ جر وتوزيع مياه الشرب .

٢ ـ ري الاراضي الزراعية .

٣ ـ توليد القوى الكهربائية من مساقط المياه .

وفي هذا السبيل انشأت الحكومة ثلاثة مشاريع انشائية ، ما بين سنة ١٩٤٤ ـ ١٩٥٠ خصصت فيها للاشغال المائية في المشاريع الثلاثة نحوا من ١٧،٨٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية .

المشروع الانشائي رقم ١ ـ ١٢٢٨١٦٥ ل . ل .

المشروع الانشائي رقم ٢ ـ ٤،٢٥٩،٢٥٠ ل . ل .

المشروع الانشائي رقم ٣ ـ ٨،٤٥٤،٥٠٠ ل . ل .

المجموع ١٧،٨٤٦،٥٦٩ ل . ل

وزيادة على هذه الاعتمادات تخصص الحكومة في موازنتها العادية سنويا مبلغا يتراوح ما بين ٥٠٠،٠٠٠ و ١،٢٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية لاعمال صيانة المنشآت ولمشاريع مائية صغيرة تهدف الى اصلاح ينابيع في القرى واقنية ري محلية وتجفيف مستنقعات ثانوية

ولقد نفذت الى الآن اشغالا مائية بقيمة ١٤،٢٠٠،٠٠٠ ل . ل . والرصيد الباقي البالغ ٣،٥٠٠،٠٠٠ ل . ل . مخصص لتنفيذ مشاريع لا تزال تحت الدرس وسيجري تحقيقها قريبا .

ان الاعمال المنجزة للآن تشمل الري والتجفيف وتوزيع مياه الشرب وفيما يلي أهمها :

ري السهل الساحلي بين صور وصيدا من مياه القاسمية :

انجز من هذا المشروع الاقنية الرئيسية لقرى صور وصيدا بطول ٤٥ ك . م . منها ٥ ك . م . من الانفاق . ويجري الآن درس مشروع الاقنية الثانوية للتوزيع على الاراضي

وقد بدأ المزارعون يستفيدون من مياه الري في القسم الاول من القناة في منطقة القاسمية وعدلون وابو الاسود حيث تروى الآن مساحة تقدر بنحو من ١٠٠٠ هكتار . وقد ارتفعت من جراء اعمال الري قيم الاراضي المقاربة الى ثمانية اضعاف .

ري سهل البترون من مياه نهر الجوز

انجزت اشغال حفر الاقنية الرئيسية والفرعية وتبطينها بالاسمنت وهي تروي مساحة تبلغ ٤٠٠ هكتار من السهل الساحلي في منطقة البترون

ري سهل عكار

وتبلغ مساحة هذا السهل ١١٠٠٠ هكتار ، وهي قابلة للري من مياه نهر البارد ونهر الكبير والينابيع التي تظهر ما بينهما .

يروى هذا السهل الآن في اقسامه الواطئة ، والمشروع الجديد يرمي الى تحسين حالة الاقنية الحالية ومد الري الى السهل بكامله بانشاء اقنية جديدة .

وقد نفذ من هذه الاتفاقية الى الآن القسم الاول البالغ ٣ ك . م . من القناة الرئيسية التي تتفرع من نهر البارد .

ري سهل بعلبك من مياه اليمونه

انجز من هذا المشروع القسم الاكبر من الاقنية الرئيسية التي يمكن بها ري ما يزيد على ٢٠٠٠ هكتار والدروس جارية لتنفيذ شبكة اقنية التوزيع التي تمكن من ري ٤،٠٠٠ هكتار في فصل الربيع .

ومن جهة ثانية تقوم مصلحة المياه بابحاث لاستعمال المياه الجوفية لامداد السهل بمياه اضافية في فصلي الصيف والخريف .

توزيع مياه الشرب في قضاء كسروان

هذا المشروع معروف باسم مشروع نبع العسل والاشغال التي نفذت الى الآن ادت الى توزيع مياه نقية للشرب على قضائي كسروان والمتن بنسبة ٢٠٠٠ متر مكعب الى الاول و ٢٠٠٠ متر مكعب الى الثاني والى تأمين مياه الري لمنطقة مزروعة كفرد بيان الفنية بمزروعاتها

جر مياه الباروك الى قضاء عاليه

يهدف هذا المشروع الى استجرار ٥٠٠٠ متر مكعب من ينابيع الباروك لتوزيعها في قضاء عاليه . وقد انجزت اولا اشغال شق نفق طوله ٤٢٠ مترا في منطقة بتلون ـ كفرنبرخ ثم انجزت اشغال شق نفقين طول كل منهما ١٥٠٠ متر ، الاول بين شارون ومجدل بعنا والثاني بين شناي وبحمدون

مستودع توزيع مياه الشرب في قرى جبل عامل

ان المياه اللازمة لهذا المشروع تؤخذ من نهر الليطاني بالقرب من محلة الخردلة ثم تدفع بواسطة مضخات الى قمة الطيبة حيث تنشأ الآن اجهزة الترسيب والتصفية التي ستغذي شبكة التوزيع بمياه نقية للشرب لما يزيد على ٥٠ قرية .

امداد قرى اقليم الخروب بمياه الشرب

لقد قامت الحكومة بالدراسات الفنية التي ادت الى تعيين طول وانواع القساطل اللازمة والتي استوردتها لهذا المشروع واتخذت الماء من نبع الصفا الى بيت

البقية على الصفحة التالية

كوبري السكة الحديد فوق نهر الكلب

الطريق بين بيروت ودمشق عند مدخل عاليه

لبنان كما رأيته ..

بقلم محمود يوسف مندوب المصري

استقبلني في لبنان زميلي الاستاذ يوسف حنا عقل مدير مكتب المصري وقدم الي من التسهيلات والمساعدات ما يسر مهمتي وما كان له اكبر الفضل في نجاحي في تلك المهمة

وقد رأيت من واجبي نحو الحاكمين في القطر الشقيق أن اتصل بهم فهيأ لي الزميل مقابلة مع معالي وزير الانباء الذي استقبلنا بالترحيب وكان لنا من سعة صدره وسماحته ما اعاننا على تذليل كثير من الصعاب واستيضاح كثير من النقاط التي تهمنا في صدد اصدار هذا العدد

وقد ابتدأت اتصالاتنا بالتشرف بمقابلة فخامة الرئيس كميل شمعون رئيس الجمهورية الذي تركت مقابلته لنا ابلغ الاثر لما انطوت عليه نفسه الكريمة من ديموقراطية حقة وعاطفة نبيلة نحو المصريين خاصة والعرب عامة

وان انس لا انس ما حظيت به من الحفاوة والاكرام في قصر الجمهورية وما لمسته من حب مكين للمصريين في مقابلتنا لحضرة صاحب الدولة صائب سلام رئيس مجلس الوزراء وحضرات اصحاب المعالي الوزراء الذين قابلوا حضور المصريين للاصطياف بالترحيب وليس ادل على ذلك مما جاء على لسان رئيس الوزراء حيث قال : « انه لا فرق بين مصري ولبناني فكلنا عرب وهذه فرصة جميلة لحضور اخواننا المصطافين المصريين والعرب استاذنا مع اخوانهم اللبنانيين المحبة والوئام بين ربوع مصايف لبنان وبين جمال الطبيعة في الجبال الامنة ، ومن ناحية حكومتنا ستعمل على راحتهم حتى لا يشعروا بانهم قد تركوا ديارهم » فهل بعد ذلك ادلة على كرم الوفادة وحسن الضيافة ، ومما زادني يقينا من هذه الناحية ما لمسته بحق من الشعب اللبناني بصفة عامة من حبه لاخوانه العرب وشدة ترحيبه بالوافدين الى لبنان

المواصلات

ان اول دافع يدفع الانسان الى الاصطياف أن يستجم من عناء الاعمال الشاقة طوال العام ولا شك أن الراحة والسكينة من اهم اركان الاستجمام وقد شاهدت بنفسي ما وفرته الحكومة اللبنانية من وسائل الراحة للمصطافين في تنقلاتهم الى شتى المصايف والمقاهي فقد ادهشتني حقا تلك الطرق المعبدة التي تنساب بين الجبال والوديان حتى لكأنني لم اغادر مكان اقامتي فكانت السيارات في سيرها وكأنها لا تتحرك فضلا عن الاجور التي حددتها الحكومة لمختلف انواع المواصلات حيث قررتها بما جعلها في متناول الجميع بأرخص الاثمان الى مختلف المصايف والجبال واقدم للقارىء مثلا منها : فالراكب لا يتكلف في ركوبه سيارة فاخرة من العاصمة الى اي مصيف اكثر من ليرة واحدة وهي تساوي بالنقد المصري ١١ قرشا وهو مبلغ زهيد بالنسبة لطول المسافات من ناحية ولمشاق الطريق ، وكذا الاوتوبيس الفاخر الذي لا يكلف الراكب اكثر من نصف ليرة وهي اقل من ستة قروش

النقد

وتيسيرا للمصطافين وتوفيرا للجهود والمتاعب التي يلاقيها الغرباء في البلاد الاخرى سألت رئيس الوزراء عما اذا كانت الحكومة اللبنانية قد حددت اصول وطرق استبدال النقد المصري فاتلج صدري التسهيلات التي قررتها حكومته اذ قال انه قد تحدد سعر الجنيه المصري بثماني ليرات ونصف ليرة كما قررت الحكومة انشاء مكاتب فرعية للصرف والاستبدال في مطار بيروت وفي ميناء بيروت وفي المصايف

الطبيعة العبقرية

على انني اذا حاولت أن اصف للقارىء مقدار روعة هذا القطر الشقيق فلا اخالني قادرا على وصف جمال الطبيعة وابداع الخالق لما انطوى عليه من روعة فهناك الجبال الخضراء المختلفة الارتفاع والغابات والحدائق الغناء المعلقة والينابيع العذبة التي تنساب في جلال وروعة تأخذ بالالباب بين الصخور والخمائل والعيون المعدنية التي اوجدتها الطبيعة بلسما وشفاء للناس فضلا عما اتصف به لبنان من جفاف الجو وملاءمته لصحة المصطافين

لقد رأيت كيف انتظمت اشجار الصنوبر فوق قمم الجبال فاشغلتها جوا شاعريا جميلا يأخذ بالالباب وكيف تنساب بينها الوهاد والغدران فتنقل الانسان الى عالم اخر مليء بالجمال والروعة ذلك الى خرير المياه المتدفقة من الينابيع التي جادت الطبيعة بها وتلك الجبال المتعانقة التي تطل على البحر في لوحات فنية بديعة ، وشاهدت المنازل الجميلة التي اقيمت على قمم الجبال والشلالات المتدفقة والحقول المزدهرة ذات الاريج المنعش والقرى الجميلة التي تحضنها الرياض الغناء والخمائل الظليلة وقد سقفت بالقرميد الاحمر فزادها بهاء وروعة وشجر الارز وبساتين الزيتون وتلك الاحجار الرملية التي يتماوج احمرارها على اخضرار الصنوبر .. وهذه المغاني وتلك المغاني تؤلف فيما بينها فردوسا ارضيا قل أن تطالع العين شبيها له في اي مكان

الفاكهة والخضر

ويأخذ باللب ويدخل الطمأنينة على النفس تلك الانواع المتباينة من الفواكه النادرة في النوع والحجم والتي ابدعت الطبيعة في خلقها وكذلك وفرة انواع الخضروات الطازجة وجودتها النادرة ووجودها دائما في متناول الايدي بأرخص الاسعار .

وسائل التسلية

ولا يستطيع كاتب ان يصف المتعة التي يجنيها المصطاف في لبنان حيث اوجدت الطبيعة وساعدت يد الانسان على اقامة اروع المتنزهات والحدائق الغناء العطرة بأطيب انواع الزهور والورود النادرة التي تضفي على جوها سحرا وروعة تجل عن الوصف وتستعصي على القلم

وقد انتشرت في جميع ربوع القطر الشقيق جميع انواع الملاهي ودور التسلية فمن سينمات من الدرجة الاولى الى مسارح صيفية الى دور لتمضية السهرات وكلها اسست على قمم الجبال وفرشت بأفخم انواع الاثاث وتوفرت فيها سبل الراحة والطمأنينة فضلا من الاجواء الشاعرية التي تحيط بها

الفنادق

وقد كان من أهم ماعنيت به الحكومة والهيئات توفير سبل الاقامة للمصطافين حيث انشأت أحدث الفنادق والمساكن في بقع غنية بالمناظر الطبيعية الخلابة مزودة بجميع وسائل الراحة والنظافة من مياه وانارة كما تقررت لها اسعار معتدلة

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نذكر ان مفوضية السياحة على اتم استعداد لتحقيق اية شكوى يتقدم بها احد المصطافين

تسهيلات الحكومة للمصطافين

وقد رأت الحكومة اللبنانية تسهيلا لشئون المصطافين العرب الغاء تأشيرة الدخول كما اقامت نقطا ثابتة في الحدود لاستقبال الزوار وانجاز معاملاتهم الجمركية كما انشأت مكاتب للاستقبال تفتح للمسافرين حيث يحاطون بالعناية ويزودون بالارشادات

الامن العام والصحة

ومما يثير الاعجاب حقا أن يكون للطبيعة الجميلة في لبنان اثر فعال في نفوس اخواننا اللبنانيين فقد حبتهم بأصدق آيات الرقة ودماثة الخلق ولطف المعشر وحميد الصفات حتى ليشعر المصطاف بأنه بين اهله وعشيرته تغمر نفسه الطمأنينة على ماله وحياته فضلا من يقظة الحكومة وسهرها المتواصل على امن المصطافين وراحتهم وتأمين حياتهم وصحتهم

هذه لمحة بسيطة من لبنان القطر الشقيق المضياف لا يفوتني في ختامها أن أسجل بالشكر والثناء مالقيته من جميل المعاملة والروح الديموقراطية سواء من فخامة رئيس الحكومة وحاشيته او من رئيس مجلس الوزراء ووزرائه او السفارة المصرية بلبنان او رجال الصحافة اللبنانية او افراد الشعب اللبناني الشقيق .



الجبال الخضراء بلبنان

العمران في مرافق الحياة

الذين في قناة الامير بشير والكمية هذه تزيد على ٢٥٠٠ متر مكعب في اليوم .

والى جانب المشاريع الكبيرة المتقدم ذكرها انجزت مشاريع صغيرة محلية لحصر المياه في كافة انحاء البلاد .

وفيما يتعلق بأعمال التجفيف فان مشروعا واسع النطاق لتجفيف سهل البقاع الجنوبي نفذ في المنطقة الممتدة من جب جنين الى عميق واشتمل على تقويم منعطفات نهر الليطاني وشق مجاري جديدة لانفاذ مياه الفيضان الى خارج السهل . وقد بلغت قيمة الاشغال المنجزة ٦٥٠,٠٠٠ ل.ل .

ومن نتائج هذه الاشغال أن مياه الفيضان لم تعد تمكث طويلا في السهل بل تتفرغ تدريجيا وبسرعة كافية لاجتناب اتلاف اراض ومزروعات في فصل الشتاء

البرنامج الانشائي الجديد للاشغال المائية :

قامت وزارة الاشغال العامة بدرس مشروع جديد شامل للتجهيز المائي يتناول المناطق اللبنانية كافة ويهدف من ورائه الى الامور التالية :

١ ــ تأمين مياه الشرب للاثمائة الف نسمة .

٢ ــ تأمين مياه الري لمساحة تقدر بستين الف هكتار من الاراضي البعلية .

٣ ــ توليد القوى الكهربائية من مساقط مياه نهر الليطاني بمقدار مائة وعشرين الف حصان تقريبا

وتقدر نفقات هذه الاشغال جميعها بنحو ثمانين مليون ليرة لبنانية تنوي الحكومة تخصيص ما يمكنها منها في المشروع الانشائي الجديد الذي يوشر درسه .

المواصلات

المواصلات البريه : قامت هذه الوزارة بأعمال خطيرة في هذا الحقل ، نظمت شئون السير ووضعت انظمة للسيارات الخصوصية والعمومية والشاحنات وحددت ضوابط اعمالها وامنت لها الحصول على وقودها حتى في اشد الازمات ، فقضت على الكثير من الفوضى التي كانت متفشية في هذه الامور وسهلت للبلاد مواصلاتها بيسر وترتيب

المواصلات الحديدية : على اثر انتهاء الحرب العالمية الاخيرة اشترت الحكومة خط سكة حديد الناقوره ــ بيروت طرابلس ، وهذا الخط له خطورته من ناحية المواصلات والاقتصاد ، فهو الحلقة التي كانت مفقودة في خط قطار الشرق السريع المبتدىء في افريقيا والمنتهي في اوروبا ، وما ان تسلمت وزارة الاشغال العامة هذا الخط حتى عمدت الى ترميمه واصلاحه واخذت على عاتقها امر استثماره . وان لكن البلاد لم تجن من ورائه فائدة كبرى حتى اليوم مما ذلك الا بسبب الظروف الاستثنائية المعلومة ، الا أنه لم يكن ، مع كل ذلك ، عديم الفائدة ، بل حصلت منه فوائد مرموقة في حقل المواصلات والنقل بين الجنوب والشمال وما بعده ، لا سيما وانه يؤمن نقل الانابيب والمعدات الخاصة بشركة التابلاين من مرفأ بيروت الى الزهراني .

وقد رأت الحكومة أن عدم اتصال هذا الخط بمرفأ بيروت يجعل في فوائده نقصا هاما فاشارت على شركة سكة الحديد ش.ح.ب. بتأمين هذا الاتصال فقامت الشركة بالعمل لحسابها ، وقيد انجزته ، واصبح بفضل هذا الاتصال في الامكان تسهيل نقل البضائع الترانزيت عبر بيروت ، الى سوريا والعراق ، ومنهما اليها سواء في الاستيراد أو في التصدير .

المواصلات البحرية : قامت هذه الوزارة باصلاحات هامة في مرافىء طرابلس وصيدا وصور ، من تعميق احواضها وترميم واصلاح ارصفتها ومد وتدعيم سدودها ، وغير ذلك من الاعمال التي جعلت منها مرافىء صالحة للمواصلات البحرية ومستوفية لكافة الشروط التي تتطلبها سلامة المراكب وحاجات المنتفعين منها ، اما مرفأ بيروت ، فقد قامت شركة المرفأ بمسعى الحكومة بتجهيزه بآلات الرفع الحديثة وتنظيم ارصفته وتجهيزها بالمعدات اللازمة وانشاء مستودعات كبيرة لاستيعاب البضائع الكثيرة حتى اصبح من احدث المرافىء على شاطىء البحر المتوسط .

المواصلات الجويه : ما ان تسلمت وزارة الاشغال العامة المطارات المنشأة بلبنان حتى عمدت الى تنظيم مطار بيروت وترميمه وتجهيزه بما كان ينقصه من المعدات والابنية فاصبح في مصاف المطارات الحديثة .

وقامت كذلك باصلاح مطار القليعات شمالي طرابلس فزادت في طول مدارجه وعبدتها وفرشتها بزفت الابدياليت ، وجهزته بالمحطات اللاسلكية ومراكز الارصاد الجوية حتى اصبح في امكانه استقبال الطائرات الضخمة التي كان يعجز مطار بيروت « بئر حسن » لصغره عن استقبالها .

اما مطار رياق فقد ادخلت عليه تحسينات هامة ، اذ جهزته بمركز للراديوغونيو ومركز للارصاد الجوية واصلحت حظائره وابنيته ، ورممت وعبدت مدارجه ، حتى اصبح صالحا للاستعمال .

مطار بيروت الدولي : اما مطار بيروت الدولي في « خلده » فهو مفخرة للبنان وعنصر من اهم عناصر تقدمه وازدهاره .

مطار بيروت الدولي

من لندن إلى راس الرجاء الصالح ومن طوكيو إلى سدني

ان لبنان وقد كان منذ القدم المعبر حلقة الاتصال بين الشرق والغرب كان عليه ان يلعب دورا هاما في حقل المواصلات العالمية نظرا لموقعه في وسط الخط المستقيم الذي يربط اوربا بالشرق الاقصى .

وتحقيقا لهذه الغاية انشأت الحكومة اللبنانية مطارها الدولي الذي يعد في عداد المطارات العالمية الكبرى . وبذلك اصبحت البقعة الصغيرة السمحة تخفق على بعد ١٠ كيلو مترات من بيروت تربط لندن براس الرجاء الصالح وطوكيو بسدني في ساعات قليلة بفضل المطار اللبناني الكبير الذي هو المطار الوحيد في نوعه .. في الشرق الاوسط . فتصميمه يحتوي على مدرجين رئيسيين طول كل منهما ٢٣٨٠ مترا بعرض ٦١ مترا وفيه ساحة لوقوف الطائرات مساحتها ٣٢٥٥٠ مترا مربعا محدودة بالاسمنت وكذلك مدارجه كلها ممدودة بالاسمنت ايضا ..

وجدير بالذكر ان اربعة ملايين متر مكعب من تلال الرمال والحجارة والصخور قد نقلت من مكانها الى مسافة بعيدة في غضون عام ونصف عام كتمهيد للاعمال الانشائية في المطار . وقد استهلك لمجموع هذه الاعمال ٧٠ الف طن تراب على اقل تقدير .

خمس مساحة بيروت

وقد اكتملت اليوم جميع الاعمال الانشائية الاساسية العائدة للمطار وتقع بمجموعها في مساحة ثلاثة ملايين متر مربع اي ما يوازي خمس مساحة مدينة بيروت ولا يبقى الا اعمال تكميلية طفيفة داخل بنايته الرئيسية الواقعة على مساحة ٢٥ الف متر وهي ذات واجهة بطول ١٨٠ مترا وساحة داخلية تقع في ١٢ الف متر مربع والبناية مؤلفة من خمس طبقات لجميع الدوائر الفنية والادارية اللازمة وقد روعي في وضع تصميمها تنظيم حركة مرور الركاب من مسافرين وقادمين وعابرين ، وكان صالون الركاب المؤقت قبل ذلك يقع في حظيرة تستوعب ٢٠ مكتبا وساحة مسقوفة بمساحة ٣ الاف متر مربع .

اقوى محطة لاسلكية

والمطار مجهز بمحطة هاتف - لاسلكي قوتها ٣ كيلوات هي اقوى محطة من نوعها في الشرق الاوسط وسيجهز قريبا بآلة ثانية من نوعها ، وهكذا ايضا جودة وقوة باقي المعدات التي زود بها واهمها جهاز الارشاد اللاسلكي المنشأ على الشاطئ لجهة البعثة الامريكية وجهاز الهبوط الآلي الذي يؤمن السلامة للطائرات بواسطة علامات وانوار اوتوماتيكية ينظر اليها قائد الطائرة ويسترشد بها دون ان يضطر لنظر الى الارض حتى في حال وجود الضباب الكثيف والزوابع الرملية والرياح العاصفة . وبذلك اصبح مطارا صالحا لاستقبال اكبر الطائرات التي تعمل في اجواء الشرق الاوسط مع تأمين جميع شروط السلامة المطلوبة لها .

باشر لبنان بناء مطاره الدولي عام ١٩٤٥ وجعله في طليعة المشاريع الاصلاحية العمرانية التي يقوم بها العهد الاستقلالي ، ولم يمض وقت طويل حتى اصبح المطار اللبناني الكبير محط انظار العالم ، حتى اخذت الاندية والصحافة العالمية تتحدث عنه ومما قالته : ان مطار خلدة ليس مطارا لبنانيا فحسب بل هو مطار دولي . ولذا فقد ابدلت الحكومة اللبنانية اسم مطار خلده باسم مطار بيروت الدولي .

هذا ما يقوله كبار رجالات الطيران العالميين الاجانب في مطارنا الدولي . اما الدول الشقيقة المجاورة فانها وضعت نصب اعينها الاعمال الجبارة التي قامت بها الحكومة اللبنانية في مطارنا الدولي واخذت اندبتها وصحافتها تتحدث عنه

الحركة الجوية العامة

ونورد فيما يلي جدولا مفصلا عن الحركة الجوية العامة في بيروت خلال عام ١٩٥١ في مطاري خلده وبئر حسن ثم في مطاري خلده والقليعات خلال الاشهر الاولى عام ١٩٥٢ للاطلاع على مدى الشوط العظيم الذي سار به الطيران في لبنان منذ ان شق لنفسه طريقا في ميدان الجو .

الشهر	عدد الطائرات	عدد القادمين	عدد المسافرين	الترانزيت
كانون الثاني	٤٧٣	٢٦٧٠	٣٠٥١	١٢٨١
شباط	٤٤٦	٢٩٢٣	٣٢٢٠	١٣٢٦
آذار	٥٧٦	٤٤٢٤	٤٧٦١	١٥٥٦
نيسان	٤٩٠	٤٥٧٤	٤٠٠٩	١٨٣٠
ايار	٥٧١	٤٧٨٣	٤٢٠٦	٢٢٨٨
حزيران	٥٦٣	٦١٦٤	٤٤٢٤	٢١٨٠
تموز	٦٧١	٧٩٥٠	٤٣٥٤	٢٤٧٨
آب	٦٤٧	٦١٢٢	٩٥٦٦	٢٦٦٠
ايلول	٧٢٠	٥٨٦٩	٩١٣٧	٢٨٠٧
تشرين الاول	٦٦٢	٥٨٢٦	٧٦٤٧	٣٠٦٠
تشرين الثاني	٥٧٩	٤٤٠٢	٤٦٧٠	٢٦٧٤
كانون الاول	٦٤٣	٣٧٥١	٤٤٠٧	٢٧٥٥

تقدم عظيم

ان نظرة بسيطة في هذا الجدول الاحصائي تدل على مدى التقدم العظيم الذي يحرزه لبنان ، رغم حداثة عهده بالطيران .

فان مطار بيروت الدولي لم يمض على افتتاحه اكثر من عام وبضعة شهور ، ومع ذلك فان عدد ركاب الترانزيت الذين يمرون به يزداد زيادة مطردة ومعنى ذلك بوضوح ، ان اقبال الشركات المحلية على اتخاذ بيروت محطة لها في رحلاتها الطويلة يزداد زيادة كبيرة بلغت في العام الحالي اكثر من عشرة اضعاف ما كان عليه في العام الماضي

ويسر كل لبناني ان يسهر على مطار بيروت الدولي مقول نيرة فتزيد من مكانته العالمية رسوخا ، وتقبل عليه اعظم شركات الطيران من جميع القارات وقد جعلت بيروت مركزا رئيسيا لها لثقتها بانتظام تجهيزه الفني الكامل وخبرة الاخصائيين فيه وسلامة الخط في مدارجه المنارة ولسلامة التنقل من لبنان الى مختلف انحاء الشرق بوجه خاص . ولقد اجمع مديرو الشركات التي تهبط طائراتها في ارضه على اعتبار هذا المطار دوليا بالمعنى الصحيح وكان من جملة فوائده العديدة ان زاد عدد السياح والمسافرين زيادة لم تكن متعددة بل اصبحت ضعف ما كان منتظرا حصوله منذ بدء عمليات قبول الطائرات وترحيلها وهذا بالتالي در على البلاد فوائد لا تخفى ولا تحصى من ناحيتي الاقتصاد والحضارة



مطار بيروت الدولي

ميزات التبغ اللبنانى المعد للتصدير

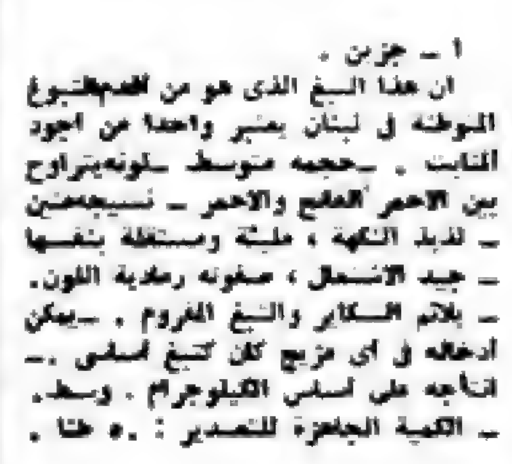
ان التبغ اللبنانى الذى يفيض انتاجه عن حاجات المقطوعية المحلية ويستطاع بالتالى تقديم قسم منه للتصدير ، يتناول المنابت التالية :

جزين - ب - بزرة بلغارية ، (متوطنة لبنان) - ج - بنت جبيل

اما الميزات الرئيسية لكل من انواع التبغ هذه ، فهى معروضة فيما يلى :



رسم لاوراق التبغ الثلاث



أ - جزين .

ان هذا التبغ الذى هو من اقدم التبوغ المتوطنة فى لبنان يعتبر واحدا من اجود المنابت . - حجمه متوسط - لونه يتراوح بين الاصفر الفاقع والاحمر - نسيجه متين - لذيذ النكهة ، مليئة ومستقلة بنفسها - جيد الاشتعال ، صفوته رمادية اللون . - يلائم السكاير والتبغ المفروم . - يمكن ادخاله فى اى مزيج كان كتبغ اساسى . - انتاجه على اساس الكيلوجرام . وسط . - الكمية الجاهزة للتصدير : ٥٠ طنا .



حقل تبغ مزهر





رسم لورقتى التبغ

ب - البزرة البلغارية « المتوطنة فى لبنان »

هو النوع الوحيد من التبوغ الاجنبية النشأة التى امكن توطينها فى لبنان . - حجمه وسط . - لونه يتراوح بين الاصفر الفاقع والاحمر . - نسيجه رفيع وقوى . - ذو نكهة اصلية تلائم الانواع العالية . - جيد الاشتعال وصفوته بيضاء رمادية اللون . - يلائم كتبغ اساسى لكافة المزوجات ، وكتبغ بلغة ايضا للسجاير من الصنف العالى . - انتاجه فى الهكتار اعلى من انتاج سائر المنابت «١١٠٠ الى ١٢٠٠ لفافة لكل كيلوجرام واحد من التبغ » . - مدته اخذ فى التخمين سنة فقط . - الكمية الجاهزة للتصدير : ٢٠٠ طن .



عمال قطف التبغ يقومون بمهمتهم



رسم لورقتى التبغ

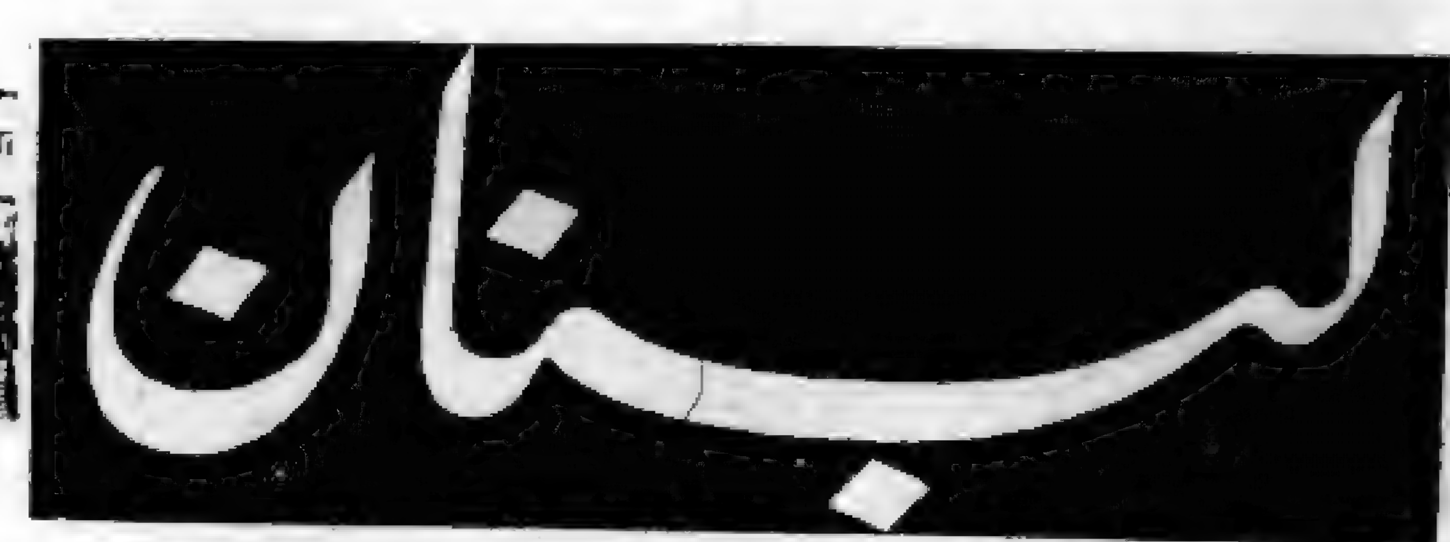
ج - بنت جبيل .

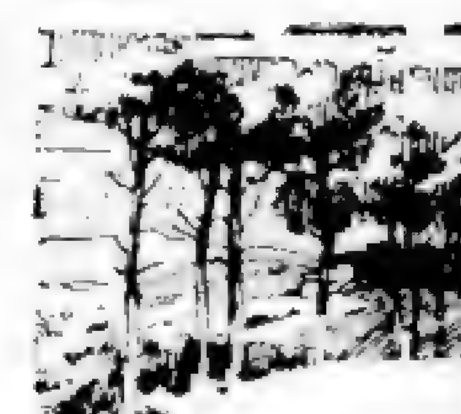
انه من اقدم التبوغ المتوطنة فى لبنان الجنوبى .

- حجمه اكبر بكثير من حجم تبغ جزين والبزرة البلغارية . - لونه يختلف من الاصفر الى الاحمر الفاقع ويوجد منه ايضا بلون فاتح فى بعض القرى . - نسيجه اسمك من تبغ جزين والبزرة البلغارية . - نكهته مستقلة بنفسها وخالية من عطر خاص . - درجة الاشتعال متوسطة وصفوته رمادية اللون . - يلائم بصورة خاصة التبغ المفروم وللسجاير ذات النكهة العالية ويعتبر كتبغ اساسى وتبغ تعبئة . - الكمية الجاهزة للتصدير : ٢٥٠ طنا .



مقشرة لتجفيف التبغ بعد قطفه





هذا البلد الفاتن ، حباه الله من جمال المنظر وطيب المناخ ، ما يوفر للزائر اسباب الاقامة الهانئة في ربوعه الخلابة والافادة من منعش هوائه ، والاستشفاء من مياهه المعدنية والتلذذ بطيب فاكهته . ان مفوضية السياحة والاصطياف ترحب بكم وتدعوكم لزيارة هذه البقعة الجميلة من الارض التي تسبغ على روادها الصحة والعافية ، وتقدم لهم جميعا فوائد مناخ فريد في الشرق الادنى ، وهي بواسطة مكاتبها في المطار والمرفا ، وشرطتها الخاصة ومكتب الاستعلامات ، كلها تتلقى بسرور ما تبدونه من ملاحظات وتعمل عاجلا على تنفيذ رغباتكم واماني كم ، وان المفوضيات والقنصليات اللبنانية في الخارج ، تعنى بطلباتكم ، وتسهل معاملات سفركم الى لبنان .

تقام خلال موسم الاصطياف

١ - معارض للزهور والفاكهة والسيارات والزينة
٢ - مسابقات في البريدج
٣ - مسابقات السيارات والدراجات
٤ - سباقات خيل دولية
٥ - معارض لوحات فنية نقالة .
٦ - حفلات راقصة
٧ - حفلات رياضية

كرة المضرب ، كرة الطاولة ، كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة القدم جولف ، كريكت ، سباحة ، تزلج على المياه ، تسلق الجبال ، ملاكمة مصارعة حمل الاثقال ركوب الخيل .

٨ - رحلات اسبوعية خاصة منظمة من قبل السياحة

المصاعد الكهربائية في الارز

تنقل الراكب على مقاعد جميلة فرادية الى اعلى قمة في لبنان «٣١٠٠ متر »

القطع والعملة

يمكن للمسافرين الذين يملكون قطعا او عملة اجنبية ان يدخلوها الى لبنان ويخرجوها منه بدون اجراء اية معاملة رسمية ، فالذهب وحده محظور اخراجه من الاراضي اللبنانية .

معلومات خاصة

المناطق ، الفنادق ، التعرفة

١ - اتبع في هذا الدليل الترتيب الهجائي في ذكر المناطق مع معدل الارتفاع اما المؤسسات الفندقية فتتابع بالنسبة الى اهميتها وتصنيفها .

ب - تفتح الفنادق في مناطق الاصطياف من اول حزيران - يوليو - الى ٣١ تشرين الاول - اكتوبر - على ان بعضها يظل يستقبل المسافرين طول السنة

ج - يتضمن بدل الاقامة الكامل اجرة الغرفة لليوم الواحد مع ثمن طعام الصباح والغداء والعشاء بدون المشروب .

د - حددت التعرفات على فئتين : فئة اولى للمؤسسات الفندقية التي اضيف اليها بعض الانشاءات وتجهيزات عصرية ، وفئة ثانية هي الاسعار العادية لسائر الفنادق .

ويضاف الى هذا البدل الرامية المستخدمين الجددة بعشرة في المئة .

هـ - يمكن منح تخفيضات للاولاد الذين هم دون العاشرة من العمر ، والخدم .

و - يقدم الطعام صباحا وظهرا ومساء في ساعات معينة ، وتنجم بعض الزيادة من طلبه في ساعات اخرى او في الغرف

ز - تستفيد العائلات والاشخاص في بعض الفنادق من شروط خاصة في حالة اقامتها فيها طويلا .

حجز الغرف

ا - يحسن بالمصطاف لدى طلبه من ادارة الفندق تامين اقامته فيه ، ان يحدد رغبته تماما تجنبا لاقل سوء تفاهم بينه وبين صاحب الفندق ، ويتضمن هذا التحديد :

- عدد الغرف مع حمام او بدونه .
- عدد الاسرة في كل غرفة
- يوم الوصول وساعته
- مدة الاقامة على وجه التقريب .
- يحق لصاحب الفندق عربون على الحساب .

ب - في حالة العدول عن الطلب يجب على الطالب ان يبلغ الامر صاحب الفندق في الوقت المناسب ليجنبه الخسارة .. وكل تاخير يسجل على حساب الزبون

ايداع الاشياء الثمينة

تنصح كل مسافر بعض اشياء ثمينة ان يسلمها حال وصوله ، الى صاحب الفندق ويأخذ منه وصلا مفصلا بها ولا يعتبر صاحب الفندق مسؤولا عن فقدان الاشياء الثمينة التي لم يؤمن عليها .

النقليات المحلية

تؤمن النقليات بصورة دائمة بين مناطق الاصطياف سيارات صغيرة فخمة وسيارات اوتوبيس حديثة .

دليل الفنادق ١٩٥٣

التعرفة الكاملة بالليرات اللبنانية للشخص في غرفة

البلدة والفندق	مع حمام – فئة اولى – بسرير	مع حمام – فئة اولى – بسريرين	مع حمام – فئة ثانية – بسرير	مع حمام – فئة ثانية – بسريرين	بدون حمام – فئة اولى – بسرير	بدون حمام – فئة اولى – بسريرين	بدون حمام – فئة ثانية – بسرير	بدون حمام – فئة ثانية – بسريرين	بدون حمام – فئة ثانية – بثلاثة اسرة
عين عار - ٧٥٠ م - ١٩ ك*									
كراند سان جان .			١٣١٧٥	١٣٤٠٠			١٢٢٠٠	١١٩٠٠	
عين صنين - ١٦٨٠ م - ٥٥ ك**									
بنسيون الجبل							٧١٥٠	٧١٠٠	٦١٥٠
" نبع صنين							٧١٥٠	٧١٠٠	٦١٥٠
فيه - ٩٠٠ م - ١٦ ك**									
بنسيون حكروم							٧١٥٠	٦١٥٠	
فاريا - ١٢٥٠ م - ٦٠ ك**									
فندق فاريا الكبير			١٠٤٠٠	٩٤٠٠			٩١٠٠	٨٤٠٠	٨٠٠٠
" الاهرام							٩١٧٥	٩١٢٥	٧٢٧٥
فالوغا - ١٢٠٠ م - ٣٣ ك**									
فندق سعاده			١٣٤٢٥	١٢٤٢٥			١٠٤٥٠	٩٤٧٥	
" نيو سنترال			١٣٤٢٥	١٢٤٢٥			١٠٤٥٠	٩٤٧٥	٨٤٢٥
" البارك				١٢٤٢٥			١٠٤٠٠	٩٤٧٥	٨٤٢٥
" ريتز							١١٤٥٠	١٠٤٠٠	٩١٥٠
" وندسور								٨٤٢٥	٧٢٧٥
" رامي			١٠٤٠٠	٩٤٠٠			٨٤٥٠	٨٤٠٠	
" متروبول							١٠٤٠٠	٩٤٠٠	٧٤٥٠
فيلا فالوغا			١٠٤٠٠				٨٤٥٠	٨٤٠٠	٧٤٥٠
" عين الورده							٨٤٥٠	٨٤٠٠	٧٢٥٠
فتروة ١١٥٠ م - ٤١ ك**									
بنسيون مصر							٨٢٢٥	٧٢٧٥	٧٢٢٥
" الصحة				١٠٤٠٠			٨٤٥٠	٨٤٠٠	٧٤٥٠
قرطبا - ١٢٥٠ م - ٧٢ ك**									
فندق رطرلي			١٠٤٥٠	١٠٤٠٠			٩٤٥٠	٩٤٠٠	٨٤٥٠
بنسيون قرطبا								٧١٥٠	٦١٥٠
بنسيون لطفا								٧٤٥٠	٦٤٥٠
" ادونيس								٧٤٥٠	٦١٥٠
" فرنسا								٧١٥٠	٦١٥٠
" نزل العربي							٨٤٠٠	٧٤٥٠	٦١٥٠
قرنايل - ١٢٠٠ م - ٣٩ ك**									
فندق قصر الصنوبر				١١٤٢٥			١٠٤٠٠	٩٤٠٠	٨٤٠٠
بنسيون سعد زغلول							٨٤٠٠	٧٥٠٠	٧٤٠٠
قليعات - ١٠٠٠ م - ٤٠ ك**									
فندق كلوبرس				١٢٣٢٥			١١٤٢٥	١٠٤٧٥	٩١٢٥
فيلا فاضل							١٠٤٠٠	٩٤٠٠	
ككفرسلوان - ١٣٠٠ م - ٤٩ ك									
فندق جبل الكنيسة			٩٤٠٠	٨٤٠٠			٨٤٠	٧٤٥٠	٧٤٠٠
كفرحونة									
فيلا كفرحونة							٨٤٠٠	٧٤٥٠	٧٤٠٠

التعرفة الكاملة بالليرات اللبنانية للشخص في غرفة

البلدة والفندق	مع حمام – فئة اولى – بسرير	مع حمام – فئة اولى – بسريرين	مع حمام – فئة ثانية – بسرير	مع حمام – فئة ثانية – بسريرين	بدون حمام – فئة اولى – بسرير	بدون حمام – فئة اولى – بسريرين	بدون حمام – فئة ثانية – بسرير	بدون حمام – فئة ثانية – بسريرين	بدون حمام – فئة ثانية – بثلاثة اسرة
مزرعة كفرذبيان - ١٣٠٠ م - ٥١									
فيلا غنتي			١١٤٠٠	١٠٤٠٠			١٠٤٠٠	٩٤٠٠	٨٠٠٠
نزل كفرذبيان							٧٤٠٠	٦١٥٠	٦٤٠٠
بنسيون سعد							٧٤٠٠	٦١٥٠	
مروج غابة بولونيا - ١٣٠٠ م - ٣٢									
فندق غابة بولونيا	١٨٤٠٠	١٦٤٠٠	١١٤٥٠	١٣٢٥٠			١٢١٥٠	١٢٤٠٠	١١١٥٠
" مكرزل	١٨٤٠٠	١٦٤٠٠	١١٤٥٠	١٣١٥٠			١٢١٥٠	١٢١٠٠	١١١٥٠
" كاردينيا				١٢٤٠٠			١١٤٠٠	١٠٤٠٠	
" سياحة			١٢٤٠٠	١١١٥٠			١٠٠٥٠	٩٤٥٠	
معاملتين - ٢١ ك**									
بنسيون ادونيس								٩٤٠٠	٨٤٢٥
الارز ١٩٥٠ م - ١٢٥ ك**									
فندق الارز الكبير			١٦٤٥٠	١٤٣٠٠			١٤٤٠٠	١٢٤٠٠	
" "			١٨٤٥٠	١٦٤٠٠			١٦٤٠٠	١٤٤٠٠	
" الشفق			١٦٤٠٠	١٥٤٠٠			١٥٤٠٠	١٢١٥٠	
" "			١٨٤٥٠	١٦٤٠٠			١٦٤٠٠	١٤٤٠٠	
بنسيون كوزي ان								٨٤٥٠	
" الارز							٨٠٠	٧١٥٠	٦١٥٠
" جبيع							٨٠٠	٧٤٥٠	٦١٥٠
اهدن - ١٤٥٠ م - ١٢٥ ك*									
طرابلس									
فندق مرتانا			١٥٤٥٠	١٤٤٥٠			١٣٤٥٠	١٣٤٠٠	١٢٤٠٠
فندق ابشي				١٣١٥٠			١٣٤٠٠	١٢٤٠٠	١١٤٠٠
اهدن بالاس اوتيل			١١٤٥٠	١٣١٥٠			١٣٤٠٠	١٢٤٠٠	١١٤٠٠
" زغلة				١٢٤٥٠			١١١٥٠	١١٤٠٠	
" بورتغال			١١٤٧٥	١١١٢٥			١١٤٠٠	١٠٤٥٠	
بنسيون صوتو								٨٤٠٠	٧٤٥٠
*بنسيون زنخيا								٧٤٢٥	٧٤٠٠
الباروك - ١١٧٠ م - ٥١ ك									
فيلا نبع الباروك								٩٠٥٠	٨٤٥٠
بحمدون البلد - ١١٥٠ م - ٢٥ ك*									
فندق سيراميس			١٨٤٠٠	١٣٤٠٠			١٦٤٠٠	١٥٤٥٠	
" نبع الصفا			١٢٤٥٠	١١١٥٠			١٠٤٥٠	١٠٤٠٠	٩١٥٠
" منظر الجبل				١٣١٥٠			١٢٤٥٠	١٢٤٠٠	
" شمس					١٢٤٥٠	١١٤٥٠	١٠٤٥٠	٩١٧٥	٩١٢٥
بانسيون اميركا								٨٤٧٥	٨٤٢٥
بحمدون المحطة - ١١٠٠ م - ٢٣ ك									
فندق امباسادور			٢٥٤٠٠	٢٣٤٥٠			٢١٤٠٠	١٩٠٥٠	
سبلندد اوتيل			٢٠٤٠٠	١٧٣٠٠			١٧٤٠٠	١٥٤٠٠	
فندق بالاس			١٤٤٥٠	١٣١٥٠			١٣٤٥٠	١٢٤٠٠	
" متروبولس			١٤٤٥٠	١٣٤٥٠			١٣٤٥٠	١٢٤٠٠	
" خيرالله			-	١٢٤٠٠			١٢٤٠٠	١١٤٠٠	١٠٤٠٠
" عباس			-	١٣٤٠٠			١٣٤٠٠	١٢٤٠٠	

البلدة والفندق	الأجرة الكاملة بالليرات اللبنانية لشخص في غرفة								
	مع طعام				بدون طعام				
	درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		
	بسرير	بسريرين	بسرير	بسريرين	بسرير	بسريرين	بسرير	بسريرين	بلا فطور
بحمدون المحطة (تابع)									
فندق مصر		١٣٫٠٠			١٢٫٠٠	١٠٫٥٠	١٢٫٠٠	١١٫٠٠	١٠٫٠٠
« مادريد				١٣٫٠٠			١٢٫٥٠	١١٫٥٠	٩٫٧٥
« كارلتون	١٣٫٠٠	١٢٫٠٠		١١٫٥٠		١٠٫٠٠		٩٫٧٥	٩٫٠٠
« سان ريمو							٩٫٧٥	٩٫٢٥	٨٫٧٥
« ميناهوس							١٠٫٥٠	٩٫٧٥	٩٫٢٥
« كرين هوس				١١٫٥٠			١٠٫٥٠	٩٫٢٥	٨٫٧٥
بنسيون سامي							٨٫٧٥	٨٫٢٥	٧٫٢٥
« سوريا							٨٫٢٥	٨٫٢٥	٧٫٧٥
« الزهرة							٨٫٧٥	٨٫٢٥	٧٫٧٥
فيلا اميرة							٨٫٧٥	٨٫٢٥	٧٫٢٥
نزل البيت							٩٫٧٥	٩٫٢٥	٨٫٧٥
نزل حرمون								٨٫٠٠	٧٫٥٠
برمانا — ٨٠٠ م — ٢٠ ك**									
بلوك اوتيل		١٦٫٥٠	١٦٫٠٠	١٤٫٧٥	١٥٫٥٠	١٣٫٥٠	١٣٫٥٠	١٢٫٢٥	
فندق بريتانيا			١٨٫٠٠	١٦٫٥٠			١٥٫٥٠	١٣٫٥٠	
« قصر الصنوبر			١٥٫٥٠	١٤٫٠٠			١٢٫٥٠	١٢٫٠٠	
« برمانا			١٤٫٥٠	١٣٫٤٠			١٢٫٠٠	١١٫٥٠	١٠٫٠٠
فندق كلاريدج				١٤٫٥٠				١٢٫٥٠	١١٫٥٠
« غاردن			١٥٫٠٠	١٤٫٠٠			١٣٫٠٠	١١٫٥٠	
« سيدرهرست			١٣٫٥٠	١٢٫٥٠			١٢٫٠٠	١١٫٠٠	
« باكس			١٣٫٥٠	١٢٫٥٠			١٢٫٠٠	١١٫٠٠	١٠٫٠٠
« جبل الاخضر			١٣٫٠٠	١١٫٥٠			١١٫٠٠	١٠٫٠٠	٩٫٠٠
« حكيم				١١٫٠٠			١٠٫٥٠	١٠٫٠٠	
« بلفيدار			١٤٫٥٠	١٢٫٥٠			١٣٫٠٠	١١٫٠٠	
بانسيون بلو				١٢٫٠٠			١١٫٠٠	١٠٫٥٠	
فيلا فرحه				١٣٫٠٠			١٢٫٠٠	١١٫٠٠	
« روسلي		١٦٫٥٠		—				١٣٫٥٠	
« رويال				٩٫٧٥			٨٫٧٥	٧٫٧٥	
بنسيون فلوريدا				١١٫٠٠			١٠٫٠٠	٩٫٠٠	
فيلا كرم				—				٨٫٧٥	
بنسيون امية				٩٫٢٥			٨٫٧٥	٨٫٢٥	
« الاشقر				—				٨٫٢٥	
« المنتزه				—			٨٫٧٥	٨٫٢٥	
فيلا امل			١٠٫٢٥	٩٫٢٥			٨٫٧٥	٨٫٢٥	
بزمار — ٨٠٠ م — ٣٣ ك**									
فندق بزمار			١٥٫٠٠	١٣٫٠٠			١٢٫٠٠	١١٫٠٠	١٠٫٥٠
بشري — ١٤٥٠ م — ١٢٠ ك**									
فندق بشري بالاس							٩٫٢٥	٨٫٧٥	٨٫٠٠
« رحه				٩٫٧٥			٩٫٢٥	٨٫٧٥	
بنسيون لبنان الشمالي								٨٫٢٥	٧٫٧٥
بعبدات — ٨٥٠ — ٢٤ ك**									
فندق كوليبري			١٣٫٥٠	١٢٫٥٠			١١٫٧٥	١١٫٠٠	
فيلا بعبدات			١٢٫٠٠					١٠٫٠٠	٩٫٥٠
بنسيون حكمت									٧٫٧٥
بعلبك — ١١٦٥ م — ٨٦ ك**									
فندق بلميرا			١٥٫٠٠	١٤٫٠٠			١٣٫٥٠	١٣٫٠٠	
« خوام			١٤٫٥٠	١٣٫٥٠			١٣٫٠٠	١٢٫٠٠	١١٫٠٠
بكفيا — ٩٠٠ م — ٢٣ ك**									
فندق فيلا داغر				١١٫٧٥			١١٫٠٠	١٠٫٢٥	٩٫٢٥
« النعص				١٢٫٠٠			١١٫٠٠	١٠٫٥٠	٩٫٧٥
فندق شهر الباز				١١٫٠٠			١٠٫٠٠	٩٫٥٠	٩٫٠٠
« برماف			١٢٫٠٠	١١٫٠٠			١٠٫٠٠	٩٫٥٠	٩٫٠
« كونتيننتال							١٠٫٠٠	٩٫٠٠	٨٫٥٠
« لوردي							١٠٫٠٠	٩٫٠٠	٨٫٥٠
فيلا منصور							١٠٫٠٠	٩٫٠٠	٨٫٥٠
بنسيون باريزيانا								١١٫٠٠	١٠٫٠٠
« شلي								٨٫٧٥	٧٫٧٥
بيت مري — ٧٥٠ م — ١٧ ك**									
فندق بيت مري الكبير			١٨٫٠٠	١٦٫٥٠			١٥٫٥٠	١٤٫٠٠	
« غصوب			١٢٫٢٥	١١٫٥٠			١٠٫٥٠	٩٫٧٥	
« سير بالاس اوتيل							١٠٫٠٠	٩٫٥٠	
فندق اكلسيا							٩٫٧٥	٨٫٧٥	
« الاهرام							٩٫٧٥	٨٫٧٥	٨٫٢٥
بنسيون منظر الجبل							٩٫٧٥	٨٫٧٥	
بيت شباب — ٧٠٠ م — ١٧ ك**									
بنسيون ابو دله								٧٫٠٠	٦٫٥٠
صكفور — ٨٠٠ م — ٣٢ ك**									
بنسيون سيف							٧٫٧٥	٧٫٢٥	٦٫٧٥
« ابي صعب							٧٫٧٥	٧٫٢٥	٦٫٧٥
فلوق — ١٥٠٠ م — ٧٢ ك**									
فندق الفلوق									

البلدة والفندق	الأجرة الكاملة بالليرات اللبنانية لشخص في غرفة								
	مع طعام				بدون طعام				
	درجة أولى		درجة ثانية		درجة أولى		درجة ثانية		
	بسرير	بسريرين	بسرير	بسريرين	بسرير	بسريرين	بسرير	بسريرين	بلا فطور
بيت الدين — ٩٥٠ م — ٥٠ ك**									
فندق بيت الدين الكبير				١٢٫٠٠			١١٫٠٠	٩٫٧٥	٨٫٧٥
بيروت									
فندق سان جورج	٢٧٫٢٥	٢٦٫٢٥	٢٦٫٢٥	٢٥٫٧٥			٢١٫٥٠		
« بريستول			٢٨٫٠٠	٢٤٫٧٥					
* « بالم بيتش			١٢٫٠٠	١١٫٠٠					
« نورماندي			٢٢٫٠٠	٢١٫٠٠			١٩٫٠٠	١٨٫٠٠	
« ريجنت			١٩٫٠٠	١٨٫٠٠			١٧٫٠٠	١٦٫٠٠	
« بيارتس اوتيل			٢٠٫٠٠	١٩٫٠٠			١٨٫٠٠	١٧٫٠٠	
« نيو رويال			١٦٫٠٠	١٥٫٥٠			١٤٫٥٠	١٣٫٥٠	٣٫٠٠
* « ميتروبول			٦٫٣٥	٥٫٠٠			٥٫٠٠	٤٫٠٠	
* « بيروت بالاس اوتيل			٦٫٠٠	٤٫٥٠			٤٫٥٠	٣٫٥٠	
« سناف هاوس			١٥٫٥٠	١٤٫٩٠					
فندق اميركا			١٢٫٠٠	١١٫٠٠			٩٫٥٠	٩٫٠٠	
« استوريا			١١٫٥٠	١٠٫٥٠			١٠٫٥٠	٩٫٥٠	—
« سافوي			١١٫٥٠	١٠٫٥٠			١٠٫٥٠	٩٫٥٠	
« سلكت			١١٫٥٠	١٠٫٥٠			١٠٫٥٠	٩٫٥٠	
* « بسول			٥٫٢٥	٤٫٢٥			٤٫٢٥	٣٫٢٥	٢٫٧٥
* « رويال			٥٫٥٠	٤٫٢٥			٤٫٥٠	٣٫٥٠	٣٫٠٠
* « توريست			٥٫٧٥	٤٫٧٥			٤٫٧٥	٣٫٧٥	٣٫٢٥
* « ناسيونال			٥٫٢٥	٤٫٢٥			٤٫٢٥	٣٫٢٥	٢٫٧٥
* « رفاييل			٤٫٥٠	٣٫٥٠			٣٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٢٥
* « امبريال			٤٫٧٥	٣٫٧٥			٣٫٧٥	٢٫٧٥	٢٫٥٠
* « كلاريدج			٥٫٠٠	٤٫٠٠			٤٫٠٠	٣٫٠٠	٢٫٧٥
* « سنترال			٤٫٥٠	٣٫٥٠			٣٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٢٥
* « بالميرا							٣٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٢٥
* « الاهرام			٤٫٥٠	٣٫٢٥			٣٫٢٥	٢٫٢٥	٢٫٠٠
* بنسيون وندسور			٥٫٥٠	٤٫٢٥			٤٫٢٥	٣٫٢٥	٢٫٧٥
* « ريتز			٥٫٥٠	٤٫٢٥			٤٫٢٥	٣٫٢٥	٢٫٧٥
* بنسيون طوسياط			٥٫٥٠	٤٫٢٥			٤٫٢٥	٣٫٢٥	٢٫٧٥
* « خوام			٤٫٥٠	٣٫٥٠			٣٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٢٥
* « ماجستيك			٤٫٧٥	٣٫٧٥			٣٫٧٥	٢٫٧٥	٢٫٥٠
* « لوري			٤٫٧٥	٣٫٧٥			٣٫٧٥	٢٫٧٥	٢٫٥٠
« بنسيون لبنان							٨٫٥٠	٧٫٥٠	
« اغريبا			٤٫٥٠	٣٫٥٠			٣٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٢٥
« كروفنور			١٠٫٠٠	٨٫٥٠			٨٫٥٠	٧٫٥٠	
* « ميناهوس			٤٫٥٠	٣٫٥٠			٣٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٢٥
* « لوكس			٤٫٥٠	٣٫٥٠			٣٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٢٥
« سان شارل							١٠٫٠٠	٨٫٠٠	
جزين — ٨٠٠ م — ٨٢ ك**									
فندق كنعان							١١٫٥٠	١١٫٠٠	١٠٫٠٠
« الاهرام								٨٫٥٠	٨٫٠٠
« مصر							٨٫٥٠	٧٫٥٠	
جوار الحوز — ١٢٠٠ م — ٣٨ ك									
بنسيون مارون							٦٫٥٠	٦٫٠٠	٥٫٥٠
جورة الترمس — ٩٠٠ م — ٤٣ ك									
فندق ادونيس				١١٫٠٠			١٠٫٠٠	٩٫٢٥	٨٫٥٠
حدث الجبة — ١٤٥٠ م — ١٠٨ ك									
اوتيل بركات				١٣٫٠٠			١٢٫٠٠	١١٫٥٠	
بنسيون نيو كونتيننتال								٨٫٥٠	٨٫٠٠
* « باسيل				٩٫٠٠				٨٫٥٠	٨٫٠٠
* نزل جارة الوادي								٧٫٧٥	٧٫٥٠
حريصا — درعون — ٦٠٠ م — ٢٧ ك									
بنسيون ماري								٨٫٥٠	٧٫٥٠
نزل الشمالي								٧٫٥٠	٦٫٥٠
بنسيون سيدة لبنان							٨٫٠٠	٧٫٥٠	٧٫٠٠
حصرون — ١٣٨٠ م — ١١٤ ك*									
فندق حصرون الكبير			١٢٫٢٥	١١٫٢٥			١٠٫٥٠	٩٫٧٥	
ريفون — ١٠٠٠ م — ٣٨ ك**									
فندق نبع العسل							١١٫٥٠	١٠٫٥٠	١٠٫٠٠
فيلا عقيقي							١١٫٥٠	١٠٫٥٠	٩٫٧٥
بنسيون فكتوريا				١٢٫٠٠			١١٫٠٠	١٠٫٠٠	٩٫٠٠
فيلا رويال				١١٫٠٠			١٠٫٠٠	٩٫٢٥	٨٫٧٥
فندق الصنوبر				١٠٫٥٠			٩٫٢٥	٨٫٥٠	٧٫٢٥

التعرفة الكاملة بالليرات اللبنانية لشخص في غرفة

البلدة والفندق	مع حمام – درجة أولى – بسرير	مع حمام – درجة أولى – بسريرين	مع حمام – درجة ثانية – بسرير	مع حمام – درجة ثانية – بسريرين	بدون حمام – درجة أولى – بسرير	بدون حمام – درجة أولى – بسريرين	بدون حمام – درجة ثانية – بسرير	بدون حمام – درجة ثانية – بسريرين	بدون حمام – درجة ثانية – بثلاثة أسرة
فندق بارك السماني				١١٫٢٥			١٠٫٥٠	٩٫٧٥	
بنسيون حصرون			١٠٫٥٠	٩٫٥٠			٥٠	٩٫٠٠	٨٫٥٠
حمانا - ١١٥٠ م - ٣٣ ك**									
فندق شاغور بالاس				١١٫٠٠			١١٫٠٠	١٠٫٠٠	٩٫٠٠
« الشاغور			١٥٫٠٠	١٣٫٥٠			١٢٫٥٠	١١٫٠٠	١٠٫٠٠
« الوردة البيضاء				١١٫٠٠			١٠٫٠٠	٩٫٠٠	٨٫٥٠
« وادي حمانا				١١٫٠٠			١٠٫٠٠	٩٫٠٠	٨٫٥٠
« جبل لبنان			١١٫٢٥	١٠٫٧٥			٩٫٥٠	٩٫٠٠	٨٫٥٠
« كنعان				١٠٫٧٥				٨٫٧٥	٨٫٢٥
بنسيون عين الحص				١١٫٥٠			١٢٫٥٠	٩٫٥٠	٩٫٠٠
فيلا نيو رويال				٩٫٥٠				٨٫٧	
المريجات - ٩٠٠ م - ٥٧ ك**									
فيلا المريجات							٨٫٢٥	٧٫٧٥	٧٫٢٥
منزه المريجات								٧٫٥٠	٣٫٠٠
منتشارة - ١١٠٠ م - ٣٣ ك**									
دار الزغاليل				١٢٫٠٠			١١٫٠٠	١٠٫٠٠	٩٫٠٠
بنسيون نصري							٨٫٠٠	٧٫٥٠	٧٫٠٠
دير القمر - ٨٣٥ م - ٤٥ ك**									
فندق المنزه			١١٫٥٠	١١٫٠٠			١٠٫٥٠	٩٫٥٠	
فيلا دير القمر			١١٫٥٠	١١٫٠٠			١٠٫٥٠	٩٫٥٠	
روم - ٨٠٠ م - ٧٢ ك**									
فيلا حداد								٩٫٢٥	٨٫٢٥
زحلة - ٩٠٠ م - ٥٤ ك**									
فندق قادري			١٦٫٥٠	١٥٫٠٠			١٥٫٠٠	١٤٫٠٠	
« اميركا				١١٫٥٠			١١٫٠٠	١٠٫٥٠	١٠٫٠٠
« ريجنت				١٢٫٥٠			١٢٫٠٠	١١٫٥٠	١١٫٠٠
« عقل				١١٫٠٠			١٠٫٥٠	١٠٫٠٠	
« طرابلسي				١١٫٠٠			١٠٫٥٠	١٠٫٠٠	
فيلا سعاده							٨٫٥٠	٨٫٢٥	٨٫٠٠
« لبنان								٨٫٢٥	٧٫٧٥
« نزل البردوني							٨٫٧٥	٨٫٢٥	٧٫٧٥
« بالميرا							٨٫٧٥	٨٫٢٥	٧٫٧٥
« سنترال							٨٫٧٥	٢٫٢٥	١٫٧٥
« يونس								٢٫٥٠	٢٫٠٠
نزل الروضة								٢٫٥٠	٢٫٠٠
سوق الغرب - ٨٠٠ م - ٢٣ ك**									
هير اوتيل مرسق			١٦٫٢٥	١٥٫٢٥			١٤٫٥٠	١٣٫٥٠	١٣٫٠٠
فندق كامل الكبير	١٧٫٠٠	١٦٫٠٠	١٤٫٥	١٣٫٥٠			١٣٫٥٠	١٢٫٥٠	١١٫٥٠
« بحار				١٣٫٥٠			١١٫٥٠	١٠٫٥٠	١٠٫٠٠
بنسيون فاروق							١٠٫٠٠	٩٫٥٠	٨٫٠٠
سير - ٩٠٠ م - ١١٤ ك**									
فندق سير بالاس			١٤٫٠٠	١٠٫٥٠			١٠٫٠٠	٩٫٠٠	
فيلا غازي				٨٫٧٥			٨٫٢٥	٧٫٢٥	
بنسيون حلبي								٢٫٢٥	١٫٧٥
نزل الفردوس								٢٫٢٥	١٫٧٥
شتوره - جديتا - ٩٠٠ م - ٤٥ ك									
فندق مسابكي			١٣٫٧٥	١٢٫٥٠			١٢٫٠٠	١١٫٥٠	١١٫٠٠
« قاصوف							١٠٫٠٠	٨٫٧٥	٨٫٢٥
بنسيون سلكت			١١٫٥٠	١٠٫٥٠			١٠٫٠٠	٩٫٥٠	٩٫٠٠
فيلا ارزونا				١٢٫٠٠				١٠٫٠٠	
مكين - ٧٥٠ م - ٢٠ ك**									
فندق بالاس		١٤٫٠٠		١٣٫٠٠			١٣٫٠٠	١١٫٠٠	١٠٫٣٠
« شبلي	١٥٫٠٠	١٤٫٠٠		١٣٫٠٠		١٣٫٠٠	١٢٫٠٠	١١٫٠٠	١٠٫٠٠
« رويال							١١٫٠٠	١٠٫٠٠	٩٫٥٠
فيلا عين السيدة				١١٫٥٠			١٠٫٠٠	٩٫٢٥	٨٫٥٠
ميروبا - ١٢٠٠ م - ٥٤ ك**									
فندق عين الجرن							١٠٫٧٥	٩٫٧٥	٩٫٠٠
« عين الصوان								٨٫٧٥	٨٫٢٥
بنسيون العتري								٨٫٠٠	٧٫٥٠
« ميروبا								٧٫٧٥	٧٫٢٥
« خليل								٧٫٧٥	٧٫٢٥
نبع الصفا - ١١٠٠ م - ٤٠ ك**									
فندق الريفيارا								١١٫٠٠	١٠٫٠٠
بنسيون الصفا								٩٫٢٥	٨٫٥٠

التعرفة الكاملة بالليرات اللبنانية لشخص في غرفة

البلدة والفندق	مع حمام – درجة أولى – بسريرين	مع حمام – درجة ثانية – بسرير	مع حمام – درجة ثانية – بسريرين	بدون حمام – درجة أولى – بسرير	بدون حمام – درجة أولى – بسريرين	بدون حمام – درجة ثانية – بسرير	بدون حمام – درجة ثانية – بسريرين	بدون حمام – درجة ثانية – بثلاثة أسرة	
فيلا عقل			١١٫٠٠			١٠٫٥٠	٩٫٥٠	٩٫٠٠	
بنسيون عين الصوان		١٣٫٠٠	١٢٫٠٠			١١٫٠٠	١٠٫٠٠		
شملان - ٨٥٠ م - ٢٥ ك**									
بنسيون هيل كرست			٩٫٧٥			٩٫٢٥	٨٫٧٥	٨٫٢٥	
ملبوري لودج			٩٫٧٥			٩٫٢٥	٨٫٧٥	٨٫٢٥	
صوفر - ١٢٥٠ م - ٢٧ ك**									
فندق كازينو صوفر الكبير		٢٣٫٠٠	٢١٫٥٠			١٩٫٥٠	١٨٫٠٠		
« صافوي			١١٫٢٥			١١٫٠٠	١٠٫٠٠	٩٫٠٠	
« مصر						١١٫٥٠	١٠٫٠٠		
« امبريال			١١٫٠٠			١٠٫٢٥	٩٫٥٠	٨٫٥٠	
« ماجستيك			١١٫٢٥			١٠٫٢٥	٩٫٥٠	٨٫٧٥	
* نزل العائلات						٢٫٧٥	٢٫٥٠	٢٫٢٥	
صليا - ٩٠٠ م - ٢٨ ك**									
بنسيون صليا							٧٫٥٠	٧٫٠٠	
صيدا ٤٧ ك**									
فندق طانيوس			٢١٫٠٠	١٩٫٠٠			١٨٫٠٠	١٣٫٠٠	
ضهر البيدر - ١٤٥٠ م - ٣٣									
فيلا بلانش تاج									
ضهور الشوير - ١٢٥٠ م - ٨									
فندق قاصوف الكبير			٢٠٫٠٠	١٨٫٠٠			١٨٫٠٠	١٦٫٠٠	
« منور بالاس			١٧٫٥٠	١٦٫٢٥			١٥٫٥٠	١٤٫٥٠	
فيلا صوايا				١٢٫٠٠			١١٫٥٠	١١٫٠٠	١٠٫٥٠
فندق الروضة		١٥٫٠٠					١١٫٠٠	١٠٫٠٠	
« القاهرة				١٢٫٠٠			١١٫٠٠	١٠٫٠٠	
« سنترال				١١٫٥٠			١٠٫٥٠	٩٫٠٠	
« سكوروري				١١٫٠٠			١٠٫٥٠	٨٫٧٥	
فيلا بلمون				١١٫٥٠				١٠٫٥٠	
فندق السلوى							٩٫٢٥	٨٫٧٥	
« فندق مشرق			١٤٫٥٠	١٣٫٠٠			١٢٫٠٠	١١٫٥٠	١٠٫٠٠
فيلا عيد				٩٫٥٠			٩٫٠٠	٨٫٧٥	٨٫٢٥
ضهور الصوان - ١٠٠٠ م - ٢٧									
* بنسيون سيمون								١٫٧٥	٩٫٥٠
« كيل									
طرابلس - ٨٧ ك**									
فندق الحكيم			١٤٫٠٠	١٣٫٠٠			١٢٫٠٠	١٢٫٠٠	
« نيو رويال			١١٫٠٠	١٠٫٠٠			١٠٫٠٠	٩٫٠٠	
« طرابلس بالاس							٣٫٧٥	٢٫٧٥	٢٫٥٠
« رويال			٤٫٥٠	٣٫٥٠			٣٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٢٥
« بلازا			٤٫٥٠	٣٫٥٠			٣٫٥٠	٢٫٥٠	٢٫٢٥
عاليه - ٨٠٠ م - ١٧ ك**									
فندق وكازينو عاليه الكبير			٢٣٫٠٠	٢١٫٥٠			١٩٫٥٠	١٨٫٠٠	
« طانيوس الكبير			٢٢٫٥٠	٢٠٫٠٠			١٨٫٠٠	١٦٫٠٠	
« مونتانا			١٧٫٥٠	١٦٫٥٠					
« بحار الكبير			١٥٫٥٠	١٤٫٥٠			١٤٫٠٠	١٣٫٥٠	
كابيتول بالاس			١٤٫٥٠	١٤٫٠٠			١٣٫٥٠	١٣٫٠٠	١٢٫٠٠
فيلا اوتيل			١٤٫٥٠	١٤٫٠٠			١٣٫٥٠	١٣٫٠٠	١٢٫٠٠
فندق كلاريدج			١٣٫٠٠	١٢٫٠٠			١١٫٥٠	١٠٫٠٠	٨٫٧٥
فندق وندسور				١١٫٧٥			١١٫٢٥	١١٫٠٠	١٠٫٥٠
« سان جيمس							١٢٫٠٠	١١٫٠٠	٩٫٧٥
فندق كونتيننتال							٩٫٧٥	٩٫٢٥	٨٫٧٥
« الخديوية								٩٫٢٥	٨٫٧٥
« الرياض							٩٫٧٥	٩٫٢٥	٨٫٧٥
« امية							٩٫٧٠	٩٫٢٥	٨٫٧٥
* فيلا شهرزاد								٣٫٠٠	٢٫٥٠
بنسيون زهرة الياسمين								٨٫٧٥	٧٫٧٥
« المنظر الجميل								٨٫٧٥	٧٫٧٥
فيلا عاليه							٣٫٥٠	٣٫٧٥	٢٫٧٥
نزل زهرة لبنان								٢٫٠٠	١٫٧٥
« كوكب الشرق							٨٫٥٠	٨٫٠٠	٣٫٥٠
« ريفولي							٨٫٧٥	٣٫٠٠	٢٫٧٥
عيه - ٧٥٠ م - ٣٢ ك**									
بنسيون عيه							٨٫٢٥	٨٫٢٥	٨٫٠٠
صحتون - ٨٥٠ م - ٣١ ك**									
فندق بردي			١٠٫٥٠	٩٫٠٠			٩٫٠٠	٨٫٥٠	٨٫٠٠
« ميرامار				١٠٫٠٠				٩٫٠٠	٨٫٥٠
حيلب - ٧٥٠ م - ٢٧ ك**									
بنسيون سان شارل							١١٫٠٠	٩٫٧٥	٨٫٢٥
عين زحلتا - ١٢٠٠ م - ٤٦ ك**									
فندق فيكتوريا							١٣٫٥٠	١٢٫٥٠	
بنسيون قمة الفرك			٩٫٢٥	٨٫٧٥			٨٫٧٥	٨٫٠٠	٧٫٥٠

نهضة اجتماعية شاملة

منذ قرن ونيف والعالم الغربي وجها لوجه أمام المشاكل الاجتماعية التي اخذت تعقد وتزداد تعقيدا نتيجة انتشار الآلة انتشارا قويا جرف اليها مئات الآلاف من الايدي العاملة والاختصاصيين والفنيين

ومنذ قرن ونيف وعلماء الاجتماع يبحثون ويقررون ويضعون الاسس الصالحة لحل هذه المشاكل الاجتماعية حلا علميا بعيدا عن الارتجال

ومن البديهي ان تصل موجة المشاكل الاجتماعية الى لبنان عن طريق هذه العوامل التي احدثت في الريف خلال الخمس والعشرين سنة الاخيرة تطورا هاما في حياة بعض سكانه الذين استهواهم حب العمل في المدن فنزحوا اليها سعيا وراء كسب اوفر ، وطلبا لحياة اكثر رفاهية

ورغم ان مشاكل لبنان الاجتماعية جاءت متأخرة لعدم توفر اسبابها في الماضي فان طرق درسها ومعالجتها كانت موزعة على مختلف وزارات الدولة تحاول كل وزارة على حدة حل ما يدخل ضمن اختصاصها ، ثم رئي ان من الاوفق اكمالا للفائدة المرجوة ان توحد هذه الجهود في ادارة واحدة تتولى درس هذه المشاكل من جميع نواحيها وتقرير العلاج اللازم لها . فكانت وزارة الشئون الاجتماعية

ومع ان عمر هذه الوزارة لا يعدو السنة الواحدة اذ انشئت في اول حزيران سنة ١٩٥١ وكانت من قبل دائرة قليلة العدة والعدد ملحقة بوزارة الاقتصاد الوطني منذ سنة ١٩٤٤ تمارس اعمالها ضمن امكانيات ضئيلة تنوء بحمل الرسالة التي تتولاها فلما تحولت هذه الدائرة الى وزارة انفتحت امامها مجالات رحيبة للعمل المثمر المنتج تشترك في تدعيمه مصالح ودوائر يقوم عليها موظفون من اهل الخبرة والاختصاص

وفيما يلي يطالع القارىء ما يلقي الضوء على مختلف القضايا التي تتولى وزارة الشئون الاجتماعية امر معالجتها وايجاد الحلول الملائمة لها

اولا - الضمان الاجتماعي

تتولى الدائرة المختصة بالضمان الاجتماعي تهيئة الدروس اللازمة لوضع تشريع القوانين المتعلقة بمختلف نواحي الضمان ، كالضمان الصحي وضمان الشيخوخة ، وضمان طوارىء العمل والتعويضات العائلية وغيرها . وقد انجز حتى الآن مشروع قانون صندوق الضمان الاجتماعي ومشروع قانون الضمان الصحي الذي يعتبر حلقة أولى من سلسلة الضمان الاجتماعي . فهو يكفل معالجة المضمون معالجة تامة في المستشفيات ويصرف الدواء والقيام بالتحاليل اللازمة لقاء بدلات ضئيلة يدفعها المضمون ورب العمل اذا كان المضمون اجيرا .

وقد احالت الحكومة هذين المشروعين الى المجلس النيابي للمناقشة فيهما والمصادقة عليهما

ثانيا - التوجيه المهني :

وتهتم الدائرة المختصة بالتوجيه المهني بالامور الهامة التالية :

« ا » اعداد النشء للتعليم المهني

« ب » مساعدة الراغبين في الاختصاص من العمال وتدعيم اختصاصهم

« ج » مراقبة التدريب المهني والعناية بالاحداث المتدربين

« د » العناية بذوي العاهات ودرس طرق معالجتهم وايجاد الآلات الحديثة لهم لتحسين حالتهم الجسدية وتدريبهم على اعمال معينة تمكنهم من الارتزاق ودرس طرق ايواء العاجزين منهم عن العمل .

وقد صدر المرسوم رقم ٨٦٩٨ تاريخ ١٦ حزيران سنة ١٩٥٢ القاضي بتعيين لجان خاصة لدرس هذه الامور وبيان طرق معالجتها .

وللتدريب المهني اهمية خاصة اذ انه يخلق في البلاد فئة معينة يمكنها القيام بأعمال خاصة تحد من مزاحمة اليد العاملة الاجنبية وتؤدي الى تحسين الانتاج الوطني في وجوده

ثالثا - مكاتب الاستخدام :

ان انشاء هذه المكاتب امر مكمل للتدريب المهني وقد تم انشاؤها في كافة المحافظات وادخل ضمن اختصاصها درس اسباب البطالة وقد صدر المرسوم رقم ٧٨٥٥ تاريخ ٢٨ اذار سنة ١٩٥٢ القاضي باجراء احصاءات شاملة عن الطبقات العاملة في لبنان لتصنيف فئاتها وتحديد عدد المتعطلين عن العمل منها تمهيدا لتوفير العمل لهم على قدر المستطاع وعلى ضوء علمي صحيح ، وقد تحدد موعد القيام بهذا الاحصاء ابتداء من العاشر من شهر تموز لغاية اول آب سنة ١٩٥٢ وسوف يصبح بالامكان عند الانتهاء من عملية الاحصاء معرفة عدد الاشخاص العاملين في كل مهنة وعدد المتعطلين منهم عن العمل ونسبة الهجرة من الريف الى المدن وغير ذلك مما يتيح للوزارة معالجة المشاكل الاجتماعية التي تهم الطبقات العاملة معالجة مجدية .

رابعا - الشئون الريفية :

ومهمة هذا القسم جمع المعلومات عن الحالة الاقتصادية والزراعية في الريف اللبناني والعمل على رفع المستوى الاجتماعي والثقافي بين الفلاحين ، ودرس حالة العامل الزراعي ، ووضع احصاءات عن الاجور الزراعية وطرق معيشة القرويين باعداد احاديث وبرامج ريفية لنشرها واذاعتها ، ونشر روح التعاون بين الريفيين عن طريق انشاء التعاونيات التي تهتم بتحسين الانتاج وتحسينه والبيع والشراء والاقراض والاقتراض الخ .. مما يفسح المجال لحياة ريفية افضل تقف دون هجرة الريف الى المدن ، هذه الهجرة التي اتخذت طابعا خطرا يقوي شرور البطالة ويقلل من اهمية مكافحتها .

خامسا - حماية العائلة :

ويتولى القسم الخاص بحماية العائلة ما يلي :

« ا » احصاء الهيئات الاجتماعية وتنسيق الخدمات التي تقوم بها مع الخدمات الحكومية حتى لا تتكرر هذه الخدمات في جهة وتفقد في جهة ثانية .

« ب » العمل على حماية الطفولة والامومة .

« ج » درس حالة العائلات الفقيرة والكادحة وحالة الاحداث المشردين او المجرمين والعمل على تقويمهم وقد صدر القرار رقم ٦٧ تاريخ ١٩٥٢/٦/٢٠ الذي يمهد السبيل لوضع انظمة صريحة لحماية العائلة في لبنان عن طريق دراسته احوال العائلات اللبنانية وغير اللبنانية المقيمة في لبنان سواء كان ذلك بالاتصال المباشر والمقابلة الشخصية مع رب العائلة او احد افرادها في محل السكن للحصول على المعلومات والاحصاءات التي لها علاقة بحماية العائلة

المراكز الاجتماعية :

تعتبر المراكز الاجتماعية ركنا هاما في رفع المستوى الريفي فهي تؤلف وحدة اجتماعية تعنى بتوفير الوسائل الصحية والتربوية والزراعية التي تكفل للفلاحين عيشا قويا افضل وتمنحهم حياة الاستقرار في ارضهم ، فلا يهجرونها الى المدن ليضيفوا حلقة جديدة الى سلسلة البطالة بل ينصرفون بواسطة ارشادهم الى الوسائل الزراعية الحديثة والصناعات المنزلية المختلفة الى تنمية مواردهم وتحسين مستوى معيشتهم .

وقد اعتمدت وزارة الشئون الاجتماعية في ميزانيتها عن عام ١٩٥٢ مبلغا كافيا لبناء اول مركز اجتماعي نموذجي في لبنان وهي ترجو أن يعقب ذلك تشييد عدد مناسب من المراكز الاجتماعية خلال السنوات المقبلة لتعميم الفائدة .

المساكن الشعبية

ان توفير السكن الصالح للعمال وللافراد ذوي الدخل المحدود من الامور التي توليها وزارة الشئون الاجتماعية عناية خاصة لذلك فقد تألفت لجنة خاصة في الوزارة مهمتها دراسة أفضل الطرق المالية والفنية والاجتماعية التي تكفل انشاء اكبر عدد من المساكن الشعبية وسيكون بناء هذه المساكن واسطة قوية لاظهار التقدم العمراني في البلاد ووضع حد لازمة المساكن التي يئن منها الشعب

التعاونيات :

وتعد الوزارة الآن مشروع قانون بتعميم الجمعيات التعاونية على نطاق واسع حديث وهذا المشروع يوطد في جوهره مبدأ التعاون بين الافراد والجماعات ويسهل للاعضاء المنتمين للجمعيات التعاونية اظهار مدى نشاطهم في مختلف حقول الانتاج والبيع والشراء والاقراض والاقتراض وتوفير آلات الزراعة الحديثة وغير ذلك من الوسائل التي تبشر بتنفيذ مبدأ الفرد للمجموع والمجموع للفرد .

النقابات

ان تاريخ الحركة النقابية المنظم يبدأ منذ سنة ١٩٤٦ اي على اثر صدور قانون العمل اللبناني ، ورغم مرور فترة قصيرة على بدء الحركة النقابية فان عدد النقابات التي ينتمي اليها ارباب العمل يربو على الواحد والستين نقابة اما نقابات العمال فتبلغ الاربعين .

وقد تألف اتحاد النقابات اصحاب الحرف ويضم اثنتي عشرة نقابة كما تكون اتحاد آخر لنقابات العمال أطلق عليه اسم جامعة نقابات العمال التي تضم اليها خمسا وعشرين نقابة ، وتسير هذه النقابات بتقدم ظاهر في كل ما يعود على اعضائها بالمنفعة . وقد اصدرت وزارة الشئون الاجتماعية مؤخرا مرسوما يتعلق بتنظيمها وتوجيهها الوجهة الصالحة لخير البلاد .

تفتيش العمل :

ولتفتيش العمل اهمية خاصة اذ بواسطته تتمكن الوزارة من السهر على تطبيق وتنفيذ احكام قانون العمل ، وتحاول ازالة كافة الخلافات بين ارباب العمل وبين اجرائهم فتفصل في الدعاوى المقدمة منهم بطريقة حبية قبل ان تصل الى المحاكم ذات الاختصاص

واختيار مفتشي العمل يتم من بين الشباب الذين حازوا على شهادة الحقوق او الهندسة ويتدرب هؤلاء لنجاح عملهم على احدث الطرق واصلحها

هذا ووزارة الشئون الاجتماعية لا تألو جهدا في متابعة تحقيق رسالتها الاجتماعية فترسل موظفيها الى الخارج للتخصص في مختلف الحقول الاجتماعية وتطلع بصورة مستمرة على أحدث ما يحققه العالم الراقي في ميدان الخدمات الاجتماعية وتستعين من وقت الى آخر بذوي الخبرة العلمية والعملية في سبيل خلق نظام اجتماعي مفيد لصالح لبنان وشعبه .




صور من لبنان